

70807

صهيفه

ومما لزمته الهاء من الاسماء
الصريحة أو الصفات الغالبة غلبة
الاسماء ١٦٠
أبنية المذكر ١٧٠
ما يقال بالهاء وغير الهاء من
الاسماء ١٧٦
ومن الصفات ١٨٢
ومما يقال بألف وغير ألف ١٨٤
ومما يقال بمثل ذلك لأنه باختلاف
صيفتين ١٨٤
ومما يقال بالهاء مرة وبالألف
أخرى ١٨٤
باب ما يستوى فيه المذكر
والمؤنث من الزيادة في باب فعلان ١٨٤
ومما يؤنث من الانسان ولا يذكر ١٨٥

صهيفه

ومما أدخلوا فيه الهاء قولهم للشعب
تثقل ١١٠
ومما يخص به المذكر من اليوم ١١٣
باب التاء التي تلحق الحروف
وأسماء الافعال ١١٦
ما جاء من صفات المؤنث على
فاعل ١٢٠
فاعل بمعنى مفعول ١٢٨
فعل بمعنى مفعول ١٤٩
ومما جاء من الاسماء المؤنثة على
مثال فعول ١٥٠
ما جاء على فعول مما هو صفة في
أكثر الكلام واسم في أقله ... ١٥٠
ومما جاء فيه فاعيل بمعنى مفعول
الخ ١٥٨

(تمت)

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر السادس عشر من كتاب المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل النحوي اللعوي الاندلسي
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بحضرة
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تغمده الله برحمته

(حفرق الطبع محفوظ)

الطبعة الاولى

بالمطبعة الكبرى الاميرية يولاق مصر المحمية

سنة ١٣٢١

هجري

(بالقدم اذنى)

فهرست السفر السادس عشر من كتاب المخصص

صفحة

باب لحاق علامة التانيث للاسماء	٨٣
وتقسيم العلامات	٨٣
هذا باب فعلى التى لاتكون	٨٧
مؤنث أفعل الخ	٨٧
باب ماجاء على أربعة أحرف الخ	٨٧
باب ماجاء على فعلى	٨٩
باب ألف التانيث التى تلحق قبلها	٩٠
ألف الخ	٩٠
باب ما كان آخره همزة واقعة	٩٥
بعد ألف زائدة الخ	٩٥
باب ما أنت من الاسماء بالتاء التى	٩٦
تبدل منها فى الوقف هاء فى أكثر	٩٦
اللغات	٩٦
باب دخول التاء للفرق على اسمين	٩٨
غير وصفين الخ	٩٨
باب دخول التاء الاسم فرقاً بين	١٠٠
الجمع والواحد منه	١٠٠
باب ما لحقه تاء التانيث وهوا اسم	١٠٢
مفرد الخ	١٠٢
هذا باب ما دخلته التاء من صفات	١٠٣
المذكر الخ	١٠٣
باب ما جاء من الجمع المبني على	١٠٤
مثال مفاعل فدخلته تاء التانيث	١٠٤
باب ما أنت من الاسماء من غير	١٠٨
لحاق علامة من هذه العلامات	١٠٨
الثلاث	١٠٨
ومما يدخله الهاء على جهة	١٠٨
الاشتقاق	١٠٨
ومما يقع على المذكر والمؤنث	١٠٨

صفحة

ومما يكون اسماً فى بعض الكلام	٢
وصفة فى بعضه	٩
ومن نادر الأعمى	٩
باب المقصور المهموز	١٤
باب ما عذ و يقصر	٢٠
ومن المدود الذى ليس له مقصور	٢٠
من لفظه	٢٠
باب المدود	٢٩
باب فعلاء وهى تنقسم عشرة	٢٩
أقسام	٤٤
فعلاء اسم غير منقول عن الصفة	٤٩
فعلاء صفة غالبية غلبة الاسم	٥٣
فعلاء صفة مسمى بها	٥٣
فعلاء مختلف فى أفعالها	٥٥
فعلاء لا أفعل لها من جهة	٥٦
اختلاف الخلقة الخ	٥٦
فعلاء لا أفعل لها من جهة أنها	٥٥
ليس لها مذكر الخ	٥٦
فعلاء المطابقة اللفظ لموصوفها	٥٦
فعلاء لا أفعل لها من جهة	٥٦
السمع	٦٢
ومما يختلف فيه من هذا الضرب	٦٣
فعلاء اسم للجمع	٧٧
باب ما يتفق أوله بالفتح والكسر	٧٨
والمد	٧٩
ومما يتفق بالكسر والضم والمد	٧٩
ومن شاذ الحيزين	٧٩
أبواب المذكر والمؤنث	٨٢
باب أسماء المؤنث	٨٢

صهيفه

ومما لزمت به الهاء من الاسماء
الصريحة أو الصفات الغالبة غلبة
الاسماء ١٦٠
أبنية المذكر ١٧٠
ما يقال بالهاء وغير الهاء من
الاسماء ١٧٦
ومن الصفات ١٨٢
ومما يقال بألف وغير ألف ١٨٤
ومما يقال بمثل ذلك لأنه باختلاف
صيغتين ١٨٤
ومما يقال بالهاء مرة وبالألف
أخرى ١٨٤
باب ما يستوى فيه المذكر
والمؤنث من الزيادة في باب فعلان ١٨٤
ومما يؤنث من الانسان ولا يذكر ١٨٥

صهيفه

ومما أدخلوا فيه الهاء قولهم للثعلب
تتفل ١١٠
ومما يخص به المذكر من اليوم ١١٣
باب التاء التي تلحق الحروف
وأسماء الافعال ١١٦
ما جاء من صفات المؤنث على
فاعل ١٢٠
فاعل بمعنى مفعول ١٢٨
فعل بمعنى مفعول ١٤٩
ومما جاء من الاسماء المؤنثة على
مثال فاعول ١٥٠
ما جاء على فاعول مما هو صفة في
أكثر الكلام واسم في أقله ... ١٥٠
ومما جاء فيه فاعيل بمعنى مفعول
الخ ١٥٨

(تمت)

LIBRARY
1395
Call
Sub

١٣٩٥

ومن يتوكل على الله
فهو حسب

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وما يكون اسما في بعض الكلام وصفة في بعضه

(أفعل) أفعى * قال سيبويه * هرفى الاصل سعة جعلوه بمنزلة شديد ثم علب غلبة
الاسماء والذكر أفعوان * قال ابن جنى * لام أفعى لا فاطع في يائها وليس بقولهم
في كبرها أفعوان دليل على أن اللام واو ألا ترى أنك لو بنيت مثل أنجذان
من رميت وقضيت لقلت أرمران وأفنؤان وذلك للسمة قبل اللام ولكهم قد
قالوا لحدة السم وشدة السوعة فكأنه والأفعى مقلوب أحدهما عن صاحبه وذلك
لجئت الأفعى ونكارتها ولا يستنكر تصور هذا القلب فان أبا على وهو القياس كان
يعتقد أن لام أنفيسة أن تكون واوا أقس من أن تكون ياء * قال * لانهم
قد قالوا جاء ينفه - اذا جاء من بعده * قال * فينفه من الواو لا محالة ولا
اعتبار بقولهم ينس لقاته * قال * فاذا كان ينفه من الواو كان أنفيسة من الواو
دون الياء أقس لانك قد وجدت الواو في تسرف الكلمة أكثر من الياء فأما قولهم

يُثْقَوُه فلا دليل فيه لقولهم أيضا يَثْقِيه فإذا جاز أن يعتبر أبو على اللام بالقاء
كان اعتبار اللام بالعين لغربها منها أخرى بالسحة فكذلك أُنْفَى يجوز أن يستدل
عليها بالفوعة

(إِفْعَل) الْأَشْفَى - الْمُخْتَصَفُ الَّذِي يُخَرِّبُهُ وَتَثْبِيته إِشْفِيَان * قال الفارسي *
فأما قولهم في المرأة إِشْفَى المَرْفَقُ فعلى أنهم نوهوا الاسم وصفا وهذا على نحو قولهم
فلان أُذُنٌ وعلى نحو قولهم في الناقة نابُ (أَفْعَلَى) الْأَوْتَكِي - التمر الثَّهْرِي قال
فما أَطْعَمْنَا الْأَوْتَكِي مِنْ سَمَاحَةٍ * ولا مَنَعْنَا الْبَهْرِي إِلَّا مِنْ التُّزْمِ
* قال الفارسي * انما كان الْأَوْتَكِي أَفْعَلَى دون فَوَعَلَى لان زيادة الهمزة أكثر
من زيادة الواو ودَعَرْنَهُم الْأَجْفَلَى - أي بجماعهم بالجيم والحاء والجر أ تَر
(أَفْعَلَى) كانت مني أَصْرَى - أي عَزِيَّة وَأَطْرَقًا - مَرَضِع قال الهذلي
عَلَى أَطْرَقًا بِالْيَاءِ أَخِيَا * م إِلَّا التَّمَامُ وَإِلَّا الْعَيْبَى

ويروى علا أَطْرَقًا مِنَ الْعُلُوِّ جَمَاعَةُ الطَّرِيقِ * قال ابن جني * قال الأصمعي قال
أبو عمرو بن العلاء أَطْرَقًا بِلَدٍ تُرَى أَنَّهُ سُمِّيَ بِقَوْلِهِ أَطْرَقَ أَي اسْكُتْ كان ثلاثة في
مَفَارَةٍ فَقَالَ وَاحِدٌ لِصَاحِبِيهِ أَطْرَقًا - أَي اسْكُتْ فسمي به البلد * وقال آخرون *
أَطْرَقًا جَمْعُ الطَّرِيقِ بِلُغَةٍ هَذِيل * قال * ينبغي أن يكون تفسير ابن عمرو على
أنه سمي الموضع بالفعل وفيه ضميره لم يُجَرَّد عنه - على ذلك بقاء علم الضمير على
ما كان عليه وفيه الضمير * قال * ويترك ما قال أبو عمرو في هذا من أن ثلاثة
كانوا في فلاة فقال أحدهم لصاحبيه أَطْرَقًا فسمي ذلك المكان به قولهم لَعِيْنُهُ
بُوحَشٍ إِصْمِتَ (أ) - أي في فلاة يُسْكِتُ فِيهَا الْمَرْءُ صَاحِبَهُ فيقول له انْصَمْتَ أَلَا أَنَّهُ
جَرَدَ اصْمِتَ مِنَ الضَّمِيرِ فَأَعْرَبَهُ وَلَمْ يَصْرِفْهُ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ أَوْ وَزَنَ السَّعْلَ قَرَأَ
مَنْ قَالَ إِنَّ أَطْرَقًا جَمْعُ طَرِيقٍ بِلُغَةٍ هَذِيل فوجهه أنه كَسَرَ عَلَى أَطْرَقَاءَ كَصَدِيقٍ
وَأَصْدِقَاءَ ثُمَّ أَنَّهُ قَصَرَ الْكَلِمَةَ بَانَ حَذْفُ الْأَلْفِ الْأُولَى الزَّائِدَةِ الْمَصَاحِبَةِ مَعَ الْمَذْ
لِ الْأَلْفِ التَّانِيَةِ فَعَدَّ الْمُدُودَ مَقْصُورًا وَأَمَّا عَلَا أَطْرَقًا فَخَارُ حَسَنٍ أَيْضًا وَهَرَبِيلُ
عَلَى تَأْنِيثِ الطَّرِيقِ لَانَ أَفْعَلًا انما يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَعِيلٌ وَبَابُهُ إِذَا كَانَ مَثَرًا نَحْوَ عَنَاقٍ
وَأَعْنُقٍ وَعُقَابٍ وَأَعْقَبَ

(أ) قوله بوحش
إصمت قال ياقوت
في معجمه بالكسر
وكسر الميم وقطعت
همزته ليحري على
غالب الاسماء وهكذا
جميع ما يسمي به من
فعل الأمر وكسر
الهمزة من اصمت
إما لغة لم تبلغنا وإما
أن يكون غيبي في
التسمية به عن
اصمت بالضم الذي
هو منقول في
منازع هذا الفعل
أه كتبه مدحجه

(إِفْعَلَى) يُنْجَلَى صرح به الفارسي (إِفْعَلَى) اسم مازال ذلك إِهْجِيرَاه - أى دأبه وعادته (أَفْعَلَاوَى) أَرْبَعَاوَى - عود من أعمدة الخباء ولم يذكره سيبويه وسيأتي ذكره فيما شذ من هذا الضرب

(فَعِيلَى) وألفه لا تكون الا للأيث وهذا البناء يغلب على المقصور وانما أتى منه في الممدود قولهم خَصِيصَاءٌ وَدَلِيْلَاءٌ وَمَكِيْنَاءٌ وَنَحِيْرَاءٌ * قال الفارسي * والقصر فيها أشهر وكاد يجعل هذا المثال من خراس المقصور فن مقصور هذا الضرب قَتِيْلٌ عَمِيًّا - اذا لم يُعْرَف قَاتِلُهُ وَالْعَمِيْمَى أَرَاهُ مِنْ عَمَمْتُ وَالْحَطِيْطَى مِنْ حَطَطْتُ يُقَالُ سَأَلَنِي الْحَطِيْطَى - أَيْ الْحِطَّةُ وَالْحَيْثَى مِنْ حَثْتُ وَالْحِجَزَى مِنْ الْجَزَيْنِ الْاِثْنَيْنِ وَفَدَّ جَرِيْدَهُ أَجْزَهُ جَزْرًا وَجِجَارَةً وَجِجَزَى وَالْحَسْبِيْ مِنْ قَوْلِهِمْ حَفَضْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ أَحْسَنَهُ - فَمَا وَحَفَضْتُهُ وَقَدْ حَكَى فِيهَا الدَّمُ وَلَا تُعْبِرُ لَهَا وَلَمْ يَحْجِ سِيْبُوِيْهُ بِهَذَا الْمَثَالِ وَسَمِعْتُ حَدِيْثِيْ حَسَنَةً - أَيْ حَدِيْثَنَا وَالْهَزِيْمَى - الْهَزِيْمَةُ وَيُقَالُ مَا رَأَى ذَلِكَ الْأَمْرَ هَجِيْرَاهُ كَأَهْجِيرَاهُ رَاخِيْبِيْ - اخِطْبَةِ وَالْاِخْتِطَابُ وَالْخَطِيْبِيُّ أَيْضًا وَالْخُطْبُ - الْمَرَادُ الْمُخْطَرَةُ وَالْخَلِيْفَى - الْخِلَافَةُ وَمِنْهُ حَدِيْثُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لَوْلَا الْخَلِيْفَى لَا ذَنْتُ» وَخَلِيْسَى مِنَ الْخُلَاسَةِ يُقَالُ أَخَذَهُ خَلِيْسَى - أَيْ خُلَسَتْ وَخَلِيْبَى مِنَ الْخِلَابَةِ وَهِيَ - الْخَدِيْعَةُ وَخَلِيْبَى مِنَ الْخُبْتِ وَيُقَالُ مَالُ الْقُرْمِ خَلِيْطَى وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْقَتِيْبَى - تَبَعَ الْمَاءُ قَتًّا يَقْتُ قَتًّا وَرَجُلٌ قُتُوْتُ وَقَتَاتُ وَقَتِيْبَى وَالسِّيْبَى مِنَ سَيَّبَتْ وَالْدَّلِيْلَى مِنَ الدَّلِيلِ * قَالَ سِيْبُوِيْهُ * أَمَّا قَرَاهُ مِ الدَّلِيْلَى فَأَنَّمَا يَرِيْدُونَ عِلْمَهُ بِالْاِدْلَالَةِ وَرُسُوْخَهُ فِيهَا وَالدَّسِيْسَى مِنَ دَسَسَتْ وَرِيْسَى مِنَ الرَّدَدِ وَرِيْبَى مِنْ قَوْلِكَ رَبَّنْتُ الرَّجُلَ أَرْبَشُهُ وَهُوَ - كَلَامٌ أَيْ الْخَدِيْعَةُ وَتَطْيِيبُ النَّفْسِ وَيُقَالُ وَجَدْتُ فِي بَطْنِي رَزًّا وَرِزْرِيْ وَهُوَ - الْوَجْعُ وَحَقِيْقَةُ ذَلِكَ الصَّوْتِ الَّذِي يَكُونُ مِنَ الْجُوفِ وَرِزُّ الرُّعْدِ وَرِزْرَاهُ - صَوْتُهُ وَالرَّمْيَا مِنَ الرَّمَى يُقَالُ كَانَ بَيْنَ الْقَوْمِ رِمْيًا ثُمَّ صَارُوا إِلَى تَحْيِيزَى - أَيْ تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا وَمِثْنِيْ مِنْ مَنَنْتُ قَالَ

وَمَا دَهْرِيْ عَمِيْنِيْ وَلَكِنْ * جَرَّتْكُمْ يَا بَنِيَّ جُشَمُ الْجَوَازِيْ

(فَعِيلَى) الْحَضِيْبَى - الْحُضُّ عَلَى الشَّيْءِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِيلَى غَيْرُهُ (فَعْلَى)

قوله والعيمى أراه
الح هذا الكلام غير
ظاهر فان العيمى
يُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ
من غير مادة ع م م
فليحذر كتبه
منحه

فَرَّتَنِي - اسم للفاجرة ذهب ابن حبيب الى أنه من الفُرَات وهو - العَذْب وَذهب
سيبويه الى أنه رباعي (فَعَلَى) السُّنْدَرِي - الجَرِي ويقال مَرَّيْنِي الفَتَحَلَّة
والفَتَحَلِّي وهي - مَشِيَّةٌ فِيهَا اسْتِرْخَاءٌ يَسْتَحِبُّ رِجْلُهُ عَلَى الْأَرْضِ وَقَدْ جُفِلَ جَفَلَا
وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَضَتْهُ فَقَدْ جَفَلَتْهُ وَرَجُلٌ أَجَلٌ - متباعد ما بين الرجلين وَكَذَلِي
- شجر ايس من أرض العرب وَالسُّنْدَرِي اسم شاعر

(فَعَلَى) جَلَنْدَى اسم رجل (فَعَلَى) صفة عَفَرَتِي - الغليظ وقيل الشديـ
قال كثير

عَفَرَتِي لَهُ يَوْمَانِ يَوْمٌ تَسْتَرُ * بِغِيلٍ وَيَوْمٌ يَبْتَغِي مَنْ يُنَازِلُ
وَبَعِيرٌ عَلَّسَدَى - ضَحْمٌ وَكَفَرَتِي - الْأُحْمُ الْخَامِلُ (فَعَلَى) الْعِرْضَتِي -
الاعتراض في المشي يقال هو عِشَى الْعِرْضَتِي وَالْعِرْضَتِي * قال الفارسي *
لا يوصف وقال أبو عبيد لا يوصف بِالْعِرْضَتِي (مَفْعَلٌ) الْمِطْيُ وَالْمِطْنَاءُ مِنَ الشَّجَبِاجِ
- السَّمْحَاقُ وهي التي بينها وبين العظم قُشْبِيَّةٌ دَقِيقَةٌ وَكَانَ أَبُو عبيد يقول
لا أدري أهو مقصور أم محدود والمَقْرَى - الْإِنَاءُ الَّذِي يَوْضَعُ فِيهِ قِرَى الزَّيْفِ
وقيل الْقَدَحُ الضَّحْمُ وَالْمَقْرَى وَالْمَقْرَاءُ - الْحَوْضُ الْعَظِيمُ وَالْمَدْرَى - الْقَرْنُ
* وحكى الفارسي * في الصخرة مَرْدَاةٌ وَمَرْدَى وَالْمَدْرَى - طَرَفُ الْأَلِيَّةِ تَشْتَبِهُ
مِذْرَوَانَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (مَفْعَلٌ) اسم الْمَكْزُورَى - الْعَظِيمَةُ الرَّوْثَةُ مِنَ الدُّوَابِّ
وقيل هي - الرَّوْثَةُ الْعَظِيمَةُ

(مَفْعَلٌ) وهو عزيز في الصفة والاسم فالاسم مَرْعَزَى وقد قدمت ذكره فيما اذا
سُدِّدَ قُصِيرٌ وَإِذَا خُفِفَ مَذٌ * وحكى أبو زيد * رجل مَرْقِدَى - يَرَقُدُ فِي أُمُورِهِ
ويعنى وهو شاذ ولم يأت من هذا المثال غير هذين

(فَعَلًا) كَرَوِيَا وهو من الْأَبْرَارِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَعَوَلَى (فَعَلًا) وَأَلْفَهَا لَا تَكُونُ
إِلَّا لِلتَّائِبِ قَلْبًا - حَفِيرَةُ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاسٍ وَكَذَلِكَ قَلْبُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالذَّرْبِيَا
- الداهية قال الكميت

رَمَتْنِي بِالْأَفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * وَبِالذَّرْبِيَا مُرْدُ فِهْرِ وَشِيهَا
وهو من الذَّب - أَيِ الْحِدَّةِ وَبَرْدِيَا - مَوْضِعٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبَرْدِ وَمَرَحِيَا

مشتق من المَرَح وأحسبه موضعاً فأما (فَعَلَوْتُ) فحكى الفارسي أن أبا الحسن
 أطرده في كل فَعَلَوْتُ فأما هو نفسه فَوَقَّفه ولم يجاوز به ما سمعه رَغَبَوْتُ من الرُّغْبَةِ
 ورَهَبَوْتُ من الرُّهْبَةِ ورَجَوْتُ من الرِّجَةِ والعرب تقول رَهَبَوْتُ خيراً من رَجَوْتُ
 تريد أن تَرَهَّبَ خيراً من أن تُرَحِمَ (فَعَلَوْتُ) الهَرَبَوْتُ - ثبت لا أعرف ما هذه
 الكلمة ولم أرها في النبات وقد أنكرها جماعة من أهل اللغة ولست أدري
 الهَرَبَوْتُ مقصور أم الهَرَبَوْتُ على لفظ النسب (فَعَلَى) العَرَقَلَى - مُشَبَّهٌ فِيهَا
 تَجَحُّرٌ ورجل فيه عَرَطَلَى - أي طول ولم يحكها غير الفارسي ويقال جلس
 المَعْفَرَى وهو - أن يجلس مُسْتَوْفِراً وقد اقْتَفَرَ والقَهْقَرَى - الرجوع إلى
 خلف وقد تَقَهَّقَ وقَهْقَرَتَه والقَهْقَرَى أيضاً - الاحضار والقَهْمَرَى - الاحضار
 يقال جاءت الخيل تعدو القَهْمَرَى * قال الفارسي * ولم أسمع لها بفعل وقرقرى
 - موضع وقيل هو - ماء لبني عَبَسَ وجلس القَرَقَسَى وهو شاذ وإنما المعروف
 القَرَقَسَى بالكسر والفتح والقَرَقَسَاء بالضم والمد والتَّعْمَةُ القَصْمَلَى والقَصْمَلَةُ -
 شدة العَضِّ وَحَجَبَى - اسم رجل وجَرَجَى - موضع ورجل زَبَعَرَى -
 غليظ أَرْبٌ وَفَرَّتَى - اسم للناجزة وَيَسْبُ بها فيقال ابن فَرَّتَى هذا مذهب
 سيويده أنه فَعَلَى وجعله ابن حبيب فَعَلَى من الماء الفُرات وهو - العَذْبُ فان
 كان هذا فهو مثال لم يذكره سيويده وقد تقدم والْبَهَنَسَى - التَّجَحُّرُ وقد تَهَنَّسَ
 وَخَصَّ بعضهم به الأَسَدَ (فَعَلَى) صَعْبَى - موضع بالكوفة قال الشاعر
 * وما فلج يسقي جداول صَعْبَى *

قوله زبعرى جعله
 ابن سيده هنا ساكن
 الباء بوزن فعلى
 والذي في كتب
 اللغة أنه بكسر الزاي
 وتفتح وقع الباء
 وسكون العين
 كتبه مصححه

(فَعَلَى) الهَرَبَذَى - مُشَبَّهٌ الهَرَابَةِ وهم قَوْمَةُ بَيْتِ نَارِ الْهِنْدِ وكلُّ مُشَبَّهٍ أَشْبَهَتْ
 مُشَبِّهَهُمْ فَهِيَ الهَرَبَذَى (فَعَلَى) وَهِيَ قَلِيلَةٌ عَكَبَرَى - قَرْيَةٌ (فَعَلَى) الْقَرَقَرَى
 - النَّظَرُ ورجل دَوَرَى الْخَصْبَتَيْنِ - أي عَظِيمَهُمَا وَحَكَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ فَعَلَى
 (فَعَلَى) امْرَأَةُ طَرَطِي الثَّدْيِ - الشَّخْمَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ فِيمَنْ أَنْتَ وَالْقَرَطِي مِنَ الْقَرَطَةِ
 وَهِيَ - السَّرْعُ (فَعَلَى) الشِّفْصَلَى - حَلُّ اللَّوِيِّ الَّذِي يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرَةِ
 وَيَتَفَلَّقُ عَنْ مِثْلِ الْقُطْنِ وَحَبِّ كَالْتِمَسِ (فَاعَلَى) سَامَرَى - مَوْضِعٌ وَهُوَ أَجْمَى
 (يَفَعَلَى) بَهَيْرَى - الْبَاطِلُ وَقَدْ ذَهَبَ فِي الْبَهَيْرَى وَالْبَهَيْرَى - الْمَاءُ الْكَثِيرُ

• قال أبو علي • الباء الثانية أصل والاولى هي الزائدة لان الامر لو كان بعكس ما ذكرنا لكان الصدر منه مكسورا كخذيّم وعشير فلما كانت مفتوحة وثبتت زيادة الباء الاولى ثبت أن الثانية أصل لان أقل ما تكون عليه الاسماء الممكنة ثلاثة أحرف (فعللى) اسم القبعثرى - العظيم الخلق الكثير الشعر من الناس والابل والقبعثرى - الفصيل المهزول والقبعثرى اسم ورجل ضبعطرى - اذا حقت ولم يُعجبك ورجل سفعطرى وهو - أطول ما يكون من الرجال وكذلك السبعطرى (فعللى) اسم وصفة العكنبي والعكنبة - العنكبوت قال الراجز
 كأنما يسقط من لغامها • يث عكنبة على زمامها
 والعقنبى من صفة العقاب وهى - ذات المخالب قال

عقاب عقنبة كأن جناحها • وخرطومها الأعلى بنار ملوح

يقال عقاب عقنبة وعقنفة وبعنفاة كل هذا على قانون القلب • قال الفارسي •
 كل ما كان فى طوق اللسان أن يلفظ به فى هذه الكلمة فهو مقول وهذا من الغريب
 • قال • وأراه لا تطيره ونسر عبنى - قديم وجعل عبنى - عنيم وناقة عبنة والعصننى - الضعيف والعنندى - شجرة والعنندى - الجمل النخم والانثى
 عننداء وقيل العنندى - الغليظ من كل شئ والعنندى - الفرس الشديد
 وحرنبى ومحرنبى - منقبض وحفنى - ضعيف والحبنطى - الممتلى غضبا
 أو بطنه وقيل هو - الغليظ القصير البطين والحبندى من قولهم جارية حبنداة
 وبحنداة وهى - الناعمة التارة البدن وعامة اللغويين يقولون الحبنداة والحنداة
 - النامة القصب وقصب حبندى - ممتلى ريان وحططى - يعير به الرجل
 اذا نسب الى الحق وحفنى - رخو لا غناء عنده والقرنبى - دويبة تشبه
 الخنفساء طويلة الرجل قال

ترى التمي يزحف كالقرنبى • الى سوداء مثل عصى الدليل

والكاندى وهى - الارض الصلبة وهو من الكلد وهو - المكان الصلب من
 غير حصى والكلندى - موضع وجلتري - غليظ شديد • قال الفارسي •
 هو من الجلز وهو - الطى واللى ولم أر هذا الاشتقاق لغيره وهو غير بعيد من

الصحة والشرني - الغليظ والشرني - طائر والضبني - الشديد وصلني
 - كثير الكلام يهمز ولا يهمز وسرندي - الشديد وقيل - الجريء من كل
 شيء وسندي كسرندي - أي جرى هذلية وقيل هو النمر وغيرهم يقول سبتي
 وسيبويه يجعل ذلك ابدالاً ومضارعة كما قالوا اتغر واتغر ويقال للنمر سبندى
 وسبتي ممي بذلك لجرأته * قال الفارسي * فاما قوله

وما كنت أخشى أن تكون وفاته * بكى سبتي أزرق العين مطرق

فهذا على الاستعارة وانما عني أبا لؤلؤة قاتل عمر رضى الله عنه ودلنطي -

السمين من كل شيء وقيل هو من الدلط وهو - الدفع وقد دلط في صدره يدلط
 وبلندي - ضخم وجل بلنزي وبلندي - غليظ شديد وبرني - سيء الخلق
 وبلنسي جمع بلصوص وهو - ضرب من الطير وهذا جمع على غير قياس * قال
 الفارسي * هو اسم للجمع وأنشد

* كالبلصوص يتبع البلنسي *

ولم يسمع التنوين في هذا الحرف وقياسه التنوين وجميع ما في هذا الباب ممنون

(فعللي) السندي - النمر وقيل هو الجريء على كل شيء وقد تقدم في فعللي
 (فعللي) العلندي - البعير الضخم (فعللي) الشفندي - المشقة أي المتفرق
 والزبندري من أسماء الداهية (فعللي) اسم يقال جاء بأم حبوكرى - أي
 الداهية ويقال لها أم حبوكرى وأم حبوكران ثم يلقى أم فيقال وقع في حبوكر قال
 ابن أحرر الباهلي

فلما غسى ليلى وأيقنت أنها « هي الأترابي جاءت بأم حبوكرى

وأم حبوكرى - أرض معروفة بأعلى حائل من بلاد قشير ذات وهاد ونقاب كلما
 خرجت من وهدة سرت إلى أخرى فيسير الرجل نهاره ولم يقطع كبير شيء وهي
 أرض مدرة بيضاء وأم حبوكرى أيضا - رملة معروفة مستديرة بين يذبل والقعاقع
 وأصل حبوكرى - الرملة التي يضل فيها ثم صرف إلى الدواهي (فعللي) تلوى
 - ضرب من السفن وقد تقدم قول الفارسي فيه (فعللي) زوزري -

* وبعلها زوزرك زوزري *

فصير قال

• قال أبو علي • ألفه منقلبة عن واو لكثرة صا صأت وزوزى لغة

(فَعَلَّوْ) الحَدِيدِي - لَعْبَةُ النَّبِيطِ (فَعْبَلِي) الهَيْجِي - مِشِيَةٌ فِي تَجْتَرِ وَتَهَادٍ
وقد اهْبِجَّتِ الْمَرْأَةُ (فَعْلَاوِي) مَرْضَاوِي - اسم رجل من بني رثام (فَنَعْلُولِي)
وَفَنَعْلُولِي (فَنَعْلُولِي) حَنْدَقُوقِي وَحَنْدَقُوقِي وَيُقَالُ حَنْدَقُوقٌ - قَبْتُ
وكله أعجمي

(فَعْلُولِي) كَفَرُوقِي - قَرْيَةٌ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ مُرَكَّبٌ كَكَفَرٍ عَاقِبٍ وَشِبْهِهِ
(فَعْبَلِي) رَجُلٌ حَقَبِي - قَصِيرٌ لَيْثٌ الْخَلْفَةُ وَقَبِيلٌ هُوَ الضَّخْمُ (فَعْلَايَا) أَرْنَابَا
- موضع قال الأخطل

وقد وجدتنا أم بشر لقومها • برحبة أرنابا خليلاً مصافيا

ومن نادر الأعجمي

كَفَرَانَبَا - موضع وناثخى بزروفازي - موضع وباجيري (١) ودباها وديري
- مواضع وينبوي - مدينة قوم يونس عليه السلام وسيدبايا - موضع ويرقي
نَبِيٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُونَحَى - موضع وبنومريتي - قوم من أهل الحيرة من
العباد فأما براديا وهي - الشدة والتبريح فعربي نادر

باب المقصور المهموز

أَجَا - أحد جبلي طي بعضهم بهمزة وهو الأكثر • قال الفارسي • وليس له
تظير لأننا لا نجد في الكلام فعلا ولا اسما فاؤه ولأمة همزة وبعضهم لا بهمزة قال
امرؤ القيس في الهمز

أَبْتُ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا • فَنَ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ

وقال أبو النجم

• قَدْ سَمِعْتُهُ جِنْ سَلَّى وَأَجَا •

فلم بهمز • وقال بعضهم • أجبل طي سلى وأجأ والعجاء وزعموا أن أجأ اسم
رجل وسلى اسم امرأة تعشقا أجأ والعجاء - المرأة التي جعت بينهما فأراد

(١) قوله ودباها

وديري مواضع

ما ذكره ابن سيده

هنا نص عليه بقوت

أيضاً في معجمه فقد

ذكر أولادها وقال

أنه مدينة قدسية

وساق قصتها ثم بعد

سرد أسماء آخر

ذكر دباها فقال

هي قرية من نواحي

بغداد من طسوج

نهر الملك لها ذكر

في أخبار الخوارج

هـ

وقد كتب الأستاذ

الشيخ الشنقيطي

هنا ما نصه

قلت قول علي بن

سيد ودباها غلط

جعل فيه اسمين

اسم واحد

والصواب أن دباها

مركب من اسم

ظاهر ومن ضمير

مؤنث راجع على

ديري في رجراً أنشده

المبرد في كلامه أثناء

ذكره الخسوارج

مختلاً مقدماً ما حقه

الناخير ولقطه

بين دباها وديري

أجسا وحققة دباها

وأصلها أن الدبا =

موضع يظهر
الحيرة معروف
واستعمل خالد بن
عبد الله القسري
رجلا من ربيعة
على ظهر الحيرة فلما
كان يوم التبريز
أهدى الدهاقين
والعمال جامات
الذهب والفضة
وأهدى هو قفصا
من ضباب وأبيات
شعر وهي
جبا المال عمال
الخراج وجبوت
مخالفة الأذناب جر
الشواكل
وعين الدبا والنقد
حتى كأنما
كساهن سلطان
ثياب المراحل
والصواب في رواية
الرجز الذي أنشده
المبرد في كامله محرفا
إن القبايع سار سيرا
أملسا *
بين ديري وديها
أخسا
وديري قرية من
سواد بغداد فلما
أضاف الراجز =

أَجَا الْهَرَبَ بِسَلَى فطَاوَعْتَهُ عَلَى ذَلِكَ فَذَهَبَا وَذَهَبَتْ مَعَهُمَا الْعَوَّاءُ فَتَبِعَهُمْ بَعْلُ
سَلَى فَأَخَذَهُمْ وَقَتْلَهُمْ وَصَلَبَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأَجْبِلِ الثَّلَاثَةِ فَسَمِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَجْبِلِ
بِاسْمٍ مِنْ صُلْبٍ عَلَيْهِ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِي

إِذَا أَجَا تَلَفَعَتْ بِشَعْفَانِهَا * عَلَى وَأَمْسَتْ بِالْمَاءِ مَكْلَهُ
وَأَصْبَحَتِ الْعَوَّاءُ بِهَرَجِيذِهَا * كَجِيدِ عُرُوسٍ أَصْبَحَتْ مُتَبَذَلَهُ

وَالْحَبَا - جَلِيسُ الْمَلِكِ وَخَاصَتُهُ وَالْجَمْعُ أَحْبَاءُ وَقَدْ حَكِيَ بَعْضُهُمْ تَرْكُ الْهَمَزَةِ وَهُوَ شَاذٌ
وَالْحَجَا - الطَّيْنُ الْمَتَغِيرُ اسْمُ لُجَمِ حَجَا وَلَيْسَ يَجْمَعُ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا تُكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ
وَتَطْيِرُهُ حَلْقَةٌ وَحَلَقٌ وَفَلَكَةٌ وَفَلَكٌ وَفِي التَّزْيِيلِ « مِنْ حَيَا مَسْنُونٌ » وَالْحَدَا جَمْعُ
حَدَاةٍ وَهِيَ - الْفَأْسُ ذَاتُ الرَّاسَيْنِ قَالَ الشَّمَاخُ

يَبَا كَرْنَ الْعَضَاءُ بِمَقْنَعَاتٍ * قَبِيلُ الصَّبْحِ كَالْحَدَا الْوَقِيعِ

وَيُرْوَى تَوَاجِدُهُنَّ وَالْحَدَا أَيْضًا مَعْدَرُ قَوْلِهِمْ حَدَثَتِ الشَّاءُ - إِذَا انْقَطَعَ سَلَاها فِي
بَطْنِهَا فَاشْتَكَّتْ عَنْهُ وَحَدَّثَتْ بِالْمَكَانِ حَدَا - لَزَقَتْ وَحَدَّثَتْ عَلَى صَاحِبِهِ حَدَا
- عَطَفَ عَلَيْهِ وَنَسَرَهُ وَمَنَعَهُ وَحَدَّثَتْ إِلَيْهِ حَدَا - لَحَاتٌ وَالْحَدَا جَمْعُ حَدَاةٍ
وَهِيَ - طَائِرٌ وَيُقَالُ أَيْضًا حَدَّاءُنَ قَالَ الْكَمِيتُ

* بِحَدَّاءُنَ يَوْمَ الدَّجْنِ تَعْلُو وَدَقْلُ *

وَالْحَسَلَاءُ - الْحُرُّ الَّذِي يُخْرِجُ عَلَى شَفَةِ الْإِنْسَانِ غِبُّ الْحَمَى وَالْحَجَا - الضَّنُّ يُقَالُ
حَجَّمتُ بِهِ حَجًّا - ضَنْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَانِي بِالْجَوْحِ وَأَمِّ بَكْرِ * وَدَوَّلَحَ فَاعِلِي حَجِّي ضَنِينَ

وَقَدْ تَحَجَّاتُ بِهِ - لَزِمْتُهُ وَحَجَّيْتُ بِالشَّيْءِ وَتَحَجَّيْتُ بِهِمْ وَلَا يَهْمَزُ - تَحَسَّكْتُ بِهِ
وَلَزِمْتُهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

أَصَمُّ نَعَاهُ عَادَاتِي تَعَجِّي * بِأَخْرَانَا وَتَنْسَى أَوَّلِينَا

أَصَمُّ - وَاقِفٌ قَوْمًا صَمًّا وَالْحَقَّا - الْبَرْدِيُّ نَفْسُهُ وَقِيلَ هُوَ أَصْلُهُ الْأَبْيَضُ وَهُوَ
يُؤْكَلُ وَيُقَالُ رَجُلٌ حَفِيسٌ وَحَفِيسٌ وَحَفِيسَتِي غَيْرُهُمْ هَمْزُ - الْقَصِيرُ الشَّيْبُ الْخَلْفَةُ
وَقِيلَ الْفُخْمُ وَيُقَالُ حَبْنَطًا وَحَبْنَطِي غَيْرُهُمْ هَمْزُ وَهُوَ - الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَقِيلَ هُوَ

= الدبال إلى دبيري
لتقاربهما حذف
آلة التعريف
فطنها ابن سيده كلمة
واحدة وجعلها ابتداء
وزن مستقل
وكتبه محمد محمود
للف الله به آمين

- الممتلئ غنبا وبطنة وقد اجنطأت ونونه وألفه وهمزته ملحقات بسفر رجل
وأصله من الحبط وهو - الانتفاخ والخنصا - الضعيف من الرجال والهجا -
كل ما كنت فيه فانقطع عنك وهيئ جوعه هجأ - التهب وقيل سكن ضد
والهنا مصدر قولهم هنت الماشية - أصابت من البقل خنلا من غير أن تشبع
وهي اللحم هنا أومئى تمأ - إذا لم ينسج وهنأ الشيء هتأ والهدأ - انحنأ الظهر
ودخول الصدر قال الرازي

حَوَزَهَا مِنْ بَرَقِ النِّعَمِ * أَهْدَأُ يَمْنَى مِثْلُ الطَّلِيمِ

حَوَزَهَا - ساقها إلى الماء وهي ليلة الحوز والهدأ - صغر السنام يعثرى الأبل
من الحمل الثقيل وهو دون الجب ويقال منى من الليل هذه وهذه والخذأ
- الذل يقال خذئت له وخذأت واستخذأت ويترك الهمز فيقال خذيت
واستخذيت والخذأ أيضا - موضع والخذأ - ضعف النفس والجمأ - الفحش
وقد نججت وهو أيضا مصدر نجأت - أي نكمت ويقال فحل نجاة - كثير
الفسراب وقد يقال في النكاح نجأ باسكان الجيم والقمأ من القمأة وهو -
الصغر قال

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقِسْمَاءَ ذُلٌّ * وَأَنَّ أَشْدَّاءَ الرِّجَالِ طَوَالُهَا

وقو الرجل قماء - صغر وقأت الماشية قواء وقماء وقووة وقووت قماء - اذا
سمنت والقضاء مصدر قضت القرية قضا وهي - التي قد عفت والثوب أيضا
يقض من البلى قضا ويقال قضى حسب فلان قضا وقضاة وقضوء وذلك -
اذا دخله عيب ولم يكن صحيحا وقد قضت عنه قضا وهو - فساد يكون فيها من
حمة وقرح واسترخاء في لحم الموق وقد أقضأها الوجع والقنأ - السبي الخلق
وقيل الخفيف والكأ مصدر قولهم كئى كأ - اذا حنى وعليه فعل وقيل الكأ
في الرجل كالقسط والكأ مصدر كئت عن الأخبار - جهلها وغيت عنها والكلاء
- كل ما رعى من النبات وقد أكلأت الأرض والكشأ مصدر كئى من الطعام
- امتلا ورجل كئى وهو الكئى والكفا - أيسر الميل والجرأ - نبت

قوله وأن أشدء
الخأ ورده في المسان
بلقط
وأن أعزاء الرجال
طبالها قال وحكى
الغويون طبال
ولا يوجب القياس
لأن الواو قد صحت
في الواحد فحكمها
أن تصح في الجمع
قال ابن جني ولم
تقلب الا في بيت
شاذ وأنشد البيت
اه كبه مصححه

وَالْجَمَّ - انحناء الظهر يقال جَنَى الرَّجُلُ جَنًّا - اذا كانت فيه خلقة وربما
ترك همزه فقيـل رجل أجى وقد جَنَى جَنًّا وجَنًّا على الشيء جُنُوءاً - أكْبُ
عليه قال الشاعر

أَغَاضِرُ لَوْ شِهِدْتُ غَدَاةً بَنَمٌ * جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي
وَالْجَبَّاءُ مِنَ الْكَلَامَةِ - الحُرُّ وَاحِدَهَا جَبٌّ وثلاثة أَجْبُوٌ وقيل هي السُّود والْجَبَّاءُ
- الْجَبَّانُ الْهَيُوبُ قال الشاعر

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ جَبَّاءُ * وَلَا أَنَا مِنْ سَبِّ إِلَهِ بَيَّائِسُ
وقد يخفف والتشديد أكثر وقد قدمت أن الجبَّاءَ من الاضداد بدليل قولهم جَبَّاءُ
عليه الأَسود من جُجْرِهِ - خرج عليه والشكُّ في الاطفار - شبهه بالتشقق
وَالصَّدَأُ - طَبَعُ السِّيفِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَدِيدِ وَأَشَدُّ

صَدَأُ الْحَدِيدِ عَلَى أَنْوْفِهِمْ * يَتَوَقَّدُونَ تَوَقُّدَ النَّحْمِ
وروى الفارسي يتأكلون وَالصَّدَأُ - جَرَبٌ يَرْكَبُ بَاطِنَ الْجَفْنِ وَرَبْمَا أَلْبَسَهُ أَجْمَعُ
وربما كان في بعضه صَدِثَتْ عَلَيْهِ صَدَأَةٌ وَصَدَأًا وَالْأَصْدَأُ مِنَ الْحَيْلِ - الشَّدِيدُ
الْحِمْرَةُ وَقَدْ قَارَبَتِ السَّوَادَ وَهِيَ الصَّدَأَةُ وَخَصَّ أَبُو عَيْدٍ بِهِ الْإِبِلَ وَقَدْ صَدِثَتْ
صَدَأَةٌ وَرَجُلٌ صَدَفًا - كثير الكلام وقد تقدم فيما لا يهمز وسبأ - اسم
قبيلة أو امرأة يَحْرَى وَلَا يَحْرَى فَنَ أَجْرَاهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْحَيِّ وَمَنْ لَمْ يَحْرِهِ جَعَلَهُ اسْمًا
لِلْقَبِيلَةِ وَقَدْ أَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ فِي قَوْلِهِمْ ذَهَبُوا أَيْدَى سَبَاً وَأَيَادَى سَبَاً
وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ جَرَى فِي هَذَا الْمَثَلِ عَلَى السَّكُونِ فَتَرَكَ هَمْزُهُ وَالسَّبَبُ أَيْضًا
- الْحِمْرُ الْمُسْتَبَاءُ أَيْ الْمَشْتَرَاةُ وَالسَّبَاءُ بِالْمَدِّ - شِرَاءُ الْحِمْرِ خَاصَّةً وَهِيَ أَيْضًا الْخَمْرُ
نَفْسُهَا وَالسَّلَاُ - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَالطَّسَاُ مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ طَسَى طَسًا - انْحَمَّ مِنْ
أَكْلِ الشَّحْمِ * قَالَ أَبُو عَيْدٍ * هُوَ إِذَا غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ الدَّسَمُ وَقَدْ أَطْسَأَ الشَّحْمُ
وَنَظِيرُهُ الطَّنْخُ وَالْجَفَسُ مَعْنَاهَا كُلُّهَا سَوَاءٌ وَقَدْ طَيَّ يَطَّأُ طَنًّا شَدِيدًا - التَّصَفَّتْ
رَتْنُهُ بِجَنْبِهِ مِنَ الْعَطَشِ وَأَكْثَرُ الْمُغَوِيْنَ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ يُقَالُ طَنَى الْبَعِيرُ يَطْنِي
طَنًّا مَقْصُورٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَبَعِيرُ طَنٍْ وَنَاقَةُ طَنِيةً وَالطَّاطَاُ - الْمُنْهَبَطُ مِنَ الْأَرْضِ

وَالطَّلْنَفُ - الكثير الكلام بهمز ولا بهمز والغالب عليه الهمز والطلنفاً - الازق
بالارض والطفنشا - الضعيف من الرجال والدنا كالجنا رجل أدنا وقد دنى والدفاً
- نقيض حدة البرد وقد دفى والظما - أهون العطش وقد ظمى ظمناً وظماً
إياه وخيله - عطشهما والذراً - أن يشيب الرجل في مقدم رأسه يقال ذرى
الرجل ذراً قال

لَمَّا رَأَتْهُ ذَرَّتْ مَجَالِيهِ * يَقْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ

والاسم الذرة والرتا جمع رطاة وهو - الحنق بهمز ولا بهمز وزك الهمز أعلى
رجل أرتاً وامرأة رطناء والرثا - ولد الطيبة والرثا - شجرة تسمى فوق
القائمة واللبا - الموضع الذي يلجأ إليه وقد لجئت إليه ولجأت وجمع اللجا
ألباء ولجأ اسم رجل وهو اسم أبي عمر بن لجأ والطاء - الشيء الثقيل حكا
بعض المغويين والذي عليه الجمهور « ألقى عليه لظانه » - أى ثقله والجمع لطي
غير مهموز والفا مصدر لقات اللحم عن العظم - أى قشرته واللبا - أول اللبن
وقد لبأت القوم ألبأهم لبأ - أطمعهم ألبأ ويقال رجل لالاً وامرأة لالاة
وهى - الملائكة بعينها المبرقة لها والنشأ - الجوارى الصغار قال نصيب

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَا نَصِيبٌ * لَفَاتُ بِنَفْسِي النِّشَا الصِّغَارُ

والنبا - الخبر وقد أنبأت ونبأت وقد تقدم تعليله والنبا مصدر قولهم نهي
اللحم نهياً ونهاة ونهوة ونهوءاً وقد أنهاه ولحم منها ونهى والنقأ من البت -
القطع المتفرقة والفجأ مصدر فجئت الناقة - اذا عظم بطنها والفسقا - خروج
الشدى ودخول الصدر والفظا - أن يدخل وسط الظهر في البطن والفظا -

القطس (١) قال الاعشى

* بِهَا بَرَأُ مِنْهُ الْقَسِيلُ الْمَكْمُ *

والملا - الجماعة وقيل وجوه القوم وأشرفهم قال الله تعالى * قال الملا من

قومه * وربما لم بهمز في الشعر قال حسان بن ثابت

فَدُونَكَ فَاعْلَمْ أَنَّ نَقْضَ عَهْدِنَا * أَبَاهُ الْمَلَأَ مِنْ الَّذِينَ تَتَابَعُوا

(١) قوله قال
الاعشى بها براء الخ
سقط قبل الشطر
ما يصلح للاستشهاد
عليه وفي اللسان
والبراء بالضم قرة
الصائد التي يكمن
فيها والجمع براء قال
الاعشى يصف الجير
فأوردها عينا من
السيفرية بها
الخ اه كته مسمعه

• قال الفارسي • وليس هذا على التخفيف القياسي وإنما هو على قوله « لا هنالك المرتع » و« سالت هذيل » ولا يكون الملاء إلا الرجال بغير نساء والملاء - الخلق أيضا يقال أحسنوا أملاءكم - أي أخلاقكم وأنشد

تَمَادَوْا بِالْبُهْشَةِ إِذْ رَأَوْنَا • فَقَلْنَا أَحْسَنَى مَلَأَ جُهَيْنَا

وقيل في قوله أحسنى ملاءً معناه تماثلوا عليه - أي اجتمعوا وتضافروا والمحشأ - إزار غليظ والمشفاً - المفرق والمشفاً والمشفاة - المشط والبرنأ - الحناء وحكى البرنأ بالضم والهمز والوزأ - القصير السمين الشديد الخلق وأنشد

• يَطْفَنُ حَوْلَ وَزَاءٍ وَزَوَازٍ •

الوزواز - الذي يوزوز أسننه إذا مشى يلوهمها الوزأ - المرض وهو أيضا مصدر وَبِثَتِ الْأَرْضُ وَبَاءً أَوْهَى مَسْبُوءَةً وَأَرْضٌ وَيِثَّةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبِثَتْ تَبِيًّا وَأَوْبَاتٌ وَالْوَدَّاءُ - الهلاك والورأ - الرجل العبل الغليظ

بَابُ مَا يُمَدُّ وَيُقْصَرُ

الآلاء - نبت يمد ويقصر وإيا الشمس وإياؤها - نورها وحسنها وعشوراء وعشورى - يوم عاشوراء نفسه يمد ويقصر وعبدى وعبداء - جماعة العبيد والحذرا جمع حذاة - نبتة طيبة الريح وتحبها نساء العرب وقيل الحزأ - السذاب البرى وحياة الناقة والبقرة - فرجها والحلواء - وهو كل ما عوِج من الطعام بحلاوة والحلواء أيضا - الفاكهة ورجل عزهى وعزهاة - لا يقرب النساء والهيجاء - الحزب وأنشد أحمد بن يحيى في المد

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا • فَحَسْبُكَ وَالشُّمَالُكَ سَيْفٌ مُهَنْدٌ

وأنشد في القصر

• يَا رَبِّ هَيْجَاهِي خَيْرٌ مِنْ دَعَاهِ •

وهأهأ وهأهأ من الضحك وجارية هأهأ وهأهأ - ضحاكة قال الراجز

يَا رَبِّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَوَاسِجِ • لَيْسَةَ الْمَسِّ عَلَى الْمَعَالِجِ

• هَأَهَاءُ ذَاتِ جَبِينٍ سَارِجِ •

والهَشْدَبَا - بقلّة معروفة وتُكسر الدال وتُمد أيضا ومن العرب من يَقْصُر وهو
الهَشْدَب وامرأة هَشْبَاء - وَرْهَاء ولا أَفْعَلْ لها وما زال ذلك إهْجِيرَاء وإهْجِيرَاءه
- أى دأبه المذعن ابن جنى والخَجْوَجِي والخَجْوَجَاء - الطويل الرجلين وقيل
- المفرط الطول في ضَخَم من عظامه وقيل - الضخم الجسم وقد يكون جَبَابَا
والخَطَاء - ضد الصواب والقصر أكثر وأنشد

إِنَّ مَنْ لَا يَرَى الْخَطَاءَ خَطَاءً * فِي الْمَلَاتِ وَالصَّوَابِ صَوَابًا

ويقال للرجل إذا أتى الذنب مُعْتَمِدًا خَطِيئٌ خَطِيئًا مكسورة الخاء ساكنة الطاء بالقصر
وخطاءً بالمد وقرئ « إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا » وخطاء - أى إنما ومنه الخطيئة
ومكان مَخْطُوءٍ فيه وأما إذا أراد الرجل شيئا فأصاب غيره قيل أَخْطَأَ والاسم الخطأ
وَأَخْطَأَ الراعى القسوطاس - إذا لم يُصِبْه ويقال أَخْطَأَ وَخَطِيئٌ من الخطأ قال
امرؤ القيس

بِالْهَفِّ نَفْسِي إِذْ خَطِئْتُ كَاهِلًا * الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحَلَا حِلًا

والخَرَاء - نَبَتٌ والحاء لغة والخُنْفَسَاء ويقال الخُنْفَسُ فأما أبو عبيد فقال الخُنْفَسُ
- الذكور من الخنافس وحكى غيره خُنْفَسَاء وخُنْفَسَاء وخُنْفَسُ وخُنْفَسَةٌ
والخُلَيْطَى - المخالطة والمذاكر والخُلَيْطَى - المخالطة كذلك في المذ والقصر
هذه حكاية أبي على الفارسي وأما غيره من أهل اللغة فلم يَحْكُ في شيء من ذلك
المذ * قال أبو على * فاما قولهم وَقَعُوا فِي خُلَيْطَى فقصور لا غير وكذلك ما لَهُمْ
بينهم خُلَيْطَى - أى مختلط على ما تقدم في باب فَعِيلَى وَخَصِيئَتَى من خَصَصْتُ
والمذ ليس بجيد والكشوثا والمذ فيها أكثر * قال الفارسي * وأما كَثَرَى
فوقد ولذلك أهملناه * وقال الاصمعي * يقال كَثَرَاء وكَثَرَى مشدد ولم يعرف
التخفيف وقوم يزعمون أنه لا يجوز غير التخفيف وأنشد الاصمعي

أَكْثَرَى يَزِيدُ الْخَلْقَ ضَيْقًا * أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ تَيْنٌ نَضِيجٌ

والِكَوَى جمع كَوَة وكَوَة والكاف مكسورة فيهما والجِعْبَاء والجِعْبَاءَة والجِعْبَى -
الاسْتِ وَأُسْتُ جَهْوَاء - مكشوفة وقيل هي اسم لها كالجَهْوَة والجَحْدَاء وهي - الدابة

التي يقال لها الجُّذْب وحكى أبو الحسن الاخفش يُجْتَب وبها اخنح على سيبويه
حين قال وليس في الكلام فُعَلَّ والأَجْرِيَا - الوجه - تأخذ فيه وهي أيضا -
العادة والخلقة والشقا والشقاء كلاهما مصدر شقي قال عمرو بن كلثوم
ولا شَمَطَاء لم يترك شَقَاها * لها من تسعة إلاجينينا

وقال آخر في المذ

وان يَغَابُ شَقَاؤُكُمْ عَلَيْكُمْ * فإني في صلاحكم سَعِيْتُ

والشكا من قولهم شكى الرجل شكا وشكاه والشكاؤ جامعة للشديد والضعيف وهي
الشكاية والشكاوة والشراء أهل الجواز يمدونه وأهل نجد يقصرونه وقولهم
هذه أشربة من جمع الممدود بمنزلة قولهم كساء وأكسية وقناء وأقنية ويقال
بات بليلة شيباء وذلك اذا دخل بالمرأة بعلمها فافتتضها من ليلتها الياء فيها بدل من
الواو وهي معاقبة وذلك أن ماء الرجل وماء المرأة امتزجا والشوب - المزج فكان
ينبغي بات بليلة شوباء وهذا من أندر ما سمع وفيه المذ والقدر والأعرف فيه
المذ والضوضاء - الاصوات المرتفعة والضوضاء جمع ضوضاء وهي فعلاَل في
لغة من مَدَّ وصَرَف وفي لغة من مَدَّ ولم يسرف فعلاء وبليلة ضحيا وضحياء
- مضية وخص بعضهم به فقال هي الليلة التي يكون فيها القمر من أولها الى
آخرها والصني - الرماد يكتب بالياء والسرا والسراء - المروءة وقد سرى وسرى
وسرو والسعلى والسعلاء لغة في السعلاة وهي - الغول وقيل ساحرة الجن وقيل
السعلى ذكر الغيلان والاثني سَعَلَاء فأما أبو علي فاسكر السعلاء بالمد وقال في
قول الشاعر

* قد عِلَّتْ أُخْتُ بَنِي السَّعَلَاء *

لأنه بنى من السعلاة مثل درجاية على التذكير فقلها همزة والسيما - العلامة
قال الله تعالى « سِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُود » والسياء بالمد وكذلك
السياء قال الشاعر

عَلَامَ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ مُقْبِلًا * له سِيَاءٌ لَا تُشَقُّ عَلَى الْبَعْرِ

* قال الفارسي * كذلك أنشده أبو العباس محمد بن يزيد بالحسن ورواية ثعلب

بالخير مقبلا وهو الصحيح لان الحسن ذاتي والخير مكتسب ولا يرتقي أحد بشئ
ذاتي في سن دون سن فن رواه بالحسن فهو أعمى البصيرة والسلفاء - من
دواب الماء ويقال سلفاء وسلفاء والسوءاء - الودى والسمارى (١) الاست
وسميراء - موضع والزنا يمد ويقصر قال الله تعالى «ولا تنسروا الزنا» وقال
الفرزدق فذ

(١) لم نقف عليه
بعد البحث
والضعيف فليتنظر
كتبه منحه

أبا خالد من ين يعرف زبائه * ومن يشرب الحرطوم يصبح مسكرا
والزبائة والزبائة - الأكمة الصغيرة وقيل الأرض الغليظة والجمع الزبباء وزكريا
يُمد ويقصر * قال الفارسي * فيه خمس لغات زكرياء وزكريا بالقصر وزكري
على وزن عري ولم يحكها غيره وزكري على مثال قرشي وزكري اختلف فيه
فبعضهم يجعله أعجميا معربا وبعضهم يجعله مشتقا من قولهم تزكر الشراب
- اذا متع وقوى وقيل اذا اجتمع وقيل هو من قولهم شاة زكريه - أى
جراء سمينة وزججاء وزمكاه - أصل ذنب الطائر فأما الاصمعي فقال هما
مقصوران * قال أبو علي * الزمكاه وان أمكن أن يكون للالحاق بسنار وشتار
فانه لتأنيث فان سيبويه حكاه ممدودة غير مسروفة فأما الزججاء الذي هو الزجج
فمقصور لا غير - وهو ضرب من الطير والزبباء - القصيرة ويقال زلت في الطين
أزل زلا وزلي بالمد والقصر وليس الممد بجيد والطرمساء يمد ويقصر يقال
لبلة طرمساء وطمساة - أى مظلمة بمد الطرمساة وقصرها خاصة ومد الطمساة
لا غير وقيل الطرمساة والطمساة - الظلمة قال

تعمت في ظل وريح تلقى * وفي طرمساة غير ذات كواكب
ويقال لبلة طرمساة ولبال طرمساة وقد اطرمس الليل - أظلم والتوى والتواء
- ذهاب مال لا يرجى فالمقصور مصدر توى والممدود الاسم والطمساة - العطش
وقيل هو أخفه وأبسره وقد ظمى ظمأ وطمأ وطمأة والطرباء - اسم
لجمع الطربان وشاة تولى وتولاء وقد تولت تولا وهو - شئ يصيبها كالجئون فلا تتبع
الغنم وتستدير في مرعاها الرطأ والرطاء - الحق وقد رطى ويقال رجل راء
ورأاه - اذا كان يكثر قلبه حقيقته والرأاة - فتح العينين واستدارة الحدة

كانها تموج في العين والرنا - ادامة التطر مع سكون مقصور * قال ابن
 دريد * وأحسب أنهم قالوا الرنا بالمد والتخفيف والرنا - الطرب بمد ويقصر
 ألفه منقلبة عن واو ويقال رنوت - أي طربت عن الفارسي والرنبلاء -
 ضرب من العناكب المذ عن السيرافي والرغباء - الرغبة ولحاء الشجر - قشره
 واللقاء - جمع لقوة بمد ويقصر المد للجمهور والقصر للفارسي واللومي واللوماء -
 اللوم القصر عن الفارسي والمد عن كراع وغيره وكذا حكا أبو علي القالي ولسى
 - موضع والثامن القول يقال نثا يثو ويثني - يكون للخير والشر وأنشد
 ألوף الحذر وانجحة المحب * لعوب دلهما حسن نثاها

ويقال رجل نثا ونثاء - ضعيف عاجز جبان رجل فافأ وفافأ - إذا كان
 في لسانه حبسة والاثني بالهاء وخفوف بمد ويقصر يقال عرفت ذلك في خفوى
 كلامه وخفوى كلامه وخفواء كلامه وخفوائه بضم الفاء وفتح الحاء ومدّها وإذا فُتحَتْ
 لم يجز المد وفيضوضا وفيضيضا وفوضوضا بالمد والقصر فيها يقال أمرهم فيوضوا
 بينهم وفيضيضا وفوضوضا وفوضى فضا بالقصر فيهما - أي مختلط يتفاوضون فيه
 وكذلك إذا لم يكن عليهم أمير ولا من يجمعهم ويحيرى بمد ويقصر وليس المد
 بجيد البكاء - ضد النحك بمد ويقصر قال الشاعر فذه وقسره

بكت عيني وحق لها بكاء * وما يغني البكاء ولا العويل
 والبكاء أيضا - المربية ومدح الميت وفلانة باكية فلان - أي تذكر مدامتها
 ومناقبه والبغاء - طلب الحاجة يقال بغيت الخير بغاء - طلبته والعرب
 تقول ابغني كذا وكذا بغاء - أي اطلبه لي وأبغني إغواء - أعنى عليه ويقال
 بنى الرجل حاجنه يبغيها بغاء وبغاية وبغية وبغية وبغية الرجل - طلبته
 وجمعها بغي بالقصر قال في المد

لا يمتنعك من بغا الخبير تعليق التمام

والبغى جمع بغية * قال الفارسي * والبغاء عندي لا يقصر إلا في ضرورة
 الشعر وبزر قطونا المد فيها أكثر والمعزى - جماعة المعز ولا تختلف العرب في
 صرف معزى وقد قيل إن المعزاء بالمد والأول أكثر ولا تكون فعلى صفة إلا

بالهاء غير ما حكاه الفارسي عن أحمد بن يحيى من قولهم رجل كَيْسَى وقد كَصَّ
 طعامه يَكِيصُهُ - إذا أكله وحده وقيل رجل كَيْسَى - ينزل وحده ولا ينزل
 مع القوم وهو الذي يسمى الخوزي والمينا - مَرَقًا السُّفْنُ يَمْدُ وَيَقْصُرُ قال فَمَدَّ
 تَأْطَرْنَ فِي الْمِينَاءِ ثُمَّ تَرَكْنَهُ • وقد بَلَغَ مِنْ أَثْقَالِهِنَّ شُحُونُ
 وَالْمَرْءُ مِنَ الْخَمْرِ يَمْدُ وَيَقْصُرُ • قال الفارسي • الْمَرْءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ وَلَمْ
 يَخْصُصْ بِهِ الْخَمْرَ وَأَرَاهُ اخْتَصَى فِي ذَلِكَ مَذْهَبَ أَبِي عَيْسَى لِأَنَّهُ عِبَارَتُهُ عَنِ الْمَرْءِ
 هَكَذَا وَأَنْشَدَ

يُشْسُ الْأَعْمَاءُ وَيُشْسُ الشُّرْبُ شَرِبَهُمْ • إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمَرْءُ وَالسُّكْرُ
 وَالْمَرْءُ عِنْدَهُ مِنْ بَابِ تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ مُحْوَلَةٍ مِنْ زَايٍ وَهُوَ
 عِنْدَهُ إِمَّا مِنَ الْمَرْ - وَهُوَ الْفَضْلُ وَإِمَّا مِنَ الْمَرْ - وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ الْخَلْوِ وَالْحَامِضِ
 وَنَظَرُهُ بِالطَّلَاءِ - وَهُوَ الدَّمُ فَالْقَوْلُ فِيهِ كَلَقَوْلٍ فِي الْمَرْءِ وَلَا تَكُونُ أَلِفُ الْمَرْءِ
 لِلتَّائِبِ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْكَلَامِ شَيْءٌ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ تَكُونُ أَلِفُهُ لِلتَّائِبِ وَتَطْبِيرُهُ
 فَعَلَاءٌ لَا تَكُونُ أَلِفُهُ لِلتَّائِبِ أَبَدًا إِلَّا لِلْإِلْحَاقِ نَحْوِ عِلْبَاءٍ وَحِرْبَاءٍ إِنَّمَا هُوَ مَلْحَقٌ بِقِرْطَاسٍ
 • قَالَ • وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَعَلَاءً مِنَ الشَّيْءِ الْمَزِيدِ فَتَكُونُ الْهَمْزَةُ لِلْإِلْحَاقِ
 وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ فَعَلَاءً مِنَ الْمَزِيَّةِ لِأَنَّ الْمِيمَ مِنَ الْمَزِيَّةِ فَاءٌ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
 أَمْرَاهِمَا مِنَ الْمَزِيَّةِ وَلَوْ كَانَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الرِّبِّيِّ فَالرِّبِّيُّ إِمَّا أَنْ تَكُونَ عَيْنُهُ يَاءٌ أَوْ وَاوًا
 فَلَوْ كَانَتْ وَاوًا لَصَحَّتْ كَمَا صَحَّتْ فِي تَقْوِيَةٍ وَلَوْ كَانَتْ يَاءً لَيُنْتِ كَمَا يُنْتِ فِي أَخِيَّةٍ فَإِذَا
 لَمْ يُظْهِرُوا الْوَاوَ وَلَمْ يَبَيِّنُوا الْيَاءَ دَلٌّ عَلَى أَنَّهَا فَعِيلَةٌ عَلَى أَنَّ مَفْعَلَةً مِمَّا تَعْتَلُّ لَامُهُ
 وَلَا يَكَادُ يَجِيءُ وَيُقَالُ مَكَّتْ وَمَكَّتْ يَمَكْتُ مَكَّنَا وَمَكِينًا وَمَكِينَاءَ وَلَيْسَ الْمَدُّ بِجَدٍّ
 وَمُرَبَّطَاءُ - جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ الْعَانَةِ وَالسُّرَّةِ عَيْنًا وَشِمَالًا حَيْثُ يَمُرُّ الشَّعْرُ إِلَى
 الرُّفْعَيْنِ وَهِيَ تَصْغِيرُ مَرَّطَاءَ وَمَصْطَكِي نَعْدُ وَتَقْصُرُ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • هُوَ أَجْمَى
 يَقَالُ مَصْطَكِي وَمَصْطَكَاءُ بِالْمَدِّ وَالتَّقْصِيرِ وَصَرَفُوا مِنْهُ فَعَلًا وَقَالُوا شَرَابٌ مَصْطَكٌ
 وَالْوَقْبَاءُ - مَوْضِعٌ يَمْدُ وَيَقْصُرُ وَالْمَدُّ أَعْرَفُ

• وَمَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ عَلَى حَرْفَيْنِ فَالْعَرَبُ نَعْدُ وَتَقْصُرُهُ فَيَقُولُونَ حَاءُ وَهَاءُ
 وَخَاءُ وَطَاءُ وَتَاءُ وَظَاءُ وَثَاءُ وَفَاءُ وَيَاءُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْصُرُ فَيَقُولُ حَا وَهَا وَتَا وَثَا وَمَا

أشبهها ومنهم من يتون فيقول ها وطا ونا ونا ونا وهذا أفصح الوجوه لأنه
لا يأتي اسم على حرف وتنوين قال يزيد بن الحكم يذكر النحويين
إذا اجتمعوا على ألف وياء * ووارهاج بينهم قتال
والزاي فيها خمسة أوجه من العرب من يمدّها فيقول زاء ومنهم من يقول زاي
ومنهم من يقول هذه زاء فيقصرها ومنهم من يتون فيقول زاء ومنهم من يقول
زى فيشدّ الياء

ومن الممدود الذي ليس له مقصور من لفظه

(منه ما جاء على فعل) الآء (١) شجر واحد أء والشاء - جماعة الشاء من
الغنم والبقر بقرا الوحش ألفه منقلبة عن واو بدلالة قولهم شوى في الجمع وعمرته
منقلبة عن هاء ويقال الثور من الوحش شاء لأنهم مما يجرون البقر مجرى الضأن
وقد تقدم استقصاؤه وساء - زجر للحمير يقال ساء ساء إذا تفتتا جرمنا وقصرتنا
والداء - العلة يقال رجل داء - أي مريض وقد داء والراء جمع راءة -
وهي نبتة سهلية والباء - النكاح وكذلك الباءة والباءة والباءة - مكان ينزل
فيه من قول طرفة « طيب الباءة » - أي المحلة

باب الممدود

(فما جاء منه على فعال) الآءاء (٢) زكاء النخل والزرع ونعأؤه يقال نخل ذو
آءاء وأنت الماشية آءاء - نعت والآءاء - الاسم من قولك أدبت الشيء تأدية
والآءاء - ونم يصيب اللحم ولا يبلغ العظم فيرم والأشاء - صغار النخل
واحدثها أشاءة قال العجاج

* لاث بها الأشاء والعبرى *

* قال أبو علي * ذهب سيبويه إلى أن اللام فيه همزة ويستدل على ذلك بأنها
لو كانت منقلبة لجاز تصحيح الباء والواو فيهما كما جاء عبابة وعباءة وعظاية وعظاءة
وشقارة وشقاء ونحو ذلك مما ينشأ على التأنيث فيصح حرف العلة فيه وينشأ على

(١) قلت قول علي
ابن سيبويه الآء
شجر خنثى واضح
سببه الجوهرى في
صاحبه الياء
والعواب انه شجر
قال أحد علماء
أرض أهل شنقيط
رجه الله أء كعاع
ثم لشجر لا شجر كما
حكاه الجوهرى
والشجر المذكور
هو السرح وكتبه
محققه محمد محمود
لطف الله به آمين

(٢) قوله الآءاء
زكاء النخل الخ
ذكر القاموس
واللسان وغيرهما
آءاء النخل والماشية
بالكسر فتنبه كنه

مصححه

التذكير فيقلب • وقال • فيما أحسب هو قول العرب ويوقى ما ذهب
إليه أن الفاء واللام قد جاءتَا همزتين في قولهم أجأ ون لم يجيئا حيث يكثر التضعيف
لما كان يلزم من القلب ومما يقوى ما ذهب إليه أن الزائد لما فصل وتراخى ما بين
الهمزتين بالزيادة أشبه التضعيف فصار كطأ وتأتا ولألا ولم يكن مثل ما تقاربت
الهمزتان فيه ألا ترى أن الواو لم يجئ في نحو ساس وقلق إلا في هذا الحرف الذي
يجرى مجرى الصوت لتقاربهما فلما وقع الفصل بينهما نحو الوعوعة والوزوزة
والوكوال وقوقيت والدوداة والشوشاة والمومة والقول في الآلاء ونحوه كالقول في
الاشياء وجل عباء - لا يضرب ولا يقال ذلك في الناس إلا على الاستعارة ويقال
داء عباء - أى لادواء له والعطاء - الاسم من أعطيت وفي التنزيل • وما كان
عطاء ربك محظورا • وألفه منقلبة عن واو لانه من العطو - أى التناول اسم
وليس بمصدر فأما قوله

أَكْسَرَا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي • وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِائَةَ الرِّثَاءَا

فعلى أنه وضع الاسم موضع المصدر كما قال

• بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ •

أراد إلى ووضع الحاجة موضع الاحتياج وهذا كقول بعضهم عجبت من دهن زيد
لحيته وله تطائر كثيرة والعطاء أيضا - المعطى وعطاء - اسم رجل فأما
قول البعيث مخاطب جرير بن عطية بن الخطفي

أَبُولُ عَطَاءُ أَلَامُ النَّاسِ كُلِّهِمْ • فَشَجَّ مِنْ حَلٍّ وَقُفِّتَ مِنْ نَجْلٍ

فانه لما كانت العطية هي العطاء في المعنى واحتاج وضع عطاء موضع عطية وهم
مما يحرفون الاسم في هذا الموضع كثيرا اذا احتاجوا كقول دريد بن النسيمة

أَخْنَسُ قَدْ هَامَ الْفُؤَادُ بِكُمْ • وَاعْتَدَاهُ دَاءُ مِنَ الْحُبِّ

وانما هي خنساء بنت عمرو بن الشريد والعباء جمع عباءة وعباية - وهي الكساء
والعباء - الاثني ورجل عباء - ثقبيل وخم والعساء - الشدة مصدر عسا
العود يعسو عساء وعسوا - اشتد وصلب والعزاء - الصبر • قال ابن جني •
لام العزاء يحتمل أمرين الواو والياء والواو أغلب حتى أبو زيد في فعلة منها عزوة

وحكى أيضا فيها تَعَزُّوَةٌ إلا أنه لا دليل في تَعَزُّوَةٌ وذلك أنك لو بنيت من رَمِيت وقضيت مثل تَفْعَلَةٌ على التانيث لقلت تَرْمُوَةٌ وتَقْضُوَةٌ تقلب لامها للضمه قبلها وأبضا فان معنى قولهم عَزَّيْتَ فلانا أنك سلبته بذكر مصائب الناس غيره وأضفت حاله الى حال من مصابه أغلظ من مصابه كما قالت

وما يَبْكُونُ مثلَ أخِي ولكن * أُسْلِيَ النَّفْسَ عَنْهُ بِالتَّأْسِي

فعنى العزاء إذا ماتراه من مُقابَلَةِ الانسان حاله بحال غيره ونسبته إليها فهي من الواو على انهم قد قالوا عَزَّيْتَهُ الى أبيه بالياء الا أن الواو أعلى والعداء من قولهم عَدَا اللص عَدَاءً وَعَدُّوَانَا وَعَدُّوَا وَعَدُّوَا والعداء أيضا - العُشْرُفُ قال زهير فَسِرْمٌ حَبَلُهَا إِذْ صَرَّمْتُهُ * وَعَالِكٌ أَنْ تُلَاقِيَهَا الْعَدَاءُ

والعداء أيضا - المرض والعداء - الطلق الواحد والعداء - الشغل يعدوك عن الشيء وقد عداني عداء والعداء - البعد والعداء - طوار كل شيء وهو ما انفاد معه من عرضة أو طوله والعناء - الأسر والعناء أيضا - المشقة وقد تَعَنَيْتُ والحساء - ما يعمل ليُتَحَسَّى وهو الحسوع على لفظ المصدر والهباء من الغبار - ما سَطَعَ من تحت سَنَابِكِ الخيل ومنه قوله تعالى « هَبَاءٌ مُنَبِّئًا » والجمع أهباء يقال ثارت أهباء - أى غيرة وتجمع الأهباء أهابي والهباء - دُفَاقُ التراب ساطعه ومنشوره والهباء أيضا - الذى تراه فى الشمس كالغبار اذا دخلت من كوة قال الله تعالى « وَقَدَّمْنَا إِلَىٰ مَا عَمَلُوا مِنْ عَمَلٍ مُّجْعَلًا هَبَاءً مُّثَوَّرًا » والهباء من الناس - الذين لا عقول لهم وأهباء الزوبعة - شبه الغبار يرتفع فى الحر وهمة كل ذاك منقلبة عن واو لقولهم هبوة وقد هبأ يهبو والهناء الاسم من قولك هنأنى الشيء والحذاء - موضع وغلاء السعر - ارتفاعه غلا السعر يغلو غلاء - ارتفع وأغلاه الله ويقال غلا فى الدين وفى الأمر - اذا جاوز فيه القدر والغناء من قولك ما عنده غناء - أى ما عنده كفاية إن استكفى ولا مدافعة والغناء - الإقامة بالمكان والغداء - رعى الأبل أول النهار وقد تغذت وغذاها هو والقباء - الذى يلبس وقد تقييته - لبسته اذا جمعه والقواء - الفقر وقد أقوت الدار - خوت والقضاء - مصدر قضى عليه بكذا والقضاء أيضا - قضاء

الدين ومن كلام العرب « الأكل سلجان والقضاء لسان » وقضيت الشيء قضاء - صنعته والقضاء - الحتم قال تعالى « وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه » والكساء - المجدد وهو من الواو والكفاءة والكفاء - تماثل الشيتين وتكافؤهما والجماء - شخص الشيء تراه من تحت الثوب وقد يضم فيقال جاء وجاء وأنشد

يا أم سلى عجلي بقرص * أوجبته مثل جاء الثرس

جمع بين السين والصاد لقرب مخرجيهما وقيل جاء الثرس وجاءوه - اجتماعه وتوهم وجاء - الشيء قد ندره والجفاء - النبوة وقد جفونه جفاء وجفا الشيء جفاءا وبجافاه - إذا لم يلزمه ومنه جفا جنبه عن الفراش والجزاء - مصدر جزيته وربل ذو جزاء وغشاء والسماء - التي تطل الأرض وكذلك السماء من البيت وكل ما عللا فأطلق فهو سماء والسماء أيضا - المطر والجمع أسمية والسماء - فرس صخر أخى الخنساء والسواء - الاستواء والزنا - الحاقن وفي الحديث « لا يصل أحدكم وهو زنا » - أي حاقن ويقال زنا البول نفسه يزنا - احتقن وأزناه صاحبه - حقه ويقال لحفرة القبر زنا لضيقها وكل شيء ضيق فهو زنا ويقال رجل زنا الخلق - أي ضيقه ويقال للرجل الذي يقارب خطوه إنه لزنا ويقال هذا أمر زنا - أي قريب يقال زنا القوم -

اقترب بعضهم من بعض والزنا أيضا - القصير المجتمع قال

وتويع في الظل الزنا رؤوسها * وتحسبها هيمًا وهن صحائف

وقال بعض اللغويين زنا فلان على فلان بغير همز - ضيق عليه وأنشد

لاهم إن الحرف بن جبهه * زنا على أبيه ثم قتله

والزنا من الخراج يقال زنا الشيء يزجوزجا - إذا جرى على استواء والزنا

- مصدر زجا الأمر يزجو - إذا جاءك في سرعة والزها - مصدر زها النبات

يزهو ويزهي زهوا وزهاه - إذا بلغ وليس هذا من الزهو - الذي هو النور

وكذلك يقال للنساء إذا تم جلها ودنا ولأدها زهت زهو زهاه والطناء - الغيم

الرقيق تخلطه غيرة فأما حديث النبي صلى الله عليه وسلم « إذا وجد أحدكم طخاء

على قلبه فليأكل السفرجل » فانه يعني الغشاء والثقل وما يحلل القلب ومعناه

كعنى السحاب والطناء - السحاب الذى ليس بكثيف وهو الكثيف أيضا ضد
والطهاء - السحاب الرقيق وقيل المرتفع والطهاء كالطناء والطرأ - مصدر
قواهم طرى بين الطراء والطرأه والطرأ أيضا بكثرة عدد الشيء يقال هم أكثر
من الطرا والثرى وقال بعضهم الطراء فى هذه الكلمة - كل شيء من الخلق لا يحصى
عددهم وأصنافهم وفى أحد القولين كل شيء على الأرض مما ليس من جيلة الأرض من
الحصباء والتراب ونحوه والدهاء - المكر * قال ابن جنى * وهو الدهى وبهذا
يعلم أن الهمزة فى الدهاء منقلبة من الياء دون الواو وقد قالوا دها يدهو والدفاء من
البطون وهى أبطاء هيجا من الطواهر لأن الشمس أشد نكنا من الطواهر منها
من البواطن وأدوم طلوعا عليها والنواء - الإقامة والثوى - الضيف والثوى
- المنزل وقد ثويت بالمكان وأثويت والثناء - الاسم من أثبت ويقال هو
فى رباء قومه - أى فى وسطهم وكذلك الرباء - مصدر ربا فى حجره همزة منقلبة
عن واو ويا لأنه يقال ربوت فى حجره وربيت على أن ربيت قد يجوز أن يكون
من الواو كشفت والرهاء - الأرض الواسعة همزة منقلبة عن واو لقولهم أرض
رهو فى هذا المعنى والرهاء أيضا - شبه بالدخان والغبرة ومستوى كل شيء -
رهاؤه والرخاء - الجدة والفرح والرخاء - الاسترخاء والرماء - الربا وجاء فى
الحديث « إني أخاف عليكم الرماء » - أى الربا ويقال أرمنى فلان وأربنى -
أى زاد وساب فلان فلانا فأرمنى عليه وأربنى بالميم والياء والرماء - مصدر رمايت
الماشية فى المرعى رما رما أورموا - أقامت فى كل ما أعجبك والركاء - واد
معروف واللفاء - دون الحق يقال « أرض من الوفاء باللفاء » - أى بدون
الحق قال أبو زيد

فما أنا بالضعيف فتزدريني * ولا حظى اللفاء ولا الخسيس

واللفاء - التراب والقماش على وجه الأرض واللفاء - الشيء القليل والنماء
- من الكثرة يقل نمتى الشيء ينمى وينمو والأفسح ينمى وهو أيضا مصدر نمت
الرمية نمتى نماء - إذا احتملت السهم ومرت به يقال رما نماء والنطاء -

الْبُعْدَ وَالْفَشَاءَ - تَنَاسَلُ الْمَالُ وَالْفَدَاءَ - جَمَاعَةُ الطَّعَامِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ
وَنَحْوِهِ وَفَدَاءُ كُلِّ شَيْءٍ - حَجْمُهُ قَالَ

كَانَ فِدَاءُهَا إِذْ جَرَدُوهُ * وَطَافُوا حَوْلَهُ سُلَاقٌ يَتِيمٌ

وَالْفَدَاءُ - الْكُدْسُ مِنَ الْقَمْحِ وَهُوَ أَنْتَقَى مَا يَكُونُ مِنْهُ وَأَخْلَصَهُ وَالْفَدَاءُ أَيْضًا

- الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْفَدَاءِ فِيمَا يَمْدُ وَيَقْصُرُ وَالْبَقَاءُ

- الْبُقْيَا وَالْبَقَاءُ - بَقَاءُ الشَّيْءِ يُقَالُ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَهُ وَالْبَوَاءُ - التَّكَافُؤُ

يُقَالُ الْقَوْمُ بَوَاءٌ - أَيْ مُتَكَافِؤُنَ فِي الْقَوَدِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

« الْجِرَاحَاتُ بَوَاءٌ » وَيُقَالُ مَا فُلَانٌ بَوَاءٌ لِفُلَانٍ - أَيْ مَا هُوَ بِكُفٍّ وَأَجَابُونَا

عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ - أَيْ جَوَابٍ وَاحِدٍ وَالْبَدَاءُ وَالْبَدَاةُ - مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ بَدَأُوا فَهُوَ

بَدِئٌ وَفِي الْحَدِيثِ « الْبَدَاءُ لَوْمٌ » وَالْبَنَاءُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ رَقِيلُ اللَّيْنَةِ

وَاحِدُهُ بَنَاءٌ وَهُوَ أَيْضًا - مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِنِي سَلِيمٍ وَالْبَرَاءُ - اسْمُ رَجُلٍ وَالْبَلَاءُ

- الْاِخْتِبَارُ وَالْبَلَاءُ - النِّعْمَةُ وَالْمَضَاءُ - السَّرْعَةُ هَمَزَةٌ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ بَاءٍ لِقَوْلِهِمْ

مَنْعَى يَمْنَى وَالْفَرَسُ يَكْنَى أَبَا الْمَضَاءِ وَالْوَفَاءُ - اسْمُ مَوْضِعٍ مِنْ قَرْيَةِ الْحَرْثِ (١)

« فَعَاذِبُ فَاَلْوَفَاءِ » عَاذِبٌ - وَاِدٌ وَالْوَفَاءُ - أَرْضٌ وَالْوَفَاءُ - مَصْدَرُ وَفَيْتَ وَالْوَفَاءُ

أَيْضًا - الْكِرَّةُ وَهُوَ أَيْضًا وَفَاءُ الْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ وَالْوَضَاءُ - الْحُسْنُ هَمَزَةٌ غَيْرُ

مَنْقَلِبَةٌ لِقَوْلِهِمْ وَضَوْهُوَ الْوَضَاءَةُ وَالْوَشَاءُ - تَنَاسَلُ الْمَالُ وَكَثُرَتْهُ وَالْوَفَاءَةُ كَلَاءَةٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ

(فَعَالٌ) الْإِخَاءُ - مَصْدَرُ أَخَيْتَ بَيْنَهُمَا إِيَاءٌ وَمُؤَاخَاةٌ وَهَمَزَةٌ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ الْوَاوِ

وَالْإِزَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ فُلَانٌ بِإِزَاءِ فُلَانٍ - أَيْ بِحِمَايَتِهِ وَالْإِزَاءُ أَيْضًا - مَعَبٌ الْمَاءِ

فِي الْحَوْضِ وَيُقَالُ لِلْمَاقَةِ الَّتِي تُشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ أَرِيَّةٌ وَأَرَبَتِ الْحَوْضَ وَأَرَبَتْهُ

- إِذَا جَعَلَتْ لَهُ إِزَاءً - وَهُوَ أَيْ يَوْضَعُ عَلَى فَمِهِ حَجَرٌ أَوْ جِلَّةٌ أَوْ مَحْوُ ذَلِكَ وَيُقَالُ

هُوَ إِزَاءُ مَالٍ - إِذَا كَانَ يَسْلُمُ الْمَالُ عَلَى يَدَيْهِ وَيُحَسِّنُ رِعْيَتَهُ وَكَذَلِكَ إِزَاءُ مَعَاشٍ

الَّذِي تَرَى وَالْإِنْتَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ قَالَ حُمَيْدٌ

إِزَاءُ مَعَاشٍ مَا يَرَالُ نَطَاقُهَا * شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

أَرَادَ شِدَّةَ وَثُوبًا وَارْتِفَاعًا وَإِزَاءُ الْحُرُوبِ - مُقِيمُهَا وَإِنَّهُ لِإِزَاءُ خَيْرٍ وَشَرٍّ - أَيْ

١ قلت صدر البيت
وحشوه فحياة
فالمفاح فاعلى *
ذى فتاق وبروى
فأعناق فتاق الخ
وكتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

صاحبهم وهم إزاء لقومهم - أى يضلحون أمرهم وبنو فلان إزاء بني فلان
- أى أقرانهم والاماء - جمع أمة همزته منقلبة عن واو لقولهم إموان
والإباء - مصدر أبيت قال الشاعر

وإما أن يقولوا قد أيننا * فشر موطن الحسب الإباء

والإباء والإبائة - مصدر وبوت الأرض على البذل والعشاء - الظلمة وهو من
صلاة المغرب الى العتمة ويقال لتي تسمى العتمة صلاة العشاء ليس غير وصلاة المغرب
لا يقال لها صلاة العشاء * قال ابن جني * لام العشاء وأول قوله

بات ابن أسماء بعشوه ويعجمه * من هجمة كآشاء النخل دزار

والعجاء - جمع عجمة من التمر والعفاء جمع عفو - وهو ولد الجار والائثى عفو
والعفاء أيضا - ريش النعام ويقال للبر عفاء وقيل العفاء - ما كثر من الور
والريش يقال ناقة ذات عفاء - أى كثيرة الور وعفاء النعام - الريش الذى
قد علا الزق وكذلك عفاء الديك ونحوه من الطير الواحدة عفاءة مهموز وكلا
الوجهين يسح فى الاشتقاق لأن من جعله الريش القصير جعله من عفا الشيء
- اذا درس ومن جعله الريش الطويل جعله من عفا الثبت والشعر - اذا

طالاً قال

أذلك أم أقب البطن جأب * عليه من عقيقته عفاء

وعفاء السحاب - كالتحل فى وجهه لا يكاد يخلف فيما زعموا والعفاء - جمع
عشوة وعفاء - وهو ماحول الدار والمحلة وحفاء - موضع وكذلك الحفاء جمع
حقو - وهو مقعد الأزار من الخسر من كل ناحية والحفاء أيضا - الذى يشد
على الحقو وقد يسمى الأزار حقوا وأنكرها بعضهم والحفاء والحقوة - وجع
فى البطن يصيب الرجل من أن يأكل اللحم بحتا فبأخذه ذلك سلاح وقد حقي
وحذاء الشيء - إراؤه والحذاء - ما يتعل به والحذاء أيضا - القد يقال
فلان جيد الحذاء - أى القد ويقال ذلك اذا كان جيد النعل أيضا وجيد
الحذو ولا يقال جيد الحذاء وانما الحذاء النعل والخف وأصل ذلك كله من

قوله ولا يقال جيد
الحذاء الخ كذا فى
الأصل ولعله سقط
من قلم الناسخ
وقيل حتى يستقيم
فتأمل كتبه

الواو لانه يقال حَدَوْتُ فلانا نَعَلًا ويقال نَحَفَ البعير وظَلَفَ الشاة وحافِر الدابة
 - حَدَاءُ أيضا والحَنَاءُ - إرادة الشاة الفعل هَمَزَتْه منقلبة عن واو لانه يقال هي
 تَحْنُو وَحِرَاءُ - اسم جبل يزُثْر ويؤنث والحِجَاءُ - الزمزمة قال

* زَمَزَمَةُ المَجُوسِ فِي حِجَائِهَا *

والهَجَاءُ - هَجَاءُ الحَرْفِ هَمَزَتْه منقلبة عن واو لانهم يقولون هَجَوْتُ الحَرْفَ
 بمعنى تَهَجَّيْتَهُ لَغَةً فَصِيحَةً ويجوز أن يكون من الياء لانهم يقولون هَجَيْتَهُ ويجوز
 أن تكون أصلاً غير منقلبة لانهم يقولون تَهَجَّات الحَرْفَ بمعنى تَهَجَّيْتَهُ وكذلك
 الهَجَاءُ بالشعر وهذا على هَجَاءِ هذا - أى على شَكْلِهِ وَقَدْرِهِ ويقال مر من
 اللَّيْلِ هَيْئًا وَهَيْئًا وَهَيْئًا وَهَيْئًا - أى قُلْعَةً وَالْهَيْئَاءُ - الْقَطِرَانُ الَّذِي تُطَلَّى بِهِ
 الْإِبِلُ هَمَزَتْه غير منقلبة وَالْهَيْئَاءُ أَيضًا - الْعِذْقُ وَالْهَيْدَاءُ - مَعْدَرُ هَدَيْتِ
 الْعُرُوسِ إِلَى بَعْلِهَا هِدَاءً وَالْهَدَاءُ - الثَّقِيلُ الْوَحْمُ وَهُوَ الْهِدَانُ وَالْهِدَاءُ - أَنْ
 تَأْتِيَ الْمَرَأَةَ بِطَعَامِهَا وَتَأْتِيَ الْأُخْرَى بِطَعَامِهَا فَتَأْكُلُ مَعَهُ وَالْهَوَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ جِئْتُكَ
 بِالْهَوَاءِ وَالْأَوَاءُ - أى بِكُلِّ شَيْءٍ وَالْهَرَاءُ - فَسِيلُ النَّخْلِ وَقِيلَ الطَّلَعُ وَالْحِبَاءُ مِنْ
 الْأَبْنِيَةِ - مَا كَانَ مِنْهَا مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ وَخِبَاءُ الثَّوَرِ - كَلِمَةُ
 وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا أَخْيِيَّةٌ وَكَذَلِكَ أَخْيِيَّةُ الزَّرْعِ وَالْحِبَاءُ - سِمَةٌ تُخْبَأُ فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ
 مِنَ النَّاقَةِ النَّحِيْبَةِ وَأَنَّمَا هِيَ لَدَيْعَةٌ بِالسَّارِ وَالْحِصَاءُ - أَنْ تُسَلَّ الْحُصْبَتَانِ وَقَدْ
 خَصَّاهُ بِتَحْصِيهِ وَالْحِضَاءُ - تَقَطَّتِ الشَّيْءُ الرُّطْبُ خَاصَةً وَالْحِلَاءُ - الْحِسْرَانُ فِي النَّاقَةِ
 وَقِيلَ الْحِلَاءُ فِي الْأَيْتُقِ وَالْحِرَانُ فِي الْحَيْلِ وَقَدْ خَلَّاتِ الْمَاقَةُ تَحْلَأُ وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ
 صُرِفَ * اللَّعْبَانِي * وَالْحِلَاءُ مَصْدَرُ خَلَّاتِ النَّاقَةِ تَحْلَأُ - إِذَا بَرَكَّتْ
 فَتُسْرِبَتْ فَلَمْ تَقُمْ وَالْحِلَاءُ - مَصْدَرُ خَايَتْ الرَّجُلَ مُحَالَةً وَخِلَاءُ - أى تَرَكَتْهُ
 وَالْحِلَاءُ وَالْمُحَالَاةُ - أَنْ يَتْرَكَ الرَّجُلُ أَمْرًا وَيَأْخُذَ فِي غَيْرِهِ وَقَدْ خَالَأَ إِلَى كَذَا وَكَذَا
 وَتَحَالَأَ وَتَحَالَأَ الْقَوْمُ خِلَاءً - إِذَا كَانُوا حُلَفَاءَ ثُمَّ تَبَايَنُوا وَالْحِفَاءُ - الْمَكْسَاءُ يُلْقَى
 عَلَى الْوُطْبِ وَقِيلَ - هُوَ الْعِطَاءُ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَجَعَهُ أَخْفِيَّةً وَأَنَّمَا سَمِيَ
 خِفَاءً لِأَنَّهُ يُخْفَى مَا تَحْتَهُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَلِذَاكَ سَمِيَتْ الْأَجْفُنُ أَخْفِيَّةً لِأَنَّهُ

أَوْعِيَةِ النَّوْمِ وَأَشَدَّ

لَقَدْ عَلِمَ الْإِنْسَانُ أَنَّ خَفِيَّةَ الْكَرَى * تَرْجِيحُهَا مِنْ حَالِكٍ وَاسْتِحْجَالِهَا

وَالْحِطَاءِ مِنْ قَوْلِهِ

* فَوَادِ خَطَاءُ وَوَادٍ مُطَرٌّ *

أَيُّ مَوَاضِعَ مِنْهُ تُخْطَأُ وَمَوَاضِعَ مَمْطُورَةٌ وَقَدْ قِيلَ هُوَ جَمْعُ خَطْوَةٍ وَهُوَ السَّحَجُ
وَالْغَطَاءُ - مَا تَغَطَّتْ بِهِ وَالْغِدَاءُ - مَا تَغَذَّتْ بِهِ وَقَدْ غَذَّوْهُ غَذْوًا فَتَغَذَّى
وَاعْتَذَى وَالْمَطَرُ يَغْذُو الْأَرْضَ وَالنَّبَاتَ وَالْغِشَاءُ - مَا غَشَّتْ بِهِ السَّيْفُ وَالسَّرَجُ
وَالْغِشَاءُ كُلُّ شَيْءٍ - غِلَافُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

* تَعَمَّجَ الْحَيَّةُ فِي غِشَائِهِ *

وَقِسَاءٌ - اسْمُ جَبَلٍ مِنْصَرِفٍ وَالْقِسْمَاءُ وَالْقِسْمَاءُ بِالْكَسْرِ وَالنِّمَّ جَمْعُ قَيْءٍ - وَهُوَ
الذَّلِيلُ الْخَفِيرُ وَالْقِسَاءُ جَمْعُ قَشْوَةٍ - وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالرُّبْعَةِ مِنْ خَوْسٍ تَجْعَلُ فِيهِ
الْمَرَأَةُ طَبِيخًا وَدَهْنًا وَالْكِفَاءُ - الْكُفَّاءُ قَالَ النَّابِغَةُ

* لَا تَنْقِذْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ *

وَالْكِفَاءُ أَيْضًا - الشُّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْخَبَاءِ وَكُلُّ ذَلِكَ هَمَزُهُ غَيْرُ مَنْقَلِبَةٍ
لِقَوْلِهِمْ هَذَا كُفٌّ هَذَا وَكِفَاؤُهُ وَأُكْفَاتُ الْبَيْتِ - جَعَلْتُ لَهُ كِفَاءً وَالْكِفَاءُ -
الْمِثْلُ وَالْكِدَاءُ - الْمَنْعُ وَهُوَ الْأَسْمُ مِنْ أَكْدَى - إِذَا مَنَعَ وَأَصْلُهُ فِي الْحَفْرِ إِذَا
بَلَغَ الْحَافِرُ الْكُدِيَّةَ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ فَلَمْ يُمْكِنْهُ الْحَفْرُ قَبْلَ أَكْدَى الْحَافِرِ
وَالْجِرَاءُ - مَصْدَرُ جَارِيَتِهِ وَالْجِئَاءُ - الَّتِي تُوضَعُ فِيهَا الْقَدَرُ - وَهُوَ وَعَاؤُهَا وَهُوَ
جَمْعٌ وَاحِدُهُ جِئَاوَةٌ وَجِئَاءَةٌ وَقِيلَ جِئَاءُ الْقَدَرِ بِالْبَاءِ وَجِئَاءَتُهَا يُقَالُ جِئَاءَتُهَا وَجِئَاوَتُهَا
وَيُقَالُ أَيْضًا جِئَاوَتُ الشَّيْءِ - إِذَا رَفَعْتَهُ بِرُقْعَةٍ يُقَالُ جِئَاوَتُ الْعَمَلِ وَالْجِئَوَةُ -
الرُّقْعَةُ قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِحَاصِفِ الْعَمَلِ أَجَأُ نَعْلِي هَذِهِ بِجِئَوَةٍ وَأَنْعَمُ - أَيُّ أَرْقَعَهَا وَبِأَنْعِ
وَالْجِئَاءُ - الْخِرْقَةُ الَّتِي يُنْزَلُ بِهَا الْقَدَرُ * وَقَالَ ابْنُ جَنِي * الْجِئَاءُ يَهْمَزُ وَهُوَ ذِيلُ
لَا تَهْمَزُ فَنَ هَمَزُهُ فَهُوَ مِنَ الْجِئَوَةِ - وَهُوَ سَوَادُ الْحَدِيدِ وَصَدَوُهُ وَمِنْهُ فَرَسُ
أَجَايَ وَجِئَاوَاءُ كَذَلِكَ جِئَاءُ الْبُرْمَةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ سَوَادٍ وَكُلْفَتِهِ وَلَا تَكُونُ

لامه في الأصل همزة مع أن عينه كما ترى همزة لأنه ليس في الكلام ما عينه
ولامه همزتان ومن لم يهـمز فعلى ثلاثة أوجه أحدها أن يكون تخفيف جشاء
كقولك في ذئب ذياب والآخر أن يكون أبدل وأو جواء ياء تخفيفا لا غير كما قالوا
في الصوان للثمت صيان وكما قالوا في الصوار البقر صيار والثالث أن يكون جياء
البرمة من معنى جئت ولفظه وذلك أن القدر انما تقدم ويحاهيها في وعائها
فالياء على هذا عين جئت وأما الجواء فغريب وذلك أما لأنعرف ج وأ فإذا كان
كذلك جملته على أنه معلوب (١) الجياء ومثال جواء على هذا فلاح فان قلب فان الواو
من جواء لام وليست على اعتقاد القلب عينا فتصح كما صححت في خوان وصوان فهلا
قلبتا لأنها لام من قبل الكسرة قبلها وضعت اللام بل اذا قلبت وهي عين
قوية في صيان وصيار كانت بقاها وهي لام في جواء أجدر قيل ان الحرف اذا وقع
غير موقعه عومل معاملة ما أوقع في مكانه ألا ترى الى قولهم قبي وأصلها قروس
فلما أخرت العين الى موضع اللام قلبت قلب اللام من عيني ودني وكذلك لما
وقعت لام الجواء موقع عين الصوان صححت صحتها ولو وجدنا لجواء القدر مذهبها في
أن نستقنه من لفظ ج وو أو من لفظ ج وى لحكما بانقلاب الهمزة فيه عن
حرف علة فلذلك عدلنا به الى القلب دوهما والجواء - البطن من الأرض وقبل
هو الواسع من الأودية وقبل هو اسم واد وقبل هو موضع بعينه والجواء أيضا
- أرض غليظة والجواء - الفرجة بين بيوت القوم والجواء - خيطة حياء
الماقة والجمع من ذلك كله أجوية والجلاء - مصدر جلت السيف وغيره جلاء
وجلت العروس قال زهير

فإن الحق مقطعه ثلاث * عيني أو نفاراً أو جلاء

واذا دخت الخلية تريد شيار العسل فذلك الجلاء وقد جلاها وهي جلوة النحل -
أى طردها بالدخان وقد جلوته وأجأته وجلا هو وأجلى وما أفت عنده إلا جلاء
يوم - أى بياضه والجداء - جمع جدى يقال جدى واحد وجداء والشتاء من
شتوت قال الخطيب

إذا نزل الشتاء بدار قوم * تنكب جارياتهم الشتاء

(١) لعله الجثاء
كتبه مسجده

الشتاء الخ أوردته هنا
شاهدا على الشتاء
واستشهد به في

المحكم والجوهري
في الصحاح في مادة
سما على استعمال
السما بمعنى المطر

وكتب حضرة الاستاذ

الشيخ الشنقيطي
في هذا الموضع
ما نصه قلت لقد

حرف على بن سيدة
بيت. معوذ الحكماء

معوية بن مالك
بروايته اذا نزل

الشتاء كما حرفة
البيانون روايتهم

له ونبهته الى جرر
اذا نزل السماء

والصواب أن روايته
الصحيحة المتفق عليها

هي اذا نزل السحاب
بدار قوم وهي

رواية الفضل بن
محمد النسبي في

مفضلياته وعليها
شرحها شراحها

وكتبه محمد محمود
لطف الله به أمين

(٢) كذا في الأصل
بالاهمال وحررها

كتبه مدحه

قوله وهم زهاء مائة
حكي فيها هنا الكسر

وسأني فيما جاء على
فعال المنعوم مانصه

وهم زهاء ألف أي
قدر ألف والكسر

لغة اه كتبه مدحه

وقد يسمى النبات شتاء لمكان المطر (١) قال الشاعر

اذا نزل الشتاء بدار قوم * وعينه وإن كانوا غصبا

والشواء - ما يشوى من اللحم ويقال شويت القمح * وقال الفارسي * لم يسمع

في القمح شواء إنما هو في اللحم خاصة والشفاء - ما يشقى به والجمع أشقية همزته

منقلبة عن ياء لأنه يقال شفاء يشفيه والشكاه جمع شكوة - وهو جلد السحلة

ما دام يرضع والفتية والضواء - ضد الطلام وقد قدمت شرح هذه الكلمة

وأبنت أو احدة هي أم جمع والفراء - كلاب سلوقية واحدها ضرر وضررة

قال طيفيل

تبارى مراخيها الزجاج كأنها * ضراء أحست نبأه من مكب

والصناء - ومنع أورائحة منكرة وقيل هو الرماد والصلاء - الشواء والصعاء

جمع صعوة - وهي ضرب من العصافير والسقاء - زق الماء والبن قال

له نظرتان فرفوعة * وأخرى تأمل ما في السقاء

هذا رجل في قلاة وليس معه من الماء إلا قليل فهو يتخوف أن ينفد فعين إلى

السماء ترجو المطر وعين إلى السقاء يتخوف أن يهلك والسهاء جمع سهوة - وهي

الصفة بين يمين أو مخدع بين يمين يستتر به سقاء الابل من الحر والسهوة في كلام

طبي - السحرة لا غير واللاء - السمن الذي يسلا - أي يقطر ويصق والسباء

- سبي العدو قال الشاعر

وأكثر منا ناكحا لغريبة * أصيبت سباء أو أرادت تحيرا (٢)

والسحاء - بنت تأكله النحل فيطيب غسلها عليه واحده سحاة وسحاة القرطاس

معروفة وهم زهاء مائة - أي قدر مائة والطلاء - من الخمر وكذلك الطلاء من

القلبران همزته منقلبة عن ياء والطلاء أيضا - الخط الذي يشد به الطلي -

وهو ولد الشاة همزته منقلبة عن ياء واو لأنه يقال طليت الطلي وطلوته - ربطته

برجله والطياء - الطيرة عن ابن الاعرابي ودرأ - اسم الأزد بن القوث وكان

كثير المعروف فكان الرجل يلقي فيقول أتي إلى درأ بدأ مبدا فكثرت حتى سمي

به فقبل الأسد والأزد واللاء جمع - دلو قال الشاعر

• وَلَكِنْ أَلْتَى دَلْوَكٌ فِي الدَّلَاءِ •

وَالدَّمَاءُ جَمْعُ الدَّمِ وَالِدَفَاءُ - مَصْدَرُ دَفَأْتُ مِنَ الْبَرْدِ دَفَاءً وَدَقِيتُ أَدْفَأُ دَفَاءً وَالِدَوَاءُ

- مَصْدَرُ دَاوَيْتُ الْفَرَسَ دَوَاءً - إِذَا سَقَيْتَهُ اللَّبَنَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتَ رَبْعِيَّةً (١) • كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدُوسًا

وَالْتَوَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْوَسْمِ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّوِّ وَالتَّوْ - الْفَرْدُ وَالشَّيْءُ الْوَاحِدُ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ أَتَيْتُكَ تَوًّا لَيْسَ مَعِيَ أَحَدٌ وَقِيلَ التَّوُّ الْوَاحِدُ وَالتَّوَّامُ الْإِثْنَانُ وَيُقَالُ عَلَى تَوِّ

وَاحِدٍ - أَى طَرِيقَةٍ وَعَادَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَاءَ فَلَانٌ تَوًّا - إِذَا جَاءَ قَاصِدًا لَا يُعْرِجُهُ

شَيْءٌ فَإِنْ أَقَامَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِتَوٍّ وَالتَّوُّ أَيْضًا - الْمَحْدُّ الْمُنْتَصِبُ وَالطَّبَاءُ -

وَادٌ مَعْرُوفٌ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ

(٢) « بَيْنَ الطَّبَّاءِ قَوَادِي عَشْرٌ »

• وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ • هِيَ مَعَاطِفُ الْأَوْدِيَةِ وَاحِدَتُهَا طَظِيَّةٌ وَالرَّوَاءُ - أَعْلَطُ

الْأُرْشِيَّةُ - وَهُوَ أَيْضًا حَبَالُ الْحُمُولَةِ وَالرِّئَاءُ - مَصْدَرُ رَنَّاتٍ وَرَثِيثٍ وَرَثَوْتُ وَالرِّفَاءُ

- الْإِتِّفَاقُ وَالْإِتِّسَامُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ يَكُونُ عَلَى مَعْنَيْنِ يَكُونُ بِالْإِتِّفَاقِ

وَحُسْنِ الْجَمَاعِ وَمِنْهُ أَخَذَ رَفْعُ الثَّوْبِ لِأَنَّهُ رِفْقًا فَيَدْمُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيَلَامُ

بَيْنَهُ وَيَكُونُ الرِّفَاءُ مِنَ الْهُدُوءِ وَالسَّكُونِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ • فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ

يَقُولُ سَكُنُونِي وَقِيلَ الرِّفَاءُ - الْمَوَافَقَةُ وَهِيَ الْمُرَافَاةُ بِلَا هَمْزٍ وَقِيلَ أَرَادَنِي بَيْتَ

أَبِي خَرَّاشٍ رَفَوْنِي فَتَرَكْتُ الْهَمْزَ وَالْإِذْلِيلَ عَلَى صَحَّةِ ذَلِكَ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ الْهَمْرِ

وَيُقَالُ رَفَأْتُ الرَّجُلَ - إِذَا سَكَنْتَهُ حَتَّى يَسْكُنَ وَكَذَلِكَ الْمُرَافَاةُ مَهْمَرٌ الدَّلِيلُ

عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْرِ رَفَأْتُ الثَّوْبَ أَرْفَأُهُ رَفْأً وَرَفَأْتُ الْمُلْكَ تَرْفِئَةً

وَرَفِئْتُ - إِذَا دَعَوْتُ لَهُ بِالرِّفَاءِ وَرَفَأَنِي الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ مَرَافَاةً وَيُقَالُ رَفَأَنِي

مَشْدُودَةً - إِذَا تَزَوَّجَ فَقُلْتُ لَهُ بِالرِّفَاءِ • وَقَالَ الْيَمَانِيُّ • الرِّفَاءُ - الْمَالُ وَهُوَ صَحِيحٌ

فِي الْإِسْتِغْنَاءِ لِأَنَّ الْمَالَ تَلَسَّمُ بِهِ الْبَذَاةُ وَسُوءُ الْحَالِ وَالرِّدَاءُ - الَّذِي يُتَرَدَّى بِهِ

يُقَالُ هَذَا رِدَائِي وَهَذِهِ رِدَائِي هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ بَاءٍ يُقَالُ هُوَ حَسَنُ الرِّدْيَةِ وَالرِّدَاءُ

أَيْضًا - السَّيْفُ قَالَ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ

(١) قلت البيت ليزيد

ابن حذاق والصواب

في روايته شتت

حبشية ومعنى

حبشية اخضرت

من العشب فذهبت

شعرتها الأولى

وسميت قاله الأصمعي

ويؤيده معنى آخر

البيت كتبه محمد

محمود لطف الله به

أمين

(٢) صدره كافي

اللسان

عرفت الديار لام

الرهية * بن بين الخ

كتبه معججه

(١) لقد كَفَّنَ الْمِنهَالُ نَحْتَ رِدَائِهِ • فَنِي غَيْرَ مِبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعًا
وكان المنهال قتل أخاه مالكا وانما قال ذلك لأن أحدهم كان اذا قتل رجلا مشهورا
وضع سيفه عليه ليعلم أنه قاتله ويقال فلان غمّر الرداء - إذا كان كثير المعروف
وإن كان ردأوه صغيرا قال الشاعر

غمّر الرداء اذا تبسم ضاحكا • غلقت لشفكته رقاب المال

والرداء - البدن والرداء - الدين • قال فقيه العرب « من أراد البقاء ولا
بقاء فليذكر العشاء وليخفف الرداء » والرداء - القوس عن الفارسي والرداء -
لباس الانسان من ثناء جميل أو قبيح والرياء من المראה بين الناس والرياء أيضا
من قولهم قوم رياء - أي يرى بعضهم بعضا يقال دورهم من رياء - إذا كان
دورهم منتهى البصر حيث تراهم وهم رياء ألف - أي قدرهم والرياء - جمع
راع وفي التنزيل « حتى يصدّر الرعاء » ويقال هم الرعاء أيضا والرياء - مصدر
راميته والرياء - أغلظ الأرضية - وهو الحبل الذي يشد به الحمل يقال قد
رويت على البعير والحمل والرياء - جمع ريان من قولهم قوم رياء من الماء
• ابن جني • والرياء - مصدر راضيته رياء وأنشد

لم تر حجب بما سخطت ولكن • مرحبا بالرياء منك وأهلا

وانما لم يعادل به الرضى المقصور لقوله مذ الرضى واللقاء - جمع لقوة ولقاء -
وهي الكلبة الشريفة والآباء - شئ يؤكل مثل الحص أو نحوه شديد البياض
توصف به المرأة لبياضه واللحاء - الثخريش والتحميل لاخيت بي عند فلان -
وشيت والنواء - النوق السماء واحدة نوبة وقد نوت نيا ونواة ونواة والنبي
- الشحم وقد قدمته والنواء - مصدر نأوأته ونأوته - أي فآخرته والنداء
والنداء - الصوت والنها - جمع نهى ونهى والنهى - العدير وقبل هو
- الموضع الذي له حاجر يسمى الماء أن يفيض منه فاشتقه وقد يجمع النهى
على أنهاء والنها أيضا - الغاية ونهاى النهار - ارتفاعه وكلاهما شاذ والنها
- أصغر محابس المطر والنساء - جمع لا واحدا له من لفظه • قال سيويه •
إذا نسبت إلى نساء قلت نسوى لأن نساء جمع نسوة ويقال نسوة أيضا والنساء

(١) قلت لقد
تكرر الخطأ من
ابن سيده في كتابه
هذا في قوله الرداء
السيف واستشهاده
بيت منهم بن فورية
وقوله وكان المنهال
قتل أخاه مالكا
تقول محض حرف
به معناه وقد قدمنا
الكلام بما لا مزيد
عليه فليراجع
كتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

- السحاب الذى قد هراق ماءه ثم مضى همزته منقلبة عن واو لقولهم فى معناه
نَجَوَ وأنشد

رَعْنَهُ سُلَيْمَى إِنَّ سُلَى حَقِيقَةٌ • بَكَلَ نَجَاءً صَادِقِ الْوَبْلِ مُرْزَمٍ
هكذا وجدت فى كُتُبِ الفارسي النجاء واحده نَجَوَ فأما أبو عبيد فقال النَجْوُ والنَّجَاءُ
- السحاب الذى قد أراق ماءه فلا أدري التفسير أراد أمهما عنده لغتان بمعنى
والأُسْبُقُ الى التفسير لتصريح الفارسي وعيره من جمهور الأقويين والنَّجَاءُ -
مصدر ناجاه مُنْجَاةً ونَجَاءً والنَّزَاءُ - سَفَا الطُّفْلَ والحَافِرَ وقد رَأَى يَنْزُو وَنَزَاءً
وَأَنْزَيْتَهُ والنِّصَاءُ - الْأَخْذُ بِالنَّاصِيَةِ وَالْفَلَاءُ فَلَاءُ الشَّعْرِ - وهو أَخْذُكَ مَا فِيهِ
وَالْفِلَاءُ أَيْضًا - جَمْعُ فُلُو وهو المهر الذى أَقْبَلَى عَنْ بَنِي أُمِّهِ - أَيْ فُطِمَ وَالْفِلَاءُ
أَيْضًا - الْفُطَامُ والهمزة فى الْفِلَاءِ الذى هو أَخْذُكَ مَا عَلَى الشَّعْرِ منقلبة عن ياء
لقولهم قَلَبْتُ والهمزة فى الْفِلَاءِ الذى هو جَمْعُ فُلُو منقلبة عن واو لقولهم فى الواحد
فُلُو وليس فُلُو بِحُجَّةٍ وكذلك الهمزة التى فى الْفِلَاءِ من الْفُطَامِ لانه يقال قَلَوْتُهُ عَنْ
أُمِّهِ - أَيْ فُطِمْتُهُ وَالْفِضَاءُ كَالْحِصَاءِ - وهو مَا يَجْرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَاحِدُهُ
قَضِيَّةٌ ومنه قول الفرزدق

فَصَبَحَنَ قَبْلَ الْوَارِدَاتِ مِنَ الْقَطَا • يَبْطِئُهُ ذِي قَارِ فِضَاءٍ مُفْجِرًا

وَالْفِضَاءُ - فِضَاءُ الدَّارِ وقد تقدم ذكر لام الْفِضَاءِ وَانْقِلَابُهَا وَالْبِطَاءُ - جَمْعُ بَطِيءٍ
وَالْبِكَاءُ - جَمْعُ بَكِيٍّ وَبِكِيَّةٍ وَالْبَغَاءُ - الرِّبَا وَامْرَأَةٌ بَغِيَّةٌ وَبَنِي بَيْنَةَ الْبَغَاءِ
وفى التَّنْزِيلِ « وَلَا تُكْرِهُوا قِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ » وَالْبَغَايَا - الرِّبَايَا وَهُمْ الطَّلَائِعُ
وَاحِدُهُمْ بَغِيَّةٌ مِثْلُ رَيْثَةٍ وَرَبَايَا وَالبِدَاءُ جَمْعُ الْبَدْيِ وَبَدَأَ الْقَوْمُ بَدَاءً - خَرَجُوا
إِلَى الْبَادِيَةِ وَيُقَالُ مَا بَالَيْتَ بِهِ بِلَاءً وَمُبَالَاةً وَالْمِرَاءُ - مِنَ الْمُمَارَاةِ وَالْجَسَدَلُ
قال الشاعر

إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَاتَهُ • إِلَى الشَّرِّ دَعَاءُ وَلِلشَّرِّ جَالِبُ

همزته منقلبة عن ياء لأن كل واحد منهما يجرى مَا عِنْدَ صَاحِبِهِ - أَيْ يَسْتَخْرِجُهُ
وَالْمِرَاءُ أَيْضًا - مِنَ الْأُمْتَرَاءِ وَالشُّكِّ قَالَ تَعَالَى « فَلَا تُخَارِفُهُمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا »
همزته كذلك أَيْضًا لقولهم فِيهِ مِرْيَةٌ وَالْمِطَاءُ جَمْعُ مَطْوٍ - وَهُوَ الشِّمْرَاخُ مِنَ الْبُسْرِ

والملاء - جمع ملآن والمذاء - مُتَارَكَةُ الرِّجَالِ مع النِّسَاءِ يُمَادِي بعضهم بعضاً
 وفي الحديث « الغيرة من الإيمان والمذاء من النفاق » همزته منقلبة عن ياء
 لقولهم مذبت مذياً والوكاء - السَّيْرُ والحِيطُ الذي يُشَدُّ به السِّقاء وغيره وقد
 أوكيته ومنه قولهم « العين وكاء الله » - أى ان العينَ لَاسَتْ كالوكاء للقربة
 فإذا نامت فاحت الاسُ والوكاء - لَقَبُ نَعِيمِ بْنِ حُجَّيَّةٍ أَخِي بَنِي جُشَمِ بْنِ رَبِيعَةَ
 وانما مئى الوكاء لخله والوعاء - وعاءُ الحِملِ من متاع أو غيره قال تعالى « فبدأ
 بأوعيتهم قبل وعاء أخيه » وكل ظرف جعلت فيه شيئاً فذلك الطرف وعاءه حتى
 إنهم ليقولون لصدر الرجل وعاء علمه * قال الفارسي * ومنه قوله وعيت الحديث
 وفرقوا بينه وبين المتاع فقالوا أوعيت المتاع وهذا على حدِّ مخالفتهم بين الأبنية
 فى الأسماء وإن كان الأصل واحداً والوجاء - غطاء البرمة وكذلك الوجاء أيضاً
 مصدر وجأت التيس أجاء - إذا رَضَضَتْ عُرُوقَ خُصِيَّهِ من غير أن تخرجهما
 فان أخرجتهما من غير أن ترضهما فهو الخصاء والولاء من قولك وآلت بينهما -
 أى عادت والوضاء - جمع وضى ويقال أوجه وضاء ورجل وضاء وأنشد
 أبو صدقة الديري

والمرء يلحقه بفتيان السدى * خلق الكريم وليس بالوضاء

وهم وجاء ألف - أى قدر ألف

(فُعَال) يقال أخذه أباءً - إذا جعل يأبى الطعام فلا يشتهيه والعواء - صوت
 الذئب والكلب والحداء - الغناء عند السوق للابل همزته منقلبة عن واو يقال
 حدوت قال

فلم أشتم لكم حسبا ولكن * حدوت بحيث يُسمع الحداء

والخضاء - لَهَبُ النار والهداء - من الهديان والهرأ - المنطق الفاسد ويقال
 الكثير والخراء والخرآن والخرؤ - جمع الخراء وقد خرى الرجل خراءاً وخراً
 وخرواً - وهى الخراءة والمخرؤ والغناء - ما حمل السيل من حطام النبات
 وكسار العبدان قال الله تعالى « فجعله غثاء أحوى » وغثا الوادى غثوا هذه
 حكاية أهل اللغة فأما ابن جنى فقال رويتنا عن قطرب غثى الوادى يغثى - إذا

جمع غُثَاءَ وواحد الغُثَاءُ غُثَاءَةٌ - وهو الزَّبَدُ فاللام على هذا من غُثَاءِ ياء * قال *
 روينا عنه أيضا غُثَوْتُ الشَّيْءِ - تَغَيَّتْ رَدِيثُهُ فهذا من الواو كما ترى والقول الأول
 أشبه لأن المعنى عليه البتة وكأنه عندي من الغثيان لما يَعْلُو المَعْدَةُ من الرطوبة
 ونحوها فهو مشبه بغُثَاءِ الوادي - لما يَعْلُو مَاءَهُ والغُبَاءُ - شبه بالعبارة تكون
 في السماء والغُبَاءُ - القيء وقُصَاءُ - اسم وضع غير منصرف لأنه اسم للبقعة
 لكن للاشعار بأن أصله قُصَاءٌ على ما تقدم وقُبَاءٌ - اسم موضع في طريق
 مكة يُصْرَف ولا يُصْرَف وكذلك قُبَاءُ المدينة والقُمَاءُ - جمع قَمِيٍّ وقد تقدم
 والجَفَاءُ - الزَّبَدُ يقال جَفَأَ الوادي يَجْفَأُ جَفَأً - إذا رَمَى بِالزَّبَدِ والقَدَرُ وجَفَأَتِ
 القَدَرُ زَبَدَهَا - الْقَتْسُ والجَفَاءُ - الجافي والجَفَاءُ - الباطل والجَفَاءُ -
 الاسم من تَجَشَّاتٍ والضَّغَاءُ - ضُغَاءُ الذئب والكلب وضَهَاءُ - بلدة قال الهذلي
 لَمَرُّكَ مَا إِن دُو ضَهَاءَ يَهَيِّنَ * على وما أعطيتُ سَبَبَ نَائِلِي

دُو ضَهَاءَ - ابنه دُفِنَ فِي ضَهَاءَ يقول لم أتوَجع عليه كما هو أهله * قال ابن جني *
 القول في همزة ضَهَاءَ أما قد وجدنا في الكلام تركيب ض ه ه وهو قراءة من قرأ
 يُضَاهُونَ بالهمز فان كانت منه فاصل وفيه أيضا ض ه ي وعليه غالب القراءة
 يُضَاهُونَ فان كانت منه فالهمزة في ضَهَاءَ بدل من الياء فان قلت من أين لك أن
 لام يُضَاهُونَ ياء وما تنكر أن يكون واوا فيكون يُضَاهُونَ كَيُعَارُونَ ويُعَادُونَ قيل
 يُضَاهُونَ من الياء لالهذا اللفظ ولكنهم قد قالوا من معناه امرأة ضَهَاءُ - وهي
 التي لا تحيض ويقال التي لا تَدَى لها وضَهَاءُ كما ترى كعُمَاءَ وإذا كان كذلك كان
 قولهم امرأة ضَهَاءُ وزنها فعلااة والهمزة فيها زائدة وذلك أنها كأنها من ضَاهَيْتِ
 فكانت المرأة التي لا تحيض تُضَاهِي الرجل فهي من ضَاهَيْتِ فان قيل فلعل ضَهَاءُ
 من ضَاهَيْتِ على قراءة من قرأ يُضَاهُونَ قيل يمنع من ذلك انه ليس في الكلام فعيل
 فأما ضَهِيدٌ فشاذٌ وُضْدَاءُ - قَيْلَةُ والزَّهَاءُ - صُرَاخُ الدِّيكِ وكل طائر يَرْقُو زَقَاءً
 والزَّهَاءُ أيضا - بُكَاءُ الصبي وهو أَشَدُّ وهم زُهَاءُ أَلْف - أي قَدَّرَ أَلْفَ والكسرُ
 لغة والزَّهَاءُ - مصدرُ زَهَتِ الشاةُ تَزْهُو - إذا تَمَجَّجَلْها فأُضْرَعَتْ ودَنَا ولادُها
 والزَّهَاءُ - الشَّخْصُ ومنه قول بعض الرُّوَادِ مَدَاحِي سَيْلٍ وزُهَاءُ لَيْلٍ يصف

نَبَاتَا وَالنَّدَاءُ - الرُّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ جُلَّ وَعِزُّ وَالطُّمَاءُ - الْعَطَشُ وَالطُّبَاءُ - وَادٍ
مَعْرُوفٌ كَذَا حَكَاهُ السَّكْرِيُّ بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ رَوَى يَتِ أَبِي ذُوَيْبٍ
« بَيْنَ الطُّبَاءِ فَوَادِي عَشْرٍ »

وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَذَكَاءُ - اسْمٌ لِلشَّمْسِ هَمَزَتُهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ وَادٍ
لأنَّهُ مِنَ الذُّكُورِ وَأَمَّا شُبُهَتْ بِذَكَاءِ النَّارِ وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ ابْنُ ذَكَاءٍ قَالَ الرَّاجِزُ
فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْتِبَاحِ الْفَجْرِ * وَابْنُ ذَكَاءٍ كَامِنٌ فِي كَفَرٍ

يَعْنِي كَامِنًا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَالنُّعَاءُ - نُعَاءُ الشَّاءِ وَالنَّطِيبَةِ وَقَدْ نَعَتَتْ تَنُفُّو وَيُقَالُ
ادْخُلُوا نُنَاءً مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءُوا نُنَاءً - أَيِ مَثْنِي مَثْنِي وَالرُّعَاءُ - أَصْوَاتُ الْإِبِلِ رَغَتِ
رُغُو وَالرُّوَاءُ - الْمَنْظَرُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هُوَ حُسْنُ الْمَنْظَرِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَلَيْهِ رُوءَاءُ
لِلْحُسْنِ وَالشَّارَةِ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فُعَالًا مِنَ الرُّؤْيَةِ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ جَازٍ أَنْ نَحْقُقَ
الْهَمَزَةَ فَيُقَالُ رُوءَاءُ فَإِنْ خَفِضَتْ الْهَمَزَةُ أَبْدَلَتْ مِنْهَا وَاوًا كَمَا أَبْدَلْتَهَا فِي جَوْنٍ فَقُلْتُ
رُوءَاءُ وَيَجُوزُ فِي الرُّوَاءِ أَنْ يَكُونَ فُعَالًا مِنَ الرِّئِ فَلَا يَجُوزُ هَمَزُهُ كَمَا جَازَ فِي قَوْلِ مَنْ
أَخَذَهُ مِنْ بَابِ رَأَيْتَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنْ لَهُ طَرَاةٌ وَعَلَيْهِ نَضَارَةٌ لِأَنَّ الرِّئَ يَتَّبِعُهُ ذَلِكَ
كَأَنَّ الْعَطَشَ يَتَّبِعُهُ الذُّبُولُ وَالْجُهْدُ وَالرُّوَاءُ - مَا تَسَاقَطَ مِنْ حَبِّ الْعَنْبِ فِي أُصُولِ
حَبْلِهِ وَضَمُّرُ وَالرُّهَاءُ - الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ « رُحَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ » وَرُهَاءُ
- مَدِينَةُ بِالْجَزِيرَةِ وَبَنُورُهَاءُ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالرُّهَاءُ أَيْضًا - بَلَدٌ إِلَيْهِ
يُنْسَبُ وَرَقُ الْمَصَاحِفِ وَرُضَاءُ لَا يُجَرَّى - بَلَدٌ وَيُقَالُ هُمْ لِهَاءُ أَلْفٍ - أَيِ قَدَرِ
أَلْفٍ وَالنُّعَاءُ - صَوْتُ السَّنُورِ وَالنَّدَاءُ - الصَّوْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ وَالنُّعَاءُ -
جَمْعُ نُقَاوَةٍ يُقَالُ أَخَذْتُ نُقَاوَةَ الْمَنَاعِ وَنُقَاوَةً وَنُقَايَتَهُ - أَيِ جَعْدِهِ وَالنُّزَاءُ -
ضَرَابُ الْفَعْلِ وَالْكَسْرُ لَفْعُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالنُّزَاءُ - دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاءَ فَتَقَرُّو مِنْهُ حَتَّى
تَمُوتَ وَالنُّزَاءُ - الْوَثْبُ وَخَصَّ بِهِمُ الْوَثْبُ إِلَى فَوْقِ نَزَا نَزَّوَا وَنَزَّاءَ وَالْبَرَاءُ -
جَمْعُ بَرِيٍّ وَالْبُعَاءُ - الطَّلَبُ وَالْمَوَاءُ - صَوْتُ الْهَرِّ يُقَالُ مَأَى يَمُؤُا مَوَاءً وَكَذَلِكَ
الْمُعَاءُ وَقَدْ مَعَا يَمُوعُو وَالْمُكَّاءُ - الصَّفِيرُ وَقَدْ مَكَا يَمُكُو مَكَّاءً وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا
كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَّاءً وَتَصْدِيَةً » فَالْمُكَّاءُ - الصَّفِيرُ وَالتَّصْدِيَةُ -
التَّصْفِيقُ وَالْمُكَّاءُ - مَصْدَرُ مَكَتَ اسْتَهْتَمُوكُوا - إِذَا نَفَحَتْ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا

وهي مكشوفة مفتوحة وخص بعضهم به أَسَتْ الدَّابَّةُ والمَلَاءُ - المَلَّاحِفُ واحدته
مَلَّاةٌ * قال أبو علي * همزة المَلَاءِ منقلبة عن واو وقد رويناه في تحقيره مَلَّية ولو
كانت الهمزة لا ما لبثت فلم تحذف كما أن اللام لما كانت همزة في تكبير ورَاء
الذي هو اسم الجهة ثبتت في التحقير فقبل وريثة وبشبه أن يكون انقلابها عن
الواو لأن فيها اتساعا ليس في غيرها من الكسبي كأنه من المَلَّا - وهو ما اتسع من
الأرض والمَلَّاة - الوقت الممتد من الدهر والمَلَّوان - الليل والنهار ويقال
أخذ المَلَاءُ والمَلَّاة - وهو الزكام

(فَعَال) العَرَاءُ - الشَّتَّةُ ومنه قيل تَعَرَّزَ لِحْمُهُ - اشتد ومنه الأرض العَرَاءُ
- وهي الصُّلْبَةُ والعَرَاءُ - شِدَّةُ العيش وغلظه والحذاء - الذي يَحْذُو النعال
والهَفَاءُ واحدتها هَفَاءَةٌ نحو الرِّهْمَةِ - وهو المطر اللين وقيل هو الأَفَاءُ والأَفَاءَةُ
والقَضَاءُ من الإبل - ما بين الثلاثين إلى الأربعين وانما قيل لها قَضَاءٌ لأنها قد
صارت مقدار ما يقضى الحقوق عن صاحبها والقَضَاءُ أيضا من الناس - الحيلة
وان كان لا حسب لهم بعد أن يكونوا جِلَّةً في أبدان وأسنان واشتقاقه مما ذكرنا
لأن ذوى الأسنان والأبدان تشهد بهم المحافل فيَقُون بما ينبي به ذور الأَحْسَابِ
فكأنهم في حكمهم مثل هؤلاء ولهذا الاشتقاق جعلنا القَضَاءُ من الإبل في باب فَعَال
وجعلنا القَضَاءُ من الدُّرُوعِ في باب فَعْلَاءَ والكَلَاءُ - مَرَقًا السُّفْنِ وهو مَكَلَّاءُ
السُّفْنِ أيضا والجمع مَكَلَّاتٌ ورجل كَلَّائِيٌّ وكَلَّاءٌ عند سيوبه فَعَالٌ لأنه
يَكَلُّ السُّفْنَ من الريح وعند أحمد بن يحيى فَعْلَاءٌ لأن الريح تَكِلُّ فيه عن السُّفْنِ
وكلا القولين صحيح والاول أسبق والجَلَاءُ - مثل الجَلَّى قال دريد بن السمة

كَيْشُ الأزار خارجُ نصفِ ساقه * صبورٌ على الجَلَاءِ طَلَّاعُ أنجد

وانما قيل له جَلَاءٌ لأنه يجلى من نزل به فهو في الأصل صفة ثم جعل اسما فأما
الجَلَاءُ فالذي يجلو السلاح والسنوء - الذي يشوى اللحم والسقاء - الذي يسقى
ونحو هذا مطرد كثير والدَّعَاءُ - اسم رجل والرَّغَاءُ - طائر والثَّوَاءُ كذلك

(فَعَال) الحِنَاءُ - جمع حِنَاءَةٍ وأصله الهمز يقال حَنَّتْ رأسه وحَنَيْتُهُ * قال
أبو علي * فان قلت فهَلَّا كان فَعْلَاءَ وألفه منقلبة عن ياء كالزَّيرَاءِ الذي جعل

قوله والهفاء الخ
يقضى أنه بالتشديد
والذي في كتب اللغة
تخفيفه مفردا
وجعاقنا مل كنه
منحه

(١) قلت لقد أخطأ

على بن سيده هنا في

قوله كعصا التهدي

يعيهم بأنهم رعاء

أصحاب عسي وفي

قوله كعصا قال

الجعدي فأصبحت الخ

يعيهم بأنهم حوكة

والصواب في قول

علقمة كعصا التهدي

أنه إنما خص بهذا

لان النبع في

بلادهم كثير فهم

ينتخبون العسي

الحسان منه وليست

مصاحبة العسي

تستلزم الرعية لان

العرب كلهم أصحاب

عسي وليسوا كلهم

رعاء والصواب في

البيت الثاني أن

قائله صحيح عبد بن

الحساس لا الجعدي

كما زعم من قصيدته

التي مطلعها وهي

مشهورة

عميرة ودع ان

نجهزت غاديا *

كفى الشيب والاسلام

للرء ناهيا

وما عاب بنى عيم

بأنهم كازعم حوكة

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

اسما غير مصدر لما لم تكن اسم حدث فكذلك الحناء فعلاء لأن فعلا يختص
بالمصادر كالكداب في قوله « وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا » فالقول أن فعلا لم يختص
بالمصدر كما اختص الفعل والفعال بالمصدر نحو القتال والزوال ألا ترى أنهم
قالوا القناء وفي التنزيل « مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا » فلما جاء في الاسماء التي ليست
بمصادر ٣ مثله أيضا فعل له ككذب في الكذاب فأما همزة الحناء
فينبغي أن تكون لاما غير منقلبة كما أن التي في القناء كذلك لقولهم مَقْنَاءُ فكما أن
همزة آلاء أصل حيث لم تسح اللام واوا ولا ياء في بناء تأنيث فكذلك الهمزة في
الحناء قال

• وما ابن حنّاء بالرث الوان •

والحنّاء - موضع وابن حنّاء - رجل

(فُعَال) الحوَاء - بُنْتُ واحدة حوَاءة • أبورباش • هو الخِلاف • قال أبو

علي • هو فُعَال من حَوَيْت لأن فيه تَقْبُضًا وَتَجْمَعًا كما قال

• كما تَكْثُرُ للحوَاءة الجمل •

وقد يجوز أن يكون فعلاء من الحوَاءة اذ كان فيه ضَرْبٌ مِنَ السَّوَادِ والهمزة على
هذا تكون للالحاق كالتي في قَوْبَاءٍ وَالْأَوَّلُ أَقْوَى لَان فُعَالًا بِنَاءٌ مِمَّا تَكُونُ عَلَيْهِ
أَمْثَلَةُ النَّبَاتِ كَثِيرًا كَالْقَلَامِ وَالْجُنَانِ وَمِنْ ثَمَّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي رُمَّانٍ أَنَّهُ فُعَالٌ
بِسُرْفِهِ فِي الْمَعْرِفَةِ وَخَالَفَ الْخَلِيلَ وَالْجُنَّاءَ - جَمْعُ جَانٍ وَهُمْ الَّذِينَ يَجْتَنُّونَ الثَّمَارَ
وَالْفُرَّاءَ - جَمْعُ سَارٍ - وَهُوَ الْمَلَّاحُ وَالسَّلَاءُ - جَمْعُ سَلَاءَةٍ - وَهُوَ شَوْلُ النَّخْلِ
قال علقمة بن عبدة

سَلَاءَةٌ كَعَصَا التَّهْدِي غُلِّ لَهَا • مُلْجَجٌ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٌ

شبهها في ضمها بالسَّلاءة وقوله مُلْجَجٌ - أي مَمْضُوعٌ وَقَالَ كَعَصَا التَّهْدِي (١) يَعِيهِمْ
بأنهم رعاء أصحاب عسي كما قال الجعدي

فَأَصْبَحَتِ الثَّيْرَانُ غَرَقَى وَأَصْبَحَتْ • نِسَاءٌ عِيْمٌ يَلْتَقِظْنَ الصِّيَاصِيَا

يعيهم بأنهم حوكة والصياصي - الْقُرُونُ وَالسَّلَاءُ - طَائِرٌ وَالطَّلَاءُ - عَلَقٌ
الدم همزته منقلبة عن ياء وهو من محوّل التضعيف أصله طَلَّالٌ فقبل هذا كما قبل

للخمر المراء وانما هو من المراء ومن المزيز وقالوا لا أملاء يريدون لا أملة وحقيقة القول فيه
كالقول في الحواء * قال أبو علي * ويقوى فعلاء في الطلاء أنهم سموه الدم جسدا
يعنى أنهم اشتقوا له اسما من الطلل الذى هو الجسم كما سموه جسدا وهو الجسم
أيضا والدباء - القرع واحدة دباءة قال امرؤ القيس

إذا أقبلت قلت دباءة * من الخضر مغموسة في الغدر

والثفاء - الحرف والثفاء أيضا - الصير والثداء - ثبت والمكاء - طائر
يسمى بذلك لكثرة صفيره قال

إذا غرد المكاء في غير روضة * فويل لأهل الشاء والحرات

والوضاء - الوضى الوجه قال الشاعر

والمرء يلحقه بفثيان الندى * خلق الكريم وليس بالوضاء

باب فعلاء وهي تنقسم عشرة أقسام

فعلاء تأنيث أفعل ولا حاجة بنا الى ذكرها هنا لتقدمها في تحديد المقاييس فعلاء
اسم غير منقول عن الصفة فعلاء صفة غالبة على الاسماء فعلاء صفة مسمى
بها فعلاء مختلف في أفعالها فعلاء لا أفعل لها من جهة اختلاف الخلقة
أو الطبع أو التشبيه بالذكر فعلاء لا أفعل لها من جهة أنها ليس لها مذكر يعادلها
من نوعها فعلاء مطابقة اللفظ لموصوفها على جهة الإشادة والمبالغة بها فعلاء
لا أفعل لها من جهة السماع فعلاء اسم للجمع

(فعلاء اسم غير منقول عن الصفة) أسماء - اسم امرأه وهو أحد قولي الفارسي
وذلك أنه قال أسماء يحتمل أن تكون فعلاء من الوسم والوسامة وإن كان سبويه
لا يطرده بدل الهمزة من الواو المفتوحة فعسى أن تكون من باب إسقل وأيسلي
والعزلاء - فم المزايدة وموضع مصب الماء منها وكل جانب من المزايدة عزلاء لأن
الماء ينصب من جانبيها الأسفل والأعلى * أبو عبيد * هي فم المزايدة الأسفل
والجمع عزال * وقال مرة * العزلاء - القرية فم وعزلاء - اسم خيل من
خيل العرب والعقفاء - ضرب من الثبت والعراء - شدة العيش وعطه وكل

شئ فيه شدة عزاء والعصاة والعوصاء - الشدة والعوصاء أيضا - أرض
وعشواء الليل - ظلمته وإنهم لفي عشواء من أمرهم - أي اختلاط والعشواء
- جنس من التخل متأخر الحمل وهو يضرب في غمائه وعمائه - أي يحيط في
غوايته لا يبالى ماصنع والعجزاء - جبل من الرمل كريم المنبت والعلياء - اسم
لها أعني السماء وليس بصفة فلذلك صارت فيها الواو ياء والعلياء - ما ارتفع من
الأرض وأنشد سيبويه

• أَلَا يَا بَيْتُ الْعَلِيَاءِ يَيْتُ •

• قال أبو علي • قلبت فيه الواو ياء للاشعار بالنقل الى الاسم عن الصفة وليس
هذا بمطرود كاطراد قلب الياء واوا في فعلى المفصورة كتقوى وشروى وهذا وان كان
منقولا عن الصفة فليس بخارج من هذه الترجمة لانه نقل عن غير موضوع
للمسفة انما الصفة العالية أو العليا وانما تحريبا في هذا الباب ما لم يكن منقولا
عن الصفة بلفظه كالغوراء والغضياء ونحوهما والعيساء - الجرادة الانثى وعيساء
- موضع وعيساء - جذة غسان السليطى لآتمه إياها عنى جرير بقوله
أساعية عيساء والضأن حقل • فما حاولت عيساء أم ما عذيرها

والعصاء - موضع بالسراة قال الشنفرى

وأضح بالعصاء أبغى سرائهم • وأسلك خلا بين أرباع والضد
والخصباء - الحصى الصغار والحشاء - نبت سهلى وقيل هو ينبت بنجد وليس
بشئ ولا لها صبور وقيل هو خردل البر والحلكاء - دويبة شبيهة بالغطاة وابن
حوباء - شاعر هذلى والحوباء - النفس وقيل روع القلب والحوباء - الكبد
والحوباء - الحاجة يقال ما بقيت فى صدرى حوباء ولا لوباء إلا قضيتها وكلمته
فأرد على حوباء ولا لوباء والحوزاء - الحرب تحوز القوم قال جابر بن الثعلب
فهلا على أخلاق نعلى معصب • شغبت وذو الحوزاء يحفره الوثر

الوثر هنا - الغضب وحذاء - اسم امرأة والحذاء - اسم قبيلة ويقال
اسم رجل وحذاء أيضا - موضع وحذاء وحوساء - موضعان والحذواء -
نخل من خيل العرب وهلباء - موضع وما عنده غناء ذلك ولا هجرأوه - أي

عَلِمَهُ وَالْهَضَاءُ - الْجَمَاعَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِلَيْهِ تَلَجُّ الْهَضَاءُ طَرًّا * فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هَجْرًا جَادِي

وَقِيلَ هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَخَنَازِيرُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَلَيْسَ بِمَقُولٍ لِأَنَّهُ لَا مَعْنَى لِلْخَنَزِيرَةِ فِي ذَلِكَ وَالْخَلَصَاءُ - مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ وَالْجَمَاءُ - مَرْضِعٌ وَخَبْرَاءُ الْخَبِيرَةُ -

شَجَرُهَا وَالْخَبْرَاءُ - جُحْرُ الْجَرْدِ وَنَحْوُهُ وَالْخَبْرَاءُ - مَنَعُ الْمَاءِ فِي أَصُولِ السِّدْرِ وَالْخَبْرَاءُ - الْقَاعُ

يَنْبُتُ السِّدْرُ وَالْخَبْرَاءُ - مَنَبْتُ الْخَابُورِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالْخَرْمَاءُ - مَنَقَطُ أَنْفِ الْقَيْقَاءِ

وَالْغَضْرَاءُ - أَرْضٌ لَا يَنْبُتُ فِيهَا الْحُلُّ حَتَّى تُخْفَرَ وَأَعْلَاهَا كَدَّانٌ أَيْضًا وَالْغَضْرَاءُ

.. الطِّينُ الْحَرُّ الْخُلُوصُ وَيُقَالُ أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُمْ وَخَنَازِيرَهُمْ - أَيُّ جَمَاعَتِهِمْ وَأَكْرَاهِيهِمْ

خَنَازِيرَهُمْ وَانْهَمَ لِقَى غَضْرَاءَ - أَيُّ فِي عَيْشٍ نَاعِمٍ وَالْغَدْرَاءُ - الْحِجَارَةُ وَأَرْسُ

غَدْرَةٍ مِنْ ذَلِكَ وَغُلْفَاءُ - مَعْدِي كَرَبَ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ عَمْرِو (١) وَالْغُلْفَاءُ - لَقَبٌ سَلَّمَ عَم

أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَالْقَنْعَاءُ وَالْقَفِيَاءُ - نَبْتَانِ وَالْقَنْعَاءُ وَالْقَعْرَاءُ وَالْقَطْرَاءُ - مَرَضِعٌ

وَبَنُو قُرَوَاءَ - الْمِيَاكِينُ وَحِكْيُ الْفَرَاءِ «لَا تَرْجِعْ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى قُرَوَائِهَا» - أَيُّ عَلَى

اجْتِمَاعِهَا وَالْقَفْدَاءُ - الْعِمَامَةُ إِذَا لَبِثَتْ عَلَى الرَّأْسِ وَلَمْ تُسَدَّلْ عَلَى الطَّهْرِ وَلَمْ تُرَدِّ

تَحْتَ الْحَنْكِ وَالْكُرْهَاءُ - نَقَرَةٌ فِي الْقَفَا هَذِلَةٌ وَقِيلَ هِيَ الرَّجَّةُ وَالرَّأْسُ بِأَمْرِهِ

وَالْكُنْبَاءُ - مِنْ أَسْمَاءِ التَّرَابِ وَالْكُرْسَاءُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرَةٌ

رَبَاتُ أَصُولِهَا وَالتَّفْتُ فُرُوعُهَا وَالْكَلْدَاءُ - الْمَشَقَّةُ وَالْكَلَاءُ - مَرُفَأُ السَّفِينِ

هُوَ عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَعْلَاءُ لِأَنَّ الرِّيحَ تَكُلُّ فِيهِ عَنِ السَّفِينِ وَعِنْدَ سَيْبِرِيدٍ قَعْلَاءُ

لِأَنَّهُ بِكَلَاءُ السَّفِينِ مِنَ الرِّيحِ وَالْجَعْرَاءُ - لَقَبٌ بِالْعَنْبَرِ وَقِيلَ هِيَ دُعَاةُ رَيْتٍ مَعِج

وَلَدَتْ فِي بَنِي الْعَنْبَرِ وَذَلِكَ أَنَّهَا حَرَحَتْ وَقَدْ ضَرَبَهَا الْخَنَازِيرُ وَشَتَّتْهُ عَانِطًا فَلَمَّا

جَلَسَتْ لِلْحَدَثِ وَلَدَتْ فَأَنْتَ أُمُّهَا فَقَالَتْ يَا أُمَّاهُ هَلْ يَبْعَثُ الْجَعْرَوَاءُ قَالَتْ بَعْدَ وَبَعْدَ

أَبَاهُ قَتِيمٌ تُسَمَّى بِالْعَنْبَرِ بَنِي الْجَعْرَاءِ لِذَلِكَ وَالْجَعْرَاءُ أَيْضًا - الْأَسْتُ وَهِيَ الْجَعْرَاءُ

وَالْجَعْبَاءُ - بَرٌّ وَهِيَ أَيْضًا رَوْضَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَجَهْرَاءُ الْحَيَّ - أَفَاضِلُهُمْ وَقِيلَ

جَمَاعَتُهُمْ وَالْجَهْرَاءُ - الرَّابِيَةُ الْعَرِيضَةُ السَّهْلَةُ وَالْجَوْنَاءُ - الْكَبْدُ وَمَا يَلِيهَا وَقَدْ

تَقَدَّمَتْ بِالْحَاءِ وَالْجَوْنَاءُ - الْعَجَبُ وَالْجَوْنَاءُ - مَوْضِعٌ وَجَدَلَاءُ السَّرِجِ وَجَدِيلُهُ

- نَاحِيَتُهُ وَصَرَحَتْ بِجَدَاءٍ وَجَدَلَاءُ وَجَدَانٌ وَجَدَانٌ وَجَدِي يُسَرَّبُ مِنْهُ لَا لَأَمْرٍ

(١) قَاتٌ وَبَدَلُهُ
وَالْعُلْفَاءُ لَقَبٌ سَلَّمَ
الْخُطْبَاءُ وَالْأَصْرَابُ
إِنْ عُلْفَاءُ بَغِيرَ أَنْفِ
وَلَامٌ لِقَبِّ مَعْدِي كَرَبِ
ابْنِ الْحَرْثِ بْنِ
عَمْرِو وَأَخِي
سَلَّمَ وَشَرَحَ بِلِ
فَسَلَّ يَوْمًا كَلَابُ
وَحَجَرٌ بِنِ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ لَا لِقَبِّ سَلَّمَ
كَلَامُهُ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ
لَطْفُ اللَّهِ بِهِ آمِينَ

إذا بَانَ والجَمَاءُ - موضع وقالوا جاؤا الجَمَاءَ الغَفِيرَ والجَمَاءَ الغَفِيرَةَ وجَمَاءَ غَفِيرًا
 وجَمَاءَ غَفِيرَةً - أى جاؤا كُلَّهُم والشَّعْرَاءُ - الشَّجَرُ الكَثِيرُ والشَّعْرَاءُ - شَعْرُ
 العانة والشَّعْرَاءُ - ضربٌ من الحَضِّ والشَّعْرَاءُ - الخَوْخُ حجازية والشَّحْنَاءُ
 - الحَقْدُ والشَّهْلَاءُ والشَّكْلَاءُ - الحاجةُ والشَّجَعَاءُ - الغنمُ الكَثِيرَةُ وهى أيضا
 الضَّاحِجَةُ والنَّسْرَاءُ - الشَّدَّةُ وَضَبَاءُ - اسمُ رجلٍ والصَّفْرَاءُ - نبتٌ ليس لونه
 وصَّنْعَاءُ - بلد فأما قوله

* لا بُدَّ من صَنَعَاوان طَالَ السَّفَرُ *

فإنما قصره للضرورة وصَقْلَاءُ - موضع وَصَدَاءُ وَصَدَاءُ - اسمُ برأوعين عذبة
 وفي المثل « مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءٍ » - أى هو صالح ولا كماءِ صَدَاءُ والصَّيْدَاءُ - حجر
 أبيضُ تَعملُ منه البرامُ وَصِيدَاءُ - مَوْضِعٌ وقيل ماءٌ بعينه وَصَهْبَاءُ - اسمُ خيلٍ
 معروفٍ من خيلِ العربِ والصفَاءُ - فرسٌ والصفَوَاءُ - الصَّفَا وَصَهْبَاءُ -
 روضةٌ معروفةٌ وهى أيضا بر لبني سعد والشَّحْنَاءُ - الشَّخُونَةُ والنَّسْرَاءُ - السُّرُورُ
 وَنَسْرَاءُ - موضع وكذلك سَيْنَاءُ * قال أبوعلی * هو قَمَلَاءُ ولا يكونُ فِعْعَالًا لقولهم
 سَيْنَاءُ لأن فِعْعَالًا من أبنية المصادر والزُّورَاءُ - مَشْرَبَةٌ من فضة وقيل هى مدينةٌ
 وقيل هى كأسُ النعمان بن المنذر والزُّورَاءُ - ضَيْعَةُ أَحِيَّةَ بن الجُلَاحِ والطَّحْمَاءُ
 - نبتٌ من الحَضِّ والدَّقْعَاءُ - الترابُ ومنه قَقِيرٌ مُدَقِّعٌ والدَّقْعَاءُ - ردىءُ الذرةِ
 والدَّهْمَاءُ - سَحْنَةُ الرجلِ وأبو الدَّهْنَاءِ - كسبةُ الأحمقِ والدَّرْدَاءُ - موضعٌ
 والدَّرْمَاءُ - نبتٌ والدَّامَاءُ - البحرُ وَوَقَعُوا فى آمٍ دَأْكَاءَ - أى فى شرٍّ مستقبلٍ
 والتَّربَاءُ - الترابُ والتَّربَاءُ - نبتٌ سُهْلَى مُفْرَضُ الورقِ والتَّربَاءُ - موضعٌ
 والتَّيْمَاءُ - الفلاةُ وتَيْمَاءُ - قريةٌ والظُّلَمَاءُ - الظُّلْمَةُ والتَّطَاءُ - العنكبوتُ
 وقيل ذُوَيْبَةُ تَلَسَّعَ لَسْمًا شَدِيدًا والتَّرياءُ - الترابُ النَّسْدِيُّ كالتَّرى والنَّراءُ -
 هَضْبَةٌ بالطائف والنَّراءُ - جماعةُ النمرِ وقد تُؤوَلُ على الوجهين جميعا قوله فى
 صفة نحل

* يَطْلُ على الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ *

والثَّدَوَاءُ - موضعٌ والرَّعْنَاءُ - ضربٌ من العنبِ بالطائف بَيْضَاءُ طَوِيلَةٌ الحَبِ

والرَّعْبَاءُ - موضعُ والرَّهْبَاءُ - الرَّهْبَةُ والرَّغْبَاءُ - الرَّغْبَةُ والرَّوْحَاءُ - موضعٌ
على لِبْتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ النَّسَبُ إِلَيْهِ رَوَّاحِيٌّ نَادِرٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَوَّاحِيٌّ عَلَى
الْقِيَاسِ وَالرَّنْقَاءُ - موضعُ والرَّوْكَاءُ - الصَّادِي الَّذِي يُحِبُّ فِي الْجَبَلِ وَالْحَمَامِ
وَالرَّمْضَاءُ - شِدَّةُ الْحَرِّ تُصِيبُ الْحَصَى وَلَسَعَاءُ وَاللَّعْبَاءُ وَاللَّهْبَاءُ وَاللَّهْوَاءُ - مواضعُ
وَاللَّكَّاءُ - الْجَمَادُ الْمَصْبُوغَةُ بِاللَّكِّ وَاللَّوْجَاءُ - الْحَاجَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ وَاللَّوْءَاءُ
- الشَّيْئَةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هِيَ كَالْعَشْوَاءِ فِي أَنَّ اللَّامَ وَאוْ وَانْ كَانَتْ اسْمًا
وَالْأَوَّلَاءُ - كَاللَّوْءَاءِ جَعَلَهَا جَمِيعُ الْغَوِيِّينَ فَعَلَاءَ إِلَّا عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَاهُ قَالَ هَمْزَةٌ
الْوَلَاءِ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوْ وَلَا تَجْعَلُهَا فَعَلَاءَ كَمَا لَمْ تَجْعَلِ الْمِيمَ فِي مَرْمَرٍ زَائِدًا لِأَنَّ هَذَا
النَّحْوُ فِي اللَّامِ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ سَلَسَ وَقَلَقَ وَالنَّفْعَاءُ - مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَالنَّجْمَاءُ -
ضِدُّ الْفُرَّاءِ وَالنَّضْمَاءُ - موضعُ وَالنَّفْخَاءُ - أَعْلَى عَظْمِ السَّاقِ وَالنَّكْرَاءُ -
الْمَنْكَرُ وَالنَّكْرَاءُ - الدَّهَاءُ وَبَنُو نَكْرَاءَ - الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ وَالْبَحْرَاءُ
- الدُّبُرُ وَالْفَصْعَاءُ - الْقَارَةُ وَالْفَحْشَاءُ - الْفُحْشُ وَالْفَعْلَاءُ - موضعُ وَالْفَتْخَاءُ
- شَيْءٌ مَرْبُوعٌ مِنْ خَشَبٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيَكُونُ لِمُسْتَارِ الْعِصْلِ وَالْفَقَّوَاءُ
- اسْمٌ أَوْلَقَبُ وَالْفَجَّوَاءُ وَالْفَجْوَةُ - مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَفَسَاءُ - اسْمُ بَلَدٍ
بِفَارِسَ وَالْفَيْفَاءُ - الْفَلَاءُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَمْزُهَا لِلتَّائِبِثِ دُونَ الْإِلْحَاقِ إِلَّا
تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعَالًا لِقَوْلِهِمْ الْفَيْفُ وَلَا فَعْلَالًا لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ يَخْتَصُّ
بِالتَّضْعِيفِ فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِيهَا لَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ اللَّامِ بِدَلَالَةِ حَذْفِهِمْ لَهَا
فَإِذَا لَمْ يَجْزَ أَنْ يَكُونَ فِعَالًا أَوْ فَعْلَالًا ثَبَتَ أَنَّهَا فَعْلَاءُ * قَالَ * وَلَوْلَا التَّثْبُتُ
مِنْ جِهَةِ الْإِشْتِقَاقِ لَحَكَمْتُ أَنَّهَا مِنْ مَضَافَةِ الْأَرْبَعَةِ لِأَنَّ بَابَ قَلَقَ أَكْثَرُ مِنْ
بَابِ سَلَسَ وَقَلَقَ وَمَنْ ثَمَّ قَالُوا فِي مَرْمَرٍ إِنَّهُ مِنْ بَابِ ضَعُضَ لِأَنَّكَ لَوْ حَكَمْتَ بِزِيَادَةِ
الْمِيمِ لَجَعَلْتَ الْفَاءَ وَاللَّامَ رَائِينَ وَبَقَعَاءُ - موضعُ مَرْمَرِ الْمَاءِ وَلَا يَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ
* قَالَ الْفَارِسِيُّ * نَكَحَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ لَيْسَةَ وَهُوَ مَوْضِعُ طِيبِ الْمَاءِ امْرَأَةً مِنْ
أَهْلِ بَقَعَاءَ فَسَارِبَهَا فَعَنَّتْ عَنْهَا فَقَالَتْ فِي ذَلِكَ

مَنْ يُهْدِي لِي مِنْ مَاءٍ بَقَعَاءَ شَرِبْتُ * فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءٍ لَيْسَةَ أَرْبَعًا
لَقَدْ زَادَنَا وَجَدًا بِبَقَعَاءَ أَتْنَا * وَجَدْنَا مَطَابَانَا بِلَيْسَةَ ظُلَعًا

فَمَنْ مَبْلُغُ رَبِّي بِالرَّمْلِ أَتَى * بَكَيتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِعَيْنِي مَذْمَعًا

وَبَقَعَاءُ - ماءٌ في بلاد بني سَلِيطَ وهاربةُ البَقَعَاءِ - بطن من العرب وِبَلْعَاءُ -
فرس لبني سَدُوسٍ وِبَلْعَاءُ أَيْضًا - فرس أَبِي بِن ثَعْلَبَةَ وِبَلْعَاءُ - موضع وِبَلْعَاءُ
ابن الحرث - الذي أنزلت فيه الآية «كَتَلَ الْكَلْبَ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ» وِبَلْعَاءُ
ابن قيس - شاعر معروف والْبَرَّاءُ - من أسماء الشمس وِبَهْرَاءُ - حَيٌّ من البين
السَّبُّ اليه بهراوى على غير قياس والبَغَضَاءُ - الحَقْدُ والبَوغَاءُ - رَائِحَةُ
الطيب والبَوغَاءُ - التراب الرقيق وِبَوغَاءُ النَّاسِ - طَائِفَتُهُمْ وَسَفِيفَتُهُمْ وَحَقَّاهُمْ
وَالْبَرَّاءُ - لُجَّةٌ بها الصبيان يلعبون يأخذون عُودًا في رأسه نار فيدبرونه على
رؤوسهم والْبَرَّاءُ - الداهية العظيمة وانه لَنَهَّاضٌ بِرَّاءٌ - أى مطيقٌ على الشدائد
منابطٌ لها والْبَرَّاءُ - الرَّأْيُ الْمُحْكَمُ وَبَرَّاءُ - أرضٌ بيضاء مُرتفعةٌ من الساحل
بين الجار وودَّانَ والْبَأَوَاءُ - الزَّهْوُ وَأَنكَرُهَا بَعْضُهُم وَالْمَهَاءُ - مَقْعَدُ الْفَارَسِ مِنْ
السُّلْبِ قال أبو النجم

جَحَالٌ وَالسِّرْبَالُ مِنْ أَحْشَانِهِ * فِي مَوْضِعِ الْكَاهِلِ مِنْ مَلْحَانِهِ

يَقُولُ لَمَّا وَثَبَ عَنْ الْفَرَسِ صَارَ قَيْمُهُ عَلَى بَطْنِهِ وَالْمَهَاءُ أَيْضًا - لُجَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ
فِي أَصُولِ الْأَنْسِلَاعِ مِنْ أَعْلَى وَقِيلَ لَحْمٌ مُسْتَبِطُنُ السُّلْبِ مِنَ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجْزِ
وَقِيلَ مَا انْحَدَرَ عَنِ الْكَاهِلِ إِلَى السُّلْبِ وَمَلْحَاءُ - حَيٌّ مِنْ حَبْدَانٍ وَالْمُسَوَاءُ
- الْأَسْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

* قَدْ بَلَ أَعْلَى السَّرِجِ مِنْ مَعْوَانِهِ *

وَبَنُو مَذْرَاءَ - أَهْلُ الْحَنْزَرِ وَالْمَنْعَاءُ - مَشِيَّةٌ قَبِيحَةٌ وَالْوَجَعَاءُ - الْأَسْتُ
قال الشاعر

غَضِبْتُ لِلرَّءِ إِذْ نَبَيْتُ حَلِيلَتَهُ * وَإِذْ يُشْدُّ عَلَى وَجْعَاتِهَا الثَّقَرُ

وَوَعْنَاءُ السَّفَرِ - مَشَقَّتُهُ وَالْوَدَّكَاءُ - مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ أَحَرَ

أَوْكَمْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقْدِ جَعَّاتٍ * أَطْلَالَ الْفَلَكَ بِالْوَدَّكَاءِ تَعَمَّذَرُ

(فَعَلَاءُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَ الْأَسْمَ) الْعَرَاءُ - الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْعَرَّازِ وَهِيَ الْحُرُونُ

وَالْحِجَارَةُ وَالْعَرَاءُ - السِّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الشَّدَةُ عَاتِمَةٌ وَأَرْضُ عَرَاءُ

قوله بهراوى على
غير قياس في العبارة
سقط ووجهه
الكلام بهراوى
على القياس وبهراوى
على غير قياس
فتنب كتبه

- صَلْبُهُ وَلَمْ يَقُلْ مَوْضِعَ أُعْرُ وَالْعَرَجَاءُ - أَكْثَرُ صَعْبُهُ الْمُرْتَقَى قَالَ الْهَدَلُ
فَكَانَهَا بِالْجَزْعِ جِزْعُ نُبَايِعَ * وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ هَبْ فَتَجَمُّعُ
* قَالَ ابْنُ جَنَى * أَرَادَ بِأُولَاتٍ أَمَا كُنْ - أَيْ فَوَاحِي هَذِهِ الْأَكْثَرُ وَذِي رَائِدَةٍ
* قَالَ * وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْمُسَمَّى إِلَى اسْمِهِ كَقَوْلِهِ
* إِلَيْكُمْ ذَوَى آلِ النَّبِيِّ *

قوله كقوله تعالى
الخنسقط قوله نبي لا
يستقيم الكلام الا
به اه كتيبه

أَي يَا أَهْبَابَ هَذَا الْأَسْمَاءُ لَا أَنَّهُ كَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يُوْتَّ ذَا فَيَقُولَ وَأُولَاتِ
ذَاتِ الْعَرَجَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ ضَرُورَةَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « هَذَا رَجُلٌ مِنْ رَبِّي » وَغَيْرَ ذَلِكَ
مِنْ كِبَرِ الْمُؤَنَّثِ وَالْعَرَجَاءُ - الضَّبْعُ لِعَرَجِهَا وَلَا يَقَالُ لَهَا كَرَأْعُ جُ وَالْعَرَوَاءُ
- الضَّبْعُ لِكَثْرَةِ شَعْرِهَا وَالْعَقْرَاءُ - لَيْلَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ وَالْعَفْرَاءُ
- الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُوْطَأْ قَطُّ وَالْعَبْلَاءُ - حِجَارَةٌ بَيْضُ وَالْحَدَّاءُ - الْيَمِينُ الْمُسْكِرَةُ
الشَّدِيدَةُ الَّتِي يُقْتَطَعُ بِهَا الْحَقُّ مُسْتَقٌّ مِنَ الْحَدِّ وَهُوَ الْقَطْعُ وَقَدْ قَالُوا عَيْنُ حَدَّاءٍ
وَالْحِرَاءُ - أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ لَوْنُهَا وَيُقَالُ لَهَا حِرَاءُ الْأَسَدِ وَالْحِرَاءُ - الْعَجْمُ لِبَيَاضِهَا
وَالْحِرَاءُ - السَّيَّةُ الشَّدِيدَةُ وَالْحَمَاءُ - الْأَسْتُ لِسَوَادِهَا وَالْهَلْبَاءُ - الْأَسْتُ لَشَعْرِهَا
وَالْخَلَاءُ - السَّمَاءُ لِاتِّسَامِهَا وَمَلَأَسَتِهَا وَالْحَرْجَاءُ - قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لِأَنَّ فِي
أَرْضِهَا سَوَادًا وَيَبِيضًا إِلَى الْحُمْرَةِ وَكُلُّ أَرْضٍ كَذَلِكَ فَهِيَ خَرْجَاءُ وَعَارِمَةُ الْخَرْجَاءِ -
مَوْضِعُ بَيْلَادِ بْنِ عَامِرٍ وَالْحَشْنَاءُ - بَقْلَةٌ خَشْنَةُ حَسْرَاءُ وَرَقُّهَا قَصِيرٌ مِثْلُ الرَّمَامِ
غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ اجْتِمَاعًا وَلَهَا حَبٌّ تَكُونُ فِي الرُّوْضِ وَالْحَشْنَاءُ - أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ
وَحَصْبَاءُ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ الْحَشَنَاءُ عَلَى غَلْبَةِ السَّيَّةِ وَمِثَابَتِهَا الْأَسْمَ
بِذَلِكَ وَالْحَشَاءُ - أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَمِنْهُ أَنْبَطُ فِي حَشَاءٍ وَالْحَسْرَاءُ -
نَخْلَةٌ بِالْبِمَامَةِ يَقَالُ لَهَا حُسْرَاءُ أَمَامَةٌ وَهِيَ دَائِمَةٌ خُسْرَاءُ السَّعْفِ وَالْحُسْرَاءُ مِنْ
الْحَمَامِ - الدَّوَاجِنُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا لِأَنَّ كَثْرَ أَلْوَانِهَا الْخُسْرَاءُ وَالْحُسْرَاءُ -
السَّمَاءُ لَوْنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ « يَا أَيُّكُمْ وَخُسْرَاءُ الدَّمَنِ » يَعْنِي الْمَرْأَةَ الْحَسَنَاءَ
فِي مَنْتِ السُّوءِ شَبَّهَهَا بِالشَّجَرَةِ النَّاصِرَةِ فِي دِمْنَةِ الْبَعْرِ وَأَكْلُهَا دَاءٌ وَالْحُسْرَاءُ
- رَأْسِيَّةٌ مِنْبُطَةٌ وَالْجَمْعُ خُرْمٌ عَلَى السَّفَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مَنْقَطَعُ أَنْفِ الصِّبَاغَةِ
وَالْعُسْرَاءُ - الْأَرْضُ الطَّبِيعَةُ الْعَدِيَّةُ فِيهَا خُسْرَاءٌ وَلَيْنٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ أَنَّهَا

الطين الحُر والغبراء - الأرض لونها والغبراء - الفلاة والغبراء - أرض
خضرة كثيرة الشجر وبنو غبراء - القوم الصعاليك وبنو غبراء - الفقراء وقيل
بنو غبراء - أهل البداء وبنو غبراء أيضا - قوم يجتمعون على الشراب من
غير تعارف والغبراء - الغرباء والغبراء - أنثى الجمل لونها وقيل لا غبارها
- أي ذهابها والغبراء والغبراء - نبات سهلي أغبر وقيل الغبراء شجرته
والغبراء ثمرته وقيل بقلب ذلك والواحد والجميع فيه سواء فأما هذا الثمر الذي
يقال له الغبراء قد خيل والغبراء - اسم للسماء في الجذب والغبراء - بقلة
فيها ثمرة بيضاء والغبراء - طائر من طير الماء أبيض والذكر والانثى فيه سواء
والغبراء - ليلة ثلاث عشرة من الشهر لضوئها والغبراء - سفلة الناس وهي أيضا
الجماعة المختلطة من الغرة - وهي لون مختلط بسواد وبياض وغبرة وقيل الغرة
شبيهة بالغبسة تخلطها حرة وقيل هي الغبرة والغبراء - الضبع لونها والقنفاء
- الحشفة المشرفة والقنواء - العقاب صفة لازمة للانثى وهي السريعة
الاختلاف والكحلأ - عنب روضة ياتع اللون ذات ورق وقضب ولها بطون
حمر وعرق أحمر ينبت بنجد في أحوية الرمل والكحلأ - طائر والكلفاء -
الحمر لونها والكأداء - العقبة الشاقة المصعد وقد تقدم في باب الاسم أنها
المشفة والجرباء - الأرض السهلة والجرباء - ما انبسط من الرمل والجرباء
- دغص من الرمل لا ينبت شيئا والجرباء - الحمر اذا نفث زبدتها وسكنت وقد
تجردت والجرباء - كف الثريا ولها كف أخرى مبسوطة تسمى الخضب والجرباء
- السماء وقيل هي سماء الدنيا * قال الفارسي * وانما سُميت جرباء تشبيها
بالجرباء من الابل لأن الكواكب تظهر فيها كظهور الجرباء بالجرباء وهذا على نحو
تسميتهم إياها الرقيق لأنها مرفوعة بالنجوم والجرباء - الأرض التي لم يصبها مطر
واقشعرت فذهب نباتها والجرباء - رصكية واسعة بشبكة من شبك بني كليب
والشبكة - موضع تحفر فيه آبار والشعراء - ذباب يلزق بحالب البعير وأظفاره
كل واحد منها أشعر الظهر والشهباء - السنة الشديدة والصلعاء - الداهية
والصلعاء - الرابية التي لا تنبت حكي الفارسي في جمعها صلعاوات والصلعاء -

البهمى اذا ارتفعت ومنت قبل ان تتفقا من الاضع - وهو الدقيق الاعلى المحذو
الطرف وكل برعومة مادامت مجتمعة منضمة لم تتفتح فهي صماء والصماء -
بقلة ليست بشديدة الحضره والصحراء - البراز والصهباء - الحمر للونها
والصهباء - ضرب من الذباب لونه وقول لبيد

فلها هباب في الزمام كأنها • صهباء راح مع الجنوب جهامها
عنى سخابة صهباء اللون والصبغاء - بقلة بيضاء الثمرة من قولهم ضائنة صبغاء
وهي البيضاء طرف الذنب والصبيداء - الأرض الغليظة والصفراء - الذهب
للونها والصفراء - الحمر لذلك والصفراء - وادى يلبل لصفرة رملته والصفراء
- المدرة المعروفة والصفراء - الجراة اذا خلت من البيض لصفورها أى
خلوها من قولهم بيت صفر وقيل هي المصفرة من النجم والصفراء - النحل
قال الهذلي

كأن على أنيابها من رصابها • سيئا نفي الصفراء عنها إياها
والسماء - الأرض والسماء - الداهية كلاهما على المثل واشتمل السماء -
اذا اشتمل بثوبه حتى يجال به جسده وقد قالوا شملة صماء والسماء - الاست
للونها والسبتاء من الأرضين كالصحراء والجمع سباتى والسماء - الحنطة لونها
فأما قول ابن ميادة

يكفيلك من بعض ازديار الآفاق • سمراء مما درس ابن مخراق
فقد تكون السمراء ههنا حبة الحنطة ويكون درس داس وتطير تسمينه إياها
السمراء قولهم في الثمرة السوداء ومنه قول بعض نساء العرب في أغانيها التي تندد
بها عند تشهير الولائم والاعذارات ونحو ذلك

ولولا الحبة السمرا • لم نحلل بواديك

وقد تسمى الحراء وقد تكون السمراء أيضا الناقة كنى بذلك عن عيسها ويكون
درس على هذا راض من قولهم ثوب دريس - أى خلق لين والسواء - السنة
الشديدة والزغراء - ضرب من الخوخ والزغراء - بقلة يقال لها زعنة وزعنة
على التشبيه بالنساء الزغاء والطلساء - الحرقفة السوداء التي يقدح بها وكل غبراء

يعاوها سواد طلساء على ماتقدم والدَّجَاء - ليلة تسع وعشرين والدَّعْصَاء -
الارض السهلة تحمي عليها الشمس فتكون رمضاؤها أشد حرا من غيرها والدَّهْمَاء
- ليلة ثمان وعشرين والدَّهْمَاء - جاعة الناس والدَّهْمَاء - عشبة ذات
ورق وقضبان يدبغ بها والدَّكَاء - رابية من طين ليست بالغليظة والجمع دكاوات
والدَّاء - ما استوى من الارض والدَّفْرَاء - نبتة ذفرة الراححة منتنة واحدها
ذفراء وقيل هي بقلة ربعية دسنة تبقى خضراء حتى يصيبها البرد وقيل هي
شجرة يقال لها عطر الامة والرِّشَاء والرِّشَاء من الارض - التي أنبت بعضها دون
بعض والرِّخَاء - أرض ترية لينة والنَّخَاء والنَّجَاء - أرض مرتفعة مكرمة
وقيل هما كالرِّخَاء والنَّكَبَاء - كل ريح تهب بين مهب ريحين وانما قيل لها نكباء
لانها تنكبت مهب هذه ومهب هذه والبطحاء - موضع من الوادي فيه رمل
وحصى صغار والبحراء - عشبة منتنة الريح سميت بذلك لانها تؤكل فيجخر منها
الفم والجحواء - مرضع بالشام والبرقاء - الجرادة اذا انسلخت فصار فيها جردة
سوداء وأخرى صفراء والبرقاء من الارض - غلط فيها حجارة ورمل فاما ما أنشده
ابن الاعرابي فيما ذكره الفارسي

قفائش أعناق الهوى لمربة • جنوب نداوى غل داء ممائل
بمخدر من رأس برقاء حطه • توضع بين من حبيب مراد

فاه عني بالمخدر الدمع وبالبرقاء العين وانما سماها بذلك لاختلاطها بلونين من سواد
وبياض كذلك ومنه روضة برقاء - التي بها لوان من النبت والبرشاء من الارضين
كالرِّشَاء والبيضاء - الارض التي لم تنبت والبيضاء - السنة الشديدة والبيضاء
- الشمس وكل ذلك للبياض والبيداء - الفلاة والبراء - طائر قصير الذنب
والمعزاء - الارض ذات الحصى الصغار والملاء - الشجرة اذا سقط ورقها
وكانت عيدانها خضراء والملاء من الحجر كالجرداء والمرداء - وهدة منبطحة
لا رمل فيها وقيل هي رملة منبطحة لانبات فيها ومنه قيل للعلام أمرد ومكان
أمرد أجرد والميلاء - الارض السهلة اللينة وقيل هي الرابية السهلة الطيبة
والميلاء - التلعة التي تعظم حتى تصير مثل نصف الوادي أو ثلثيه وكسروها على

(١) قلت قوله الحياء فرس حزن بن مرداس خطأ والصواب أنها فرس (٤٩) أخيه سرافقة بن مرداس وهي التي فر عليها

يوم أوطاس فقال

ولولا الله والحياء

فاطت *

عالي وهي بادية

العروق

ولم أر مثل جري

الحقته *

بأوطاس لقافله

عقوق

إذا بدت الرماح لها

تدأت *

تدلى لقوة من رأس

نق

إذا ما قلت قد لحقوا

أحدث *

فسد غجر بها

بالعش ربي

(٢) قوله الحوصاء

فرس توبة الخ خطأ

والصواب في اسم

فرسه أنه بالمعجمة

من الخوص وهو

عور العين لا بالحاء

المهملة

(٣) قوله رثي بها

خالد زوجة الخ أي

وهجافها الفرزدق

والبعيث ومطلعها

لولا الحياء لعادني

استعار *

ولزرت قبرك

والحبيب يزار

اعتقاد الصفة فقالوا ميث والميلاء من الرمل - عقة ضخمة معتزلة واليهاء -

الارض التي لا يهتدى فيها لطريق والوعساء - الارض السهلة قال الشاعر

فيا طيبة الوعساء بين جلاجل * وبين النقا أنت أم أم سالم

والوعساء كالوعساء وقد تقدم في باب الاسم أن وعساء السفر - مشقة والورقاء

- شجرة تسمو فوق القامة سهلة الى السواد والوراء - عشة أثينة النبتة

من قولهم ناقة وبراء - كثيرة الوبر

(فعلاء صفة مسمى بها) العنقاء - ملك والعنقاء - طائر ضخم ليس بالعقاب

سميت عنقاء لبياض في عنقها كالطوق والعنقاء - العقاب لأنها تعنق بصيدها

ثم ترسله وأصل العنق طول العنق وأما تسمية الداهية عنقاء فعلى الإغراب بها

تشبها بالعنقاء المغرب من الطير فانهم يزعمون أنه طائر لا يرى حتى قيل انه على غير

مسمى والعنقاء - بنت همام بن مرة والعنقاء - ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

وانما العصب في الغنم - وهو انكسار أحد القرنين ولم يجئ العصب في الابل إلا أن

يكون نقصان إحدى الأذنين والعوجاء - اسم امرأة قادت لسلبي امرأة من طيء

رجلا يقال له أجا وذهبت بهما فنبههم بعل سلى فقتل العوجاء وصلبها على هذا

الجبل الذي يقال له العوجاء وقد تقدمت القصة والعشواء - اسم فرس ابن سلمة

واسمه حسان والعذراء - برج والعذراء - جامعة توضع في خلق الانسان لم

توضع في عنق أحد وقيل هو ثني من حديد يعذب الانسان به لاستخراج مال

ولا قرار بامر وعفراء - اسم امرأة من قولهم طيبة عفراء من البيضاء والحيرة

وأرض عفراء - بيضاء والعفراء - موضع والعفراء - بنت ضبة أم بني نعيم

والعبلاء - موضع من العبلاء وهي حجارة بيض وحناء - اسم رجل وموضع

وأبو الحنناء - كنية رجل من قولهم خوصة حنناء متينة من النعمة وثنية حنناء

- منعطفة والحياء (١) فرس حزن بن مرداس من قولهم فرس حياء - وهي

القصيرة الشعر والحوصاء (٢) فرس توبة بن الحنير من العين الحوصاء - وهي

الضيقة المؤخر والحوصاء - قصيدة جرير التي رثي (٣) بها خالد زوجة بنت أوس بن

(١) قلت قوله الحنفاء فرس حذيفة (٥٠) بن بدر من غني وفرس حجر بن معاوية منهم خطأ والصواب أن حذيفة بن بدر

وحجر بن معاوية
وقيل ابن عقبة بن
حذيفة فارسي
الحنفاون لبسا
من غني وانما هما
من فزارة بن ذبيان
وحذيفة بن بدر هو
صاحب حرب داحس
والغبراء وهو الذي
كانت تقول له
العرب في الجاهلية
رب ممدوا بن فزارة
من غني

(٢) قلت قوله فرس
طارق بن حصبة
الضبي خطأ والصواب
أنه ليس من ضبة وانما
هو طارق بن حصبة
ابن أرتم السيربوعي
الأزعي

(٣) قلت أخطأ ابن
سبده في تفسير
السماء بالغبراء
وخالف حديث
أبي ذر والصواب
أن الغبراء هي
الأرض لقوله صلى
الله عليه وسلم
ما أظلت الخضراء
ولا أقلت الغبراء
أصدق لهجة من
أبي ذر الخضراء
السماء والغبراء
الأرض ولقول
طرفة بن العبد

معاوية سماها بهذا الاسم لأنها في البلاد من قولهم غارة حوساء - منتشرة
وحذاء - لقب بني تهميل من قولهم ناقة حذاء - وهي اليابسة عصب اليد
والحنفاء (١) فرس حذيفة بن بدر من غني وفرس حجر بن معاوية منهم من قولهم
رجل حنفاء - وهي المائلة في أحد شقيها وحبناء - اسم رجل من قولهم امرأة
حبناء - في بطنها سقي وحمامة حبناء - لانبض والحماء - فرس لبعض بني
أسد من الحمة - وهي السوداء والخواء - فرس علقمة بن شهاب من قولهم ناقة
حواء - وهي السوداء إلى الحمرة وحواء - اسم امرأة من قولهم شفة حواء
وهي كالأصاء والهيفاء - فرس طارق بن حصبة (٢) الضبي من الهيف - وهو رقة
الخضر والخلفاء والخلفاء - ما بين العينين حيث تلتقي الجبهة وقصبة الأنف
وهما خليقاوان وضربه على خنفاء منه - أي الموضع الأملس منه وكله من
الصفات وهي الملاء وخرقاء - اسم امرأة من قولهم امرأة خرقاء - وهي ضد
الصناع والخرقاء - الحجر نطرق شاربها وبنو خنشاه - حتى من العرب من
قولهم أرض خنشاه - وعرة والحوصاء - موضع من قولهم ركة حوصاء غارة
وعين حوصاء كذلك والخرساء - الداهية من قولهم خطئة خرساء - لا يهتدى
للخروج منها وشربة خرساء - لا يسمع لها صوت لكنافها وخنساء - اسم
الشاعرة من قولهم نجة خنساء - متأخرة الأنف والخرماء - عين معروفة إلى
جنبها أخرى من قولهم ركة خرماء - إذا انحزم ما بينها وبين التي تليها والخرماء
- فرس لبني أبي ربيعة والخرماء - أسماء بنت عوف بن القعقاع من الخرم
- وهو الشق في أحد جانبي المخرب والخذواء - فرس شيطان بن الحكم من
قولهم أذن خذواء - مسترخية مائلة وبنو الخضراء - بطن في جذام والقراء
- فرس بعينها من قولهم فرس غراء - وهي المنتشرة الغرة والغبراء - فرس
الونها وقد تقدم أنها الانثى من الجمل (٣) وأنها السماء والقراء - موضع من
قولهم أرض قرعاء - لا تبت والقراء - ماء لبني مالك بن حنظلة من ذلك
وكرشاء - اسم رجل من قولهم آتان كرشاء - عظيمة البطن وقدم كرشاء -
ممتلئة الأنحوص والكدراء - موضع من قولهم نطفة كدراء - غير صافية

رأيت بني غبراء لا ينكرونني * ولا أهل هذا الطرف الممدد وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين والجلعاء

وَالْجَدْعَاءُ - ناقة النبي صلى الله عليه وسلم من قولهم أذن جدعاء - مقطوعة
وأعرف ذلك في الأنف وبنو جدعاء - بطن من العرب من ذلك والجرباء -
أحدى بنات المجبر بن لعل الهمداني وهن ثلاث من قولهم ناقة جرباء - جربة
وعين جرباء - فيها كالجرب والجلحاء - بلد معروف من قولهم أرض جلحاء
- لا تثبت وقيل هي المأكولة النبات والجوزاء - برج من بروج السماء من
قولهم نجمة جوزاء - وهي البيضاء الوسط وأبو الجوزاء - كنية رجل منه
والجوفاء - موضع وقولهم ركية جوفاء - متسعة الجال والجوفاء - ماء
لبنى سليط من ذلك والجباء - صومعة فوق تكريت قال

وما كانت الجبأ متى مظنة * ولا تمد الكودين ذاك المقدم

من قولهم ناقة جبأ - وهي القصيرة السنام عن قطع فكائه ضد والشقراء -
فرس ربعة بن أبي من الشقرة والشقراء - قرية لعلي بها نخل قال زياد
ابن حل

متى أمر على الشقراء معسفا * خل الثا بمروح لهما زيم

وشعنا - اسم امرأة والشهباء - اسم كتيبة من كائب الثمان كان فيها إخوته
وبنوعه ومن تبعهم من أعوانهم وعبيدهم لياض وجوهم وشماء - اسم امرأة
من قولهم امرأة شماء - مرتفعة أرنبة الأنف وشماء - أكمة بعينها من ذلك
والفحجاء - فرس عمرو بن عامر من هوازن من قولهم ليلة فحجاء - مضية طلقة
والصقعاء - طائر من قولهم عقاب صقعاء - في ذنبها بياض والشهباء -
بنت بسطام وبها كنى من قولهم ناقة صهباء - وهي بين البياض والحرة والصيذاء
- حي من العرب من قولهم ناقة صيذاء - وهي الملتوية العنق وقد تكون من
الصيذاء - وهي الأرض الغليظة والصفراء - فرس الحرث بن الأصم هوارى
من قولهم ناقة صفراء - وهي السوداء وقد تكون الصفراء من الخيل والسقعاء
- إحدى بنات المجبر بن لعل الهمداني من قولهم ناقة سقعاء من السقف -
وهو داء يمتط منه خرطومها ويسقط شعر العين وهو في النوق خاصة دون الدكور
والسقعاء - أم بني يربوع من السقعة وهي السوداء والزعراء - موضع من قولهم

أَرْضُ زَعْرَاءُ - لَانْبَاتَ فِيهَا وَالزَّرْقَاءُ - فَرَسٌ رَافِعٌ بَنَ عِمْدَ الْعُرَى مِنْ هَوَازِنَ
 وَذَكَرَ أَبُو عَيْدَةَ أَنَّهَا كَانَتْ زَرْقَاءَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ جَازًا أَنْ تَكُونَ صَفَةً غَالِبَةً وَيَجُوزُ
 أَنْ تَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ نُطْفَةُ زَرْقَاءَ - وَهِيَ الصَّافِيَةُ وَزَبْرَاءُ - امْرَأَةٌ مُسْكَنَةٌ لِبَنِي
 رَثَامٍ بَطْنُ مِنَ الْعَرَبِ وَقِيلَ هِيَ خَادِمُ الْأَحْنَفِ كَانَ إِذَا غَضِبَتْ قَالَ لَهَا هَاجَتْ
 زَبْرَاءُ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ غَضِبَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةُ زَبْرَاءُ - عَظِيمَةُ الزُّبْرِ - وَهِيَ مَا بَيْنَ
 الْكَتْفَيْنِ وَدَجَّاءُ - بَنْتُ هَبْصَمٍ مِنْ قَوْلِهِمْ عَيْنُ دَجَّاءٍ أَوَّلِيَّةُ دَجَّاءٍ وَهِيَ السُّودَاءُ
 وَبَنُو الدَّرْعَاءِ - قَبِيلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجْمَةُ دَرْعَاءَ - وَهِيَ الْبَيْضَاءُ صَفْحُ الْعُنُقِ وَظُمِيَاءُ
 - بَنْتُ طَلْبَةِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شَقَّةُ ظُمِيَاءُ - وَهِيَ السُّودَاءُ وَالثَّرْمَاءُ
 وَالثَّمَاءُ - مَوْضِعَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ ثَرْمَاءٍ وَثَلْمَاءٍ - إِذَا أُكِلَ نَبْتُهَا وَالرَّعْنَاءُ -
 الْبَصْرَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ رَعْنَاءٍ - كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِي حِجَارَتِهَا رَخَاوَةٌ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الرَّعْنَاءَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ وَالرَّقْعَاءُ - فَرَسٌ عَامِرٌ
 الْغَنِّيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةُ رَقْعَاءَ - رَسْحَاءُ وَابْنُ الرَّعْلَاءِ - شَاعِرُ غَسَّانٍ مِنْ قَوْلِهِمْ
 نَاقَةُ رَعْلَاءَ - وَهِيَ الْمَشْقُوقَةُ الْأَذْنُ وَالرَّقْطَاءُ - لَقَبُ الْهَلَالِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا
 قِصَّةُ الْمَغِيرَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجْمَةُ رَقْطَاءَ - وَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَوَجْهُهُ أَرْقَطُ
 - مَمْنَسٌ وَالرَّقْطَاءُ - مِنْ أَسْمَاءِ الْفَتَنِ فِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ «سَتَكُونُ فِيكُمْ الرَّقْطَاءُ
 وَالْمُظْلَمَةُ» وَأَصْلُهَا الصَّفَةُ أَيْضًا لِقَوْلِ الْجَاهِلِ

• وَلَيْسَتْ لَلْوَتِ جُحْلًا أَخْرَجًا •

لَا أَنْ الْخُرْجَةَ كَالرَّقْطَةِ وَبَنُو الرَّمْدَاءِ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةُ رَمْدَاءَ رَمْدَةٌ
 وَنَجْلَاءُ - شَعْبَةٌ تَدْفَعُ فِي يَبْيُوعٍ مِنْ قَوْلِهِمْ عَيْنُ نَجْلَاءَ - وَاسِعَةٌ وَالْقَلَاءُ -
 نَبْلُ بَنِي دَارِمٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شَقَّةُ قَلَاءَ - فِيهَا شَقٌّ وَمِنْهُ قِيلَ لَعْنَةُ الْقَلَاءِ وَالْبَطْعَاءُ
 - مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطْعَاءِ - وَهُوَ مَا انْبَطَحَ مِنَ الْوَادِي وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْبَغْنَاءُ - جَاعَةٌ
 النَّاسِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ بَغْنَاءَ - مُخْتَلِطَةُ النَّبْتِ وَالْبَغْنَةُ - لَوْنٌ مُخْتَلِطٌ بِسَوَادٍ
 وَبَيَاضٍ وَالْبَلْقَاءُ - أَرْضٌ بِالشَّامِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ بَلْقَاءَ - إِذَا أُكِلَ بَعْضُ نَبَاتِهَا
 وَالْبَيْضَاءُ - فَرَسٌ قَعْنَبُ بْنُ عَتَابِ الرِّيَاحِيِّ وَبَيْضَاءُ حَرَسٍ - مَوْضِعٌ وَقِيلَ كَتَبَتْ
 وَبَيْسَدَاءُ - مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فِي الْحَدِيثِ «إِنْ قَوْمًا يَفْرُونَ الْبَيْتَ فَإِذَا

نزلوا البَيْدَاءَ بعَثَ اللهُ عليهم جبريلَ عليه السلامُ فيقول يا بَيْدَاءُ يَبْدِي فَيُخَسَفُ بِهِمْ «
 وأبو البَيْدَاءِ - كُنْيَةُ رَجُلٍ وَأَصْلُ الْبَيْدَاءِ - الْأَرْضُ الْقَفْرَةُ وَالْبَرَاءُ - كَالْبَغْتَاءِ
 مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ بَرَاءٍ ~~كَبَغْتَاءٍ~~ وَالْبَرَاءُ - أُمُّ قَيْسٍ وَذَهْلٌ وَشِيَانٌ بَنِي ثَعْلَبَةَ
 مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ تَأْنِيثُ الْأَبْرِشِ مَقْلُوبٌ عَنِ الْأَرَبَشِ وَالْمَلَاءِ - كَتَيْبَةُ لَا لَ
 جَفْنَةَ مِنَ الْمَلْحِ - وَهُوَ الْبَيَاضُ وَعَيْنُ مَلْهَاءٍ - بَيْنَةُ الْمُهْمَةِ قَضِرُ إِلَى الْبَيَاضِ
 وَمَغْرَاءُ - اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْمُغَرَّةِ وَهِيَ حَجْرَةٌ فِي بَيَاضٍ يُقَالُ رَجُلٌ أَمَغْرٌ وَضَفْرٌ أَمَغْرٌ
 وَضَرَبَهُ عَلَى مَلَسَاءَ مَتْنَهُ وَمُلَيْسَاءَهُ - أَيُّ حَيْثُ اسْتَوَى وَتَرْتَقَى مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ
 مَلَسَاءٍ - مُسْتَوِيَةٌ سَهْلَةٌ وَالْمَرْدَاءُ - مَوْضِعٌ مِنَ الْمَرْدَاءِ - وَهِيَ رَمْلَةٌ مُنْبَطِحَةٌ
 لَا تَبْتَ فِيهَا وَمَيْثَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ مَيْثَاءٍ - طَيِّبَةٌ عَذِيَّةٌ وَالْوَحْفَاءُ
 - مَوْضِعٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ وَحْفَاءٍ - فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَابْنُ وَرْقَاءٍ - مِنْ فُرْسَانِهِمْ
 مِنَ الْوُرْقَةِ - وَهِيَ سَوَادٌ يَنْصَرِبُ إِلَى بَيَاضٍ كَدُخَانِ الرِّمْتِ

(فَعَلَاءٌ مُخْتَلَفٌ فِي أَفْعُلِهَا) امْرَأَةٌ خُثَوَاءٌ - سَمِيَّةٌ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ * وَقَالَ ابْنُ
 السَّكَيْتِ * رَجُلٌ أَخْتَى وَلَيْسَ يَثْبُتُ وَنَاقَةٌ قَصَوَاءُ - مَقْطُوعَةُ طَرَفِ الْأُذُنِ وَلَا
 يُقَالُ لِلَّذِي كَرَأَفَصَى وَإِنَّمَا يُقَالُ مَقْصُورٌ وَمَقْصِيٌّ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنُ السَّكَيْتِ
 وَحَكَى بَعْضُهُمْ جَلُّ أَفْصَى وَيَسْتَعْمَلُ الْقَصَوَاءُ فِي الْمَعَزِ وَنَاقَةٌ سَعْفَاءُ وَقَدْ سَعَفَتْ سَعْفًا
 - وَهُوَ دَاءٌ يَنْعَطُ مِنْهُ خُرْطُومُهَا وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرُ الْعَيْنِ * قَالَ أَبُو عَيْدٍ * هُوَ
 فِي التُّوقِ خَاصَّةً دُونَ الذَّكُورِ وَحَكَى غَيْرُهُ جَلُّ أَسْعَفُ - إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ وَأَرْضُ
 نَجَّاءُ - مُرْتَفَعَةٌ وَنَجَّاءُ - يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ إِذَا وَطِئَتْهَا الدَّوَابُّ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ
 الْفَنَةِ وَأَمَّا الْفَارِسِيُّ فَحَكَى مَكَانَ أَنْبَجٍ وَأَنْفَجٍ

(فَعَلَاءٌ لَا أَفْعَلُ لَهَا مِنْ جِهَةِ اخْتِلَافِ الْخَلْقَةِ أَوِ الطَّبِيعِ أَوِ التَّشْبِيهِ بِالْمَذَكَّرِ) نَاقَةٌ
 عَكْنَاءُ - إِذَا غَلَطَ لَحْمُ ضَرْبَتِهَا وَأَخْلَافُهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَكُلُّ لَحْمٍ غَلَطَ فَقَدْ تَعَكَّنَ
 وَنَاقَةٌ عَجْنَاءُ - فِي أَسْفَلِ جَانِبِهَا لَحْمٌ نَابِتٌ وَلَا تَكَادُ تَلْقَحُ حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ وَقَدْ
 عَجَنْتُ عَجْنًا وَنَخْلَةٌ عَشَوَاءُ - مُتَأَخِّرَةُ الْحَمْلِ وَامْرَأَةٌ عَعْدْرَاءُ - لَمْ تُقْتَضَ وَرَمْلَةٌ
 عَعْدْرَاءُ - لَمْ تُسَلَّ وَقِيلَ لَا أَثَرُ بِهَا وَهُوَ مِثْلُ الْمَرَاةِ وَامْرَأَةٌ عَفْلَاءُ وَقَرْنَاءُ الْعَقْلُ

- مازاد على سَطْحِ الرَّحِمِ وَالْقَرْنِ - مَالْمِزْدَ وَحَامَةُ حَبْنَاءَ - لَا تَبْيَضُ وَامْرَأَةُ
خَلْقَاءَ - رَتْقَاءُ مِثْلُ بِالْهَضْبَةِ الْخَلْقَاءُ لِأَنَّهَا مُعْتَمَةٌ مِثْلُهَا وَامْرَأَةُ خَوْقَاءَ - وَاسِعَةٌ
وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَيْسَ بَيْنَ دُبُرِهَا وَقَبْلِهَا حِجَابٌ وَنَاقَةُ خَبْرَاءَ - مُجْرِبَةٌ بِالْفُرْزِ وَجَعَهَا
خُبُورٌ وَامْرَأَةُ نَحْوَاءَ - وَاسِعَةٌ وَقَبْعَاءَ - الَّتِي إِذَا نَسَكَمَهَا الرَّجُلُ انْقَبَعَتْ إِسْكَاكُهَا
فِي فَرْجِهَا وَهُوَ عَيْبٌ وَلِلَّهِ قَرَاءُ - مُقَرَّةٌ قَالَ

• يَا حَبْنَاءَ الْقَرَاءُ وَاللَّيْلُ السَّاجِ •

وَأَنكَرَهَا بَعْضُهُمْ وَامْرَأَةُ بَخْرَاءَ - مَنْتَنَةُ الْفَرْجِ وَقِيلَ وَاسِعَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ بَخِرَ
جَوْفَ الْبُتْرِ - إِذَا اتَّسَعَ وَامْرَأَةُ جَدَاءَ - صَغِيرَةُ الشَّدَى وَنَاقَةُ جَدَاءَ - قَدْ
انْقَطَعَ لَبْنُهَا وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالشَّاءُ وَشَاءُ جَدَاءَ - قَدْ انْقَطَعَ خَلْفُهَا وَقِيلَ الْجَدَاءُ
مِنْ كُلِّ حَلُوبَةٍ - الدَّاهِيَةُ اللَّبَنُ عَنْ عَيْبٍ وَمَقَارَةُ جَدَاءَ - يَابِسَةٌ وَسَنَةٌ جَدَاءَ -
تَحْمَلَةٌ وَشَاءُ شَحْصَاءَ - لَا حَمْلَ لَهَا وَلَا لِبْنٍ وَامْرَأَةُ ضَرْعَاءُ وَضَرْيَعَةٌ - عَظِيمَةٌ
الشَّدَى وَمِنْ الشَّاءِ الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ وَامْرَأَةُ ضَهْوَاءُ وَضَهْيَاءُ - لَا تَحْبِضُ وَقَدْ
تَقَدَّمَتْ فِي الْمَتَاعِ وَنَاقَةُ صَرْمَاءَ - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَصَرِيَاءُ - مُحْفَلَةٌ يَوْمًا وَلَيْلَةً
وَأَكْثَرُ وَاجْمَعُ صَرِيَاءًا وَجَرَادَةٌ صَفْرَاءُ - خَالِيَةُ الْجَوْفِ مِنَ الْبَيْضِ وَنَحْلَةٌ سَنَاءُ
- نَحْلٌ سَنَةٌ وَلَا تَحْمِلُ أُخْرَى قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجِيئَةٍ • وَلَكِنْ عَرَابِيًّا فِي السَّنِينَ الْجَوَانِحُ

وَنَاقَةُ مَحْجَوَاءُ - سَاكِنَةٌ عِنْدَ الْحَلَبِ وَنَاقَةُ سَجَلَاءَ - عَظِيمَةُ الضَّرْعِ وَشَاءُ سَلِيَاءُ
- إِذَا تَزَعَتْ سَلَاهَا وَذَلِكَ عِنْدَ انْقِطَاعِهِ فِي بَطْنِهَا وَقَدْ سَلِيَتْهَا سَلِيَاءٌ وَرُبَّمَا قِيلَ
ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَامْرَأَةُ زَحَاءُ - تَرْخُ بِمَائِهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ وَامْرَأَةُ دَفْرَاءُ كَبْخَرَاءَ وَدَقْنَاءَ
- مَلْتَوِيَةُ الْجَهَازِ وَذَنَاءُ - لَا يَرْقَأُ دَمُ حَيْضِهَا وَشَاءُ ثَعْلَاءُ - فَوْقَ خَلْفِهَا خَلْفٌ
صَغِيرٌ زَائِدٌ وَاسْمُهُ الثُّعْلُ وَنَاقَةُ رَوْعَاءَ - حَدِيدَةٌ وَامْرَأَةُ رَفْعَاءَ - صَغِيرَةُ الْمَتَاعِ
عَمِيقَتُهُ يَابِسَةٌ وَنَاقَةُ رَفْعَاءَ - إِذَا اسْتَدَّ إِحْلِيلُ خَلْفِهَا وَامْرَأَةُ صَرَاءَ - رَتْقَاءُ
لِأَنَّهَا مُعْتَمَةٌ كَالصَّخْرَةِ وَنَحْوَاءَ - وَاسِعَةُ الْجَهَازِ وَلَطْعَاءُ - صَغِيرَةٌ وَاللَّطْعُ -
قَلَّةُ لَحْمِ الْفَرْجِ وَمَا حَوْلَهُ وَلِصَاءُ - رَتْقَاءُ وَلِثَاءُ - كَثِيرَةُ عَرَقِ الْفَرْجِ وَنَفْسَاءُ
- نَفْسَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ جَمِيعُ مَا فِيهِ مِنَ اللِّغَاتِ وَبَطْرَاءُ - طَوِيلَةُ الْبَطْرِ وَالْأَسْمُ

الْبَظَرُ وَلَا فَعْلَ لَهُ فَأَمَّا الْاِبْظَرُ مِنَ الرِّجَالِ - فَالَّذِي لَمْ يُحْتَنَ وَالْاِبْظَرُ أَيْضًا -
النَّاتِي الشَّفَّةُ الْعُلْيَا مَعَ طُولِهَا وَامْرَأَةٌ مَقَاءُ - طَوِيلَةُ الْاِسْكَنِينِ صَغِيرَةُ الْمَتَاعِ
دَقِيقَةُ الشُّفَرَيْنِ وَمَشْكَاءُ - بَظَرَاءُ وَقِيلَ مُقَضَّاءُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تُعْسَلُ الْبَوْلُ
(فَعْلَاءُ لَا أَفْعَلَ لَهَا مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ لَا يَسْ لَهَا مَذْكَرٌ يُعَادِلُهَا مِنْ نَوْعِهَا) قَوْسُ
عَظْلَاءُ - بِلَاوِزٍ وَدِرْعُ حَصْدَاءُ - صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَرَحِمٌ حَصَاءُ - مَقْطُوعَةٌ
وَبَحْدَةٌ جَسَاءُ - شَدِيدَةٌ قَالَ

• بِحْدَةٌ جَسَاءُ تُعْدِي الذَّمَّ •

وَعَيْنُ جَأَوَاءُ - عَظِيمَةٌ وَقَوْسُ خَدْلَاءُ - إِذَا حُدِرَتْ إِحْدَى سَيْتَيْهَا وَرَفَعَتْ
الْأُخْرَى وَرِيحُ خَدَوَاءُ - تَحْدُو السَّحَابَ وَكُدْرِيَّةُ خَدَاءُ - سَرِيعَةُ الطَّيْرَانِ وَلَمْ
يَقُولُوا كُدْرِي أَحَدٌ وَعَيْنُ خَدْلَاءُ - فِيهَا انْسِلَاقٌ مِنْ حَرِّ أَوْبَكَاءَ وَأُذُنُ خَدَوَاءُ -
كَأَنَّهَا قَدْ حَذَفَتْ وَبَثْرُهُوَاءُ - لَا يَجِدُ مَرَجْلَهَا أَبْنَ يَضَعُ رِجْلَهُ وَرِيحُ خَرْفَاءُ
- لَا تَدُومُ عَلَى جِهَتِهَا فِي هُبُوبِهَا وَأُذُنُ خَرْفَاءُ - فِيهَا خَرَقٌ نَافِذٌ وَنَاقَةُ خَرْبَاءُ
- وَارِمَةُ الْفُرْعِ وَأُذُنُ خَدَوَاءُ - مَسْرُخِيَّةٌ مُنْتَنِيَةٌ وَقِيلَ خَفِيفَةُ السَّمْعِ وَدِرْعُ
خَدْبَاءُ - لَيْسَةٌ وَدِرْعُ قَضَاءُ - خَشْنَةُ الْمَسِّ مِنَ الْقَضَضِ - وَهُوَ الْحَصَى الصَّغِيرُ
لَأَنَّهَا تَقُضُّ عَلَى الْمَسِّ وَقِيلَ لَهَا قَضَاءُ لِأَنَّهَا تَقُضُّ عَلَى لَابِسِهَا كَأَنَّهَا مِنْ خُشُونَتِهَا
تَصِيرُ كَالْحَصَى الصَّغِيرِ عَلَى جَسَدِهِ وَرَبَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ جِدَّتِهَا ثُمَّ تَنْسَحِقُ وَتَلِينُ وَقَدْ
قَضَّتْ - صَلَبَتْ وَقَضَّضَهَا صَانِعُهَا - أَحْكَمَ تَرْكِيبَ حَلَقِهَا وَقَدِمَ كَرَّشَاءُ -
اسْتَرْخَى أَخَصُّهَا وَانْبَطَحَتْ عَلَى الْأَرْضِ فِي قَبِيحَةٍ رَائِحَةِ الرَّحِمِ وَيَدُ جَسَّاءُ
- مُشْتَدَّةٌ مِنَ الْعَمَلِ وَقَدْ جَسَّاتِ نَجَسًا وَدِرْعُ جَدْلَاءُ - مَجْدُولَةُ الْخَلْقِ وَالْجَدْلَاءُ مِنَ
الْآذَانِ كَالصَّمْعَاءِ إِلَّا أَنَّهَا أَطْوَلُ وَأُذُنُ شَرْفَاءُ - مُشْرِفَةٌ وَشَفَّةُ شَنْفَاءُ -
مَنْقَلِبَةٌ وَلَا تَكُونُ إِلَّا الْعُلْيَا وَقَالُوا الشَّمْسُ صَفَوَاءُ وَسَفَوَاءُ - مَائِلَةٌ لِلْغُرُوبِ وَغَارَةٌ
سَحَاءُ - سَرِيعَةٌ قَالَ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِبَعْضِ أَمْرَاءِ جِيوشِهِ « أَغْرَ عَلَيْهِمْ
غَارَةً سَحَاءً أَوْ مَسْحَاءً لَا تَتَلَاخَقُ عَلَيْكَ جُوعُ الرُّومِ » وَعَيْنُ سَبْلَاءُ - طَوِيلَةُ الْهَدَبِ
وَلَبْلَةٌ طَخِيَاءُ بَيْنَهُ الطُّغَاءُ - إِذَا كَانَ السَّحَابُ بَغِيرَ قَرٍّ وَالْذَّرْعَاءُ مِنَ كِبَالِي الشَّهْرِ -
مِنْ إِحْدَى عَشْرَةٍ إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَهِيَ الْبَالِي الدَّرْعُ وَقَدْ أَبْنَتْ وَجْهَ الشُّذُودِ فِيهِ

بِاضٌ بِالْأَصْلِ

عن طريق حكم التكسير وقيل الذرعاء - التي لا قرفها من أول الليل وقد
 قيل أذرع الشهر - جاوز النصف وجلة دماء من الدم - وهو الودك وساق
 ظمياء - معترقة اللحم ويترجف - في جالها غار وقد لحفت لحفا وتلحفت -
 ذهب من جوانبها وأسفلها وأذن لرقاء - ملتزقة بالراس وأذن فرقاء - مسترخية
 الأصل وساق مسدأ - مستوية حسنة وأرض يهماء - لا يهتدى فيها الطريق
 لا يقال مكان أيهم ولكنه من قولهم رجل أيهم - وهو الشجاع والأصم فكان
 هذه الأرض لا يهتدى فيها كما لا يهتدى المهذين من أين يؤتيان كذا ذكر في كتابه
 الموسوم بالتمام وقال في شرح شعر المتنبي برأيهم وعادل به يهماء فإذا كان كذلك
 فليس من غرض بآنا هذا وركبة وقباء - غارة

(فعلاء المطابقة اللفظ لوصفها) المبالغة بها قالوا العرب العرباء والعاربة - يعني
 طسما وجديسا وهلكة هلكاء - عظيمة شديدة وجاهلية جهلاء - شديدة
 وصفة صفواء - ملساء شديدة والسواء السواء - الفعلة القبيحة وداهية دهايا
 ودهواء - شديدة ووقعوا في الرقم الرقاء - أي الداهية ولبلة لبلاء -
 شديدة وليل الليل كذلك كما قالوا يوم أيوم ويوم

(فعلاء لا أفعل لها من جهة السماع) عثر عقصاء - ملتوية القرنين على أذنيها
 من خلف وامرأة عكنا - في بطنها عكن وامرأة عكباء - غليظة الشفتين وشاء
 عكواء - بيضاء الذنب والعجرا - التي عرض قطنها ونقلت ما كتها فأما قولهم
 للعقاب عجرا فليبيض الذي في عجزها ليس وصفا بكبر العجز وناق عجنا - سمينة
 وقد عجت عجنا وقد تقدم أنها هي التي في أسفل حياتها لم نابت وامرأة عجماء
 - مسنة وناق عجباء يئنة العجب - غليظة عجب الذنب وقد عجت عجبا وناق
 عجباء أيضا يئنة العجبة والعجب - إذا دق أعلى مؤخرها وأشرفت جاعسرتها
 وذلك قبيح والعشاء من النخل والشجر - التي رقت من أسفلها وانجرد كربها
 أولحائها قال

• لدى السرحة العشاء في ظلها الأدم •

وبروي العشواء - وهي الكثيفة وناق عشواء - حديدة القواد لا تتعهد مواضع

أَخْفَافُهَا وَهَضْبَةُ عَيْطَاءُ - طَوِيلَةٌ وَنَجْمَةُ عَلَطَاءُ - بَعْرُضٌ عَنْقُهَا عَلَطَةٌ سَوَادٌ
وَسَائِرُهَا أَيْبُضٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقْلَبُ فَيَقُولُ اللَّعْطَاءُ وَأَرْضُ عَرْمَاءُ - بَيْضَاءُ
وَشَاةُ عَرْمَاءُ - بَيْضَاءُ الرَّأْسِ وَسَائِرُهَا أَيْ لَوْنُ كَانٍ وَالْعَوْرَاءُ - الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ
قَالَ الشَّاعِرُ

وَعَوْرَاءٌ جَاءَتْ مِنْ أَخٍ فَرَدَدَتْهَا * بِسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةِ عُذْرَا

وزاد الفارسي عن بعض أشياخه

وَلَوْ أَنَّنِي أَذْ قَالَهَا قُلْتُ مِثْلَهَا * وَلَمْ أَغْضِ عَنْهَا أَوْرَثْتُ بَيْنَنَا نَغْمَا
قَالَ وَهَذَا مِنْ حَرِّ الشَّعْرِ وَنَاقَةِ عَرَفَاءُ وَضَبْعُ عَرَفَاءُ - ذَاتُ عُرْفٍ وَحِيَّةُ عَرَفَاءُ -
فِيهَا نُقْطٌ بَيْضٌ وَسُودٌ وَشَاةٌ عَيْنَاءُ - مَسْوَدَةُ الْعَيْنَةِ - وَهِيَ مَوْضِعُ الْحَجَرِ مِنْ
الْإِنْسَانِ وَقِيلَ هِيَ - الَّتِي اسْوَدَّتْ عَيْنُهَا وَسَائِرُهَا أَيْبُضٌ وَكَذَلِكَ إِنْ أَيْبَضَتْ
وَالْحَوْقَاءُ - الْكَمَرَةُ الْغَلِيظَةُ الْحَوْقُ وَالْحَوْقُ - حُرُوفُ الْحَشْفَةِ الْمَحِيْطَةُ بِهَا وَالْحَجْنَاءُ
- الْعَوْبَاءُ وَأُذُنُ حَجْنَاءُ - إِذَا مَالَ أَحَدُ طَرَفَيْهَا عَلَى الْآخَرِ مِنْ قِبَلِ الْجِهَةِ
سُفْلًا وَصُوفَةُ حَجْنَاءُ - مَائِلَةٌ مُتَهَدِلَةٌ وَنَجْمَةُ حَجْلَاءُ - إِذَا أَيْبَضَتْ أَوَّلُفَتْهَا وَنَشَابَةٌ
حَشْرَاءُ - دَقِيقَةُ الطَّرْفِ وَعُتْرُ حَلْسَاءُ - الَّتِي بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ لَوْنُ بَطْنِهَا كَلَوْنِ
ظَهْرِهَا وَالْحَسَنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الْحَسَنَةُ وَلَا يَقَالُ لِلذَّكَرِ أَحْسَنُ إِنَّمَا يَقَالُ هُوَ
الْأَحْسَنُ عَلَى إِرَادَةِ التَّفْضِيلِ وَكَذَلِكَ هِيَ الْحُسْنَى لَا تَسْقُطُ مِنْهَا اللَّامُ لِأَنَّهَا مُعَاقِبَةٌ
وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنً » فَرَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ اسْمٌ لِلْعَمْدِ وَسَنَةٌ
حَسَاءُ - شَدِيدَةٌ وَنَاقَةُ حَوْسَاءُ - شَدِيدَةُ النَّفْسِ وَالْوَطْأَةُ الْحَرَاءُ - الْجَدِيدَةُ
وَقَدْ حَكِيَ وَطْأُ أَحْمَرٌ وَلَيْسَ بِصَدِيجٍ وَأَرْضُ حَنْوَاءُ - كَثِيرَةُ التَّرَابِ وَالْحَوْنَاءُ -
الضَّخْمَةُ الْبَطْنُ الْمُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ وَامْرَأَةٌ حَوْنَاءُ - سَمِينَةٌ تَارَةٌ وَنَاقَةُ حَنْوَاءُ - فِي
ظَهْرِهَا أَحْدِيدَابٌ وَعُتْرُ حَنْوَاءُ - الَّتِي مَالَ قَرْنَاهَا عَلَى سَالِفَتِهَا وَبِرُّ هَوَّاءُ -
لَا مُتَعَلِّقٌ بِهَا وَلَا مَوْضِعٌ لِرَجُلٍ نَازِلُهَا لُبْعَدٌ جَالِيهَا وَلَمْ يَقُولُوا قَلْبُ أَهْوَأُ وَرَوْضَةٌ
هَوَّاءُ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَطَعْنَةُ هَوَّاءُ - إِذَا اتَّسَعَتْ وَهَجَمَتْ عَلَى الْجَوْفِ وَأَرْضُ
هَوَّاءُ - مُتَبَاعِدَةُ الْأَرْجَاءِ وَدِيمَةُ هَطْلَاءُ - هَطْلَةٌ وَنَاقَةُ هَدْبَاءُ - مُتَقَدِّمَةٌ
وَأَرْضُ هَبْمَاءُ - لَامَاءُ بِهَا وَقِيلَ لَا يُهْنَدَى فِيهَا الطَّرِيقُ وَمَفَازَةٌ خَرْقَاءُ - بَعِيدَةٌ

وشاةُ خرقاء - مثقوبةُ الأذنِ وناقيةُ خرقاء - هوجاءُ وكتيبةُ خضراء - اذا كانت
عليها سواد الحديد وخضرة ولم يقولوا جيش أخضر وظهيرة خوصاء - أشد الظهائر
حرًا لا تستطيع أن تُحْدَ طرفك فيها الا مُتَخَاوِصًا قال الشاعر

* حينَ لاحتَ ظهيرةُ خوصاء *

وشاةُ خوصاء - اذا اسودت إحدى عينيها وابيضت الأخرى وامرأة خساء -
قبيحة الوجه اشتقت من الخديس وشربة خرساء - لا يسمع لها صوت من خثورتها
وتلبسها ولم يقولوا شرب أخرس وكتيبة خرساء - لا يفهم الكلام فيها لكثرة
الأصوات ولم يقولوا جيش أخرس ونعامة خبطاء - طويلة العنق ولم يقولوا ظليم
أخبط وعين خدراء - فارة وناقية خدباء كخرقاء وضربة خدباء - هاجئة على
الجوف ونجعة خدما - بيضاء الأظفحة أو الوطيف الواحد وسائرهما أسود وقيل
هي التي في ساقها عند الرسغ بيضاء كالخدمة في السواد أو سواد في بياض والاسم
الخدمة ووقعوا في بئمة خدواء - أي قد تثنت من النعمة وشاة خرماء - التي
انشقت أذنها عرضا ولم تبين وامرأة خوناء - سمينة وقيل مسترخية أسفل البطن
وعثر خرباء - مخروبة الأذن وهي الخرماء ليسا على البذل فأما الأخرى
والأخرم المشقوق الأذن والأنف فهو من الناس وأكثة خرماء - اذا كان لها
جانب لا يمكن الصعود منه ولم يقولوا خزن أخرم وأرض خبراء - فيها آثار للفار
وامرأة خلباء - خرقاء في عملها يسيديها وقد خلبت خلبا وعثر غشواء - يغشي
وجهها بياض وغضفاء - منخطة أطراف الأذنين من طولهما وقدة غضفاء -
معبرة طويلة الريش مأخوذ من الغضف في الأذن ولم يقولوا ريش أغضف وأرض
غضباء وغضبية - كثيرة الغضي والوطاة الغبراء - الدارسة وسنة غبراء -
شديدة وعثر غدفاء - بياض العينين وحديقة غلباء - طويلة الشجر ولم يقولوا
بستان أغلب وإنما الأغلب الغليظ العنق من الحيوان والأنثى غلباء وقيل الحديقة
الغلباء - الملتفة الثبت وقد يكون الإغليلاب في العشب والشجر ونخلة غلباء
- متمكنة في الأرض غليظة العجز والغلب من النخل في أعجازه ومن الحيوان

في رقابه وشجرة غيناء - كثيرة الأوراق ملتفة الاغصان ولم يقولوا شجرة أغين
وانما قالوا مغين وشجرة غيفاء - كغيناء وكذلك الحديقة وامرأة قعواء -

دقيقة الفخذين والقعواء - الدقيقة سنة قفعا - شديدة حكاها أبو علي عن ابن
الاعرابي وناق قرواء - عظيمة القرا ودارقوراء - واسعة ولم يقولوا منزل أقور
ولمعة قراء - اذا كانت بيضاء كثيرة ولم يقولوا منبت أقر ولا صليان أقر وساء
قبلاء - التي أقبل قرناها على وجهها وأتان كرشاء - ضخمة الخواصر ولم يقولوا
عبرا كرش انما الا كرش العظيم من الانسان والائني كرشاء ودلو كرشاء -

عظيمة ولم يقولوا غرب أ كرش ولا سلم أ كرش وقدم كرشاء - كثيرة اللحم ولم يقولوا
أنخص أ كرش ولمعة كوساء - كثيرة ملتفة متكاس بعضها على بعض وامرأة
كرواء - دقيقة الساقين وناق كوما - عظيمة السنم وكتيبة جأواء - اذا
كان عليها سدا الحديد مأخوذ من الجؤوة ولم يقولوا جيش أجاي وامرأة جماء
- التي أنكر عقلها هرما ولا يقال للرجل أجم وناق جماء - مسنة وعثر

جلهاء - كجماء ونجعة جوراء - سوداء الجسد وقد ضرب وسطها بيض من
أعلاها الى أسفلها وقيل هي التي في صدرها لون يخالف سائر لونها وناق جداء
- مقطوعة الأذن وكذلك الشاة وقد تقدم أنها التي انقطع خلفها وشاة جدراء
- اذا تقوب جلدها من داء يصيبها وليس من الجدري وأرض جرباء - مقطوعة
ولم يقولوا مكان أجرب وامرأة جباء - زلاء وجلاء - جيلة رواها ابن جني

عن الفارسي وأنشد في شاهد الأقواء من المجرور والمرفوع وهو الأكر

وهبته من أمة سوداء * ليست بحسنة ولا بجلاء

* كأنها في الدار خنفساء *

وكتيبة شعواء - منتشرة وغارة - شعواء متفرقة على المثل بذلك وشجرة شعواء
- منتشرة الاغصان وناق شعفاء كسغفاء والسين أعلى وشاة شحصاء - مميضة

وقد تقدم أنها التي لاجل لها ولابن وكتيبة شهباء - عليها بياض الحديد ولم
يقولوا جيش أشهب انما الا شهب في الخيل والائني شهباء وعثر شهباء -

بيضاء ولم يقولوا تيس أشهب وفرس شوها - حديدة وقيل طويلة الرأس الى

جانب الشدق ولم يقولوا حصان أشوه وقد يكون ذلك لغلبة التأنيث على الفرس
والشوهاء - الحسنة والقيحة ضد فأما الشوهاء - السريعة الإصابة بالعين
فذكرها أشوه وعقاب شغواء سميت بذلك لتعقف في منقارها وشغذاء - شديدة
الجوع والطلب وقال

• شغذاء يحثها في جريها ضرم •

ولم يصفوا به الزنج وهو ذكر العقبان في قول بعضهم وشاة شرقاء - التي انشقت
أذناها عرضاً ونجعة شكلاء - بيناء السائلة وحلة شوكة - حسنة النسيج
وقبل هي الجديدة وأرض شعراء - كثيرة الشعار وناقعة شجعاء - جريئة ماضية
ومفازة شجواء - صعبة المسالك مهممة وناقعة سوساء - سريعة وأرض شرساء
- خسنة غليظة ولم يقولوا إلا مكان شراس وعز شرفاء - أذناء ولم يقولوا تبس
أشرف وناقعة شنواء - مهزولة من الشنون - وهو الذي ليس بمهزول ولا ممين
وقياسه على هذا أن يكون شناء ولكنه من باب قولهم شجرة فنواء - أى ذات
أفنان وناقعة ضيطاء - نقيلة ولم يقولوا بغير أضبط وصخرة صراء - صماء ولم
يقولوا حجر أصر وامرأة صقلاء من الصقل - وهو انهضام الخصر وضعفه وقلاء
صرماء - لاماء بها ولم يقولوا قفر أصرم وامرأة سواء - قيحة وفي الحديث
« سواء ولود خير من حسناء عقيم » وامرأة سحجاء وساجية - فارة الطرف
وقد تقدم أنها الناقة الساكنة عند الحلب وما رد على سوداء ولا بيضاء - أى كلمة
حسنة ولا قيحة لا يستعمل إلا في النفي ولا يقال مارد على أسود ولا أبيض - أى
كلما حسناً ولا قبيحاً وامرأة سلتاء - لا تختبى وأرض سبتاء - لانبات بها
كانها سبتت - أى خلقت وقناة سراء - جوفاء ولم يقولوا رشح أمر وشاة زغماء
وزلاء - لها زغمان وزلطان ولبلة طخياء - اذا كان صاحبها بغير قر ولم يقولوا
ليل أطخى وثمره طعلاء رطبة صفرة أذينة ولم يقولوا تمر أطحل انما

بياض بالاصل

الاطحل - الذى لونه لون الرماد والآنثى طعلاء وشاة طفشاء - مهزولة وقد
تكون من غيرها وناقعة طلياء - مطلبة بالقطران وأرض دغساء - لينية وعمز
دهساء - شديدة الحرارة ولم يقولوا تبس أدهس ومثبة دهناء - لا يهتدى فيها

الدليل ولم يقولوا خرق أدهن والوطاة الدهماء - الجديدة وقيل الدراسة ولم يقولوا أثر
أدهم ولبلة دحباء - مظلة ولبل داخ وناقة دكاء - مفترشة السنام ولم يقولوا جل
أدك انما الأدك من الخيل العريض الظهر والانتى دكاء وعثر دجواء - اذا
ألبسها الشعر لقولهم دجا الليل يدجو - اذا ألبس كل شيء وناقة دجواء - سافرة
الوبر في سواد وكتيبة درداء - كثيرة وامرأة دغفاء - حفاء وأرض تهباء -
مضلة وعثر تيساء يئنة التيس - قرناها طويلان لغرني تيس تشبه به وأرض
تيماء - قفرة وائلة ظلماء - مظلمة وكتيبة ذفراء - عليها سهك الحديد ولم
يسولوا جيش أذقر وعثر ذراء رفساء - مخططة الأذنين وامرأة ثأطاء - حفاء
من الثأطة - وهي الحماة وثدياء - عظيمة الثديين وامرأة ثعلاء - لها أسنان
زائدة على عدة أسنانها والاسم الثعل وشجرة ثمراء - كثيرة الحمل وأرض ثرباء
- ذات ثرى وشاة ثولاء - بصيها الثول - وهو شبه الجنون فتسدير في المرعى
وتتخلف عن صواحبه وأذن رعلاء - مشقوقة وناقة رعلاء - اذا شق شيء
من أذنها وترك معلقا وهي من السمات وكذلك الشاة ومنه ضرب رعلاء - وهي
أن يبقى لها فضل لحم معلق وامرأة رقعاء - زلاء وهي أيضا الرفيعة الساقين
ونعامة رعشاء - سريعة والظليم - رعش وناقة رعشاء - سريعة وقيل طويلة
العنق عشو وشاة رجلاء - بيضاء موضع الرجل ولم يقولوا كبش
أرحل انما ذاك في الخيل وأرض رخاء - منتفخة والجمع الرخاخي كالنفاخي وشاة
رخاء ورأساء - بيضاء الرأس من بين سائر جسدها ورغماء - على طرف أنفها
بياض أولون يخالف سائر بدنها وناقة رقعاء - واسعة الرفعين وناقة رجاء -
مرتجبة السنام * قال أبو زيد * ولا أدري ما معناه وحره رجلاء - لا يسلكها
راجل من كثرة حمارتها وضعوبتها وشاة رجلاء - بيضاء إحدى الرجلين وداهية
ربساء - شديدة مأخوذ من الرأس - وهو الضرب باليدين وامرأة ربلاء وناقة
ربلاء - ضخمة الربلات - وهي ماحول الضرع والحياء من باطن الفخذ ونعجة
رملاء - مسودة القوائم كلها وشاة رماء - بيضاء لاشية فيها وامرأة لكعاء
ولكاع - حفاء ويثر لجفاء - اذا تحفرت وأكلت من أعلاها وأسفلها وقد لجفت

بياض بالاصل

وَتَلَجَّفت ولم يَصِفُوا به القَلْبُ وفد استَعِيرَ ذلك في الجُرْح كقول الشاعر

يَحْجُجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفَ * فَاسْتُ الطَّيِّبُ قَدَّاهَا كَلَلْغَارِ يَدِ

وَنَاقَةُ لَيْسَاءُ - بَطِيئَةُ التَّحَرُّكِ عَنِ الْحَوْضِ لَا يُقَالُ جَلَّ أَلَيْسُ - وَقَدْ قِيلَ رَجُلٌ أَلَيْسُ

- شَدِيدُ الزُّرْمِ لِمَكَانِهِ وَدِيعَةُ لَوْنَاءُ - تَلَوْتُ الثُّبَاتَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَتَلَوْتُكَ

التَّيْبَنَ بِالْقَتِّ وَأَرْضُ لَيَاءُ - لِتِي بَعْدَ مَاؤُهَا وَاشْتَدَّ السَّيْرُ فِيهَا وَامْرَأَةُ نَهْدَاءُ النَّهْدُ

وَلَمْ يَقُولُوا رَجُلٌ أَنَهْدُ وَرَابِيَةُ نَهْدَاءُ - كَرِيمَةُ مُتَلَبِّدَةٍ تَنْبِتُ الشَّجَرَ وَلَمْ يَقُولُوا مَوْضِعُ

أَنَهْدُ وَعَنْزَرُ نَصْبَاءُ - مُنْتَصِبَةُ الْقَرْنَيْنِ وَأَرْضُ فَقْعَاءُ - إِذَا أَصَابَ بَعْضُهَا مَطَرٌ وَلَمْ

يُصَبِّ بَعْضُهَا وَعُقَابُ فَتْحَاءُ - لَيْسَةُ الْجَنَاحِ وَلَا يُقَالُ لَهَا كَرَمٌهَا أَفْتَحُ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ

رَجُلٌ أَفْتَحُ - فَهُوَ الَّذِي مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ مَعَ عَرَضٍ وَقَدْ فَتَحَ فَتْحًا وَطَعَنَهُ قَرْعًا

- وَاسِعَةٌ وَشَاءَ فَشَقَاءُ - مُنْتَصِبَةُ الْقَرْنَيْنِ مُنْتَشِرَتُهُمَا وَشَجَرَةٌ فَتَوَاءُ - ذَاتُ

أَفْنَانٍ وَشَاءَ بَغْنَاءُ - بَيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا وَلَا يُقَالُ كَبَشُ أَبْعَثُ إِنَّمَا الْأَبْعَثُ

مِنَ الطَّيْرِ - وَهُوَ الَّذِي فِيهِ لَوْنَانِ وَامْرَأَةٌ بَوَّاءُ - عَظِيمَةُ الْعَجْزِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ

لِلرَّجُلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا لَعْبَةٌ وَخُطَّةٌ بَزَلَاءُ - تَفْصُلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَتَبَزَّلُ

بَيْنَهُمَا - أَيْ تَشُقُّ وَلَمْ يَقُولُوا فَصْلُ أَبْزَلُ وَجُحَّةٌ بَرَاءُ - قَاطِعَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا حِجَابُ

أَبْتَرُ وَامْرَأَةٌ مَنَعَاءُ - قَبِيحَةُ الْمَشْيَةِ وَقَدْ مَنَعَتْ مَشْعًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلضُّبُعِ مَنَعَاءُ

وَامْرَأَةٌ مَسْحَاءُ - رَسْحَاءُ وَأَرْضُ مَسْحَاءُ - مُسْتَوِيَةٌ ذَاتُ حَصَى صَغِيرٍ وَقِيلَ هِيَ

السَّخِرَةُ وَالْجَمْعُ مَسَاحِي وَمَسَاحٍ وَامْرَأَةٌ مَدْنَاءُ - لَا تَلْحَمُ لَهَا عَلَى يَدَيْهَا وَمَصْوَاءُ

- لَا تَلْحَمُ عَلَى نَفْسِهَا وَأَرْضٌ وَخْفَاءُ - فِيهَا حِجَارَةٌ سُودٌ وَلَيْسَتْ بِحِجْرَةٍ وَالْجَمْعُ

وَحَافِي وَهِيَ أَيْضًا الْحَرَاءُ وَامْرَأَةٌ وَرْكَاءُ - عَظِيمَةُ الْعَجْزِ قَالَ

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ وَرْكَاءُ مُدْبِرَةٌ * نَمَتْ فَلَيْسَ يَرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدُ

وَنَاقَةُ وَجْنَاءُ - شَدِيدَةُ ضَلْبَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْعَظِيمَةُ الْوَجْنَاتِ فَأَمَّا أَبُو عَمِيدَ فَقَالَ

الْوَجْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الْعَظِيمَةُ الْوَجْنَاتِ وَهِيَ مِنَ الْأَيْتَنِ - الشَّدِيدَةُ اللَّحْمِ

مَأْخُودٌ مِنَ الْوَجِينِ - وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَالْوُطْبَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الضَّخْمَةُ الشَّدِيدِينَ

وَأَرْضٌ يَهْمَاءُ - لَا يَهْتَدَى فِيهَا لَطَرِيْقٌ فَأَمَّا الْأَيْتَهُمُ الْجَلُّ الْعَظِيمُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا

(وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ) * قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ * امْرَأَةٌ قَرْعَاءُ - كَثِيرَةٌ

الشعر ولا يقولون للعظيم الجُمَّة أفرع إنما الأفرع ضد الأصلع وأما نابت فحكي
رجل أفرع وامرأة فرعاء - تأما الشعر

(فَعْلَاءُ اسمُ للجمع) أشياء زعم الخليل أنها لَفْعَاءُ وزعم أبو الحسن أنها أَفْعَلَاءُ
* قال الفارسي * إذا كانت أشياء لَفْعَاءَ مقلوبة عن فَعْلَاءَ فهو اسم للجمع كَقَصَبَاءَ
وَطَرَفَاءَ وحَلَفَاءَ * قال * وسأل أبو عثمان أبا الحسن ألا تخفش عن وزن أشياء
فقال أَفْعَلَاءُ قال له كيف تصغيرها قال أشياء قال أليس قد علمت أن أَفْعَلَاءَ
ليست من أبنية أدنى العدد فقد لزمك من هذا إن كانت أَفْعَلَاءَ أن ترتد إلى واحد
في التصغير وتجمع بالألف والتاء قال فانقطع أبو الحسن * قال الفارسي * ومن
حجة أبي الحسن أن يقول إن هذا اللفظ قد صار بدلا من أفعال في هذا الموضع
يؤمى بهذا اللفظ إلى أَفْعَلَاءَ كما صارت رجلة بدلا من أرجال في قولهم ثلاثة رجله
والمبدل من الشيء يحل محله فصغر على لفظ فَعْلَاءَ والحلفاء - من الأغلات اسم
للجمع والقَصَبَاءُ - جماعة الغنم وقد تقدمت صفة للأرض والقَصَبَاءُ -
جماعة القصب وقيل منبت القصب والجندراء - شجر واحدته جندرة والشجراء
- جماعة الشجر وقيل موضعه على ما تقدم والطرفاء - شجر واحدته طرفة
وبه سمي الرجل والطرفاء أيضا - منتهى

(فَعْلَاءُ وهمزته لا تكون إلا للحاق) إلباء - بيت المقدس ولم ينصرف لائه
اسم للبقعة والعلباء - عصبة صفراء في صفحة العنق قال أبو النجم

بمور في الحلق على علبائه * تجمع الحية في غشائه

وأرى العلباء يقال في جميع الحيوان والحرباء - ذكر أرم حين وقيل هي دويبة
* قال أبو عبيد * هو شبهه بالغطاء يستقبل الشمس برأسه أبدا * قال *
ويقال إنما يفعل ذلك لئلا يبق جسده برأسه والعرب تقول استوى الماء على الحرباء
وهو من المقلوب والحرباء - لحم المني قال أوس بن حجر

فنارت لهم يوما إلى الليل قدرنا * تصك حراي الظهور وتدسع

قوله تدسع - أي تدفع بما فيها كما يدسع البعير بحجرته والحرباء - الظهر والحرباء
أيضا - مسمار الدرع الذي يجمع بين طرفي الحلقة قال الحطبة

كالهَندَوَانِي لَا يَتْنِي مَضَارِبُهُ * ذَاتُ الْحَرَايِي فَوْقَ الدَّارِعِ الْبَطْلُ
وقيل هورأُسُ السِّمَارِ فِي حَلْقَةِ الدَّرْعِ وَالْحِرْبَاءُ جَمْعُ حِرْبَاءَةٍ - وَهِيَ الْأَرْضُ
الغليظة قال أبو النجم

* كَأَنَّهُ بِالسَّهْبِ أَوْ حِرْبَاءَةٍ *

وَالْحِنْصَاءُ مِنَ الرِّجَالِ - الضَّعِيفُ وَمِنْ اللَّيْلِ هِنَاءٌ - أَيْ وَقْتُ * قَالَ أَبُو
عَلِي * الهمزة فيه كالتى فى عِلَاءٍ فَأَمَّا الْعَيْنُ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ وَأَوَّاءُ مِنَ الْهَوْتَةِ
التي يعنى بها الانخفاضُ وَتَمِي هَيْتٌ فِيمَا زَعَمُوا بِانْخِفَاضِ بَعْضِ مَوَاضِعِهَا وَيَقْوَى
ذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا تَهْوُرُ اللَّيْلُ فِهَذَا مَثَلُهُ فِي الْمَعْنَى وَهَرْدَاءُ - نَبَاتٌ وَالْهَلْثَاءُ
- الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ تَعْلُو أَصْوَاتُهَا وَكُلُّ شَيْءٍ رَفِيقٍ أَجْوَفَ فِيهِ خُرُوقٌ
وَتَفْتَقُ فَهُوَ خِرْشَاءٌ كَجِلْدِ الْحَيَّةِ وَرَعْوَةُ اللَّبَنِ وَغَرَقْنِي الْبَيْضُ قَالَ مَرْزُوقُ (١)

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ * ثَنَا مِشْفَرِيهِ السَّرِيحُ فَأَقْنَعَا

وقيل الْخِرْشَاءُ - قِشْرُ الْبَيْضَةِ الْأَعْلَى وَإِنَّمَا يُقَالُ لَهَا خِرْشَاءٌ بِهَذَا مَا يَنْقَبُ فَيَخْرُجُ
مَا فِيهِ مِنَ اللَّبَلِ وَخِرْشَاءُ الْعَسَلِ - شَمْعُهُ وَمَا فِيهِ مِنْ مَيْتٍ فَحَلَهُ
خِرَاشِي مَنْكَرُهُ وَخِرْشَاءٌ وَهِيَ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي خِرْشَاءٍ - أَيْ فِي غَسْبَةٍ
وَالْخِرْبَاءُ - النَّمْلُ الَّذِي فِيهِ الْحُمُرَةُ الْوَاحِدَةُ خِرْبَاءَةٌ وَالْخِرْبَاءُ - ذُبَابٌ يَكُونُ فِي
الرُّوصِ يُسَمَّى الْخَارِيزَارِ وَالْقَبْقَاءُ وَاحِدَتُهَا قَبْقَاءَةٌ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ قَالَ الرَّاجِزُ
إِذَا تَرَأَفْتِ عَلَى الْقَبَائِي * لَا قَيْنَ مِنْهُ أَذُنِي عَنَّا

* قَالَ أَبُو عَلِي * الْقَبْقَاءُ عَلَى ضَرْبَيْنِ إِنْ جَعَلْنَاهَا صَدْرًا مِنْ قَوَيْتِ كَانَ فِعْلًا لَا
مِثْلَ الزَّلْزَالِ وَإِنْ كَانَ الَّذِي هُوَ اسْمٌ لِنَتْرَبِ مِنَ الْأَرْضَيْنِ كَانَ فِعْلًا وَلَا يَكُونُ
فِعْلًا وَلَا فِعْلًا لِأَنَّهُمَا مِنْ أُبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ وَهَذَا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَالْجِلْدَاءُ وَاحِدُهُ
جِلْدَاءَةٌ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالْجِلْدَاءِيُّ - صِغَارُ الشَّجَرِ لَا أَذْكَرَ وَاحِدَهَا
وَالشَّيْشَاءُ وَالشَّيْصَاءُ - الشَّيْصُ وَهُوَ الثَّمَرُ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ وَالصَّمْعَاءُ وَاحِدُهُ
صَمْعَاءَةٌ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَكَذَلِكَ الصِّلْدَاءُ وَاحِدُهُ صِلْدَاءَةٌ بِلُغَةِ بَلْعَرْتِ بْنِ
كَعْبٍ وَالصِّصَاءُ - الشَّيْصُ وَهُوَ الصِّبْصُ وَقِيلَ الصِّبْصُ - الْحَشْفُ وَالصَّمْنَاءُ
وَالصَّمْنَاءَةُ - الصَّيْرُ وَالسَّيْسَاءُ - الظُّهْرُ وَقِيلَ السَّيْسَاءُ مِنَ الْفَرَسِ الْحَارِكُ وَمِنْ

(١) قلت نسبة هذا البيت لمَرْزُوقٍ وَأَمَّا هُوَ فَخَرِثُ بْنُ عَنَابٍ الطَّائِي النَّبَهَانِي وَهُوَ آخِرُ قَصِيدَةٍ لَهُ أَوْرَدَهَا نَعْلَبُ فِي أَمَالِيهِ وَعَدَّتْهَا أَحَدُ عَشَرَ بَيْنًا وَحَقِيقَةُ رَوَايَتِهِ إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ *

تفاصر منها السريح فأقنعا كتبه محمد محمود لطف الله به آمين

بياض بالأصل في الموضعين

الحمار الظاهر والجمع سياس ويقال سياس الحمار الخطئة الممدودة في ظهره ويقال
سياس الحمار منسجه وليس بموضع ركوب ولذلك قال الأفوه

• على سياساتكم فيها اعتزاز وانتهيار •

• قال أبو علي • همزة السياس بدل عن الياء التي ظهرت في درجاية لما بُني على

التأنيث والدليل على ذلك أنه لا يخلو من أن يكون فيعلا من أبنية المصادر نحو

القيصال ولا يجوز أن يكون فعلا لا بُني للتضعيف لأن ذلك أيضا من أبنية المصادر

نحو الززال والقلقال وكأن الأول كسر منه كما كسر من الإخراج ونحوه والسياس

ليس بمصدر فيكون على هذين المثالين فإذا لم يجز أن يكون عليهما ثبت أنه على المثال

الذي يكون عليه الأسماء دون المصادر نحو علباء وجرباء • قال • وياء السياس

غير منقلبة لأن الأصمعي حكى في جمعها سياس فأما قولهم في الأصل هو من

سوسه فالواو عين في قول الخليل وسيبويه ولو كانت العين ياء لأبدلت النجمة ولم تسح

وطور سيناء - موضع وإنما لم ينسرف لأنه اسم للبقعة وقيل هو أعمى معرب

ومر سقواء من الليل - وهو ما بين أوله إلى رُبْعِه • قال أبو علي • الهمزة في

سقواء تحتمل ضميرين أحدهما أن تكون منقلبة عن الياء كالتى في سياس ويجوز

أن تكون كطملال وشملال فيكون انقلابها عن الواو ويمكن أن تكون منقلبة عن

الساعة لأن العين منها واو قالوا آجرته مُسَاعَةً والزِرَاء - الأرض الغليظة واحده

زِرَاءَةٌ قال

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُؤُهَا • تَصِلُ وَعَنْ قَبْضِ زِرِيَاءَ تَجْهَلِ

• قال أبو علي • القول في الزِرَاء كالقول في السياس إلا أن الزِرَاء قد تكون

مصدر الزرؤيت - أى أسرعت وأنشد

• مَرُوزِيَا لَمَّا رَأَاهَا زَوَزَتْ •

فأما قوله • ناج وقد زوزى بذار يراؤه •

قوله زِرَاءَةٌ يحتمل أن يكون على الوجهين الذين ذكرنا فإذا جلت على الذى هو

ضرب من الأرض فهو كقولهم سارت بهم الفجاء المعنى ساروا هم في الفجاء ومثل

ذلك فى المعنى

قوله والدليل على
ذلك أنه لا يخلو الخ
فى العبارة سقط
ووجه الكلام
والدليل على ذلك
أنه لا يخلو من أن
يكون فيعلا أو
فعلا لا يجوز أن
يكون فيعلا لأن
فيعلا من أبنية
المصادر الخ فتأمل
كتبه مصححه

ما زال مُذْ وَجَفَتْ فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ • بِالْأَشْعَثِ الْوَرْدِ إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ
 أَيْ مَذْ وَجَفَتْ الْأَرْضُ بِالْأَشْعَثِ وَالْمَعْنَى وَجَفَ الْأَشْعَثُ الْوَرْدُ بِالْأَرْضِ وَيَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ الَّذِي هُوَ كَالزَّلْزَالِ كَأَنَّهُ قَالَ سَارَبْنَا سَيْرَ هَذَا الْمَكَانِ أَوْ هَذَا الْجِلِّ
 فَإِنْ قُلْتَ هَلَّا امْتَنَعَ مِنْ حَيْثُ امْتَنَعَ سَيْرُهُ سَيْرٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا لَا زِيَادَةَ فِيهِ عَلَى
 الْفِعْلِ الْمَتَقَدِّمِ فَالْقَوْلُ أَنَّ هَذَا لَا يَمْتَنِعُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّخْصِصِ بِالْإِضَافَةِ فَصَارَ تَخْصِصُهُ
 بِالْإِضَافَةِ كَتَخْصِصِهِ بِالْوَصْفِ فِي قَوْلِكَ سَيْرُهُ سَيْرٌ شَدِيدٌ • قَالَ ابْنُ جَنَى • فَأَمَّا
 قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى يَوْمَ أَصْبَحْتُ قَافِلًا • زِيرَاءَ وَالذَّكْرَى تَشُوقٌ وَتَشَعَفٌ
 فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ زِيرَاءُ هَهُنَا عَلَمًا مَعْرِفَةً لِمَتَاعِ صَرْفِهَا وَلَوْ كَانَتْ نَكْرَةً لَانْصَرَفَتْ
 لِأَنَّ فَعْلَاءَ يَنْصَرِفُ كَعِلَاءٍ وَفِيْقَاءٍ وَزِيرَاءَ - لِلْأَرْضِ الْخَشِينَةِ وَالزِّرَاءُ - الرِّيشُ
 وَالشَّعْرُ مِنْ طِبَائِهِ - أَيْ مِنْ طَبْعِهِ وَأَصْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ
 • وَلَيْسَ يُعْرَفُ مِنْ طِبَائِهِ الْكَذِبُ •

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • الْهَمْزَةُ فِيهِ لِلْإِلْحَاقِ وَإِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ طَامَهُ
 اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ - أَيْ طَبَعَهُ مُبَدَّلَةً مِنَ النُّونِ الَّتِي فِي طَامَهُ وَالذِّئْدَاءُ - ضَرْبٌ
 مِنَ الْعَدُوِّ فَوْقَ الْحَقْدِ وَالذِّئْدَاءُ - آخِرُ اللَّيْلِ وَقَبْلُ آخِرِ الشَّهْرِ وَابِلٌ مَعْكَاءُ -
 سَمِينَةٌ وَيُقَالُ الْمَعْكَاءُ - الْمَسَانُ الَّتِي لَأَحْشَوْفِهَا وَالْحَشْوُ - الصَّغَارُ
 (فُعْلَاءٌ وَحَكْمُ هَمْزَتِهِ حَكْمُ هَمْزَةِ فَعْلَاءٍ إِنَّمَا هِيَ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِبِنَاءِ قُطَّاسٍ كَمَا أَنَّ تِلْكَ
 مُلْحَقَةٌ لِفُعْلَاءٍ بِبِنَاءِ قِرْطَاسٍ) الْخُشَاءُ - الْعِظْمُ خَلْفَ الْأُذُنِ هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ
 زَائِدَةٍ مُلْحَقَةٌ كَمَا تَقْدِمُ وَالشَّيْنُ الْأَوَّلَى عَيْنٌ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ خُشْشَاءُ الصَّرْفِ فِي خُشْشَاءٍ
 لَا غَيْرَ لِأَنَّهُ بِنَاءٌ آخَرُ غَيْرُ خُشْشَاءٍ وَلَوْ كَانَ مِنْ صِيغَةِ خُشْشَاءٍ لَمَا غُبِرَ بِالْإِدْغَامِ لِأَنَّ
 مَا خَرَجَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْأَفْعَالِ إِلَى أَبْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ نَحْوُ سُرَّرَ وَجُدَّدَ وَمِرَّرَ لَا يَدْغَمُ وَلَا
 يَكُونُ خُشْشَاءُ فُعْلًا لِأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَكَانَتْ خُشْشَاءُ فُعْلًا وَهَذَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ
 وَالْقَوْبَاءُ - بَيِّنٌ يَطْهَرُ بِالْجَسَدِ هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ مُلْحَقَةٌ كَمَا تَقْدِمُ فِي خُشْشَاءٍ فَإِنْ
 قُلْتَ لَمْ لَا تَجْعَلْهُ فُوعَالًا كَالطُّومَارِ وَالسُّولَافِ فَتَكُونُ الْهَمْزَةُ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ مِنْ قَوْلِهِمْ
 مَقْبُوٌّ وَقَبَاءٌ وَمَتَقَبٌّ فَالَّذِي يَنْبَغِي مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا قَوْبَاءُ كَالْعُشْرَاءِ وَلَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ

فَوَعَالَ ويدل على ذلك أيضا قوله «قَوْنٌ حَوَلَهُ» والدُّوَاءُ - مَسِيلٌ يَرَفَعُ فِي الْعَقِيقِ
وَتَضَابُ - شُعْبَةٌ مِنْ بَعْضِ أَثْنَاءِ الدُّوَاءِ وَاللُّوْبَاءُ - لُغَةٌ فِي اللُّوْبِيَاءِ
(فَعَلَاءُ وَأَلْفُهُ لِلتَّائِبِثِ) قَرَمَاءُ - مَوْضِعٌ حَكَاهُ سَيَبَوِيهٌ وَأَنشَدَ
عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةً شَوَاهُ * كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ
وَجَنَفَاءُ - اسْمٌ مَوْضِعٌ حَكَاهُ سَيَبَوِيهٌ وَأَنشَدَ

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفَاءَ حَتَّى * أَتَحْتَ حِذَاءَ دَارِكَ بِالْمَطَالِي (١)

(١) قلت لقد حذف
ابن سيدة حشو
مصرع بيت ابن
مقبل الأخير
والرواية فناء بيتك
بالمطالي كتبه محمد
محمود لطف الله به
أمين

وَلَمْ يَأْتِ صِفَةً * قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَلَا أَعْلَمُ لَهُذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ تَطْيِيرًا
(فَعَلَاءُ) طَرِبَاءُ - دَابَّةٌ شَبَّهَ الْقَرْدَ وَهُوَ عَلَى قَدَرِ الْهَرِّ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ هُوَ الظَّرِيَّانُ
(فَعَلَاءُ وَأَلْفُهُ لِلتَّائِبِثِ) الْعَبَاءُ - الْعَنْبُ وَأَنشَدَ لِبَعْضِ بَنِي أَسَدٍ
فَهْنٌ مِثْلُ الْأُمَهَاتِ بُلْخِي * يُطْعَمُنَ أَحْيَانًا وَحِينًا بِسَقِينِ
* الْعَنْبَاءُ الْمَتَلَقِّي وَالْتَمِينِ *

وَالْحَيْلَاءُ - النَّكَرُ لُغَةً فِي الْحَيْلَاءِ وَالسَّيْرَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقِيلَ هُوَ ثَوْبٌ
مُسَبَّرٌ فِيهِ خُطُوطٌ يَعْمَلُ مِنَ الْقَرَزِ قَالَ الشُّمَّاخُ

فَقَالَ إِذَا رُشِرْعِي وَأَرْبَعُ * مِنَ السَّيْرَاءِ أَوْ أَوَاقٍ نَوَاجِرُ
وَالسَّيْرَاءُ أَيْضًا - الذَّهَبُ وَالسَّيْرَاءُ أَيْضًا - ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَهِيَ أَيْضًا - الْقِرْفَةُ
الْأَرَقَةُ بِالنَّوَاءِ وَاسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِحُلْبِ الْقَلْبِ - وَهُوَ حِجَابُهُ فَقَالَ
نَجَّى امْرَأَةً مِنْ مَحَلِّ السُّوءِ أَنَّ لَهُ * فِي الْقَلْبِ مِنْ سَيْرَاءِ الْقَلْبِ نَبْرَاسًا
(فَعَلَاءُ وَأَلْفُهُ لِلتَّائِبِثِ) الْعُشْرَاءُ - النَّاقَةُ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْتِ
لِقَاحِهَا وَجَعَهَا عَشَارٌ قَالَ تَعَالَى «وَإِذَا الْعُشَارُ عُطِّلَتْ» وَيُقَالُ عَشَرْتُ فَهِيَ
عُشْرَاءُ وَبَنُو الْعُشْرَاءِ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعُرَوَاءُ - الرِّعْدَةُ وَقَدْ عُرِيَ الرَّجُلُ
وَوَجَدَ عُرَوَاءً مِنْ حَيٍّ - أَيْ إِلْمَامًا مِنْهَا قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَسَدُ تَفَرُّدِ الْأُسْدِ عَنْ عُرَوَاتِهِ * بِعَوَارِضِ الرِّجَارِ أَوْ بَعِيُونِ
الرِّجَارِ - مَوْضِعٌ وَعَوَارِضُهُ - نَوَاحِيهِ وَالْعُرَوَاءُ - مَنْ لَدُنْ الْأَصِيلِ إِلَى اللَّيْلِ إِذَا
اشْتَدَّ الْبَرْدُ وَهَبَّتْ مَعَهُ رِيحٌ بَارِدَةٌ وَالْعُدَوَاءُ - الشُّغْلُ يُقَالُ جِئْتُكَ عَلَى عُدَوَاءٍ
الشُّغْلُ - يَرِيدُ عَلَى اخْتِلَافِ الْأَمْرِ بِالشُّغْلِ وَالْعُدَوَاءُ أَيْضًا - الْبُعْدُ وَالْعُدَوَاءُ

- المَكان الذي لا يَطْمَنُ مَنْ جَلَسَ فِيهِ وَيُقَالُ جِئْتُكَ عَلَى مَرْكَبٍ ذِي عُدَّاءٍ
- إذا لم يكن ذا طُمَأْنِينَةٍ وَلَا سُهُولَةٍ وَجِئْتُكَ عَلَى عُدَّاءٍ - أى على غير استقامة
والْعُدَّاءُ أيضا - أَرْضٌ يَابِسَةٌ صَلْبَةٌ وَرَبْعًا كَانَتْ فِي جَوْفِ الْبَرِّ إِذَا حُفِرَتْ وَرَبْعًا
كَانَتْ جَبْرًا حَتَّى يَحِيدَ عَنْهَا بَعْضُ الْحَيْدِ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَإِنْ أَصَابَ عُدَّاءُ أَحْرُورًا * عَنْهَا وَوَلَّاهَا الظُّلُوفُ انْطَلَفَا

يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْعُرْسَاءَ - مَوْضِعُ وَالْحُلَكَاءِ - دَوِيْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ وَالْهُوَعَاءُ مِنَ التَّهَوُّعِ - وَهِيَ الْقَيْءُ وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ فِي غُلَّوَاءٍ شَبَاهُ - أى
فِي أَوَّلِهِ قَالَ الْأَعَشَى

إِلَّا كَنَاشِرَةَ الذِّى ضَبَعْتُمْ * كَالْفُصْنِ فِي غُلَّوَاهِ الْمُتَنَبِّتِ

وَقِيلَ الْغُلَّوَاءُ - سُرْعَةُ الشَّجَابِ وَحَقِيقَتُهُ مِنَ الْغُلَّوِ - وَهُوَ الارتفاعُ وَالتَّصَدُّرُ
قَالَ الشَّاعِرُ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِإِدَاتِهَا * وَمَضَتْ عَلَى غُلَّوَانِهَا

وَيُقَالُ مَنَى الرَّجُلُ عَلَى غُلَّوَانِهِ - إِذَا رَكِبَ أَمْرَهُ وَبَلَغَ فِيهِ غَايَتَهُ وَغُلَّوَاءُ النَّبْتِ
- حِينَ يَعْلُو - أى يَطُولُ وَالْقُصْعَاءُ - يُخْرَمُ مِنْ بَحْرَةِ الْبَرْبُوعِ وَقُسَّوَاءُ -
مَوْضِعٌ مَحْدُودٌ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَزَعَمَ أَنَّ قُسَاءَ مَحْدُوفٍ مِنْهُ وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ اشْعَارًا
بِالْأَصْلِ وَالشُّوَلَاءُ - مَوْضِعُ وَالصُّعْدَاءُ - التَّنَفُّسُ إِلَى فَوْقٍ وَقِيلَ التَّنَفُّسُ بَوَجَعٍ
إِذَا أُدْخِلْتَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فَتَحْتَ الْعَيْنَ وَإِذَا نَزَعْتَهُمَا ضَمَمْتَ الْعَيْنَ فَقُلْتَ هُوَ يَتَنَفَّسُ
صُعْدًا وَالصُّعْدَاءُ - الْمَطْلَعُ الصَّعْبُ وَالطَّلْعَاءُ - الْقَيْءُ وَقَدْ أَطْلَعَ - قَاءَ وَبِهِ
طُلْعَاءُ شَدِيدَةٌ وَالتُّرْبَاءُ - التُّرَابُ وَالتُّوْبَاءُ - التَّثَاوُبُ - وَهُوَ كَسَلٌ وَتَوْصِيمٌ وَفِي
مَثَلٍ لِلْعَرَبِ تَقُولُ « هُوَ أَعْدَى مِنَ التُّوْبَاءِ » وَالرَّحْضَاءُ - الْعَرَقُ مِنَ الْحَمَى
* قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ * إِذَا عَرِقَ مِنَ الْحَمَى فَهِيَ الرَّحْضَاءُ فَكَأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْحَمَى وَقَدْ
رُحِضَ رَحْضًا وَاشْتَقَّاهُ مِنَ الرَّحَضِ - وَهُوَ الْغَسْلُ كَأَنَّهُ غُسِلَ مِنْ كَثَرَةِ الْعَرَقِ
وَالرَّغْنَاءُ - عَصَبَةٌ تَحْتَ النَّدَى وَقِيلَ هُوَ - مَغْرَزُ النَّدَى وَقَدْ رَغْنَتْ رَغْنًا وَأَرْغَنَتْ
- إِذَا طَعَنَتْهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَالرَّهْطَاءُ - حِجَارَةٌ يَجْمَعُهَا الْبَرْبُوعُ وَتُرَابٌ يَلْعَبُ
حَوْلَهَا وَيَضْرِبُ بِذَنَبِهِ وَالنَّفَقَاءُ - يُخْرَمُ مِنْ بَحْرَةِ الْبَرْبُوعِ وَالتَّهَوَاءُ - الرِّعْدَةُ

والبرحاء - من التبريح والسدة ويقال برحاً في هذا المعنى مقصور البرحاء والبرح
- الأمر العظيم والمضواء - التقدم قال القطامي

* فاذا خُسنَ مَضَى على مَضَوَاتِهِ *

والمطواء - التمتطي عند الحى وقد تقدم ذلك قبل هذا

(فَعِيلَاءُ) العَرَبِيَّاءُ - أن رَدَّ الابل يوما نصف النهار ويوما غُدوة والعَرَبِيَّاءُ (١)

أيضا - موضع قال الشاعر

لَكِنْ سَهْبَةٌ تَدْرِى أَنِّي رَجُلٌ * عَلَى عَرَبِيَّاءَ لَمَّا حُلَّتِ الْأُزُرُ

والعَيْلَاءُ - مَوْصِلُ الْأَنْفِ فِي الْجَيْهَةِ وَالْعَيْلَاءُ - هَضْبَةٌ وَالْعُرْبَاءُ -

مَا طَافَ بِدُرِّ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ عَكْوَتِهِ وَجَاعِرَتِهِ وَالْعُرْيَاءُ - مَوْضِعٌ وَأَبُو الْعَجْفَاءِ

السُّلَمِيُّ تَابِعِي (٢) يَرْوِي عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ وَالْعُقَيْفَاءُ - نَبْتُهُ وَرُقُهَا كَوَرَقِ السَّدَابِ

لَهَا زَهْرَةٌ حِرَاءٌ وَثَمَرَةٌ عُقْفَاءٌ كَأَنَّهَا شَصٌ فِيهِ حَبٌّ تَقْلُ الشَّاءَ وَلَا تَضُرُّ الْإِبِلَ وَحَدَّيْلَاءُ

- مَوْضِعٌ وَالْحَيْفَاءُ - الْخَمْرُ وَالْحَيْفَاءُ وَالْحَقَّاقُ فِي الْجَسَدِ - مَثَلُ الْجَدْرِى يَتَفَرَّقُ

فِي الْجَسَدِ وَرَجُلٌ مَحْمُوقٌ وَحَرِيْقَاءُ - اسْمٌ وَبُحَيْلَاءُ وَالْبُحَيْلَاءُ - اسْمٌ مَوْضِعٌ

وَالْهَيْمَاءُ - اسْمٌ مَوْهَبَةٌ لِبْنِي أَسَدٍ وَالْحُسَيْنَاءُ - بَقْلَةٌ تَقْرَشُ عَلَى الْأَرْضِ

خُسْنَاءُ فِي الْمَسِّ لَيْسَتْ فِي الْفَمِّ لَهَا لَزَجٌ كَلَزَجِ الرَّجُلَةِ وَنَوْرَتُهَا صَفْرَاءُ كَنَوْرَةِ الْمُرَّةِ

وَالْخَوَيْلَاءُ - مَوْضِعٌ وَخُضْبَاءُ - طَائِرٌ وَضَرْبُهُ عَلَى خُلَيْفَاءَ مَثْنٍ - أَيْ الْمَوْضِعِ

الْأَمْلَسُ مِنْهُ وَخُلَيْفَاءُ الْفَرَسِ - حَيْثُ لَقِيتَ جَيْهَتَهُ قَصَبَةً أَنْفَهُ مِنْ مَسْتَدَقِّهَا

وَقَبْلُ الْخُلَيْفَاءِ مِنَ الْفَرَسِ - كَمَوْضِعِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالشَّعْرَى الْعُمَيْصَاءُ -

نَجْمٌ وَيُقَالُ الرُّمَيْصَاءُ وَالْعَمَصُ فِي الْعَيْنِ - كَالرَّمَصِ وَالْعُمَيْصَاءُ أَيْضاً - مَوْضِعٌ

وَالْعُمَيْصَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْفُرْيَاءُ - طَائِرٌ وَالْفُرْيَاءُ - هُبَّةٌ سَوْدَاءُ جَدَا

تَبْنِي بَيْنَهَا بِالْحَصَى وَالْفَيْرَاءُ - مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لَثَرِهِ أَيْضاً وَالْقَبِيرَاءُ

- شَرَابٌ يَعْمَلُ مِنَ الدَّرَّةِ يُسَمَّى الشُّكْرُوكَةُ بِالْحَبَشِيَّةِ وَزَكَهَ عَلَى غَيْرَاءِ الظُّهْرِ -

أَيْ لَبَسَ لَهُ شَيْءٌ وَالْقُطَيْعَاءُ - الثَّمَرُ الشَّهْرِيْزُ وَالْقُرْيَاءُ - الْجُلْبَانُ الْبَرِّيُّ وَلَا

تُؤْكَلُ لِمَرَارَةِ فِيهَا وَأُمُّ الْكُمَيْهَاءِ لِقِطْعَةٌ يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي لَعِبِهِمْ يَقُولُونَ أُمُّ الْكُمَيْهَاءِ

أَبْصَرِي وَلَا أَبْصَرَتْ وَيُقَالُ لَهَا الْعُمَيْضَى وَقَدْ تَقَدَّمَتْ وَالْكَدِيرَاءُ - أَنْ يُؤْخَذَ

(١) قلت عريجاء

اسم الموضع لا

تدخله الألف

واللام كما يشهدله

الشعر بعد وهو

لغضب الفزارى

(٢) قلت لقد

حرف ابن سيده

كسبه هذا التابعي

الجليل فصغره وهو

مكبر واسمه هرم بن

نسيب وعداده في

أهل البصرة وهو

ثقة يروي عنه محمد

ابن سيرين

والمكينيون بأبي

العجفاء من الرجال

ثلاثة أحدهم هذا

وثابهم عبد الله بن

مسلم المكي من

تابع التابعين

وقالهم عمرو بن

عبد الله الديلمي

السياني وحرفه

صاحب القاموس

في مادة س ي ب

بأبي العجاء وكتبه

محمد محمود لطف

حَلِيبٌ فَيُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ بَرْنِيٌّ وَكَيْدَاءُ السَّمَاءِ - وَسَطُهَا وَجُلَجَاءُ - شِعَارُكَانَ
لَغَنِيٍّ وَجِيَهَاءُ الْأَشْجَعِيٍّ - شَاعِرُ الشَّوَيْلَاءِ - ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَهِيَ أَيْضًا
مَوْضِعٌ وَبَنُو الشَّعْبَاءِ - قَبِيلَةٌ وَالصَّمْبَاءُ - شَجَرٌ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ شَبَّهُ الْقَرْزَ
يَنْبُتُ بِجَدِّ فِي الْقَيْعَانِ مِنْهَا وَالْعَلَفَاءُ - كَالْفَرِّاءِ عَلَى لَوْنِهَا وَفِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ
وَالشَّرِيطَاءُ - حَسَاءٌ كَالْحَرِيرَةِ وَالسُّوَيْطَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْأَطْحَنَةِ يُسَاطُ - أَيْ
يُحْلَطُ وَيُضْرَبُ وَالسُّوَيْدَاءُ - الْأَسْتُ وَالسُّوَيْدَاءُ - حَبَّةُ الشُّونِيزِ وَيُقَالُ رَمَيْتَهُ
فَأَصْبَتِ سُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ وَانْمَازَ كَرْتِهَا هُنَا سُوَيْدَاءُ الْقَلْبِ لِغَلْبَةِ التَّصْغِيرِ عَلَيْهَا وَإِلَّا فَقَدْ
يَتَكَلَّمُ بِهَا مَكْتَبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

يَكُونُ لَهُ عَمْدِي إِذَا مَا نَمِنْتُهُ * مَكَانُ سُودَاءِ الْفُؤَادِ كَنِينُ

وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ رَمَيْتَهُ فَأَصْبَتِ سُودَاءَ قَلْبِهِ وَسَوَادَهُ فَإِذَا حَقَّرَ رُوحَهَا رَدُّوْهَا إِلَى
فَعْلَاءَ وَمِنْ نَجِيلِ السِّبَاخِ السُّوَيْدَاءُ وَالسُّوَيْدَاءُ أَيْضًا - طَائِرٌ وَالذُّكَيْنَاءُ - مِنْ
تَجْهُولَاتِ الْأَخْنَاسِ وَيُقَالُ فِي الطَّعَامِ ذُبْيَاءٌ وَلَمْ يَفْسِرْهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَحَكَى غَيْرُهُ
الذُّبْيَاءُ - حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَرْتَنَقِيِّ مِنْهُ وَالرَّعِيدَاءُ - الزُّوَانُ فَإِذَا وَلَدَتِ الْغَنَمُ
بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ وَلَدَتِ الرَّجِيلَاءَ وَالرَّجِيلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالرُّحْبَاءُ -
أَعْلَى الْكَسْحَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ وَالسَّلْسِلَةُ الرَّقِيطَاءُ - دَوِيَّةٌ هِيَ أَخْبَثُ الْعَطَاءِ إِذَا
دَبَّتْ عَلَى الطَّعَامِ سَمْنَةً وَالرُّطْبَلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْفُجَيْمَاءُ - طَعَامُ اللَّيْلِ وَالْفُسَيْسَاءُ
- الْوَانُ تُؤَلَّفُ مِنَ الْخَمْرِ رَزَقَتْ مَوْضِعَ فِي الْحِيطَانِ وَالْبُطْجَاءُ - رَحْبَةٌ فِي نَاحِيَةِ
مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ بَنَى رَحْبَةً فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ تَسْمَى الْبُطْجَاءَ وَقَالَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَلْغَطَ أَوْ
يُنْسِدَ شِعْرًا أَوْ يَرْفَعَ صَوْتًا فَلْيَخْرُجْ إِلَى هَذِهِ الرَّحْبَةِ وَالْمُرِّيَاءُ - الزُّوَانُ وَالْمُلْبَسَاءُ
- نِصْفُ النَّهَارِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ أَكْرَهَ أَنْ تَتَرَاوَرَ فِي الْمُلْبَسَاءِ قَالَ لَمْ
قَالَ لِأَنَّهُ يَفُوتُ الْغَدَاءَ وَلَمْ يَهَيَّأِ الْعِشَاءَ وَالْمُلْبَسَاءُ أَيْضًا - شَهْرٌ بَيْنَ الصَّغْرِيةِ
وَالشِّتَاءِ وَهُوَ شَهْرٌ تَنْقَطِعُ فِيهِ الْمِرَّةُ قَالَ

فَإِنْ كُنْتَ قَبِينَا فَأَعْتَرِفْ بِنَفْسِنَا * وَإِنْ كُنْتَ عَطَارًا فَأَنْتَ الْمُخْتَبِ

أَفِينَا نُسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَ مَا • بَدَاكَ مِنْ شَهْرِ الْمَلْبَسَاءِ كَوَكْبُ
يقول تعرض علينا في وقت ليست فيه ميرة ومعنى نُسُومُ تعرض وضربه على ملبساء
مُتْنُهُ وقد تقدم في باب فعلاء والملبساء - كوكب والمطيطاء - من المشي
(فُعْلَاءُ) السُّلْحَفَاءُ - السُّلْحَفَاءُ وقد تقدم فيما يحد ويقصر (فُعِيلَاءُ) الفَسِيفَسَاءُ
- ألوان تؤلف من الحرز توضع في الحيطان والمطيطاء - التبختر وقال النبي
صلى الله عليه وسلم « إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمَطِيطَاءُ وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بِأُسْهُمِ
بَيْنَهُمْ » ومُرَيْقِيَاءُ - لَقَبُ عُمَرَو بْنِ عَامِرٍ
(فُعِيلَاءُ) الْحَذْرِيَاءُ - الْأَرْضُ الْحَشِنَةُ وَالْقَرْحِيَاءُ - الْأَرْضُ الْحَرَّةُ وَقِيلَ الَّتِي
لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَقَرْحِيَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْكِرْيَاءُ - الْكَبَرُ وَالْجَرِيَاءُ - الرِّيحُ
الشَّمَالُ وَقِيلَ الَّتِي بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالضُّبَا (فِعْلَاءُ) الدِّبْيَاءُ - آخِرُ الشَّهْرِ وَرَعَمُ
بَعْضُهُمْ أَنَّ دِيبْيَاءَ جَمَاعَةٍ وَاحِدُهَا دِيبْيَاءُ كَمَا تَرَى مَعْدُودًا قَالَ الْأَخْطَلُ
إِذَا عَلَا مِنْ حَيًّا مِنْكَ لَمَعْتُ • لَهُ عَلَى دِيبْيَاءِ اللَّيْلِ فَأَتَدَلَا
(فِعْلَاءُ) إِبِلِيَاءُ - بَيْتُ الْمَقْدِسِ أَعْجَمِي وَالسِّيَاءُ - الْعَلَامَةُ (فُعْلَاءُ) عُنْكَبَاءُ
وَعُنْكَبٌ - اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَنْبَرَاءُ - اسْمٌ لَطَائِرٍ (فُعْلَاءُ) الْعُصْلَاءُ - الْبَصَلُ
الْبَرِّيُّ وَالْحَنْظَبَاءُ - الذَّكَرُ مِنَ الْحَنَافِسِ وَالْقَنْبَرَاءُ - طَائِرٌ (فُعْلَاءُ) الْعُصْلَاءُ
- الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ وَالْحَنْفُسَاءُ - وَاحِدَةُ الْحَنَافِسِ
(فُعْلَاءُ) اسْمٌ عَقْرَبَاءُ وَعَرَبِيَاءُ وَحَرَمَلَاءُ وَقَرْمَلَاءُ وَكَرْبَلَاءُ وَكَرْبَلَاءُ - مَوَاضِعُ
وَالْقَعْبَاءُ - دَوِيْبَةٌ تَكُونُ فِي النَّبَاتِ تُشَبِّهُ الْحَنْفُسَاءَ وَالْكَرْدَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ
الْمَشْيِ فِيهِ تَقَارُبُ خَطُوشَاةٍ وَدَسْتَوَاءُ - مَدِينَةُ بَغْدَادِ السَّبَبُ إِلَيْهَا دَسْتَوَانِي
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَرَمْدَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْبَلْسَكَاءُ - نَبَتٌ يَتَعَلَّقُ بِالنُّوبِ فَلَا يَكَادُ يَفَارِقُهُ
(فُعْلَاءُ) أَرْضُ جُلْمِظَاءُ - لَا تُجَبَّرُ بِهَا وَلَيْلَةُ طَلَسَاءُ - مَظْلَمَةٌ وَهِيَ مِثْلُ
الطَّرِمَسَاءِ وَقِيلَ الطَّلَسَاءُ وَالطَّرِمَسَاءُ - الظُّلْمَةُ وَالطَّرِمَسَاءُ - الْعُبَارُ وَالرَّمْدَاءُ
- الرَّمَادُ وَرَجُلٌ نَفْرَجَاءُ - جَبَانٌ وَقَدْ قَدِمَتْ مَا فِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ
(فُعْلَاءُ) الْعُرْقُصَاءُ - نَبَاتٌ وَقَدْ قُدَّاءُ - مَوْضِعٌ وَقَدْ تَفَنَحَ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَعْدُودَةٌ
(فُعْلَاءُ) الْعُرَيْقُصَاءُ - نَبَاتٌ (فُعْلَاءُ) الْحَوْصَلَاءُ - الْحَوْصَلَةُ وَهِيَ لَجِيعٌ

قوله والمطيطاء
التبختر الخ ذكره
في ميزان فعيلاء
وهو على وزن فعيلاء
فهو مؤخر من
تقديم فتنه كتبه
معجمه

الطير والنعام • وقال ابن السكيت • هي الحَوْصَلَةُ والحَوْصَلَةُ • قال الفارسي •
ولا أعلم لها نظيرا من الاسماء والصفات والمَوْصَلَاء - موضع في كتاب أبي علي
والمَوْصَلَاء - من العُشْب ولم يَحَلَّ

(فَعْلَالُ اسم) رجل هَوَاءٌ - جَبَانٌ وكذلك الهَوَاهُةُ والهَوَاهُةُ بِمَدٍّ وبِقَصَرٍ
الْحَوْخَاء - الْأُحْقُ والجمع خَوْخَاوُونَ والغَوَاءُ في لغة من صَرَفَ - شَيْءٌ يُشَبِّه
الْبَعُوضَ إلا أنه لَا يَعْضُ وَلَا يُؤْذِي وهو ضَعِيفٌ والغَوَاءُ - الجَرَادُ أَوَّلُ مَا تَنْبُتُ
أَجْنَحَتُهُ وبِهِ سَمِيَ الغَوَاءُ مِنَ النَّاسِ والغَوَاءُ يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ فَمِنْ ذَكَرٍ قَالَ غَوَاءٌ
بِمَنْزِلَةِ رَضْرَاضٍ فَصَرَفَ وَمِنْ أَنْثَى قَالَ هَذِهِ غَوَاءٌ كَقَوْلِكَ عَوْرَاءُ • قال الفارسي •
مَنْ لَمْ يَصْرِفِ الغَوَاءَ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الْفَيْءِ وَتَرَكَ الصَّرْفَ وَذَلِكَ لِاسْتِقَافِهِمُ الْفَيْءَ
مِنَ الْفَيْءِ وَلَوْلَا ذَلِكَ كَانَتْ الْهَمْزَةُ مُنْقَلِبَةً مِنَ اللَّامِ كَمَا أَنَّهَا فِي قَوْلٍ مِنْ صَرَفَ ذَلِكَ
بِمَنْزِلَةِ الْقَمَامِ وَنَظِيرُ ذَلِكَ مِنَ الصَّحِيحِ قَوْلُهُمْ جَمَعَ الْقَوْمُ زَلْزَأَهُمْ - أَيِ أَمْرَهُمْ
وَأَزَلَّاهُمْ الْأَمْرُ - أَيِ أَفْلَقَهُمْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الرِّيَاشِيِّ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
يُقَالُ لِلدَّخَالَةِ الْخَرَّاجَةِ تَوَقَّرِي بِالزَّلَّةِ وَقَضِيَاءٌ - اسمٌ مِنْ قَضَيْتُ وَأَصْلُهُ قَضَضْتُ
فَأَبْدَلُوا أَحَدَى الضَّلَاحِينَ بَاءً وَأَبْقَوْا الضَّادَ الْأَوَّلَى سَا كَنَةً فَلَمَّا بَنَوْا مِنْهُ فَعْلًا لَاصَرِ
قَضِيَاءًا فَأَبْدَلُوا مِنَ الْبَاءِ الْآخِرَةَ هَمْزَةً لَمَّا وَقَعَتْ طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ سَا كَنَةً فَصَارَتْ
قَضِيَاءٌ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ بِحَرْفِ الْعَلَةِ إِذَا صَارَ طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ سَا كَنَةً وَالطَّاطَاءُ -
الْمَنْهَبُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتُرُ مَنْ كَانَ فِيهِ - وَالذَّادُاءُ - اللَّيْلَةُ الَّتِي يُشَكُّ فِيهَا مِنْ آخِرِ
الشَّهْرِ هِيَ أَمُّ مِنَ الشَّهْرِ الْقَابِلِ وَالذَّادُاءُ وَالذَّادُاءُ - آخِرُ اللَّيْلِ وَقِيلَ آخِرُ الشَّهْرِ
وَمَا أُدْرَى أَيُّ الذَّادُاءِ هُوَ - أَيِ أَيُّ النَّاسِ

(فَعْلَاءُ) الْعَقَارَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْعَوَاسَاءُ - الْحَامِلُ مِنَ الْخَنَافِسِ وَيُقَالُ رَجُلٌ
عَبَائَاءٌ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ - وَهُوَ الَّذِي لَا يُضْرَبُ وَقِيلَ الْعَبَائَاءُ أَيْضًا - الرَّجُلُ يُعَيَّا
بِأَمْرِهِ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَبَائَاءٌ - وَهُوَ الْأُحْقُ الْقَدَمُ وَعَبَاقَاءُ وَعَبَاقِيَّةٌ - الَّذِي يَلْزُقُ
بِكَ لَا يَفَارُقُكُ وَيُقَالُ شَيْئٌ عَبَاقِيَّةٌ - الَّذِي لَهُ أَثَرٌ بَاقٍ وَالْحَبَاقَاءُ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِيرَةِ -
وَهِيَ الْحَنْدَقُوقِي وَحَسَّاءُ - مَوْضِعٌ وَخَلَّ خَبَاجَاءُ - كَثِيرُ الضَّرَابِ وَالْخَصَاصَاءُ
- الْفَقْرُ وَقَصَاصَاءُ فِي مَعْنَى الْقِصَاصِ وَقَرَّاءَاءُ - مِنَ الْبُشْرِ وَكَرَّاءَاءُ - كَقَرَّاءَاءِ

والكثاء - الأرض الكثيرة التراب والجناباء - لعبة للصبيان والشصاء -
 اليبس والجفوف ويقال الجفوف ومنه اشتقاق الشصوص من الابل - وهي
 القليلة اللبن وقد أشعت فهي شصوص شاذ على غير قياس وفيل شصت ويقال
 إنهم لفي شصاء من عيش - أي جهد وشدة وهو على شصاء أمر - على
 بحلة والشراصاء - الغلظ واليبس من الأرض كاشصاء والطباقاء - البعير
 الذي لا يضرب وكذلك الرجل والطباقاء في بعض الشعر - الذي يطبق على
 الطروفة أو المرأة بصدرة لثقله قال جيل

طباقاء لم يشهد خصوما ولم ينخ * فلاصا الى أكوارها حين تعكف

ورجل طباقاء - أحق وفيل هو الذي ينطبق عليه أمره والداساء - الاناث
 من الجراد الواحدة دباساء والثلاثاء - من الأيام * قال سيويه * وهو من
 باب النجم والديران والعديل والرزان في أنه غلب عليه اسم لا يختص به واحد من
 أمته دون آخر وأفرد بيناء والبراساء - لغة في البرنساء والبراكاء - أن يتركوا
 إبلهم وينزلوا عن خيلهم ويقاتلوا رجالة وبراكاء كل شيء - معظمه وشدة يقال
 وقع في براكاء الأمر والقتال - أي في معظمه فأما أبو عبيد فقال البراكاء -
 البروك وأنشد

ولا ينجي من الغمرات إلا * براكاء القتال أو الفرار

(فعلاء) الخبساء - الغيبة (فعولاء) الحروراء - موضع تنسب اليه
 الحرورية والحروراء - هذا الذي تفتح به السار وهو الحراق والحروق وقطوراء
 - نبت وجلولاء - موضع والدبوقاء - العذرة قال رؤبة

والمثع يلكي بالكلام الأملع * لولا دبوقاء آسته لم يبطع

المثع - الشاطر الماكن يلكي لكيت به لكاء - لزمته وبرى يلقى وهي رواية
 الفارسي ومعناها سواء وقوله لم يبطع - أي لم يطلع بالعذرة يقال بطع وبدغ
 وعقبه صعوداء - صعود وبروكاء من البروك والبركة * ابن جني * مسولاء
 - موضع فأما قولهم في الشعر مسولى فانه مقصور للضرورة لأن صاحب الكتاب
 قد حذر فعولى مقصورة

(فَاعُولَاءُ) عَاشُورَاءُ مَعْرِفَةٌ وَضَارُورَاءُ مَنَكْرَةٌ - أَيْ ضُرٌّ وَيُقَالُ لَيْسَ عَلَيْكَ ضُرٌّ وَلَا ضَرَرٌ وَلَا ضَرُورَةٌ وَلَا ضَارُورَةٌ كُلُّهُ سَوَاءٌ وَالتَّاسُوعَاءُ - الْيَوْمُ التَّاسِعُ مِنَ الْمُحَرَّمِ وَمَرُّو مَاحُوزَاءَ - ضَرْبٌ مِنَ الرِّيَاحِينَ وَهُوَ الْمَاحُوزُ (فَاعِلَاءُ) عَادِيَاءُ - أَبُو السَّمَوَالِ الْيَهُودِيُّ الْغَسَّانِيُّ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى

وَلَا عَادِيَاءَ لَمْ يَمْنَعْ الْمَوْتَ نَفْسُهُ * وَحِصْنُ بَنِيَاءِ الْيَهُودِيِّ أَبْلَقُ

فَإِنَّمَا قَصْرُهُ لِلضَّرُورَةِ قَالَ التَّمِيمُ بْنُ تَوَلْبٍ فَصَرَّحَ بِالْمَذَاقِ

هَلَّا سَأَلْتَ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتَهُ * وَالْحَلَّ وَالْجَرَّ الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ

الْحَلَّ وَالْجَرَّ - الْخَيْرُ وَالشَّرُّ يُقَالُ مَا فُلَانٌ بِحَلٍّ وَلَا نَجْرٍ - أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ

عِنْدَهُ وَالْعَانِقَاءُ - بَجَرٌ مَمْلُوءٌ تُرَابًا رِخْوًا يَكُونُ لِلْأَرْنَبِ وَالْيَرْبُوعِ يُدْخِلُ فِيهِ عُنُقَهُ

وَقَدْ تَعَنَّقَتْ الْأَرْنَبُ بِالْعَانِقَاءِ - دَسَتْ عُنُقَهَا فِيهِ وَرَبَّمَا غَابَتْ نَحْتَهُ وَالْحَاوِيَاءُ

- مَا تَحْوِي مِنْ أَمْعَاءِ الْبَطْنِ - أَيْ اسْتَدَارَ وَاحِدُهُ حَوِيَّةً وَحَاوِيَةً وَقَدْ يُقَالُ

لِلوَاحِدِ أَيْضًا حَاوِيَاءُ قَالَ جَرِيرٌ

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَاءِهِ * فَخِجُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعَقَّارِبِ

وَالْحَاوِيَاءُ - الْمَبْعَرُ وَهُوَ الَّذِي يَلِي الْخَسُورَانَ - وَهُوَ الْهَوَاءُ فِي الدُّبْرِ وَالْحَائِيَاءُ

- بَجَرٌ مِنَ بَجَرَةِ الْيَرْبُوعِ يَغْبِي عَلَى الْإِنْسَانِ فَلَا يَعْرِفُهُ وَالْحَافِيَاءُ - الْجِنُّ وَقِيلَ

الْإِنْسُ وَالْمَشْهُورُ الْخَافِي قَالَ

* وَلَا يُحَسُّ مِنَ الْخَافِي بِهَا أَثَرٌ *

وَإِنَّمَا سُمُّوا خَافِيَاءَ مِنْ حَيْثُ سُمُّوا جِنًّا وَيُقَالُ خَفِيتَ الشَّيْءَ - كَتَمْتَهُ وَقِيلَ أَظْهَرْتَهُ

وَهَذَا أَكْثَرُ وَقَدْ قُرِئَ «إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا» - أَيْ أَظْهَرَهَا فَأَمَّا أَخْفَيْتَهُ

فَكَتَمْتَهُ لَاغَيْرَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الرِّكْبَةِ خَفِيتَ فَرَعَمُ أَبُو عَيْدٍ أَنَّهَا إِنَّمَا قِيلَ لَهَا خَفِيتُ

لِأَنَّهَا اسْتُخْرِجَتْ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَعِيلَةٌ مِنْ مَعْنَى خَفِيتَ وَهِيَ أَظْهَرَتْ وَكَتَمَتْ

وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلشَّعَفَاتِ اللَّوَاتِي بَلَيْنَ الْقَلْبَةِ الْخَوَافِي وَالْغَائِيَاءُ - كَالْحَائِيَاءِ وَكَذَلِكَ

الْقَاسِعَاءُ وَهِيَ الْقُصْعَةُ وَبَنُو قَاسِيَاءَ - الْحَمَارُونَ قَالَ الْأَعَشَى

تَمَرَّزْتُهَا فِي بَنِي قَاسِيَاءَ * وَكُنْتُ عَلَى الْعِلْمِ مُخْتَارَهَا

وَالْقَاسِيَاءُ - الْأَثِيمُ وَيُقَالُ لِلْأَخِي ابْنِ قَاسِيَاءَ وَالْكَاسِيَاءُ - مِثْمٌ يَكْوِي بِهِ

والجاسياء - الصلابة والشدة والسايباء - التناج والمائسة * وقال هشيم *
 أصل الساياء الذي يخرج مع الولد - وهي التي تسمى الحولاء وحده أبو عبيد
 فقال الساياء - الماء الذي يكون في السلي والجمع سواب وهذا مطرد عند النحويين
 وافقوا بين فاعلاء وفاعلة لاشتراكهما في التأنيث وان اختلفت علامتان وكانت
 احدهما لازمة وهي الالف لان الاسم بُني عليها وكانت الاخرى غير لازمة وهي
 الهاء ولكنهم يوثقون انفصال العلامة التي هي الالف كما يفعلون ذلك بالهاء وقد
 أحكمت تعليل هذه الكلمة في أول الكتاب والسايباء - اسم لمصاصع لا نه بقي من
 الارض جده رقيقة كالسايباء والسافاء - الريح التي تسمى التراب وويل السافياء
 - الغبار والأدياء - ضرب من البت * قال أبو حنيفة * سمي بذلك لالتوائه
 والأدياء - ميسم يكوى به والافقاء - من بحرة البربوع وهي السفقاء والداماء
 والراعيطاء والرهطاء كذلك العاسياء - الخنفس والمالعاء - الا كارع معرب يقال
 بالفارسية بايها

(فعللاء اسم) * قال سيدي * ولم يأت صفة وقد قالوا فحل عجيساء فحيء به صفة
 - وهو العاجز عن الضراب ولم يعرفه سيدي ولا الأخفش أرجحاء - بلد ينسب
 اليه أرجحى وهو من شاذ معدول النسب والألياء - اليمين وألياء - اسم وعجيساء
 - موضع وحديدلاء - موضع وحنياء - موضع والقريشاء والكريشاء -
 ضرب من البشر هو عند سيدي اسم وقال غيره هما صفتان يقال بسر قريشاء
 وكريشاء قال بعضهم وقد يضاف وقد قالوا قرأنا وكرائنا فجاءوا بهما على بناء
 مشترك بين المقصور والممدود وقد تقدم في فملاء والكثيراء - الذي يلزق به الشعر
 وظليلاء - موضع

(مفعولاء اسم وصفة) المائوناء - الأئمن والمعجوراء - الأعيار والمعجوداء -
 العبيد والمعلوجاء - العلوج والمجوراء - الحير ومجنوراء - اسم ماء
 والمغروداء - أرض ذات مغاريد - وهي الكماء والمغفوراء - أرض ذات مغافير
 - وهو شبه الصمغ ومكروثاء - موضع وبرقة مكروثاء والمكموراء - قوم

عِظَامُ الْكَمَرِ وَالْمَكْبُورَاءِ - الْكِبَارِ وَالْمَشْيُوعَاءِ - الشُّبُوحِ وَالْمَشْيُوعَاءِ -
الارض التي تُنْبِتُ الشَّجَرَ ويقال هم في مَشْيُوعَاءٍ من أمرهم - أي اختلاط وفي
مَشْجَعَاءٍ - أي يحاولون أمرا يَتَدَرُّونَهُ مأخوذ من المَشَايِجَةِ وَالشَّيَاحِ - وهو
الجِدُّ في الأمر ولم يذكر سبويه بناء مَشْجَعَاءٍ وَالْمَصْغُورَاءِ - الصِّغَارُ وأرض مَسْلُومَاءُ
- كثيرة السَّلم - وهو الشَّجَرُ وَالْمَتَّيُوسَاءِ - التُّيُوسِ وَالْمَبْغُولَاءِ - الْبَغَالِ

(أَفْعَلَاءُ وَأَفْعَلَاءُ وَأَفْعَلَاءُ) الْأَرْمَدَاءُ - الرَّمَادُ قال الراجز

لم يبق هذا الدهر من تَرْبَانِهِ * غيرَ أَتَافِيهِ وَأَرْمَدَانِهِ

وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ - اليوم المعروف وعُقِيل يقولون الْأَرْبَعَاءُ وقد جاء
الْأَرْبَعَاءُ بفتح الباء لغة في اليوم وقال بعضهم الْأَرْبَعَاءُ أيضا - موضع ويقال قَعَدَ
الْأَرْبَعَاءُ - إذا قَعَدَ متربعا وقد حُكِيَتِ الْأَرْبَعَاوِي بِالْقَصْرِ وهي شاذة نادرة ولولا
ذلك لذكرتها فيما له عَدِيلُ وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاوِي - عمود من أعمدة الخباء ولم
يذكره سبويه في الأمثلة وأمثلة هذا الباب كلها عزيزة أما أَفْعَلَاءُ فلم يأت منها
إلا الْأَرْمَدَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ وأما أَفْعَلَاءُ فلم يأت منه إلا أَرْبَعَاءُ وأما أَفْعَلَاءُ فلم يأت
منه إلا قَعَدَ الْأَرْبَعَاءُ

قوله ويقال قَعَدَ
الاربعاء الخ الذي
في القاموس ضبط
اسم القعدة واسم
عمود البيت بالنم
كبه مصححه

(إَفْعِيَاءُ) إِحْلِيَاءُ - موضع وَالْإِقْطِيطَاءُ أَفْعِيَعَالُ (فَعْلُولَاءُ) بَنُو قَنْطُورَاءَ -
الْتُرْكُ وَقِيلَ السُّودَانُ وَقِيلَ قَنْطُورَاءَ - جارية لآبراهيم عليه السلام نسلها التُّرْكُ
وَالصِّينُ ويقال وَقَعْنَا فِي بَعْكُوكَا - أي في غُبارٍ وَجَلْبَةٍ وَشَرٍّ وَاخْتِلَاطٍ وَبَعْكُوكَا
- موضع (أَفْعَالُ) هذا المثال وإن كان مطردا في الجمع فقد يكون للواحد
ولهذا ذكرناه مع غير المقيس وذلك قولهم أَعَوَّأَ - لبلد بعينه والأعرء
- القوم الذين لا يهتمهم ما يهتم أصحابهم والأحساء - موضع والأشفاء -
من أبنية النحل والأصواء - اسم جمع صوة وليس جعلها والأدواء - موضع
وذات أَرْحَاءَ - قارة تقطع منها الأرحاء بين السلمين والأبواء - موضع معروف
والا - موضع

يباض بالاصل

(أَفْعِيَاءُ) أَحْيِيَاءُ - موضع (فَعْلَاءُ وَفَعْلَاءُ بمعنى) السَّحْنَاءُ وَالسَّحْنَاءُ -

الهيئة واللون يقال إنه حسن السحنة والسحنة والسحنة والسحنة والسحنة وجاء
الفرس مسحنا - أي حسن السحنة ويقال ابن ناطاء وناطاء - لاس الأئمة
مأخوذ من الناطة - وهي الردعة وهو الوحل وكذلك الناطاء - الحقاء وابن
دأطاء ودأناة وناذاء وناذاء - ابن الأئمة

(مفعال) المعطاء - الكثير العطية والمحشاء - إزار عبط والمحشاء من قواهم
ماقة مخلاء - أخلت عن ولدها والمغلاء - ستم يصعونه إلى الحقة فدحه وصله
هي لعلو والمجداء من جدًا يجذو - إذا انتصب والمجداء - عود يفر به
والمشاء - الذي يعضه الناس والمرداء - الموضع الذي يردى فيه الجور في السر
- أي يرمى يقال ردًا بالجور يردو - أي رمى يعى بالثر الأوف - وهي مستقر
الجور الذي يلعب به إذا تدرج ويقال هو عيدا هذا رميا - إذا كان مثله
في الشبه أو القدر أو الوزن قال رؤبة

* إذا انتهى لم يبر ما مبدأوه *

ويقال لم أدر ما مبدأ ذلك - أي لم أدر ما ملعه وياسه ورى القوم على مبدأ
واحد - أي على تساوي والميتاء - القدر يقال لم أدر ما مبدأ الطريق - أي
لم أدر قدر جانيبه وبعده ويقال دارى عيتاء داره - أي محدائها والميتاء -
الطريق العام ورجل مبدأ بالعهد - أي كثير الوفاء وكل من أشرف على مرضع
عال فقد أوفى عليه فاذا أكثر من ذلك فهو مبدأ قال يصف حمارا

من السجم مبدأ الحرون كأنه * إذا احتاج في وجه من

المشدد - المعرف والناشد - الطالب

(تفعال وتفعال) يقال منسى من الليل نهواء - أي صدر منه والبقاء - النقاء

قال الراجز

إن الحنات عاد في عطائه * كما يعود الكلب في ثقبائه

ورجل تبتأ وتبتأ - وهو العذوطة والترماء من الأختار - طن بلا علم

باب ما يتفق أوله بالفتح والكسر والمد

الدَّاءُ والدَّاءُ - آخر الليل وقيل آخر الشهر * قال أبو علي * أما الدَّاءُ ونحوه كالألاء والأراء كذلك وليست بمنقلة عن شيء والتبئ والتبئ - العذوب والوطاء والوطاء - ما اطمأن من الأرض همته لام لقولهم وطؤ والوطاء أيضا من قولهم فرس وطى بين الوطاء والوقاء - الذي بقي الشيء وقد قالوا الوقاء والأول أفصح ويقال وقته ثم ما يكره رقا ووقاية ووقاية فاما الوقاء من قولهم رجل واق وسرج واق بين الوقاء فمدود مفتوح كذلك حكاه الفارسي وغيره أطلق اللغتين على ما تقدم

وما يتفق بالكسر والضم والمدة

الحولاء والحولاء - الماء الذي يكون في السلي وقد تستعمل للمرأة - وهي جلدة رقيقة فيها ماء أصفر تبرق كأنها امرأة تخرج مع ذكر الحوار وحولاء الدهر - عجائبه ويقال إن هذا من حولة الدهر وحولائه وحوله وحولائه بمعنى والحباء والحباء - من الاحتباء والحيلاء والحيلاء - من الاختيال والقضاء والقضاء مشددان جمع قضاء وقضاء وقد أقتات الأرض وأقتا القوم وصغرة قضاء وقضاء ويقال تنج السواء والسواء ويقال هم زهاء مائة وزهاؤها - أي قدرها ونهاء مائة ونهاؤها وقد تقدم وزهاء الشيء - ارتفاعه والظماء والظماء - العطاش (١) ويقال للفعل إنه لكثير التزاء والتزاء - وعوداء يأخذ الشيء فتزرو منه حتى تموت

(باب) يقال لم أدر أي البرنساء هو - أي أي الناس وكذلك البرناساء ولم يأت على فعلا لا غير

(باب) الخشاء والخشاء - العظم الناتئ خلف الأذن والقرباء والقرباء - الذي يظهر بالجسد

(باب) يقال امرأة نفساء بالضم وهذا أشهر اللغات فيها ونفساء بفتح الاول وسكون ثانيه ونفساء بالفتح فهما والجمع نفاس ونفس ونفاس ونفاسات وقد تقدم تعليل ذلك وقد نفست المرأة نفاسا ونفست نفاسة ونفاسا ونفست أيضا

(١) قلت ليس تزاء
الفعل من تزاء
الشاء في شيء إنما
تزاء الفعل وثوبه
على الاتي ليسفدها
كتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

ومن شاذ الحيزين

الحرقصا مقصور - دويبة وأحسبها الحرقوس والرحباء من الفرس بالمد -
أعلى الكشحين وهما رحيباوان والبريطياء - ضرب من الثياب قال ابن مقبل
خرامى وسعدان كأن رياضها * مهذب بذى البريطياء المهذب
وأما قرقيسياء - وهي مدينة بين العراق وديار مصر فأعجمي ليس من أمثلة العرب
وكذلك فوعلاء مثل جوديلاء ولوبياء وبورياء لأن الجوديلاء الكساء بالنبطية أو
الفارسية وقال في بيت الاعشى

ويبدأ تحسب آرامها * رجال إباد بأجبادها

أراد الجوديلاء والبورياء بالعربية باري وبوري قال الراجز
* كالحص اذ جلله البوري *

والقصاصاء - في معنى القصاص * وقال * زعموا أن أعرابيا وقف على بعض
أمراء العراق فقال القصاصاء أضلحك الله - أي خذ لي القصاص وهذا نادر شاذ
قد قال سيويه انه ليس في الكلام فعلاء والكلمة اذا حكاها أعرابي واحد لم يجب
أن نجعلها أصلا وصورياء - مدينة ببلاد الروم

كل كتاب المقصور والمدود بحول الله وعونه ويتلوه كتاب التأنيث والحمد لله

أبواب المذكر والمؤنث

* قال الفارسي * أصل الأسماء التذكير والتأنيث ثان له فمن ثم اذا انضم الى
التأنيث في الأعلام التعريف لم ينصرف نحو امرأة سميت بقدم أو زينب واذا
انضم الى التذكير انصرف نحو رجل سمي بجبر أو جعفر والتأنيث على ضربين
تأنيث حقيقي وتأنيث غير حقيقي فالحقيقي ما كان بإزائه ذكر نحو امرأة ورجل وناقة
وجمل وغيره وأتان ورجل وحناء وحناء وحناء وحناء وحناء وحناء وحناء وحناء
فقط ولم يكن تحتها معنى وذلك نحو البشري والذكرى وطرفاء وحمراء وغرفة وظلمة

وقدّر وشمس فتأنيث هذه الأشياء تأنيث لفظ لا تأنيث حقيقة فهذا ما عبر به عن
 معنى التأنيث وقسمه إليه في كتابه الموسوم بالإيضاح وقال في كتاب الحجة المؤنث -
 حيوان له فرج خلاف المذكور فهذا المؤنث في المعنى على الحقيقة والمعاني على
 ثلاثة أوجه مؤنث ومذكر ومعنى ليس بمذكر ولا مؤنث وإنما يقول النحويون
 الجنس لهذه الثلاثة والتأنيث على وجهين تأنيث المعنى وتأنيث الاسم فما كان منه
 حقيقةً فإن تذكيره فعله إذا تقدم فاعله لا يسوغ في الكلام في حال السعة وذلك
 نحو سعت المرأة وذهبت سلى وبعدت أسماء فتلزم العلامة على حسب لزوم المعنى
 وحقيقته ليؤذن أن المسند إليه الفعل مؤنث • قال • وعلى هذا قالوا قأما
 غلاماً « ويعسر السليط أقاربهُ » إلا أن الأحسن هنا أن لا يلحق الفعل
 علامة تنيث ولا جمع لان التثنية والجمع لا يلزمان التأنيث الحقيقي وإن كان
 قد جاء في الشعر مثل هذا كقوله وكان الذي ذلك هذا بالمفعول على هذا
 حكوا حضر القاضي امرأة فان كان التأنيث غير حقيقي جاز تذكير الفعل الذي
 يسند إليه متقدماً مخوفوه تعالى « فن جاء موعظة من ربه » « ولو كان بهم
 خصاصة » « وأخذ الذين ظلموا الصبحة » وفي موضع آخر « قد جاءكم موعظة »
 « وأخذتهم الصيحة » فان قال موعظة جاءنا كان أفصح من جاءنا موعظة لأن الراجع
 ينبغي أن يكون على حد ما يرجع إليه وقد جاء ذلك في الشعر أنشد سيويه
 أذ هي أحوى من الربيع حاجبها • والعين بالأمجد الحارثي مكحول
 وأنشد أيضاً

بياض بالاصل في
الموضعين

فلا مرنة ودقت ودقها • ولا أرض أبقل إبقالها

وأنشد الفارسي

أرني عليها وهي فرع أجمع • وهي ثلاث أذرع وإصبع

ومعنى استشهاده بهذا البيت ههنا وتنظيره إياه بقوله « ولا أرض أبقل إبقالها » هو أن
 أجمع وصف لشيء فكان ينبغي أن يقول هي جعاء فرع ولا يجوز أن يحمل أجمع
 على فرع لان أجمع معرفة وفرع نكرة ولكنه ذكر على تذكير ولا أرض أبقل
 • والعين بالأمجد الحارثي مكحول •

وقد قال في كتاب البغداديات إن أجمع حل على الضمير الذي في فرع كأنها وهي
طويلة * قال * فأما قوله تعالى « وَاِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ اُولَآءِ الْقُرْبَىٰ » ثم قال
« فَارْرُقُوهُمْ مِنْهُ » فلا تـهـ حـل على الارث يعني الميراث أولاً لأن القسمة المقسوم
في المعنى * قال * وعلى هذا حل سبويه قوله

* والعين بالانحد الحارى مكحول *

كما تقدم وروى أبو عثمان وغيره عن الأصمعي أنه كان يتأوله اذ هي أحوى حاجبها
مكحول والعين بالانحد * قال أبو عثمان * العرب تقول الأجداع انكسرت لا دنى
العدد والجدوع انكسرت لكثيره وعلى هذا قولهم نجس خلون وكذلك الى العشر
واذا راد على العشرة دخل في حد الكثير فقالوا لاحدى عشرة خلت وكذلك الى
التسع عشرة * قال سبويه * وأما الجمع من الحيوان الذي يكسر عليه الواحد
فبمنزلة الجمع من غيره الذي يكسر عليه الواحد ألا ترى أنك تقول هو رحل وهي
الرجال فيجوز ذلك وتقول هو جمل وهي الجمال وهو غير وهي الأعيار فجرت هذه
كلها مجرى هي الجدوع وما أشبه ذلك يجرى هذا المجرى لأن الجمع يؤنث وإن
كان كل واحد منه مذكراً من الحيوان فلما كان كذلك صيره بمنزلة الموات لأنه
قد خرج من الأول الا يمكن حيث أردت الجمع فلما كان ذلك احتملوا أن يجروه
مجرى جميع الموات قالوا وجاء جواريك وجاء نسائك وجاء بنائك وقالوا فيما لم يكسر
عليه الواحد لأنه في معنى الجمع كما قالوا في هذا كما قال الله تبارك وتعالى جـدـه
« وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ » « وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ » * قال السارسي * حين
علل حذف العلامة من الفعل أعنى فعل الجمع ولأن هذه الجوع كما يعبر عنها
بالجماعة فقد يعبر عنها بالجمع والجمع ويدل على أن هذا التأنيث ليس بحقيقة
أنك لو سميت رجلاً بكلاب أو كعاب أو طرُوف أو عنوق صرفته ولو سميت بعناق
أو آتاء لم تصرفه ولذلك جاء « وجاءهم البقيات » وقال تعالى « إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ
يُبَايِعْنَكَ » ولو قالت قال امرأة لم يستقم لأن تأنيث النساء والنسوة للجمع كما أن
التأنيث في قالت الأعراب كذلك فلو لم يؤنث كما لم يؤنث قال نسوة لكان حساً وعلى
التذكير قول الفرزدق

وَكُنَّا وَرِثَاءَ عَلَى عَهْدِ تَبَعٍ * طَوِيلًا سَوَارِيهِ شَدِيدًا دَعَائُهُ

وقال في إحدى فَعِيل

وَمَا زِلْتُ تَحْمُولًا عَلَى ضَغِينَةٍ * وَمُضْطَلَعِ الْأَضْغَانِ مَذْأَبًا

وقال آخر

فَلَا فِي ابْنِ انْتَى يَبْتَغِي مِثْلَ مَا ابْتَغَى * مِنْ الْقَوْمِ مَسْقِي السَّمَامِ حَدَائِدُهُ

ولو قال الكلابُ نَجَحَ والكعابُ انكسرَ كان فيهما حتى يُلْحَقَ العلامةُ كما قُبِحَ مَوْعِظَةُ
جَاءَنَا وَلَمْ يَقْبَحْ جَاءَنَا مَوْعِظَةُ وقد جاء في الشعر

فَأَمَّا تَرَيْنِي وَلِي لَمْسَةٍ * فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا

وهذا إنما حمل الحوادثَ على الحداثَين ولما كانوا يقولون الحداثَين فيريدون به
الكثرةَ والجنسَ كما يراد ذلك بلفظ الجمع فجعل الجمعُ كالواحد لموافقة له في المعنى
بارادته الكثرة باللفظين ومن ثم أنت الحداثَين في الشعر أيضا لما جاز أن يُعْنَى به
ما يعنى بالحوادث قال الشاعر

وَجَالُ الْمَثِينِ إِذَا أَلَمْتُ * بِنَا الْحَدَثَانِ وَالْأَنْفُ النَّصُورِ

باب أسماء المؤنث

الأسماء المؤنثة على ضربين اسم لا علامة فيه للتأنيث واسم فيه علامة فما لم
تكن له فيه علامة فلا يتخلو من أن يكون على ثلاثة أحرف أو أكثر من ذلك فالذي على
ثلاثة أحرف نحو عَيْنٍ وَأُذُنٍ وَشَمْسٍ وَنَارٍ وَدَارٍ وَفَيْدَرٍ وَعَمْرٌ وَسُوقٍ فما كان من هذا
النسب فانه إذا حُفِرَ لِحْفَتِهِ هاءُ التأنيث في التحقير كَأَذِينَةٍ وَعَيْنَةٍ وَسُوقَةٍ وَدُورَةٍ
وإنما لحقت التاء في التحقير لانه يرد ما كان ينبغي أن يكون في بناء المكبر فَرُدَّتْ كما
رُدَّتِ اللَّامُ في نحو يَدٍ وَدَمٍ ونحو ذلك ألا ترى أنهم جمعوا ما حُذِفَتِ الهاءُ في مكبره
من المؤنث بالواو والنون كما جمعوا ما حُذِفَتِ منه اللَّامُ فقالوا أَرْضُونَ كما قالوا سِنُونَ
وَبُنُونَ وَمِثُونَ وقد تركوا ردَّ الهاء في التحقير في حُرُوفٍ مؤنثة من ذوات الثلاثة
شَدَّتْ عَمَّا عَلَيْهِ الْجُهورُ في الاستعمال منها حَرْبٌ وَقَوْسٌ وَدِرْعٌ لِذِرْعِ الْحديدِ وإنما
فلما لِدِرْعِ الْحديدِ لأن الدِرْعَ من الثياب مذكور ومنها عُرْسٌ وَعَرَبٌ قالوا عَرِيبٌ

وأنشد أبو عبيدة

وَمَكَّنُ الضَّيَابِ طَعَامَ الْعَرِيبِ * وَلَا تَشْتَبِهْهُ نَفُوسُ الْعَجَمِ
والعرب مؤنثة لقولهم العرب العاربة والعرب العاربة * وأما ما كان على أربعة أحرف
من المؤنث فلا تَلَقُّهُ التاء في التحقير وذلك قولهم في عَاقِ عَيْقٍ وفي عُقَابِ عُقَيْبٍ
وفي عَقْرِبِ عَقِيرٍ كأنهم جعلوا الحرف الزائد على الثلاثة في العدة وإن كان أصلاً
بمنزلة الزيادة التي هي التاء فعاقبتُها كما جعلوا الأصل كالزائد في بَرِيٍّ وَيَغْزُو وَيَخْشَى
حيث حُذِفَتْ في الجزم كما حذفت الحركات الزائدة وكما جعلت الألف في مَرَأَى
بمنزلة التي في حُبَارَى وكما جعلت الياء في تَحِيَّةٍ بمنزلة الأُولَى في غَذَى والياء في خَنِيفَةٍ
في قولهم تَحَوَّى وقد شذَّ شَيْءٌ من هذا الباب أيضاً فألحقت فيه الهاء وذلك وراء
وقدَّام قالوا وَرَيْثَةٌ وَقَدْ يَدِيْعَةٌ قال الشاعر

وقد علوت فتود الرجل يسفَعُنِي * يوم قديديعة الجوراء مسموم

ولحق الهاء في هذا الضرب شاذ عما عليه استعمال الكثرة وإنما جاء على الأصل
المرفوض كما جاء القُصَوَى على ذلك ليعلم أن الأصل في الدنيا والعليا الواو كما جاء
القود ليعلم أن الأصل في دار وباب الحركة فأما حَبَسِيَّةٌ وَلَغِيغِيَّةٌ في قول من ألحق
التاء في التحقير فليس على حَدِّ قَدِيدِيَّةٍ ولكن على حَدِّ زَادِيَّةٍ وَفَرَارِيَّةٍ * ومما غلب
عليه التأنيث فلم يُعرف فيه التذكير يقولون ثلاثُ أعْقَبٍ غلب عليه التأنيث ولم
تكن كالضُّبُعِ لأن الضُّبُعَ ذَكَرُهَا ضُبُعَانٌ ولم يقولوا ثلاثة أعْقَبٍ ذكور ولا إناث
كما قالوا حمامٌ ذَكَرٌ وله ثلاثُ شِيَاءٍ ذُكُورٌ لأن العقاب لا تكون عندهم إلا أنثى
وهذا قول أبي الحسن

باب لحاق علامة التأنيث للاسماء وتقسيم العلامات

العلامة التي تُلحق الأسماء للتأنيث علامتان متفقتان بكونهما علامتي تأنيث
ومختلفتان في الصورة فاحدهما أَلِفٌ والأخرى هاء وإن شئت قلت تاء وهي التاء
التي تُقَاب في الوقف هاء في أكثر الاستعمال لأن ناساً يدعون التاء في الوقف على
حالتها في الوصل كما قال

* بَلْ جَوَزَ تَهَاءَ كَظَهَرَ الْحَفَتْ *

وكما قال ليس عندنا غَرِيْبَةٌ وسأقي على تعليل ذلك في باب الهاء ان شاء الله تعالى
ونأخذ الآن في ذكر الألف لانه لا ينوي بها الانفصال من الاسم الذي هي فيه
كما ينوي ذلك في الهاء ألا ترى أن سيويه يجعل الهاء في طلمعة بازاء مَوْتٍ من
حَضَرَ مَوْتٍ فيعاملها معاملة هذا الاسم الأخير من هذين الاسمين المركبين فيجربيه
بجَراء كبحر تخيله له به في باب التحقير والنسب والترخيم وأما الألف فالاسم مبني
عليها فهي جزء منه فكما لا ينوي بجزء من أجزاء الاسم انفصال من الاسم كذلك
لا ينوي بالألف انفصال من الاسم الذي هي فيه وهذه العلامة التي هي الألف على
ضربين ألف مفردة وألف تلحق قبلها ألف فتقلب الأخيرة منهما همزة لوقوعها طرفاً
بعد ألف زائدة فالألف المفردة اذا لحقت الاسم لم تتحل من أن تلتحق ببناء مختصاً
بالتأنيث أو بناءً مشتركاً للتأنيث والتذكير وتبدأ بالمختص بالتأنيث لأن قصدنا في هذا
الموضع إحصاء التأنيث بعلاماته وأبنيته وما تختصه ثم تتبعه ما تلحقه من الأبنية
المشتركة فن المختص ما كان على فُعَلٍ وهذا البناء على ضربين أحدهما أن تكون
الفُعَلِي تأنيث الأفعَل والآخر أن تكون فُعَلِي لا يكون مذكراً فَعَلٍ فاذا كان الفُعَلِي
مذكراً فَعَلٍ لم يستعمل الا بالألف واللام كما أن مذكراً كذلك وذلك قولك الكُبرى
والأُكْبَرُ والصُغرى والأُصْغَرُ والوُسْطَى والأَوْسَطُ والطُولَى والأُطُولُ والدُّنْيَا والأُدْنَى
وجمع الفُعَلِي هذه اذا كُثِرَت الفُعَلُ كقولنا الكُبرُ وفي التنزيل «لأنها لأحدى
الكُبرِ» وكذلك الصُغَرُ والطُولُ والعُلَى وفي التنزيل «فاؤلئك لهم الدرجاتُ العُلَى»
والفُعَلِي اذا أُفْرِدَتْ أوجعت مكسرة أو بالألف والتاء لم تستعمل إلا بالألف واللام أو
بالاضافة تقول الطُولَى والطُولَ وطُولَاهَا وقُصْرَاهَا والطُولَيَاتِ والقُصْرَيَاتِ وكذلك
المذكَّرُ أُفْرِدَ أوجع فسلم أو كُثِرَ وفي التنزيل «قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَالاً» وفيه «وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ» وفيه «أَكَابِرٌ جَحْرِمِهَا» وفيه «وما زَالَ
اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادْنَا» وفيه «إِذَا نَبَعَتْ أَشْقَاهَا» وقد استعملوا آخر
بغير ألف ولام فقالوا رجل آخر ورجال آخر وفي التنزيل «وَأُخْرُ مَتَشَابِهَاتٍ»
وكذلك أُخْرَى وكان قياس ذلك أن يكون كما تقدم * قال سيويه * سألت الخليل

عن آخر فقلت ما باله لا يتصرف في معرفة ولا نكرة قال لأن آخر خالفت أخواتها وأصلها وانما هي بمنزلة الطول والوسط والكبر لا يكن صفة إلا وفيهن ألف ولام فتوصف بهن المعرفة ألا ترى أنك لا تقول نسوة صغر ولا هؤلاء نسوة رُسْط ولا هؤلاء قوم أصغر فلما خالفت الأصل وجاءت صفة بغير ألب ولام تركوا صرفها كما تركوا صرف لئك حين أرادوا يا لئك وفُتق حين أرادوا يا فاسق * قال الفارسي * ومن ذلك أول تقول هذا رجل أول فلا تصرف تريد أول من غيره فتحذف الجار مع المجرور وهو في تقدير الاثبات فلذلك لم تصرف * قال سيبويه * سألت الخليل رحمه الله عن قولهم منذ عام أول ومذ عام أول فقال أول هاهنا صفة وهو أول من عامك ولكن الزموه ههنا الحذف استخفافا ففعلوا هذا الحرف بمنزلة أفضل منك وقد جعلوه اسما بمنزلة أفكل وذلك قول العرب ما ركت له أولا ولا آخرأ وقالوا أنا أول منه ولم يقولوا رجل أول منه فلما جاز فيه هذان الوجهان أجازوا فيه أن يكون صفة وأن يكون اسما * قال * وعلى أي الوجهين جعلد اسما لرجل صرفته في النكرة وإذا قلت هذا عام أول فاعما جاز هذا الكلام لأنك تعلم به أنك تعني العام الذي يليه عامك كما أنك إذا قلت أول من أمس وبعد غد فاعما تعني الذي يليه أمس والذي يليه غد فأما قولهم ابدا بهذا أول فاعما يريدون به أول من كذا ولكن الحذف جائز جيد كما تقول أنت أفضل وأنت تريد أفضل من غيرك وهذا مذهبه أيضا في قولنا الله أكبر أولا تراه ذكره في عقب قول سبحانه ابن وثيل الرياحي

مررت على وادي السباع ولا أرى * كوادى السباع حين يظلم واديا
أقل به ركب أو تتيه * وأخوف الأماوي الله ساريا
قال أراد أقل به الركب تتيه منه * ثم قال * ومثل ذلك قولهم الله أكبر قال في باب أول إلا أن الحذف لزم صفة عام لكثرة استعمالهم إياه حتى استغنوا عنه ومثل هذا في الكلام كثير والحذف يستعمل في قولهم ابدا بهذا أول أكثر وقد يجوز أن يظهره إلا أنهم إذا أظهروا لم يجز إلا الفتح * قال * وسألته رحمه الله عن قول العرب وهو قليل منذ عام أول فقال جعلوه ظرفا في هذا الموضع وكأنه قال منذ

عام قبل عامك وسأله رحمه الله عن قوله زيد أسفل منك فقال هذا ظرف كأنه
قال زيد في مكان أسفل من مكانك وفي التنزيل « والركب أسفل منكم »
ومثل الحذف في أول لكثرة استعمالهم إياه قولهم لا عليك فالحذف في هذا الموضع
كهذا ومثله هل لك في ذلك وألك في ذلك ولا تذكره حاجة ولا هل لك حاجة
ونحو هذا أكثر من أن يحصى قال الشاعر

يَالَيْتَهَا كَانَتْ لِأَهْلِي إِيَّالَا * أَوْ هَزَلْتُ مِنْ جَذْبِ عَامٍ أَوَّلَا

يكون على الوصف وعلى الظرف وهكذا أنشده سيبويه أو هزلت فأما الفارسي
فأنشده أو سمعت وهذا على الدعاء لها أو عليها * قال * ومن جعل أولاً غير
وصف صرفه وقالوا ما تركت له أولاً ولا آخراً كقولك قديماً ولا حديثاً وأما ما حكى
من أن بعضهم قيراً « وقولوا للناس حسنى » فشاذ عن الاستعمال والقياس وما
كان كذلك لا ينبغي أن يؤخذ به إلا أن يكون جعل حسنى مصدراً كالرجعى
والبشرى * وأفعل الذى مؤنثه الفعلى يستعمل على ضربين أحدهما أن يتعلق به
من فاذا كان كذلك كان للذكر والمؤنث والاثنتين والجميع على لفظ واحد تقول
مررت برجل أفضل من زيد وبامرأة أفضل من زيد وبرجلين أفضل من زيد وكذلك
الجميع وتثنية المؤنث وجمعه فاذا دخلت الألف واللام عاقبتا من ولم تجتمع معهما
تقول زيد الأفضل ولا يجوز زيد الأفضل من عمرو لأن من إنما تدخل لتحدث
فيه ضرباً من التخصيص فاذا دخلت لام التعريف جعلت الاسم بحيث توضع اليد
عليه وهذا من حر العبارة فلو ألحقت من معها لكان بالنقض للتعريف الحادث
باللام فأما قول الاعشى

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَسَى * وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَأَكْثَرِ

فتعلق من بالأكثر ليس على حذف قولك قومك أكثر من قوم زيد ولكن على حذف
ما يتعلق به الظرف ألا ترى تعلقه به في قول أوس

فَإِنَّا رَأَيْنَا الْعِرْضَ أَحْوَجَ سَاعَةً * إِلَى الصَّوْنِ مِنْ رَيْطِ بَعَانٍ مُسَهَّمٍ

هذا باب فُعَلَى التي لا تكون مؤنث أفعل وما اشبهها
مما يختص ببناء التانيث ولا تكون ألفها إلا له

اعلم أن فُعَلَى هذه يختص بناؤها بالتانيث ولا يكون لغيره ولا يلزم دخول الألف
واللام عليها معاقبة لمن الجارة كإجاز ذلك في فُعَلَى التي تقدم ذكرها وهي تَجِيء على
ضربين أحدهما أن تكون اسماً غير وصف والآخر أن تكون وصفا فالاسم على
ضربين أحدهما أن يكون اسماً غير مصدر والآخر أن يكون مصدراً وهذه قسمة
الفارسي فالاسم غير المصدر نحو البهي وحزوي وحجى ورؤيا وزعم سبويه أن
بعضهم قال بهمة وليس ذلك بالمعروف واختلف في طُعْيَا التي هي اسم الصغير من
بقر الوحش فكأها أحد بن يحيى بفتح أولها وحكى عن الأصمعي طُعْيَا بضم الأول
وقال يقال طَعَتْ طُطْعَى طُعْيَا - إذا صاحَتْ وأنشد لأشامة الهذلي

وإلا النعام وحفائه * وطُعْيَا مع اللهق الناشط

* وقال الفارسي * وما جاء من المصادر على فُعَلَى فنحو البشري والرجعي والزلفي
والشوري وما جاء منه من الصفات فنحو حبلَى وخنَى وأنثَى وربى وما جاء من
الأنبياء المختصة بالتانيث على غير هذه الرتبة قولهم أجلى ودقرى وتغلى وبردى - وهي
أسماء مواضع وقالوا بردى وبردياً والصفة نحو جزى وبشكى ومرطى وقالوا ناقة
ملسى وزبلى - وهما السريعتان وكذلك شعبي وأدعى - لمكانين وقد قدمت
جمهور هذه الأوزان في الممدود والمقصور فالألف في هذه الأنبياء لا تكون إلا
للتانيث ولا تكون إلا لحاق لأن الأصول لم تجر على هذه الأمثلة فيقع اللاحق بها

باب ما جاء على أربعة أحرف مما كان آخره ألفاً من

الأنبياء المشتركة للتانيث ولغيره وذلك

بنا أن أحدهما فعلى والآخر فعلى

أما فعلى فتكون ألفها للالحاق والتأنيث فما جاء ألفه للالحاق ولم يؤنث قولهم
الأرطى فبين قال أديم مأروط وانصرف في النكرة لأن ألفها لغير التأنيث ولذلك
قالوا أرطاة فألحقوا التاء فلو كانت للتأنيث لم تدخله التاء ألا ترى أنه لا يجتمع في اسم
علامتان للتأنيث فكل ما جاز دخول التاء عليه من هذه الألفاظ علم أنها للالحاق
دون التأنيث ومثل الأرطى فيما وصفت لك العلقى لأنهم قد قالوا علقاة وزعم أن
بعض العرب أنت العلقى وأن رؤبة لم ينوئه في قوله (١)

• فخط في علقى وفي مكور •

ومثل ذلك تنرى وهو فعلى من الموازنة وأبدلت من واوها التاء كما أبدلت في رأت
وتخمة • قال الفارسي • الوجه عندى ترك الشرف كاللعمري والتجوى لأن
الألف للالحاق لم تدخل المصادر وقد كثر دخول ألف التأنيث على المصادر في هذا
البناء وغيره فإذا كانت الألف في فعلى ولم تكن للالحاق فإن البناء الذى هو فيه على
ضربين أحدهما أن يكون اسما غير وصف والآخر أن يكون وصفا فالاسم الذى
هو غير وصف على ضربين اسم غير مصدر واسم مصدر وهذه كلها قسمة الفارسي
فالاسم الذى ليس بمصدر نحو سلمى ورضوى وجهوى وغوا - لاسم النجم وشروى -
مثل النسي وقالوا في اسم موضع سعي • قال • أعنى الفارسي وفيه عندي تأويلان
أحدهما أن يكون سمي بوصف أو يكون هذا في باب فعلى كالفصوى في باب في
الشذوذ وهذا كانه أشبه لأن الأعلام تغير كثيرا عن أحوالها أعنى عن أحوال
نظايرها فأما الاسم الذى هو مصدر من هذا الباب فبحو الدعوى والتجوى والعدوى
والرغوى • قال • وهو عندي من أرغوت وليست منقلبة والتقوى والفتوى
واللوى - يريد به اللوم وأنشد أبو زيد

أما تنفل تركبى بلوى • لهجت بها كالهج الفصل

وفي التنزيل « وإذ هم نجوى » فافرادها حيث يراد بها الجمع يقوى أنه مصدر
وقال تعالى « ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم » وقد جمعوا فقالوا أنجية
قال الشاعر

ترى نقادها جشم بن بكر • وما نطقوا بأنجية الخصوم

(١) قلت الصواب
أن هذا المصراع
للججاج والد رؤبة
من أرجوزته التي
مطلعها

جارى لا تستكرى

عذرى •

سعي وإشفاقى على
بعيرى

وحدرى ما ليس

بالمحدور •

وقد ندرى ما ليس

بالمقدور

ومتهاها قوله يصف

نور وحش في مشيته

بمنى بأنقاء أبى

حزير •

منى الأمير وأخى

الأمير

بمنى السبطرى

مشية الخير •

أوفجيمان القرية

الكبير

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

* وأما ما كان من فعلى وصفا فعلى ضربين أحدهما أن يكون مفردا والآخر أن يكون جمعا فالمفرد ما كان مؤنثا فعلان وذلك نحو سكران وسكرى وربان وربا وحران وحرى وصديان وصديا وشهوان وشهوى وظمان وظمأى وهذا مستمر في مؤنث فعلان وأما ما كان من ذلك جمعا فانه يكون جمعا لما كان ضربا من آفة وداء وذلك مثل جريح وجرحى وكليم وكلمى ووجي ووجيا من الوجى وقالوا زمن وزمنى وضمن وضمنى ومن ذلك أسير وأسرى ومائق وموقى وأحق وأحقى وأنول وأنوكى وربما تعاقب فعلى وفعالى على الكلمة كقولهم أسرى وأسارى وكسلى وكسالى وربما تعاقب عليه فعلى وفعالى فقالوا كسالى وكسالى كما قالوا سكارى وسكارى

باب ما جاء على فعلى

وأما ما جاء على فعلى فان ألفه قد يجوز أن تكون للإلحاق ويجوز أن تكون للتأنيث فما جاء ألفه للإلحاق ولم يؤنث معزى كلهم بنونه في النكرة فيقول معزى كما ترى ومما يدل على أن هذه الالفات الملحقات تجرى مجرى ما هو من انفس الكلم قولهم في تحقير معزى وأرطى معيز وأريط كما يقولون ذربهم ولو كانت للتأنيث لم يقلوا الالف كما لم يقلوا في حبلى وأخبرى * وأما ما جاء فيه الأمر ان جميعا في هذا الباب فذكرى منهم من يقول ذفري أسيلة فيؤن وهي أقل اللغتين وألحقها بذرهم وهجرع ومنهم من قال ذفري أسيلة فلم يصرف وأشدت فاذا كانت الالف للتأنيث في فعلى ولم تكن للإلحاق فان الاسم الذى هي فيه على ضربين أحدهما أن يكون اسما غير مصدر والآخر أن يكون اسما مصدرا ولم يجئ صفة وقد جاء جمعا في شئ قليل فالاسم نحو الشيزى والدقلى والذفرى فبمن لم يصرف والمصدر نحو ذكرى في قوله تعالى « تبصرة وذكرى لكل عبد منيب » وقالوا السبى - للعلامة والمُسومة - المعلمة والعين منها وأوقلتها الكسرة ولم تجئ فعلى صفة فاما قوله تعالى « فسمه ضيزى » فزعم سيوبه أنه فعلى بفعله من باب حبلى وأنثى وانما ابدل من الضمة كسرة كما ابدلها منها في بيض * قال التوزى * وحكى

أحمد بن يحيى رجلٌ كَبِصَى - إذا كان يأكل وحده وقد كَصَ طعامه كَبِصَا -
إذا أَكَلَهُ وحده وليس هذا خلاف ما حكاه سيبويه لأنه حكاه منوناً ولكن زعم
سيبويه أن فَعَلَى لا يكون صفةً إلا أن تَلْحَق تاء التانيث نحو رجلٌ عَرِهاةٌ وامرأةٌ
سَعْلَاةٌ وحكى أحمد بن يحيى الكلمة بلا هاء فهو من هذا الوجه خلاف قول سيبويه
• وأما فَعَلَى التي تكون جمعاً فاعلم أنه جاء إلا في حرفين قالوا في جمع جَحَلٍ جَحَلِيٌّ
قال الشاعر

أَرْحَمُ أَصْيَبِيَّيْنِ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ • جَحَلِيٌّ نَزَجٌ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعٌ

وقالوا في جمع ظَرَبَانَ ظَرَبِيٌّ قال القتال الكلابي

بِأُمَّةٍ وَجَدْتُ مَا لَا بِلَا أَحَدٍ • إِلَّا لِظَرَبِي تَفَاسَتْ بَيْنَ أَجْجَارٍ

• قال أبو زيد • هو الظَرَبَانُ وجمعُه ظَرَابِيٌّ كما تَرَى وهي الظَرَبِيّ الطاء من هذه
مكسورةٌ ومن تلك مفتوحةٌ وكلاهما جِجَاعٌ وهي دابةٌ شبيهةٌ بالقرَدِ • وحكى
أبو الحسن • أن دَفَلِيٌّ تكون جمعاً وتكون واحداً وجميع ما ذكرته في هذا
الباب من فصل مقدم أو قادم فهو مذهب الفارسي وهكذا ذكره في كتابه الإيضاح
والاغفال

باب ألف التانيث التي تلتحق قبلها ألف فتقلب الأخرى

منهما همزة لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة

اعلم أن أبنية الأسماء التي تَلْحَقُها هذه العلامة على ضروب قنفاً فعلاً وهي
لا تكون أبداً إلا للتانيث ولا تكون همزتها إلا منقلبةً عن ألفه فهي في هذا
الباب مثل فَعَلَى في باب الألف المقصورة وفَعَلَى وفَعَلَى وتكون اسماً وصفةً فإذا
كانت اسماً كان على ثلاثة أضرب اسمٌ غير مصدرٍ واسمٌ مصدرٍ واسمٌ يراد به الجمعُ
فقال الأول قولهم السَّحَرَاءُ وَالْيَيْدَاءُ وَسَبْنَاءُ وَالْهَضَاءُ • قال أحمد بن يحيى •
- وهي الجماعة من الناس وأنشد

إِلَيْهِ تَلَجَّأُ الْهَضَاءُ طَرَا • فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هَجَرَ الْجَادِي

والجاء من قولهم جاؤا الجاء الغفير والجرباء - السماء والعلباء فان قلت فلم لا يكون العلباء صفة ويكون مذكّره الأعلّى كقولك الجرباء والأجر فالقول أن العلباء ليس بوصف انما هو اسم ألا ترى أن استعمالهم إياها استعمال الأسماء في نحو

أَلَا يَا بَيْتَ الْعَلْبَاءِ بَيْتُ * وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

ولو كان صفة كالجرباء لصحّت الواو التي هي لام من علوت كما صحّت في القنواء والعشواء ونحو ذلك وليس الأعلّى كالأجر انما الأعلّى كالأفضل لا يستعمل إلا بالالف واللام أو بمن نحو زيد أعلّى من عمرو والزيدون الأعلّون وفي التمجيز « وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ » وفيه « إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى » ولو كان كالأجر لم يجمع بالواو والون فاما الكلاء كلاء البصرة فزعم صيبويه أنه فعّال بمنزلة الجبار والقذاف وهو على هذا مذكّر مسرّوف ويدلّ على ذلك أنهم قد سمّوا مرفأ السفن المكلاء والمعنى أن الموضع يدفع الريح عن السفن المقربة اليه ويحفظها منها من قوله تعالى « قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » أي يحفظكم وقد زعم بعضهم أن قوما تركوا صرفه فن ترك صرفه كان اسماً وهو من كلّ مثل الهضاء في التضعيف والمعنى أنه موضع تكلي فيه الريح عن عملها في غير هذا الموضع قال رؤبة

* يَكْلُ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْفَحَرَتْ *

ومثل الكلاء في المعنى على هذا القول تسميتهم لمرفأ السفن مكلاءً ألا ترى أنه مفعّل أو مفعّل

بياض بالاصل

الهيجاء والهيجا * قال الفارسي * وصمعت أبا اسحق ينشد

وَأَرَبْدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا * تَقَعَّرَتِ الْمَشَايِرُ بِالْقِيَامِ

وقال آخر * إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَمَا *

والمحذوف من الألفين هي الأولى الزائدة لأن الآخرة لمعنى ولو كانت المحذوفة الآخرة لصرفت الاسم كما تصرف في التصغير إذا حقرت نحو جباري في النكرة ومما يجوز أن يكون مكبره فعلاء المرطاء والقطيعاء - وهو عمر الشهرير وأنشد أبو زيد

* بَاوَا يُعْشَوْنَ الْقُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ *

والغَبَصَاءُ • قال أَحَدُ بَنِي يَحْيَى • هُمَا نَحْمِصَاوَانِ إِحْدَاهُمَا فِي ذِرَاعِ الْأُسْدِ
وَالْأُخْرَى الَّتِي تَتَّبِعُ الْجَوَازَاءَ وَالْمَلِيسَاءَ - نِصْفُ النَّهَارِ وَالْمَلِيسَاءُ - شَهْرَيْنِ
الصَّغِيرَةِ وَالشِّتَاءُ وَتَنْقَطِعُ فِيهَا الْمِرَّةُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَفِينَا تَسُومُ السَّاهِرِيَّةُ بَعْدَ مَا • بِدَاكَ مِنْ شَهْرِ الْمَلِيسَاءِ كَوَكَبُ

وَقَالَ فِي كِتَابِ الْجُمُعَةِ السَّاهِرِيَّةُ - خَرِبَ مِنَ الطَّيِّبِ وَقَدْ قَدِّمْتَ ذِكْرَ الْجُرْبَاءِ مَعَ
ذِكْرِ الرِّقِيعِ وَبَرْقِيعَ وَحَاقُورَةَ وَصَاقُورَةَ فِي بَابِ السَّمَاءِ وَالْفَلَكَ • قَالَ الْفَارِسِيُّ •
عِنْدَ تَحْلِيلِ الْقِسْمَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْمَثَالِ مَصْدَرًا فَخَوُ
السَّرَاءِ وَالْفُرَاءِ وَالْبَأْسَاءِ وَالنَّعْمَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ذُرِّئِهِ
مَسْنَهُ » وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ اللَّائِيَاءُ - لِلشِّدَّةِ وَاللَّوْلَاءِ بِمَعْنَاهَا إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ
إِلَّا أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى قِيَاسِ الْفَيْفِ وَالْأُ كَثُرَ أَنْ تَجْعَلَ مِنْ بَابِ الْقَضْفِ قَضْفٌ وَأَمَّا الْأَسْمُ
الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْجَمْعُ عِنْدَ سَيَبُويَةَ فَقَوْلُهُمُ الْقَضْبَاءُ وَالطَّرْفَاءُ وَالْخَلْفَاءُ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ
عَلَى قَوْلِ الْخَلِيلِ وَسَيَبُويَةَ قَوْلُهُمْ أَشْيَاءَ وَيُسَبِّحُهُ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِهِ
أَبْيَنُونَ فِي تَصْغِيرِ أَبْنَاءِ فَالطَّرْفَاءُ وَأُخْتَاهَا كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ فِي أَنَّهِمَا عَلَى لَفْظِ الْإِفْرَادِ
وَالْمُرَادُ بِهِمَا الْجَمْعُ كَمَا أَنَّ الْجَامِلَ وَالْبَاقِرَ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ وَالْمُرَادُ بِهِمَا الْكَثْرَةُ وَفِي
التَّنْزِيلِ « سَامِرًا تَهْجُرُونَ » فَاسْتَعْمَلَ فَاعِلٌ مِنْهُ أَيْضًا جَمْعًا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَشْيَاءَ فِي
جَمْعٍ نَبِيٍّ فَقَدْ قَدِّمْتَ تَعْلِيلَهُ مِنْ كِتَابِ الْجُمُعَةِ عِنْدَ ذِكْرِ إِيَّاهَا فِي الْمُدُودِ وَالْمَقْصُورِ
وَاخْتَصَرْتَ ذَلِكَ هُنَا لِكَيْ يَتَبَيَّنَ لِهَذَا الْمَوْضِعِ بِالْإِبْضَاحِ وَإِنْعَامِ حُسْنِ الْوَضْعِ وَتَحَرَّيْتُ
أَفْضَلَ مَا عَجَّرَ بِهِ عَنْهَا فِي الْإِبْضَاحِ وَغَيْرِهِ مِنْ كَتَبَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذَا مِنْ نَصِّ
لَفْظِهِ • قَالَ • وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَشْيَاءَ فَكَانَ الْقِيَاسُ فِيهِ شَيْئًا لِيَكُونَ كَالطَّرْفَاءِ فَاسْتَقْبَلَ
تَقَارُبَ الْهَمْزَيْنِ فَأَخْرَجَ الْأَوَّلَى الَّتِي هِيَ الْأَدَمُ إِلَى أَوَّلِ الْحَرْفِ كَمَا غَيَّرُوهَا بِالْإِبْدَالِ
فِي ذَوَائِبَ وَبِالْحَذْفِ فِي سَوَايَةٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَجْتَمِعَةً مَعَ مِثْلِهَا وَلَا مُقَابِلَةً لَهَا فَصَارَتْ
أَشْيَاءَ كَطَرْفَاءَ وَوَزْنُهَا مِنَ الْفِعْلِ لَفْعَاءُ وَالِدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّهَا اسْمٌ مُفْرَدٌ مَارُودٌ مِنْ
تَكْسِيرِهَا عَلَى أَشَاوَى فَكَسَّرُوهَا كَمَا كَسَّرُوا صَحْرَاءَ عَلَى صَحَارَى حَيْثُ كَانَتْ مِثْلَهَا فِي
الْإِفْرَادِ وَالْأَصْلُ صَحَارَى بِيَاءٍ بَيْنَ الْأَوَّلَى مِنْهَا بَدَلٌ مِنَ الْآلِفِ الْأَوَّلَى الَّتِي فِي صَحْرَاءَ
انْقَلَبَتْ يَاءً لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَبِالْيَاءِ الثَّانِيَةِ بَدَلٌ مِنَ الْآلِفِ الثَّانِيَةِ الَّتِي

كانت انقلبت همزة لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة فلما زال عنها هذا الوصف زال أن تكون همزة كما لو صغرت سقاء فقلت سَقَيْتُ فقلبت الهمزة المنقلبة عن الياء التي هي لام بالزوال لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة ثم حذفت الياء الأولى في صحاري التخفيف فصارت صحار مثل مدار ثم أبدلت من الياء الألف كما أبدلتها منها في مدارى ومعاًيا فصارت صحارى وأشأوى والواو فيها مُبدلة من الياء التي هي عين في شيء كما أبدلت منها في جيت الخراج جِباوة وقد قيل في أشياء قول آخر وهو أن تكون أفعلاء ونظيره سَمِعَ وَسَمِعَاءُ * قال أجد بن يحيى * رجالُ سَمِعَاءُ الواحد سَمِعَ قال ونسوة سَمَاحٌ لا غير فأصل الكلمة على هذا القول أفعلاء وحذفت الهمزة التي هي لام حذفاً كما حذفت من قولهم سَوَائِيَّةٌ حيث قالوا سَوَايَةٍ ولزم حذفها في أفعلاء لأمرين أحدهما تقارب الهمزتين فإذا كانوا قد حذفوا الهمزة مفردة بخدير إذا تكررت أن يلزم الحذف والآخر أن الكلمة جمع وقد يُسْتَنَقَلُ في الجمع ما لا يُسْتَنَقَلُ في الآحاد بدلالة إلزامهم خطاباً القلب وإبداهم من الأولى في ذوائب الواو وهذا قول أبي الحسن فقيل له كيف تُحْقِرُهَا قال أقول في تحقيرها أشياء فقيل له هَلَّا رددته الى الواحد فقلت شيئاً لان أفعلاء لا تصغر فالجواب عن ذلك أن أفعلاء في هذا الموضع جاز تصغيرها وإن لم يجز ذلك فيها في غير هذا الموضع لأنها قد صارت بدلاً من أفعال بدلالة استيجازتهم إضافة العدد إليها كما أُضِيفَ الى أفعال وبدلاً على كونها بدلاً من أفعال تذكيرهم العدد المضاف إليها في قولهم ثلاثة أشياء وكما صارت بمنزلة أفعال في هذا الموضع بالدلالة التي ذكرت كذلك يجوز تصغيرها من حيث كان تصغير أفعال ولم يمتنع تصغيرها على اللفظ من حيث امتنع تصغير هذا الوزن في غير هذا الموضع لارتفاع المعنى المانع من ذلك عن أشياء وهو أنها صارت بمنزلة أفعال وإذا كان كذلك لم يجتمع في الكلمة ما يتدافع من إرادة التقليل والتكثير في شيء واحد * قال * وما ذكرته في الطرفاء وأختها من أنه يراد به الجمع قول سيويه وحكى أبو عثمان عن الأصمعي أنه قال واحد القصباء قَصْبَةٌ وواحد الطرفاء طَرْفَةٌ وواحد الخلفاء خَلْفَةٌ مثل وجلة مخالفة لأختها وكيف كان الأمر بالخلاف لم يقع في أن كل واحد من هذه الحروف جمع وإنما موضع الخلاف هل لهذا

الجمع واحد أم لا واحده * وأما فعلاء التي تكون صفة فمحو سوداء وصفرَاء
وزرقَاء وما كان من ذلك مذكراً أفعل نحو أبيض وأسود وأزرق وكل فعلاء من
هذا الضرب فذكره أفعل في الأمر العام وقد جاء فعلاء صفة ولم يستعمل في
مذكره أفعل إما لامتناع معناها في الخلقة وإما لرفضهم استعماله فالمتنع نحو امرأة
عفلاء ولا يكون للذكر وقالوا امرأة حسناء ودعية هطلاء ولم نعلمهم قالوا مطر أهطل
وقالوا حلة شوكاء * قال الأصمعي * لا أدري ما بعني به * وقال أبو عبيدة *
يراد به خشونة الجلد ويدل على صحة ذلك ما ذكره أبو عبيد أنهم سموه الخلق جرأ
قال الشاعر

• هَيْلَكَ أَمَكْ أَيَّ جَرْدٍ رَقَعَ •

وسموا الخلق وقالوا للاملس أخلق وقالوا للشجرة الملساء خلقاء فإذا كان الأخلق
ملاساً فالجدة خلافها * وقال أبو زيد * هي الداهية الدهياء وداهية دهاؤه وهي
بافعة من انبواق وهما سواء وقالوا امرأة عجرا وقالوا العرب العرباء والعرب
العاربة ولم يجئ لشي من ذلك أفعل وكانهم شبهوا الدهياء بالعجرا فقلبوا لامها كما
قلبوها في العلياء حيث لم يستعمل له أفعل وقالوا أجذل وأخيل وأقبي فلم يسرف
ذلك كله قوم لا في المعركة ولا في النكرة كما لم يسرفوا أحمر ولم يجئ لشي من ذلك
فعلاء قال الشاعر

• فما طأري فيها عليك بأخيلا •

وربما استعملوا بعض هذه الصفات استعمال الأسماء نحو أبطح وأبرق وأجرع وكسروه
تكسير الأسماء ففسلوا أجارع وأباطح وكذلك كان قياس فعلاء وقالوا بطحاء ويطاح
وبرقاء وبراق فجمعوا المؤنث على فعال كما قالوا عبلة وعبال فشبهوا الألف بالهاء كما
شبهوا السكرى والكبر والعليا والعلی بظلمة وظلم وغرفة وغرف ولم يجعلوها كصحاري
• وأما أجمع وجمعاء فليس من هذا الباب ومن جعله منه فقد أخطأ بلك على ذلك
جمعهم للذكر منه بالواو والنون وفي التنزيل « فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْعُونَ »
ولم يكسروا المؤنث تكسير مؤنث الصفة كما لم يكسروا المذكر ذلك التكسير ولو جمعوا
المؤنث بالألف والناء كما جمعوا المذكر بالواو والنون لكان قياسا ولكنهم عدلوا

عن ذلك الى الجمع الممدول عن نحو صحاري وصلاتي فقالوا جمع وكنع ولم يصرف
المذكور الذي هو أجمع للتعريف والوزن لا للوصف ووزن الفعل ومن ذلك قولهم
لَيْلُ أَيْلٍ وَلَيْلَةُ لَيْلَاءٍ فالقول في أَيْلٍ أنه ينبغي أن لا يصرف لانه قد وُصف به
وهو على وزن الفعل وليس كأجمع المنصرف في النكرة لان أجمع ليس بوصف وانما
لم يصرف أحد فانضم زنة الفعل الى التعريف ودل على تعريفه وصف العلم به
وليس كيعمل الذي أزال شبه الفعل عنه لحاق علامة التأنيث له فاذا لم يكن مثل
أحد ولا يعمل صح أنه مثل أحر فاما امتناع اشتقاق الفعل من هذا النوع فلا
يوجب له الانصراف الا ترى أنهم قالوا رجل أشيم وامرأة شيماء - اذا كان بها
شامة ورجل أعين وامرأة عيئة * قال أبو زيد * ولم يعرفوا له فعلا ولم يوجب
ذلك له الانصراف فلياء كعرباء ودعياء مما لا فعل له وأيل كأخيل وأجدل فيما
لم يصرف وليلاء وأيل كشيماء وأشيم * ومما جاء قد أثبت بهذه العلامة غير
ما ذكرنا من فعلاء وضروبها قولهم رخصاء وعرواء ونفساء وعشراء وسيراء ومنه
ساياء وحاياء وقاصعاء ومنه كبرياء وعاشوراء وبراء كاء وبروكاء وخنفساء وعقرباء
ومن الجمع أصدقاء وأصفياء وفقهاء وصلحاء وزكرياء بعدد ويقصر ومنه زمكاء وزمجاء
- لقطن الطائر وبذلك على أنها ليست للالحاق بسنمار أنهم لم يصرفوه وقد
قصره فقالوا زميكي وزمجي

باب ما كان آخره همزة واقعة بعد ألف زائدة وكان مذكرا

لا يجوز تأنيثه وهو مثل فعلاء في العدد والزنة

وذلك ما كان أوله مضموما أو مكسورا فن المكسور الأول قولهم العلباء والحرباء
والسبياء - لظهر والزبراء والقيقاء والصبياء ومن هذا قول من قرأ « تخرج
من طور سيناء » فكسروا الأول منه إلا أنه لم يصرف لأنه جعله اسما للبقعة
ومن المضموم الأول قولهم لضرب من الثبت الحواء واحدته حواء والمرء والطلاء
للدوم وقالوا خشاء وقوباء فزادوا الألف لثقلهما بالأصول أما العلباء فبسر داح

وَجَلَّاقَ وَأَمَّا الْقُوبَاءُ فَبِالْقُرْطَاسِ إِلَّا أَنَّ الْبَاءَ انْقَلَبَتْ فِيهَا وَلَمْ تَصِحَّ لِإِنَاءِ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّذْكِيرِ وَبِذَلِكَ عَلَى زِيَادَةِ الْبَاءِ لَذَا الْمَعْنَى أَنَّ الْبَاءَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَلَمَّا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَمَّا حُكِمَ حُكْمُ الْأَصْلِ كَانَ مِثْلَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ كَمَا أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي صَحْرَاءَ لَمَّا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْأَلْفِ كَانَ حُكْمُهَا حُكْمَ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَنْهُ فِي مَنَعِ الْكَلِمَةِ مِنَ الْإِنْصِرَافِ وَكَذَا كَانَ هَرَّاقَ الْهَاءِ فِيهَا بِمَنْزِلَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَرَّاقَ فَلَوْ سُمِّيَتْ بِهِ شَيْئًا وَزُرِعَتْ مِنْهُ الضَّمِيرَ لَمْ تَصْرِفْهُ كَمَا إِذَا سُمِّيَتْ بِأَقَامَ • فَأَمَّا مَا كَانَ مُفْتَوِّحَ الْأَوَّلِ نَحْوَ صَحْرَاءَ وَجَرَاءَ فَلَا يَكُونُ أَبَدًا إِلَّا غَيْرَ مُنْصَرَفٍ إِذْ لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ مُنْقَلِبَةً عَنْ حَرْفٍ يُرَادُ بِهِ الْإِلْحَاقُ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي عِلْبَاءٍ وَقُوبَاءٍ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِي غَيْرِ مَضَاعِفِ الْأَرْبَعَةِ شَيْءٌ عَلَى فِعْلٍ لَالٍ فَيَكُونُ هَذَا مُلْحَقًا بِهِ فَأَمَّا السِّبْيَاءُ فَبِمَنْزِلَةِ الزِّيْرَاءِ فَإِنْ فُلْتُ فَلَمْ لَا يَكُونُ مِنْ بَابِ ضَوْضَيْتَ وَصِيصِيَّةٍ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَمْ يَجْزِ الْفَتْحُ فِي أَوَّلِهِ فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ الْقَلْقَالِ فَأَمَّا الْفَيْفَاءُ فَلَا تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِيهِ إِلَّا لِلتَّائِيثِ وَلَا تَكُونُ الْإِلْحَاقُ لَمَّا قَدْ دُمْنَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ كَقَوْعَاءٍ فَمِنْ صَرَفَ لَا نَهَمَ قَدْ حَذَفُوا فَقَالُوا الْفَيْفُ • وَحَكَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى • فِي الْمُرَّاءِ الْمَسْدُ وَالْقَصْرَ وَالْقَوْلُ فِيهِ أَنَّ قَصْرَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فُعْلَى مِنَ الْمَزِيْرِ وَلَيْسَ مِنَ الْمَزِيْرَةِ وَإِنْ سُمِعَ فِيهِ الصَّرْفُ أَمْكَنُ أَنْ يَكُونَ فُعْلًا مِثْلَ زُرْقٍ إِلَّا أَنَّكَ قَلَبْتَ الثَّلَاثَ مِنَ التَّضْعِيفِ لِاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ كَمَا أُبْدِلَ فِي لَا أَمْلَأُ وَإِنَّمَا هُوَ لَا أَمْلَأُ

بَابُ مَا أُذْتُ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِالتَّاءِ الَّتِي تَبْدُلُ مِنْهَا

فِي الْوَقْفِ هَاءُ فِي أَكْثَرِ اللَّغَاتِ

هَذِهِ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَلْحَقُ لِلتَّائِيثِ هِيَ تَاءٌ وَإِنَّمَا تُقَلَّبُ فِي الْوَقْفِ هَاءً لِتَغْيِيرِ الْوَقْفِ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا تَاءٌ لِحَاقِهَا فِي الْفِعْلِ نَحْوَ ضَرَبْتُ وَهِيَ فِيهِ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَإِنَّمَا قَلَبَ مِنْ قَلَبَ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّ الْحُرُوفَ الْمَوْقُوفَ عَلَيْهَا تُغَيَّرُ كَثِيرًا كَابِدِ الْهَمِ الْأَلْفِ مِنَ التَّنْوِينِ فِي رَأَيْتَ زَيْدًا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا فِي الْوَقْفِ أَيْضًا تَاءً وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ • بَلَّ جَوَزٍ تَبَاءَ كَطَهَّرَ ائْتَفَتْ •

ولم يُؤنث بالهاء شيء في موضع من كلامهم فأما قولهم هذه فإلهاء بدل من الياء والياء مما يؤنث به وكذلك الكسرة في نحو أنت تفعلين وإنك فاعلة ومنهم من يسكنها في الوقف والوصل فيقول هذه أمة الله * وتاء التانيث تدخل في الأسماء على سبعة أضرب الأول منها دخولها على الصفات فرقا بين المذكر والمؤنث وذلك إذا كانت جارية على الأفعال نحو قائم وقائمة وضارب وضاربة والتاء في الصفة هنا مثل التاء في قامت وضربت في الفصل بين القيلين فإذا كان التانيث حقيقيا لزم أن فعله هذه العلامة فلم تحذف وذلك نحو قامت المرأة وسارت الناقة وإذا كان غير حقيقي جاز أن تثبت وأن تحذف فما جاز فيه إلا أمر أن قوله تعالى «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ» وفي الأخرى «وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ» وقد تقدم شرح هذا في أول هذا النوع فأما الصفات التي تجري على المؤنث بغير هاء نحو طالق وحائض وقاعد للبايسة من الولد ومرضع وعاصف في وصف الريح فما جاء من ذلك بالتاء نحو طالقة وحائضة وعاصفة ومرضعة فأنما ذلك لأنك تجريه على الفعل فمن ذلك قوله تبارك وتعالى «وَلَسَلَيْنَ الرِّيحَ عَاصِفَةً» وقال تعالى «تَذْهُلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ» وما جاء بلا هاء كقوله تعالى «اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ» وقوله تعالى «جَاءَهَا رِيحٌ عَاصِفٌ» فأنما ذلك لأنه أريد به السب ولم يجز على الفعل وليس قول من قال في نحو طالق وحائض أنه لم يؤنث لأنه لا للذكر فيه شيء

الآ ترى أنه قد جاء ما يشترك النوعان فيه بلا هاء كقولهم حمل ضامر وناقه ضامر وجمل بارل وناقه بارل وهذا النحو كثير قد أفرد فيه الأصمعي كتابا قال الأعشى عهدى بها في الحى قد سربت * بيضاء مثل المهرة الضامر

وقال تعالى «تَذْهُلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ» وهذا لا يكون في المذكر وعلى هذا التسب تأول الخليل «السماء منقطربه» كأنه قال ذات أنفطار ولم يرد أن تجريه على الفعل وكذلك قول الشاعر

وقد تحذت رجلى إلى جنب غرزيها * نسيقا كأفوص القطاة المطرق

وهذه التاء إذا دخلت على هذه الصفات الجارية على أفعالها لم يتغير بناؤها عما كان عليه نحو قائم وقائمة وضارب وضاربة ومكرم ومكرمة وليست كالألفين المدودة

والمقصورة التي تبنى عليها الكلمة فحوز كرى وسكرى وحبلى والصجرا والجرأ فان
قلت فقد قالوا زكرياء وزكريا وزكري فكاتنا في هذه كاتاء وقد حكى أبو عبيد غلبت
العدو غلبا وغلبة وغلبة وقد قالوا الغلبى وحكى أبو زيد أيضا إنه ليجض المشية - اذا
كان تحتالا وحكى غيره هو يمشى الجيفى - وهى مشية يخال فيها فالقول فى
ذلك أن اللفظين وان اتفقا فالتقدير مختلف ولا نقدر إلا أن داخله على الكلمة
دخول التاء عليها لو كان كذلك لأنصرف ما فيه الألف فى النكرة كما انصرف ما فيه
التاء وإنما ذلك كالألفاظ المتفقة على اختلاف التقدير كقولنا ناقة هجان ونوق هجان
وفى الفلك المشحون والفلك التى تجرى فى البحر وقولنا فى ترخيم رجل اسمه منصور
يامنص فالكسرة التى فى هجان فى الجمع غير التى فى الواحد وكذلك الضمة التى فى
الفلك وكذلك التى فى ترخيم منصور على

بباض بالا صل

كذلك الجيضى والجيفى

استداف بناء الكلمة ليس على حد قائم وقائمة وكذلك الغلبة والغلبى والبين فى
هذا والقياس ما فعل بأحد حيث أريد تأنيده قالوا إحدى فغيروه عن بناء واحده
* وقد جاءت هذه التاء مبنيا عليها بعض الكلام وذلك قولهم عباية وعظاية
وعسلاوة وشفاوة يدل على ذلك تصحيح الواو والباء وهذا فى البناء على التانيث
كقولهم مذروان وثبابان فى البناء على التنبيه وقد جاء حرفان لم تلتق التاء فى
تثنيتهما وذلك قولهم خصبان وآبان فاذا أفردوا قالوا فى الواحد خصبه وآبنة
وأنشد أبو زيد

* رَجَّحُ الْبَاءُ ارْتِجَاجَ الْوُطْبِ *

وأنشد سيويه

كَأَنَّ خُصِيَّةَ مِنَ التَّدْلِيلِ * ظَرْفٌ عَجُوزٌ فِيهِ ثَنَاتٌ حَنْظَلِ

باب دخول التاء للفرق على اسمين غير وصفين فى

التأنيث الحقيقى الذى لا نشأه ذكر

وذلك قولهم امرؤ للذكر وامرأة للتؤنث وهذا الاسم يستعمل على ضربين أحدهما

أن تُلحق أوله همزة الوصل والآخر أن لا تُلحقه فقال الأول نحو امرئ وامرأة
وفي التنزيل « إن امرؤ هلك » « وإن امرأة خافت من بعلها » والآخر مرة
ومرأة وفي القرآن « يحول بين المرء وقلبه » وعلى هذا قالوا امرأة فإذا خففوا
الهمزة فالقياس مرة وقد قالوا المرأة فإذا ألحقوا لام المعرفة استعملوا ما لم تُلحق أوله
همزة الوصل فقالوا المرء والمرأة ورفضوا مع الألف واللام اللغة الأخرى والسند
قوله تعالى « بين المرء وقلبه » قال الشاعر

* والمرء يبلّيه بلاء السربال *

وقال الآخر

فإن العذر في الأقوام عار * وإن المرء يجزأ بالكرع

وقال آخر

يَظَلُّ مَقَالِبُ النِّسَاءِ يَطَّائُهُ * يَقْلَنُ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِزْرُ
وكانهم رفضوا ذلك لما كان يلزم من التقاء الساكنين في أول الاسم فاجتزأوا باللغة
الأخرى عن هذه * وقال الفراء * كان النحويون يقولون امرأة فإذا أدخلوا
الألف واللام قالوا المرأة وهو وجه الكلام * قال * وقد سمعنا بالألف واللام
الأمراء ولعل هذا الذي سمعنا منه لم يكن فصيحاً لأن قول الأكرع على خلافه
* ومن ذلك قولهم الشيخ والشجة وقال عبيد
* كأنها شجة رقوب *

وقالوا غلام وغلامة وأنشدوا

ومر كضة صريحى أبوها * بهان لها الغلامة والغلام

وقالوا رجل ورجلة وقال الشاعر

خرقوا جيب فتاتهم * لم يبالوا حرمة الرجل

وقالوا حمار وحمار وأسد وأسدة وبرذون وبرذونة قال الشاعر

بريدنية بل البراذين تفرها * وقد شربت من آخر الصيف أبلا

الأيل - بقيت ماء الفعل في الرجم وقالوا فرس ونجر لاني ولم يقولوا فرسة وقد
يصوغون في هذا الباب للوث أسماء لا يشرك فيها المذكور كقولهم جدى وعناق

وَحَمَلٌ وَلِلْأُنْثَى رِخْلٌ وَرِخْلٌ وَنَيْسٌ وَعَبِيرٌ وَأَتَانٌ وَشَيْخٌ وَبَحْوُزٌ وَرُبَّمَا الْحُقُوقُ الْمُؤَنَّثُ
 الْهَاءُ مَعَ تَخْصِيصِهِمْ إِيَّاهُ بِالْأَسْمِ كَقَوْلِهِمْ جَمَلٌ وَنَاقَةٌ وَحَمَلٌ وَرِخْلَةٌ وَرِخْلَةٌ وَكَبْشٌ
 وَنَجْمَةٌ وَوَعْلٌ وَأَرْوِيَّةٌ وَأَسَدٌ وَلَبُوءَةٌ إِلَّا أَنَّ أَبَا خَالِدٍ قَالَ أَظُنُّ أَنَّهُ يُقَالُ لِلْأَسَدِ اللَّبُوءُ
 فَذَهَبَتْ تِلْكَ اللَّفْظَةُ وَدَرَسَتْ لِأَنَّ اللَّبُوءَ مِنْ عَبِيدِ الْقَيْسِ لَمْ يُسَمَّ إِلَّا بَشْيَ كَانَ مَعْرُوفًا
 وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اللَّبُوءُ جَمْعَ اللَّبُوءَةِ وَقَدْ قَالُوا اللَّبُوءَةُ وَشَيْخٌ وَبَحْوُزَةٌ وَهِيَ قَابِلَةٌ
 وَأَنْسَكَرَهَا أَبُو حَاتِمٍ الْحَقُّوq الْهَاءُ تَأْكِيدًا وَتَحْقِيقًا لِلتَّائِيثِ وَلَوْ لَمْ تُلْحَقْ لَمْ يُحْتَجْ إِلَيْهَا

بَابُ دُخُولِ التَّاءِ الْأَسْمَ فَرَقًا بَيْنَ الْجَمْعِ وَالْوَاحِدِ مِنْهُ

وَذَلِكَ نَحْوُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَبَقَرٍ وَبَقْرَةٍ وَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ وَجَرَادٍ وَجَرَادَةٍ فَالتَّاءُ إِذَا أُلْحِقَتْ فِي
 هَذَا الْبَابِ دَأَتْ عَلَى الْمَفْرَدِ وَإِذَا حُذِفَتْ تَلَّتْ عَلَى الْجَمْعِ وَالْكَثَرَةِ وَإِذَا حُذِفَتْ التَّاءُ
 ذُكِرَ الْأَسْمُ وَأَنْتَ وَجَاءَ فِي التَّنْزِيلِ بِالْأَمْرِ بَيْنَ جَمِيعًا فَمِنَ التَّذْكِيرِ قَوْلُهُ تَعَالَى « مِنْ
 الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا » وَ « جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ » وَ « أَجْمَازُ تَحْلٍ مُنْقَعِرٍ » فَالشَّجَرُ
 جَمْعُ شَجَرَةٍ وَالْجَرَادُ جَمْعُ جَرَادَةٍ وَالتَّحْلُ جَمْعُ تَحْلَةٍ وَمِنَ التَّائِيثِ قَوْلُهُ « أَجْمَازُ
 تَحْلٍ خَاوِيَةٍ » وَقَوْلُهُ تَعَالَى « يُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ » بِجَمْعِ الصِّفَةِ هَذَا الْجَمْعُ
 كَالْتَّائِيثِ وَفِي الْأُخْرَى « يُرْجَى سَحَابًا ثَمَّ يُؤْتَفُ بِئِنَّهُ » وَعَلَى هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ
 فِي وَصْفِهِ

دَانَ مُسِيفٌ فَوُتِقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ • يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالْأَرَاكِ
 وَالتَّائِيثُ عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى الْجَمْعِ هَذَا قَوْلُ جَمَاعَةِ أَهْلِ اللَّفْظَةِ
 فِي تَذْكِيرِ هَذَا الضَّرْبِ وَتَأْيِيدُهُ أَنَّهُمَا سَوَاءٌ فِي الِاسْتِعْمَالِ وَالْكَثَرَةِ وَأَمَّا أَبُو حَاتِمٍ فَقَالَ
 أَكْثَرُ الْعَرَبِ يَجْعَلُونَ هَذَا الْجَمْعَ مَذْكَرًا وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى أَكْثَرِ كَلَامِهِمْ • قَالَ •
 وَرُبَّمَا أَنْتَ أَهْلُ الْجِجَارِ وَغَيْرُهُمْ بَعْضُ هَذَا وَلَا يَقِيسُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَكِنْ فِي
 خَوَاصِّ فَيَقُولُونَ هِيَ الْبَقَرُ وَالْبَقَرُ فِي الْقُرْآنِ مُذْكَرٌ • قَالَ • وَالتَّحْلُ مُذْكَرٌ
 وَرُبَّمَا أَنْثَى • قَالَ • وَالتَّحْلُ فِي الْقُرْآنِ مَوْثَنٌ • قَالَ • وَمَا عَلَّمْنَا أَحَدًا
 يَوْثِنُ الرُّمَانَ وَلَا الْمَوْزَ وَلَا الْعِنَبَ وَالتَّذْكِيرُ هُوَ الْغَالِبُ وَالْأَكْثَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَوْثَنٌ
 هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ لَهُ مَذْكَرٌ مِنْ لَفْظِهِ لَمَّا كَانَ يَوْثِي إِلَيْهِ مِنَ التَّيَاسِ مَذْكَرُ الْوَاحِدِ

بالجميع • قال أبو عمر • عن يونس وإذا أرادوا المذكر قالوا هذا شاة ذكر وهذا
جماعة ذكر وهذا بطة ذكر ويدل على وقوع الشاة على الذكر قول الشاعر
وكانت ما هي بعد غيب كلالها • أو أسفع الخدين شاة إرآن
فأبدل شاة من أسفع كقوله « أذالك أم خاضب »

فنبه بهما وقالوا حبة للذكر والانتى قال الشاعر
إذا رأيت واد حبة ذكرا • فادمب ودعني أمارس حبة الوادي
وجعوا الحبة على حبات قال الشاعر

كأن مزاحف الحبات فيه • قيل الشبح آتار السباط
وإذا غير الجمع عن بناء الواحد فكأنه مؤنث من أى بناء كان وذلك كالتمار والنخل
وقد جاء التأنيث يراد بها الجمع قالوا رجل بغال وجمال للواحد فإذا أرادوا الجمع
قالوا بغالة وجمالة وأنشد أبو عبيدة

حتى إذا أسلكوهم في قنائة • شلا كما تطرد الجمالة السردا
ومثل ذلك حمار للواحد وحجارة وقالوا حلوبة للواحد مما يجلب وقالوا للجمع حلوب
ويقال للجماعة الحلوب أيضا قال الشاعر

راه أهل ذلك حين يسعى • رعاء الناس في طلب الحلوب
فالحلوب ههنا جماعة ألا ترى أن رعاء الناس لا يسعون في طلب حلوبة واحدة
• قال • أبو عبيد يقول الحلوب يقال للواحد والجماعة والحلوب لا يقال إلا
للجماعة ومثل ذلك قنوبة وركوبة وقد قرئت الآية « فها ركوبتهم » ومنه
الكاء والكائة • قال أبو عمر • سمعت يونس يقول هذا كم كما ترى لواحدة
الكائة فيذكرونه وإذا أرادوا جمعه قالوا هذه كائة الواحد وكائة للجميع فمر رؤية
فسألوه فقال كم وكائة كما قال متجمع • وقد جرى مجرى تاء التأنيث في هذا ياء
النسب فقالوا زنجي للواحد وزنج للجماعة وعلى هذا قالوا رومي وروم وسندي وسند
وقياس هذا أن يجوز فيه التذكير والتأنيث كما جاز في البقر والجراد قال الشاعر

دوية ودجى ليل كأنهما • يم زاطن في حافاه الروم

وعلى هذا قولهم المحوس واليهود إنما عرف على حد يهودي ويهودي ومجوسي ومجوس

قوله كائة للواحد
وكائة للجميع فمر
رؤية الخ في الكلام
سقط وعبرة
اللسان وقال أبو
خيرة وحده كائة
لواحد وكم
لجميع وقال
متجمع كم للواحد
وكائة للجميع فمر رؤية
الخ كنه معصمه

لجمع على قياس شعيرة وشعير ولولا ذلك لم يسع دخول الألف واللام عليهما لأنهما
معرفتان مؤنثان فخر ياء في كلامهم مجرى القيلتين ولم يجعلها كالحين أنشد الأخفش
قرت يهود وأسلت حيراتها • صمي لما فعلت يهود صمام

وقال آخر

أحار ترى بريقا هب وهنا • كنار مجوس تستعراستعارا

ومن هذا قول جرير

والثيم الأم من يمني والأهم • دهل بن تيم بني السود المدانيس

انما هو على تيمي وتيم ثم عرف الجمع بالألف واللام كما عرف اليهود ولولا ذلك لم تدخل
الألف واللام لأن تيماء علم مخصوص ومما يدل على ذلك قوله والأهمهم لأن الذكور
يعود على من وعلى هذا قول أبي الأخرز الجاني

سأوم لو أصبحت وسط الأبحم • في الروم أوفى الترك أوفى الديلم

• إذا زرتك ولو بسلم •

فأما قول رؤبة

بل بلد ملء الفجاج قمة • لا يشتري كانه وجهمة

فيحتمل ضربين أحدهما أن يكون على جهري وجهرم ثم عرف بالاضافة كما عرف
ما تقدم بالألف واللام ويجوز أن يكون لا يشتري كانه ووشي جهرمه أو بسط
جهرمه فحذف المضاف

باب ما لحقه تاء التانيث وهو اسم مفرد لا هو واحد من

جنس كثرة وثمر ولا له ذكر كمرأة ومرة ولا هو بوصف

وذلك كثير في الكلام فهو غرفة وقريه وبلدة ومدينة وعمامة وشقة فهذا التانيث
ليس على نحو ما تقدم ذكره وربما عبروا عن هذا بالتانيث للعلامة الكائنة في لفظ
الكلمة فن ذلك ما جاء في بيت نعر

وما ذكر فان يكبر فأنثي • شديد الأزم ليس يذي ضروس

يباض بالأصل

يريد القُرَادَ لانه اذا كان صَغِيرًا مَعِيَ قُرَادًا فاذا كَبُرَ كان حَمَلَةً وقال آخر
اِنِّي وَجَدْتُ بَنِي سَلَى بِعِزْلَةٍ • مِثْلُ الْقُرَادِ عَلَى حَالِهِ فِي النَّاسِ

وقال الفرزدق

وَكُنَّا اِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ • ضَرْبَاهُ تَحْتَ الْاُنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

يريد بالانثيين الاُنْثَيْنِ وسمماهما انثيين للتأنيث الملاحق لهما في اللفظ في قولهم هي
الاُنْثَى واُنْثَى وكذلك قال العجاج في صفة المنجنيق

(١) اورد حُذًا تَسْبِقُ الْاَبْصَارَا • وَكُلُّ اُنْثَى حَلَّتْ اَحْجَارَا

فقوله كُلُّ اُنْثَى كانه قال كل منجنيق لأن المنجنيق مؤنثة ومثل ذلك في تعلقه بما
عليه اللفظ دون المعنى قول الشاعر أنشده أحمد بن يحيى

بَلْ ذَاتُ اُكْرُومَةٍ تَكْتَفِيهَا الْاَحْجَارُ مَشْهُورَةٌ مَوَاسِمُهَا

وقال الاَحمَارُ صَخْرٌ وَجَدَّ دَلٌ وَجَرُولٌ بَنُوهُمْ شَلٌ فسمماهم بالاَحمَارِ من حيث كانوا
مسمين بأسمائها كما أنثت هذه الاسماء لتأنيث اللفظ للمعنى غيره

هـ هذا باب ما دخلته التاء من صفات المذكر

للمبالغة في الوصف لا للفرق بين المذكر والمؤنث

وذلك قولهم رَجُلٌ عَلَامَةٌ وَنِسَابَةٌ وَسَالَةٌ وَرَاوِيَةٌ وَلَا يَجُوزُ لِهَذِهِ التَّاءُ أَنْ تَدْخُلَ فِي
وَصْفٍ مِنْ أَوْصَافِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ الْمُبَالِغَةُ • وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ • فِي
قَوْلِهِمْ رَجُلٌ فَرُوقَةٌ وَمُلُولَةٌ وَجُولَةٌ أَحَقُّهَا الْهَاءُ لِلتَّكْثِيرِ كَنِسَابَةٍ وَرَاوِيَةٍ وَقَدْ لَحِقَتْ تَاءُ
التَّأْنِيثِ حَيْثُ لَمْ تَلْحَقِ الْكَلِمَةُ تَأْنِيثًا وَلَمْ تَفْصِلْ وَاحِدًا مِنْ جِنْسٍ وَلَمْ تَفْصِلْ تَأْنِيثًا
مِنْ تَذْكِيرٍ كَأَمْرِيٍّ وَامْرَأَةٍ وَلَمْ تَجْعَلْ صِفَةً عَلَى فِعْلٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ حَجَرٍ حِجَارَةٌ
وَذَكَرِ ذِكْرَةٌ وَجَلَّ جِلَالَةٌ وَقُرِيَّ « كَانَتْ جِلَالَةٌ صَفْرٌ » وَدَخَلَتْ أَيْضًا فِي فِعْلَةٍ الَّتِي
يُرَادُ بِهَا الْجَمْعُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَمٌّ وَعُمُومَةٌ وَخَالٌ وَخُوُولَةٌ وَصَفْرٌ وَصُفُورَةٌ وَكَذَلِكَ أَفْعَلَةٌ
وَفِعْلَةٌ مِثْلُ أَجْرِيَّةٍ وَجَرِيْبٍ وَخَصِيٍّ وَخَصِيَّةٍ وَغِلْمَةٍ وَجِيرَةٍ وَهَذَا كَيْلُ النَّسَبِ فِي
قُرْنِيٍّ وَقُرِيٍّ وَبِمَا نِيَّ جَاءَتْ فِي الْبِنَاءِ غَيْرُ دَالَّةٍ عَلَى مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ الْعَامِّ مِنَ النَّسَبِ

(١) قلت أخطأ

ابن سيده في إيراد

هذين المصراعين

مختلي الترتيب لانه

أغفل ثلاثة مصارع

بينهما والرجل للعجاج

والصواب في روايته

أورد حذًا تسبق

الابصارا •

يسبقن بالموت القسا

الحرارا

تسرعدون الجن

البشارا •

والمشرقي والقسا

الخطارا

وكل أنثى حلت

أحجارا •

تنتج حين تلقح ابتقارا

كتبه محمد محمود لطف

الله به آمين

باب ما جاء من الجمع المبني على مثال مفاعل قدخلته تاء التانيث وذلك على أربعة أضرب

فمن ذلك ما يدل لحاقها به على النسب وذلك قولهم المهابلة والمناذرة والأشاعة بجاء
جمعه المكسر على حذف ما جاء المصحح وذلك أنهم لما كانوا يقولون الأشعرون فيجمعون
بحذف الباء كانه جمع أشعرا لا أشعري كسر عليه فدل التانيث على هذا المعنى
من النسب ومن هذا عندي فارسي وقرس قال ابن مقبل
* طافت به القرس حتى بذنا هضها *

ومن ذلك ما دخل على الأجمية العربية نحو الأشاعة والسيابجة والموازجة
والجواربة وقالوا صيقل وصياقلة وقشع وقشاعة فدخلت الهاء الاسم على غير هذين
الوجهين وإن شئت حذفته الهاء فقلت الأشاعث والسيابج كما تقول الصياقل ومن
ذلك أن تدخل الهاء في هذا المثال من الجمع عوضا من الباء التي تلتقي مثال مفاعل
وذلك نحو فرزان وفرازنة وبججاج وبجاجة وزنديق وزنادقة فالهاء في هذا الباب
لازمة لا تحذف لأنها تعاقب الباء التي في الججاج فان حذفت أتيت بالياء لانهما
يتعاقبان وانما اجتمعت النسبة والعجمة في لحاقها لهما في أشاعة وموازجة لاتفاقهما
في النقل من حال الى حال لم يكونا عليها فالنسب قد صار الاسم فيه وصفا بعد أن
لم يكن كذلك وإيس ذلك لاتفاق العجمة والتانيث في المنع من الصرف ألا ترى أن
العجمة في أسماء الأجناس لاتمنع الصرف وهذه الأجمية الداخلة في هذا الباب
أسماء أجناس

باب ما أتت من الاسماء من غير لحاق علامة من هذه العلامات الثلاث وهو على ثلاثة أضرب

من ذلك ما اختص مؤنثه باسم انفصل به من مذكوره وكذلك مذكوره جعل له اسم

يَخْتَصُّ بِهِ ذَلِكَ نَحْوُ حَمَلٍ وَرِخْلٍ وَجَدَى وَعَنَاقٍ وَتَيْسٍ وَعَشْرٍ وَقَالُوا ضَبْعٌ لِلْأُنْثَى
وَالذَّكَرُ ضِبْعَانُ وَلَمْ يَقُولُوا ضَبْعَةً وَقَالُوا حِمَارٌ وَأَتَانٌ وَقَدْ حُكِيَ أَنَّهُمْ قَالُوا حِمَارَةٌ وَرُبَّمَا
أَلْحَقُوا التَّاءَ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْمُؤَنَّثِ وَإِنْ كَانَتْ مُسْتَعْنَى عَنْهَا كَقَوْلِهِمْ كَبَشٌ
وَنَجْجَةٌ وَجَلٌّ وَنَاقَةٌ فَأَمَّا الْبَعِيرُ فَكَالْإِنْسَانِ يَشْمَلُ الْجَمْلَ وَالنَّاقَةَ كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَشْمَلُ
الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ وَالْفَعْلُ كَالرَّجُلِ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ وَجَعَهُ أَفْعُلُ وَفُعُولُ وَفُعُولَةٌ وَفَعَالُ
وَفَعَالَةٌ وَخَلَّتْ لِبَلِي خَلًّا كَرِيمًا وَافْتَحَلَتْ لِدَوَابِّي خَفَلًا - اتَّخَذَتْهُمَا وَبَعِيرُ ذُو
خَفَلَةٍ - يَصْلَحُ لِلْأَفْعَالِ وَفَعْلُ خَيْلٍ - كَرِيمٌ وَمِنْهُ الْاسْتَفْعَالُ - شَيْءٌ تَفَعَّلَهُ
أَعْلَاجُ كَابِلٍ إِذَا رَأَوْا رَجُلًا بَجِيلًا جَسِيمًا مِنَ الْعَرَبِ خَلَوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ رَجَاءً
أَنْ يُوَلَدَ فِيهِمْ مِثْلُهُ وَكَالْبَعِيرِ فِي هَذَا قَوْلُهُمُ الدَّجَاجُ فِي وَقْعِهِ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ
الَّذِينَ هُمَا الدَّيْكُ وَالْدَّجَاجَةُ قَالِ جَرِيرٌ

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرْقَنِي * صَوْتُ الدَّجَاجِ وَقَرَعُ بِالنَّوَاقِيسِ

الْمَعْنَى اانتَظَارُ صَوْتِ الدَّيْكَةِ لِأَنَّهُ مُزْمِعٌ لِلخُرُوجِ وَقَالُوا قَرَسٌ وَحِجْرٌ لِلْأُنْثَى وَقَالُوا قَرَسٌ
أُنْثَى وَلَمْ يَقُولُوا قَرَسَةً * وَمِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ تَأْنِيْشُهُ بِغَيْرِ عِلَامَةٍ وَلَا صِيغَةٍ مَخْصُصَةٍ
لِلْمُؤَنَّثِ كَأُذُنٍ وَعَيْنٍ * وَقَدْ يَكُونُ الْأِسْمُ الَّذِي فِيهِ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ وَاقِعًا عَلَى الْمَذْكَرِ
وَالْمُؤَنَّثِ كَقَوْلِهِمْ شَاءَ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَكَذَلِكَ جَرَادَةٌ وَبَقَرَةٌ وَقَدْ يَكُونُ الْأِسْمُ وَاقِعًا
عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَلَا عِلَامَةَ لِلتَّأْنِيثِ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ عَقْرَبُ ذَكَرٌ وَعَقْرَبُ أُنْثَى وَيُقَالُ
رَأَيْتُ عَقْرَبًا عَلَى عَقْرَبٍ وَيُقَالُ لَذَكَرِ الْعَقَارِبِ عَقْرَبَانُ وَقِيلَ الْعَقْرَبَانُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ
مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ يُقَالُ إِنَّهُ دَخَالَ الْأُذُنَ وَقَدْ قِيلَ عَقْرَبَةٌ بِالْهَاءِ عَلَى حَدِّ رَجُلَةٍ
قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ مَرْعَى أُمِّكُمْ إِذْ غَدَتْ * عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عَقْرَبَانُ

مَرْعَى - اسْمُ أُمِّهِمْ وَعَقْرَبُ الشِّتَاءِ - أَوَّلُهُ مُؤَنَّثٌ وَكَذَلِكَ الْعَقْرَبُ مِنَ النُّجُومِ
وَالْعَقْرَبُ - التَّمِيمَةُ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * الْعَقَارِبُ كُلُّهَا إِنَاثٌ لَا يَعْرِفُ دُكُورُهَا مِنْ
إِنَاثِهَا فَأَمَّا الْعَقْرَبَانُ فَدَابَّةٌ غَيْرُهَا * قَالَ * وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْعَقْرَبَانَ ذَكَرٌ
الْعَقَارِبُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ الْفُعْدَاءِ وَالْأَفْعَى تَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَقَدْ يُقَالُ لِلذَّكَرِ
أَفْعُوَانُ وَأُنْشَدَ

قد سأل الحياتُ منه القَدَمَا * الأفعوانَ والشجاعَ الشَّجَمَا
 * قال الفارسي * الأفعى مؤنثة يقال رَمَاهُ اللهُ بِأَنَّى حَارِيَةٍ - أى نقص جسمها
 وصغر قال الشاعر

* حَارِيَةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ *

وقد استعملت اسماً ووصفاً فن جعلها وصفاً لم يصرف كما لا يصرف أحر ومن جعلها
 اسماً صرف كما يصرف أربنا وأفكلاً * قال * والأسد يقع على المذكر والمؤنث
 يقال أسد ذكر وأسد أنثى وربما أدخلوا الهاء فقالوا أسد وأسدة ويقال للاثني
 اللبؤة وفيها أربعة أوجه اللبؤة بضم الباء مع الهمزة واللباء على وزن الجماء واللباءة
 على ترك الهمزة كما تقول في الجماء اذا تركت همزها حة واللباءة على مثال الكبة
 والمرأة وهي قليلة عند سيبويه * وقال الفارسي * في التذكيرة كأنهم يتوهمون
 الحركة الواقعة على الهمزة واقعة على الحرف الذي قبلها فكانها همزة مسكنة قبلها
 فتحة واداً أريد تخفيف الهمزة التي هذه صورتها كان تخفيفها هكذا ألا تراهم
 قالوا كأس ورأس فكذلك لباء كأنها لباءة ونظير ذلك همزهم مؤنثى * قال * وزعم
 أبو العباس محمد بن يزيد أن أبا حنيفة النعمان كان يهمل كل واو ساكنة قبلها ضمة
 وذلك أن الواو المنسوبة تهمز باطراد فتوهم الضمة التي قبل الواو واقعة على الواو
 وعلى هذا قرأ بعضهم « فاستغلظ فاستوى على سؤفه » « وعاداً الأولى » أدغم
 * قال * وكان أبو حنيفة النعمان ينشد

* لَحَبَّ الْمُؤَدَّانِ إِلَى مُؤَنَّى *

على ما ذكرناه وعلى هذا يرى الهمز في يؤمن بعد اعتقاد القلب البديلي فهذا شئ
 عَرَضَ ثم نعود الى غرضنا المَعْرُوفِ في هذا الباب ويقال لبوة ولبؤة ولا أدري أثبت
 هي أم لا فن قال لبؤة قال في الجمع لبوات ومن قال لبؤة قال في الجمع لبوات ومن
 قال لباءة قال في الجمع لبآت * وقال في التذكيرة * أرى لباءة مخففة من لبؤة
 على حذف عَضِدٍ وعَضِدٍ وحكى فيه أنه يجمع اللبؤة على اللبؤ * قال * ونظيره ما حكاها
 سيبويه من قولهم غمرة وغمر وغمرة وممر * قال * وما يدل أن لباءة أصلها لبؤة
 قولهم « أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً » قال فسبعة هنا مخففة من سبعة واللبؤة أَرْزَقَ من

الأسد فلهذا قالوا أَخَذَ سَبْعَةَ ولم يقولوا أَخَذَ سَبْعَ * قال * ولم يستعملوا في هذا
المثل إلا مخففاً والأمثال تُترك على أوائل موضوعاتها لا تُغَيَّرُ فهذا قوله وإن كان
ابن السكيت قد حكى في قونهم أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةَ وجهاً آخر مع هذا لا أدري أبعد
أم قلله والجمامة تقع على المذكر والمؤنث أما وقوعها على المؤنث فكثير مشهور
لا يحتاج إلى الاستشهاد عليه لكثرة شهرته وإذا كان أنثى فيه علم تأييد وهو يقع
على المذكر والمؤنث فأنما يُستشهد على وقوعه للمذكر لا للمؤنث قال جرير فأدوم
الجمامة على المذكر

إذا حنَّ من شَجْوٍ غَرِيبٍ طَنَّتْهُ * جمامة وإذا أنثى رُئِمَا
* وقال الغراء * رُبَّمَا جَعَلَتِ الْعَرَبُ عِنْدَ مَوْضِعِ الْحَبَّةِ الْأُنْثَى مَفْرَدَةً بِهَا
وَالذَّكَرَ مَفْرَدًا بِطَرَحِ الْهَاءِ فَيَكُونُ الذَّكَرُ عَلَى سَطْرِ الْجَمْعِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَأَيْتُ نَعَامًا
أَفْرَعَ وَرَأَيْتُ جَمَامًا ذَكَرًا وَرَأَيْتُ جَرَادًا عَلَى جَرَادَةٍ وَجَمَامًا عَلَى جَمَامَةٍ بِرِيون - سرا
على أنثى وكذلك قوله

كَأَنَّ فَوْقَ مَتْنِهِ مَسْرَى دَبَى * قَرْدٍ سَرَى فَوْقَ نَقَائِبِ صَبَا
أراد الواحد من الدبى * قال الأصمعي * سمعت رجلاً من بني عيم يقول بيض
النَّعَامَةِ الذَّكَرُ بِعَيْنِي مَاءً * وقال الغراء * سمعت الكسائي يقول سمعت كل هذا
النَّوعِ مِنَ الْعَرَبِ بِطَرَحِ الْهَاءِ مِنْ ذَكَرِهِ إِلَّا قَوْلَهُمْ رَأَيْتُ حَبَّةً عَلَى حَبَّةٍ فَإِنَّ الْهَاءَ
لَمْ تُطْرَحْ مِنْ ذَكَرِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُقَلَّ حَبَّةٌ وَحْدًا كَثِيرًا كَمَا قِيلَ بِقَرَّةٍ وَبَشَرٍ كَثِيرٍ فَصَارَتْ
الْحَبَّةُ اسْمًا مَوْضُوعًا كَمَا قِيلَ حِنْطَةٌ وَحَبَّةٌ فَلَمْ يُفْرَدَ نَهَادُ كَرٍ وَإِنْ كَانَ جَمًا فَأَجْرُهُ
عَلَى الْوَاحِدِ الَّذِي يَجْمَعُ التَّائِبَتِ وَالتَّذَكِيرِ أَلَا تَرَى أَنَّ ابْنَ عَرِسٍ وَسَامَ أَرَسَ وَابْنَ
قَتَرَةَ قَدِ يُؤَدَّى عَنِ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَهُوَ ذَكَرٌ عَلَى حَالِهِ قَالَ الْأَخْطَلُ فَذَكَرَ الْحَبَّةَ
أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ * وَعَتَمَهُ حَبَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ دَسَرُ
وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الْحَيَّاتِ الْحَيُّوتِ وَأُنْثَاهُ

* وَيَأْكُلُ الْحَبَّةَ وَالْحَيُّوتَا *

وليس الحيوت من لفظ حبة وقد أربئت وجهه تعليقه في باب الحيئات وأبعت إبطاحه
هناك فانه قد يخفى على الناظر في دقique التصريف الماهر بتفقيحه

ومما يدخله الهاء على جهة الاشتقاق

قولهم خُرَزٌ لَدَّ كَرٍ مِنَ الْأَرَابِ وَعِكْرِشَةٌ لِأُنْثَى وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ وَعِلٌّ وَأُرْوِيَةٌ فَأَمَّا الْأُرْنَبُ فَهُوَ وَاقِعٌ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَقَدْ غَلَبَ التَّائِبُ وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ وَقَدْ قَدِمَتْ تَعْلِيلُهُ وَوَجْهٌ فِي بَابِ الْأَرَابِ مِنْ هَذَا الْكَلْبِ فَأَمَّا قَوْلُهُ « فِي كِسَاءٍ مُؤَرَّنَبٍ » فَعَلَى قَوْلِهِ

بياض بالاصل

• وصالبات كَمَا يُؤْتَفَيْنَ •

وكقوله • فَالَهُ أَهْلٌ لِأَنَّ يُؤَكْرَمَا •

وَأَمَّا الصَّحِیحُ الْآتِي عَلَى السُّعَةِ وَالْإِخْتِيَارِ كِسَاءٌ مُرْنَبٌ كَمَا قَالَ « فِي ثِيَابِ الْمَرَانِبِ » وَالْخُرْنَقِ - وَلَمَّا لَأُرْنَبٍ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّائِبُ وَالضُّيُونُ - وَهُوَ السُّنُورُ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤْنَثِ • قَالَ السَّارِسِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ النُّحَوِيِّينَ • ضَيُّونٌ شَادٌ وَأَمَّا هُوَ مِنْ بَابِ مَكُونَةٍ وَمَرِّمٍ وَحَيَوَةٍ حِينَ قَالُوا رَجَاءُ بْنُ حَبِوَةٍ فِي الشُّذُودِ وَالْهَرُّ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَيَكْسِرَانِ عَلَى قَطَاطٍ وَقَالَ أَمَّا هُوَ الْهَرُّ وَالسُّنُورُ وَالسُّنُورَةُ وَ

بياض بالاصل

قوله ويكسران

على قطاط كذا في

الأصل وفيه سقط

ظاهر كنه معصمه

ومما يقع على المذكر والمؤنث

الْجِيَالُ - وَهِيَ النُّسْعُ يُقَالُ هِيَ جِيَالٌ أُنْثَى وَتُسَمَّى الْأُنْثَى جِيَالَةً وَفِي الْجِيَالِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْجِيَالُ وَالْجَيْلُ وَالْجَيْلُ فَأَمَّا قَوْلُهُمُ الْجَيْلُ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَيْرِ لَفْظٍ جِيَالٌ وَقَدْ يَكُونَ مِنْ لَفْظِهِ وَيَكُونَ التَّصْرِيفُ شَادًا وَأَمَّا قَوْلُهُمُ جَيْلٌ فَعَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيِّ وَلَا يَكُونَ عَلَى الْبَدَلِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى الْبَدَلِ لَوَجِبَ الْقَلْبُ وَالْإِعْلَالُ إِذَا لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ بِمَنْزِلَةِ مَا عَيْنُهُ بَاءٌ مُفْتُوحَةٌ مُفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا وَتِلْكَ تُعَلُّ لِأَمَحَالَةٍ كَمَا لَوْ بَاعَ وَجَاءَ فَلَمَّا وَجَدْنَاهُمْ يَقُولُونَ جَيْلٌ عَلِمْنَا أَنَّهُ تَخْفِيفٌ قِيَاسِيٌّ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مُعَامَلَةً مُعَامَلَةَ الثَّبَاتِ فَكَيْفَ يُعَلُّ الْأِسْمُ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ ثَابِتَةٌ وَالْبَاءُ سَاكِنَةٌ كَذَلِكَ لَمْ يُعَلِّ وَالْهَمْزَةُ مُحَذُوفَةٌ وَالْبَاءُ مُتَحَرِّكَةٌ إِذَا مُحَذُوفَةٌ فِي قَوَامِ الثَّبَتِ هُنَا وَإِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُحَذُوفَةً هُنَا فِي قَوَامِ الثَّبَتِ بِالْبَاءِ فَالْبَاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ فِي قَوَامِ السَّاكِنَةِ وَهَذَا كُلُّهُ تَعْلِيلٌ الْفَارِسِيُّ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ فِي الْجَيْلِ

• وَمَثَرُ مِثْلٍ وَجَارُ الْجَيْلِ •

• قَالَ الْفَارِسِيُّ • لَيْسَ جَيْالٌ مِثْلُ خَطِيشَةٍ وَمَقْرُوءَةٌ لِأَنَّ خَطِيشَةَ وَمَقْرُوءَةً مِمَّا جَاءَتْ بِأَوِّهِ وَوَاوِهِ لِغَيْرِ الْحَاقِ وَأَمَّا هِيَ مَدَّةٌ فَلَا يَكُونُ إِدْغَامُ جَيْالٍ كَدِغَامِ خَطِيشَةٍ وَمَقْرُوءَةٌ وَقَدْ صَرَّحَ سَيُوبُيْهِ بِأَن تَخْفِيفَ هَذَا النُّحُوْلَ لَا يَجُوزُ عَلَى طَرِيقِ انْقِلَابِ وَأَمَّا يَكُونُ تَخْفِيفُ جَيْالٍ وَمَوَانَةٍ وَحَوَابٍ وَمَا شَاكَلَ هَذَا الضَّرْبَ عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيِّ لِأَنَّهَا هَمَزَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ قَبْلَهَا مَا كُنْ فَاعْمَا تَخْفِيفُهَا أَنَّ تُحْدَفَ وَتُلَاقَى حَرَكَتُهَا عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا • قَالَ • فَلَا وَجْهَ لِجَيْلٍ عِنْدِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ سَبَطَرٍ وَلَا لَ وَالضُّبْعُ وَيُقَالُ انْضَبَعَ بَنَسَكَيْنِ الْبَاءِ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَدِّ كَرِ وَالْمَوْثُثُ يَقَالُ ضُبِعَ ذَكَرٌ وَضُبِعَ أُتَى وَأُنْشِدَ

يَا ضُبْعَا أَكَلَتْ آيَارَ أَجْرَةٍ • فِي الْبُطُونِ (١)

لِقَوْلِهِ فِي الْبُطُونِ وَالْبُطُونُ تَكُونُ لِلْجَمْعِ وَلَا يَتِمُّعُ لِهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَنْ يَكُونَ يَاضِبَا أَكَلَتْ وَقَالَ الْبُطُونُ جَمْعٌ كَمَا قَالُوا لِلوَاحِدِ مِنْهَا حَضَائِرُ لِعِظَمِ بَطْنِهَا وَانْتِفَاجِهِ وَصَرَّحَ الْفَارِسِيُّ فِي كِتَابِ الْإِيضَاحِ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ أَنْشَدَهُ يَاضِبَا وَتَكْسِيرُ فَعُلٍ عَلَى فَعَلٍ عَزِيزٌ وَأَمَّا جَعُفُهَا الْمَعْرُوفُ أَضْبِعُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ

إِذَا مَا تَعَشَى لَيْلَةً مِنْ آكِيلَةٍ • حَدَاهَا نُسُورًا ضَارِبَاتٍ وَأَضْبَعَا

وَالكَثِيرُ ضُبِعُ وَأَهْلُ الْحِجَارِ يَجْمَعُونَ الضَّبَاعَ ضُبْعَا وَعَلَى هَذَا أَوْجَهُ يَاضِبَا أَكَلَتْ فِي رِوَايَةِ أَبِي زَيْدٍ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ صَرَّحَ بِذَلِكَ سَيُوبُيْهِ وَلِذَاكَ وَجْهُ الْفَارِسِيِّ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ « فَرَهُنُ مَقْبُوضَةٌ » أَنَّ رَهْنًا جَمْعُ رَهْنٍ مِثْلُ سَقْفٍ وَسَقْفٍ وَمَحَلٍّ وَمَحَلٍّ • قَالَ • وَلَا أَقُولُ إِنَّهُ رَهْنٌ وَرِهَانٌ ثُمَّ كَسَرَ رِهَانٌ عَلَى رَهْنٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ حَتَّى يَجِيءَ أَنَّ رَهْنًا جَمْعُ رِهَانٍ بَيَّنَّتْ وَرِوَايَةُ فَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْهَذَلِيِّ مِمَّا أَقْنَى وَمَحَارُ الْفَتَى • الضُّبْعُ وَالشَّيْبَةُ وَالْمَقْتَلُ

فَنِ رِوَاةٍ بِالضَّمِّ فَعَلَى أَنَّهُ خَفَّفَ الضُّبْعُ وَمِنْ رِوَاةٍ لِلضُّبْعِ فَعَلَى أَنَّهُ خَفَّفَ ضُبْعَا كَمَا قَالُوا عَضُدٌ وَعَضُدٌ وَالضَّبْعَانُ - ذَكَرَ الضَّبَاعَ وَالْجَمْعُ ضَبَاعِينَ وَقَالُوا فِي التَّثْنِيَةِ ضَبْعَانِ فَعَلَّبُوا لَفْظَ الْمَوْثُثِ لِلخِفَةِ وَلَمْ يَقُولُوا ضِبْعَانَانِ

(١) قلت هذا البيت لجرير الضبي وهو من شواهد سيبويه ووقع هنا مستورا كما ترى وتتمه « وودراحت قراير » وبعده

هل غير أنكم جعلان مدرة •

نسم المرافق أنزال عوادير

وغيرهمز ولاز للمدني ولا •

ينكي عدوكم منكم أظاير

وأنكم ما بطنتم لم يرل أبدا •

منكم على الأقرب الأدنى زباير

وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين

فسيوله لقوله فني البطون الخ في

الكلام سقط ولعل وجهه أفرد

والمراد الجنس لقوله الخ فتأمل

كتبه محمد

ومما يقع على المذكر والمؤنث

حَضَاجِرُ - يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الضَّبَاعِ وَأَنْشَدَ لِلْحُطَيْثَةِ

هَلَا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا * رَلَا أَدْ تَبِيدُهُ حَضَاجِرُ

وحكى الفارسي في جمعه حَضَاجِرَاتٍ وقد تقدم تعليله في باب الضُّبُع * قال *
وقد يقال للذكر ذُبَيْحٌ وللأنثى ذِبْحَةٌ ويقال للذكر الضُّبُع أيضاً عُبَّانٌ وعَبْلَامٌ
ولا يكونان للمؤنث بسلامة ولا غير علامة * ومما يخص به الأنثى منها العَبْثُومُ
وجَعَارٍ قال الشاعر

تَعَلَّقْنَا بِذِمَّةِ أُمِّ وَهَبٍ * وَلَا تُؤَيِّ بِذِمَّتِهَا جَعَارُ

* قال الفارسي * وذكر لي عن أحمد بن يحيى أنه يقال لها ذَبَابٍ اسمٌ على نحو
جَعَارٍ * قال * فأما الذي دَرَجَ به سميويه فانه يقال لها ذَبَابٍ - أى دَبِيٍّ وهذا
مُطَرَّدٌ لأن هذا الباب عنده يَطْرُدُ في النداء والامر * ومن كُنَّاها أُمَّ عامِرٍ وأنشد
على حين أن كانت عَقِيلٌ وشَانِئًا * وَكَانَتْ كَلَابٌ خَامِرِي أُمَّ عامِرٍ
أى التى يقال لها خَامِرِي أُمَّ عامِرٍ تُسَمِّقُ بذلك وهذا على الحكاية كما قال الشاعر
وَلَعَدَّ أَيْدِيَّ مِنَ الْقَتَاةِ يَمْتَرِلُ * فَأَيَّدْتُ لَا حَرَجٌ وَلَا مَحْرُومُ
ومن كُنَّاها أُمَّ خَنْزُورٍ وَخَنْزُورٍ وَأُمَّ رِمَالٍ وَأُمَّ تَوْفَلٍ (١) وظاهر من قولهم أُمَّ كذا
أنه يَخْصُصُ به المؤنث

ومما أدخلوا فيه الهاء

قولهم للثعلب تَتَفَلُّ وتَتَفَلُّ ثم قالوا للأنثى تَرْمَلَةٌ * وقال بعضهم * التَّتَفَلُّ - جَرُّ
الثعلب والأنثى تَتَفَلُّ فعلى هذه الرواية الأنثى مَبْنِيٌّ على لفظ الذَّكَرِ وأما قولهم
التَّتَفَلُّ فرغم الفارسي أن الأنثى مَخْصُوصَةٌ بفتح التاء والفاء لا يقال في الذكر تَتَفَلُّ
والثعلب - يَقَعُ على المذكر والمؤنث يقال ثَعْلَبٌ ذَكَرٌ وَثَعْلَبٌ أُنْثَى فإذا أرادوا
الاسم الذى لا يكون إلا للذكر قالوا ثَعْلَبَانُ كما أن الأُنْثَى والضُّبُعَ والعَقْرَبَ يَقَعْنَ
على المذكر والمؤنث فإذا أرادوا مالا يكون إلا مذكرًا قالوا أَفْعَوَانُ وَضِبْعَانُ وَعَقْرَبَانُ

(١) قلت قول ابن

سبده وظاهر من

قولهم أُمَّ كذا الخ يرد

قول الشافعي

وأُمَّ عبال و...

شهدت تفوتهم *

إذا أطعمتهم أو بحت

وأقلت

تخاف عليا العين

ان هي أكثر *

ونحن جيع أى

إل تالت

يعنى بأم عبال

نابت بن جابر الملقب

نأبط شرا ورده

أيضا قول العرب

أم الأرض تعنى بها

الجعل الذى

يهدى الجبور رأسه

كتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

(١) قالت تبس ابن سيدة في انشاده هذا البيت على هذا الضبط غيره من الأئمة (١١١) كالجوهري والكسائي

والصواب في روايته

أنه بفتح الشاء واللام

مثنى ثعلب والبيت

لغاوي بن عبيد

العزى وفصته

والسبب الذي قل

من أحله أن غاوي

كان سادبا الصنم لني

سليم فيه اغو عمده

اد أقبل ثعلبان

يشندان حتى تسماء

فبالا عليه فقال

أرب يقول الثعلبان

رأسه

البيت ثم قال يامعشر

سليم لا والله لا يسر

ولا يرفع ولا يعطى

ولا يمنع فكسره

ولحق بالنبي صلى

الله عليه وسلم فقال

له ما السمل فقال

غاوي بن عبد المعزى

فقال بل أنت راشد

ابن عبد ربه أما

سبون الثعلبان

كعقربان ذكر

الثعلب فلا خلاف

في ثبوته وكتبه

محمد محمود لطف

الله به أمين

(٢) قلت يرد قول

العرب أبو الأدهم

تغني به القدر

تكنوها بذلك لسوادها وشدها وكتبه محمد محمود لطف الله به أمين

وَتُعْلَبَانُ قَالَ الشَّاعِرُ فِي الثُّعْلَبَانِ

أَرْبُ يَبُولُ الثُّعْلَبَانُ بِرَأْسِهِ * نَقْدُ هَانٍ مَنْ يَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ (١)

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ثُعْلَبٌ وَتُعْلَبَةٌ وَبِهَا سَمِيَتْ هَذِهِ الثَّقِيلَةُ وَنَظِيرُهُ عَقْرَبٌ وَعَقْرِبَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

كَأَنَّ مَرْعَى أُمِّكُمْ إِذَا عَدَّتْ * عَقْرِبَةٌ يَكُومُهَا عَقْرَبَانُ

مَرْعَى - اسْمُ أُمِّهِمْ فَلِذَلِكَ نَصَبُهَا وَفِي قَدَمْتِ فِي بَابِ الثُّعَالِبِ فِي تَصْرِيفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مَا أَغْنَانِي عَنْ إِعَادَتِهِ هُنَا وَإِنَّمَا هَذَا مَوْضِعُ جَلِّ وَقَصْدُ مَا فِيهِ التَّنْبِيْهُ عَلَى الْأَجْنَاسِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَوْقِعُ نَحْنُ اسْمَ الْجِنْسِ عَلَيْهَا وَهِيَ مَا لَا يَكُونُ إِلَّا مَذْكَرًا وَمَا لَا يَكُونُ إِلَّا مَوْثَنًا وَمَا يَكُونُ مَذْكَرًا وَمَوْثَنًا فَأَمَّا ثُعْلٌ وَتُعْلَةٌ فَيَخْتَصُّ بِهِمَا الْمَذْكَرُ وَكَذَلِكَ الْهَجْرُسُ قَالَ الرَّاجِزُ

* فَهَجْرُسٌ مَسْكَنَةُ الْفَدَافِدِ *

وَيُكْنَى أَبُو الْحَصِينِ وَطَاهِرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَبُ أَنْهُ مَخْتَصٌّ بِهِ الْمَذْكَرُ إِذْ لَمْ يَقُولُوا أُمُّ الْحَصِينِ (٢) وَالذَّيْبُ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُ يَقَالُ دَيْبٌ ذَكَرٌ وَدَيْبٌ أُنْثَى وَحِكْيٌ دَيْبَةٌ لِلأُنْثَى فَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ

* جَاءَتْ بِهِ انْضَبَعَ الْحَصَاءُ وَالذَّيْبُ *

فَالَهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْعَامِ الشَّدِيدِ كَمَا سَمَّوْا السَّنَةَ الشَّدِيدَةَ ضَبًّا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَلَقَ فَقَدْ بَشَّرَكَ فِيهِ الْمَذْكَرَ وَالْمَوْثُ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى فَأَمَّا الْقَعَةُ فَيَخْتَصُّ بِهِ الْمَوْثُ فَأَمَّا أَوْسٌ وَأُؤِيسٌ وَتَمَسُّمٌ فَيَخْتَصُّ بِهِ الْمَذْكَرُ فَأَمَّا سِرْحَانٌ فَقَدْ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِ وَعَنْزَةٌ عَلَى وَزْنِ سَلَمَةٍ - ضَرْبٌ مِنَ الذَّنَابِ وَهِيَ فِيهَا كَالسُّلُوفِيَّةِ فِي الْكِلَابِ الْبَقَرَةُ تَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِ كَمَا أَنَّ الشَّاةَ تَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِ وَأَنْشَدَ

يَجُوبُ بِي الْغَلَاةَ إِلَى سَعِيدٍ * إِذَا مَا الشَّاةُ فِي الْأَرْطَاهِ قَالَا

* قَالَ سَيْبُويه * قَالَ الْخَلِيلُ هَذَا شَاءٌ بِمَنْزِلَةِ هَذَا رَجْمَةٌ مِنْ رَبِّي وَقَالُوا فِي الثَّوْرِ مِنَ الْوَحْشِ شَاءٌ قَالَ الْأَعْنَبِيُّ

* وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ خَبِمَا *

وَالثَّوْرُ - يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَيُقَالُ فِي جَعْسِهِ ثَبْرَةٌ وَثَوْرَةٌ وَثِرَانٌ وَأَنْوَارٌ وَثِيَارَةٌ وَثِيرَةٌ

صَحَّتِ الْبَيِّنَاتُ فِيهَا لِلْإِشْعَارِ بِأَنَّهَا مَقْصُورَةٌ عَنْ تَبَيُّنِ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ وَتَقَدَّمَ وَحَكِي
تَوْرٍ وَتَوْرَةٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

• وَقَرَّوْهُ تَقَرَّرَ الثَّوْرَةُ الْمُتَضَاجِمُ •

وَقَالُوا لِلْإِنْثَى بَقَرَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا وَاقِعَةٌ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ فَأَمَّا النَّجْمَةُ وَالْمَهَامَةُ
وَالْعَيْنَاءُ وَالْحَزْرُومَةُ فَخُصُّوهُنَّ بِهَا الْمُؤْنِثِ وَأَمَّا الْإِنْثَى فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
هُوَ الثَّوْرُ وَخُصَّ بِهِ الْمَذْكَرُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْإِنْثَى لِأَنَّهُ وَقَدْ أَثْبَتَ هَذَا فِي كِتَابِ
الْوَحْشِ وَأَبْنَتْ تَعْلِيلَهُ هُنَاكَ فَأَمَّا الْجُوذُرُ وَالْبَرْغَزُ وَهُوَ الْبَرْغَزُ وَالْجَرْجُ وَالْفَرْقَدُ
فَمُؤْنِثُهُ كُلُّهُ بِالْهَاءِ وَكُلُّهَا أَوْلَادُ الْبَقَرِ وَأَمَّا الْيَعْفُورُ وَالْيَعْفُورُ وَالذَّرْعُ فَلَا مُؤْنِثَ لَهُ مِنْ
لَفْظِهِ • وَمَا يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ الْقَنْفُذُ وَالْقَنْفُذُ يَقَالُ قَنْفُذٌ ذَكَرٌ وَقَنْفُذٌ
إِنْثَى فَأَمَّا أَبُو عَيْيِدٍ فَقَالَ الْمَذْكَرُ قَنْفُذٌ وَالْإِنْثَى قَنْفُذَةٌ • وَمَا يَخْتَصُّ بِهِ الْمُؤْنِثُ
غَنَجَةٌ • وَمَا يَخْتَصُّ بِهِ الْمَذْكَرُ الشَّيْهَمُ قَالَ الْأَعْمَشُ

• لَتَرْتَحِلْنَ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ •

وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا دُلُّلٌ وَابْنُ أَنْقَدٍ وَقُبَاعٌ وَكُلُّهُ لَا يُؤْنِثُ وَلَا يُسَمَّى بِهِ الْمُؤْنِثُ وَيَقَالُ لَهُ
أَيْضًا مَنَّةٌ عَلَى مِثَالِ عَنَبَةٍ وَأَمَّا الدَّرْصُ فَيَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ مِنْ أَوْلَادِهَا بِلَفْظٍ
وَاحِدٍ وَيَقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الضَّبَابِ ضَبٌّ وَالْإِنْثَى ضَبَّةٌ وَأَنشَدَ

إِنِّكَ لَوَذَقْتَ الْكُشْيَ بِالْأَشْبَادِ • لَمْ تُرْسِلِ الضَّبَّةُ أَعْدَاءَ الْوَادِ

وَالْكُشْيَةُ - شَحْمَةُ كُلِّهِ الضَّبِّ وَالْأَعْدَاءُ - جَوَانِبُ الْوَادِي جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ
فَأَمَّا السَّحْبَلُ مِنْهَا - وَهُوَ الْعَظِيمُ فَذَكَرٌ لَا غَيْرُ وَالثَّمَرُ وَالْجَمْعُ ثَمُورٌ وَغَرٌّ وَأَنْثَاهُ
بِالْهَاءِ وَيَقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الْقُرُودِ قُرْدٌ وَيَكْسَرُ عَلَى قُرُودٍ وَأَفْرَادٍ وَقِرْدَةٍ فَأَمَّا أَبُو عَيْيِدٍ
فَقَالَ يَقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الْقُرُودِ رَبَّاحٌ وَالْإِنْثَى قِشَّةٌ • وَقَالَ غَيْرُهُ • يَقَالُ لَهَا أَيْضًا
مَيْةٌ وَبِهَا سَمِيَّتِ الْمَرْأَةُ مَيْةً وَيَقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الضَّفَادِعِ عُجْلُومٌ وَالْإِنْثَى هَاجِجَةٌ وَهِيَ
مِنَ الْوَاوِ مُقْعَدَةٌ وَقِيلَ لِلْإِنْثَى مِنَ الضَّفَادِعِ ضِفْدَعَةٌ وَالذَّكَرُ مِنَ الْفَرَاحِ فَرَّخٌ وَالْإِنْثَى
فَرَّخَةٌ وَمِنْ أَوْلَادِ الْجَلِّ سَلَكٌ وَالْإِنْثَى سَلَكَةٌ وَكَذَلِكَ سَلَفٌ وَالْإِنْثَى سَلَفَةٌ وَهِيَ السَّلَكَانُ
وَالسَّلَفَانِ • وَقَالَ قَطْرِبُ • السَّلَكُ - فَرَّخُ الْقَطَاةِ وَذَكَرُ الْجَلِّ يَعْقُوبُ قَالَ
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

أودى الشباب جيدا ذو التعاقب * أودى وذلك شأو غير مطلوب
 ولي حثيثا وهذا الشيب يصبه * لو كان يدركه ركض العاقب
 ويرى بالنصب ركض لاته لما قال يطلبه صار فيه معنى يركض كما قال أبو كبير الهدلي
 ما إن يمس الأرض الامتكب * منه وحرف الساق طي المحمل
 وقيل العاقب في بيت سلامة جمع يعقوب - وهو الفرس الذي له جرى بعد جرى
 * قال الأصمعي * لم يقل أحد أحسن من هذا وإن سميت رجلا يعقوب واحد
 العاقب على أي هذين الوجهين كان في هذا البيت صرفته وقيل القبيح - ذكور
 الحمل والانثى قبيحة وخجلة ووجدت في كتب أبي على الفارسي القبيح في موضع القبيح
 فلا أدري من أين رواه ويغلب على ظني أنه غلط من الناقل وقال هنالك القبيحة
 تقع على المذكور والمؤنث فأما غيره فقال القبيحة تقع على المذكور والمؤنث

ومما يخص به المذكر من اليوم

القياد والصداء وقيل اليوم جمع واحده يومه وقيل الذكر يوم والانثى يومه
 * ومما يخص به ذكر القماري الهديل وقيل الهديل - قرخ كان على عهد نوح
 مات ضيعة وعطشا فيزععون أنه ليس من حمامة الا وهي تبكي عليه قال نصيب
 فقلت أتبكي ذات طوق تذكرت * هديلا وقد أودى وما كان تبع
 أي لم يخلق تبع بعد * وقال الفارسي * الهديل هذا الفرخ المذكور لبكاء
 الحمام عليه سمي صوت الحمام هديلا وصرفوا منه فقالوا هديل يهديل وساق حر أيضا
 - الذكور من القماري قال جند بن نور الهلالي
 وما هاج هذا الشوق الا حمامة * دعت ساق حر رحة ورعنا

والذكر من العصافير عصفور والانثى عصفورة قال الشاعر
 ولو أنها عصفورة لحسبتها * مسومة تدعو عبيدا وأزنا

وأما الحرة والحرة - وهو ضرب من العصافير فؤنث بالهاء فلا أدري أهو اسم يقع
 على المؤنث خاصة أم اسم يجمع المذكر والمؤنث والتشديد أفصح من التخفيف
 قال أبو مهوس الاسدي

قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا لصاب تبيض فيها الحر

وقال ابن أحر الباهلي

ان لا تلافهم تصبح ديارهم * قفرا تبيض على أرجائها الحر

ويقال للذكر من الطير طائر ولا تني طائر بغيره * قال الفارسي * وحكى أبو الحسن طائره وطوائر ونظير ما حكاه من ذلك ضائنه وضوائن فأما الطير فواحدة طائر مثل ضائن وضائن وراكب وركب * قال * والطائر كالصفة الغالبة وقد قاوا أطيار فهذا مثل صاحب وأصحاب وشاهد وأشهاد ويمكن أن تكون أطيار جمع طير كبيت وأبيات وجموه على العدد القليل كما قالوا جالان ولقاحان فاذا جاز أن يثنى جاز العدد القليل فيه أيضا وكما جمع على أفعال كذلك جمع على العدد الكثير فقالوا طيور * قال * فيما حكاه أبو الحسن * قال * ولو قال قائل إن الطائر قد يكون جمعا مثل الجامل والباقر والضامر لجاز * قال * ويقوى ذلك ما حكاه أبو الحسن من قولهم طائره فيكون من باب شعية وشعير * وقال غير الفارسي * طائره قليلة في كلام العرب وأنشد

هم أنشبو زرق القنا في صدورهم * ويبضا تبيض البيض من حيث طائره

فقد قدمت أن المعنى بالطائر الدماغ سمي بذلك من حيث قيل له قرخ ويقال للذكر من الفأر جرد بالذال معجمة والفأرة يقع على المذكر والمؤنث ويقال للذكر والمؤنث دروس ويقال في الجمع دروس قال امرؤ القيس

أذلك أم جون يطارد آتنا * حنن فأرني حلهن دروس

قوله أذلك يعنى النعام شبه ناقتي أم جون يعنى حمارا يضرب الى السواد وقوله فأرني - أى فأعظم حلهن مثل ولد الفأرة ويقال للذكر والانثى من النحل نحلة ويقال للذكر أعنى الفحل يعسوب قال أبو ذؤيب

تنتى بها اليعسوب حتى أقرها * الى مآلف رجب المباءة عسل

أى ذى عسل ويقال له أيضا الملك والأمير والفحل فاما اليعسوب الذى هو شئ أصغر من الجرادة طويل الذنب فلا أعلم كيف يقال لانه غير أن الفارسي قال فى كتاب التذكرة اليعسوبية - شئ شبه الجرادة وأصغر منها طويل الذنب هكذا

وجدتها في التذكرة بالهاء فلا أدري أهو ضبطه أم هو غلط من الناقل وليس في الكتاب لفظ يُصرح بهذا ويقال للذكر من الخنافس خنفس والآنثى خنفساء • وقال العقيليون • هذا خنفس ذكر للواحد والخنفس للكثير وبنو أسد يقولون للخنفساء خنفسه • وقال بعضهم • رأيت خنفساً على خنفسه والخنطب - ذكر من الخنافس فيه طول وجهه خنطب قال حسان وأملك سوداء مودونه • كأن أاملها الخنطب

والجلعة من الخنافس - يقع على المذكر والمؤنث والجرادة تقع على المذكر والمؤنث وأنشد

مَهَارِشَةُ الْعَيْنَانِ كَأَنَّ فِيهِ • جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ فِيهَا أَصْفَرَارُ

وقال الشاعر أيضاً

كَأَنَّ جَرَادَةً صَفْرَاءَ طَارَتْ • بِالْبَابِ الْغَوَاضِرِ أَجْعِينَا

فأخرج صفراء وطارث مخرج جرادة وإن كان المعنى للذكر لأن الصفرة لا تكون إلا للذكر وإذا كان ذكرًا كان أخف له وإذا كانت فيه هبوة كان أسرع له وأراد أيضاً التذكير بظاهر اللفظ وباطن المعنى بقوله فيه والعرب تقول نعامه ذكر ويقال للذكر من الجرادة العنطب وجهه عنطب قال الراجز

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ يَطِيرَ الْعُنْطَبُ • إِذَا رَأَيْتُ عَرْسَهُ تَعَلَّبُ

والشخلة والبهمة يكونان للذكر والمؤنث يقال لأولاد الغنم ساعة تضعها من الضأن والمعز ذكرًا كان الولد أو أنثى شخلة وجمعها سخال ثم هي البهمة للذكر والآنثى وجمعها بهم قال المجنون

تَعَلَّقْتُ لَيْلِي وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ • وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَثَرِابِ مِنْ ثَنِيهَا حَجْمُ

صَغِيرِينَ تَرَى الْبَهْمَ بِالْبَيْتِ أَتْنَا • إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبُرْ وَلَمْ يَكْبُرِ الْبَهْمُ

وحكى الفارسي عن ثعلب بهام والعسبارة - ولد الضبع من الذئب يقع على المذكر والمؤنث ويقال لولد الضبع القرعل والآنثى فرعلة وقالوا الفراعلة جعلوه من باب الملائكة وقد يحذفون الهاء ولولد الذئب من الكلبة الديسم والدراجة يقع على المذكر والمؤنث والحقطان - ذكر الدراج • وقال الفارسي • إلا أن

الدرّاجة يُخَصُّ بها المؤنث والعنرفوط - الذّكر من العطاء والعطاء تُقَعُّ على
المدّكر والمؤنث وقيل العنرفوط - ضَرَبَ من العطاء ولا أعلم أنه حُكِيَ له مؤنث
من لفظه

باب التاء التي تلتحق بالحروف وأسماء الأفعال

التاء التي تلتحق بالحروف نحو رُبْتُ في قولك رُبْتُ رجلاً ضَرَبْتُ وقتُ نَمَتُ قَعَدْتُ
قال الشاعر

ما وى يارُبُّنما غارِه * شعواء كاللذعة بالمبسم

وقال آخر

ولقد أمر على اللّيم بسبني * فصبت نمت قلت لا بعيني

* وقال الفراء * التاء في رُبْتُ تشبه التانيث وليست بتانيث حقيقي ومثل ذلك
التاء التي في هَيَّات وفي قولهم ولات حين مناس * وأما آخذ في إشباع القول على
هَيَّات بأقصى نهاية التعليل ثم آخذ في لات حين مناس بذلك ومبين لمواضع
الاختلاف وفاصل بين المختلفين بما يسبق الى من سابقة الصواب بعد اتهام بادي
الرأي ومعادته * قال الفارسي * في هَيَّات أربع لغات هَيَّات هَيَّات وهي لغة
التنزيل وهَيَّات هَيَّات وهَيَّات هَيَّات وهَيَّاتاً هَيَّاتاً فمن قال هَيَّات قال العَرَبُ
تَفَحَّ أواخر الأدوات ميلاً الى التخفيف كما فتحو نمت ورُبْتُ ويوقف من هذا الوجه
على الهاء وهذا كلام عبارته كوفيّة لأدري من ابن خاليف عبارته المعتادة
* قال * ومن قال هَيَّات كسره لالتقاء الساكنين كما قالوا نزال ونظار
ومن قال هَيَّات هَيَّات شَبَّهه بالأصوات كقولهم غاق في حكاية صوت الغراب
ومن قال هَيَّاتاً هَيَّاتاً نصبه على التشبيه بالمصدر ولا أظن هذا لفظ أبي علي * قال *
ومن العرب من يقول أيّهات أيّهات وأنا مورد ماسح عن أبي علي في تعليل هذه
الكلمة وردّه فيها على أبي اسحق إبراهيم بن السري ونبدأ بقول أبي اسحق أولاً في
قوله تعالى « هَيَّات هَيَّات لما توعّدون » من قرأ هَيَّات هَيَّات وموضعها الرفع
وتأويلها البعد لما توعّدون فلأنها بمنزلة الأصوات وليست مشتقة من فعل فبُنيَتْ

هَيْهَاتَ كَمَا بُدِيتَ رُبَّتَ فَازَا كَسِرَتْ جَعَلْتُهَا جَعَا فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الْعَرَبِ اسْتَصَلَّ اللَّهُ
عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَانِهِمْ وَأَمَّا كُسِرَ فِي الْجَمْعِ لِأَنَّ بِنَاءَ الْفَتْحِ فِي الْجَمْعِ كَسِرَتْ تَقُولُ مَرَرْتَ
بِالْهِنْدَاتِ وَرَأَيْتَ الْهِنْدَاتِ وَيُقَالُ هَيْهَاتَ مَا قُلْتَ فَمِنْ قَالِ هَيْهَاتَ مَا قُلْتَ فَعَنَاهُ
الْبُعْدُ قَوْلُكَ وَمِنْ قَالِ هَيْهَاتَ لِمَا قُلْتَ فَعَنَاهُ الْبُعْدُ لِقَوْلِكَ فَأَمَّا مَنْ تَوَنَّنَ هَيْهَاتَ بِفَعْلِهِ
نَسَكْرَةً فَعَنَاهُ بَعْدُ لَمَّا تَوَعَّدُونَ أَنْتَهَى كَلَامُ أَبِي إِسْحَاقَ • قَالَ الْفَارَسِيُّ • أَوَّلُ إِنْ
قَوْلُهُ فِي هَيْهَاتَ أَنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ وَاجْرَاءَهُ إِيَّاهُ يُجْرَى الْبُعْدُ فِي أَنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ كَمَا أَنَّ
الْبُعْدَ رَفَعَ مِنْ قَوْلِكَ الْبُعْدُ لَزِيدٍ خَطَأً وَذَلِكَ أَنَّ هَيْهَاتَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فَهُوَ اسْمٌ
لِبَعْدٍ كَمَا أَنَّ شَتَانَ كَذَلِكَ وَلَوْ كَانَ هَيْهَاتَ مَوْضِعَهُ رَفَعَ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ شَتَانٌ أَيْضًا
مَرْفُوعًا وَكَانَ أَوَّلَى بِذَلِكَ مِنْ هَيْهَاتَ لِأَنَّهُ مَاخُودٌ مِنَ التَّشْتِيتِ وَالتَّشْتِ تَفْرِيقٌ وَبُعْدٌ
وَهَيْهَاتَ أَشْبَهُ بِالْأَصْوَاتِ نَحْوَصَهُ وَمَهْ وَمَا لَاحِظُهُ فِي الْأَعْرَابِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ شَتَانٌ
مُرْتَفِعًا كَانَ ارْتِفَاعُ هَيْهَاتَ أَبْعَدَ لَمَّا أَعْلَمْتُكَ وَكَمَا لَا يَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ شَتَانٌ بِمَوْضِعِ
مِنْ الْأَعْرَابِ كَمَا لَا مَوْضِعَ لِقَامٍ مِنْ قَوْلِنَا قَامَ زَيْدٌ وَمَا أَشْبَهَ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ
لَهَيْهَاتَ بَأَنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ وَلَوْ جَارَ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُهُ رَفَعًا لِدَلَالَتِهِ عَلَى الْبُعْدِ لَكَانَ
شَتَانٌ أَيْضًا مُرْتَفِعًا لِدَلَالَتِهِ عَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ لِلْاسْمِ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ الْفِعْلُ مَوْضِعٌ مِنْ
الْأَعْرَابِ كَمَا لَمْ يَكُنْ لِلْفِعْلِ الَّذِي جُعِلَ اسْمًا لَهُ مَوْضِعٌ لَوْفُوعُهُ أَوَّلًا فِي غَيْرِ مَوْضِعِ
الْمُفْرَدِ وَلَا مَوْضِعِ مَرْفُوعٍ لَهُ هَيْهَاتَ لَمَّا أَعْلَمْتُكَ كَمَا لَمْ يَكُنْ شَتَانٌ إِلَّا أَنَّ هَيْهَاتَ تُخَافُ
شَتَانٌ مِنْ جِهَةٍ وَإِنْ وَافَقَتْهُمَا مِنْ أُخْرَى وَهُوَ أَنَّ هَيْهَاتَ طَرَفٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فَهُوَ
مُنْتَصِبٌ بِالطَّرَفِ كَمَا أَنَّ عِنْدَكَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ أَحْذَرٌ وَمَكَانَكَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ اثْبَتٌ وَلَا
تَبْرَحُ بِتَأْخِرٍ وَإِنْ كَانَا مُنْتَصِبَيْنِ عَلَى الطَّرَفِ فَكَذَلِكَ هَيْهَاتَ فَهَذِهِ جِهَةٌ الْخِلَافُ وَلَوْ
تَأَوَّلَ فِيهِ مُتَأَوِّلٌ أَنَّهُ غَيْرُ طَرَفٍ كَمَا أَنَّ شَتَانَ غَيْرُ طَرَفٍ وَأَمَّا هُوَ اسْمٌ لِبَعْدٍ لَمْ يَمْتَنِعْ
وَقَدْ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِيهَا مَا أَعْلَمْتُكَ وَحَكَاهُ سَبِيوِيهِ فِي بَابِ الطَّرُوفِ اتَى لَمْ تَتِمَّ
وَأَمَّا جِهَةُ الْوِفَاقِ فَهِيَ أَنَّ هَيْهَاتَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فِي الْخَبَرِ وَغَيْرِ الْأَمْرِ كَمَا أَنَّ
شَتَانَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فِي الْخَبَرِ وَغَيْرِ الْأَمْرِ فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ
كَشَتَانٍ لَمْ يَجْزَ أَنْ يَخْلُوَ مِنْ فَاعِلٍ ظَاهِرٍ أَوْ مُضْمَرٍ كَمَا أَنَّ الْفِعْلَ لَا يَخْلُوَ مِنْ ذَلِكَ وَكَمَا
أَنَّ سَائِرَ مَا سُمِّيَ بِهِ الْأَفْعَالُ فِي غَيْرِ الْخَبَرِ عَلَى هَذَا إِلَّا تَرَى أَنَا نَقُولُ شَتَانَ زَيْدٌ وَنَحْمَرُو

فَيَرْتَفِعُ الْاسْمُ كَمَا يَرْتَفِعُ يَبْعَدُ وَيَرْتَفِعُ الضَّمِيرُ فِي رُوَيْدَ وَعَلَيْكَ وَنَحْوِهِ كَمَا يَرْتَفِعُ فِي
 أَرُوْدَ وَالزَّمَّ فَيَحْمَلُ عَلَيْهِ مَا يُؤَكِّدُهُ مَرْفُوعًا كَمَا يُحْمَلُ عَلَى الضَّمِيرِ فِي الْفِعْلِ الصَّرِيحِ
 وَلَوْلَا أَنْ شَتَّانَ وَهَيْهَاتَ كَبَعْدَ فِي قَوْلِكَ شَتَّانَ زَيْدٌ وَهَيْهَاتَ الْعَقِيقُ لَمَّا تَمَّ بِهِ الْكَلَامُ
 وَبِالْإِسْمِ فَلَمَّا تَمَّ الْكَلَامُ بِهِ عَلِمْنَا أَنَّهُ بَعِزَّةُ الْفِعْلِ أَوْ بَعِزَّةُ الْمُبْتَدَأِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 بَعِزَّةُ الْمُبْتَدَأِ لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ هُوَ الْخَبَرُ فِي الْمَعْنَى أَوْ يَكُونُ لَهُ فِيهِ ذِكْرٌ وَلَيْسَ هَيْهَاتَ بِالْعَقِيقِ
 وَلَا شَتَّانَ بِزَيْدٍ فَإِنْ قُلْتَ فَمَا تُشْكِرَانِ تَكُونُ هَيْهَاتَ زَيْدٌ بَعِزَّةُ الْبُعْدِ زَيْدٌ فَتَجْعَلُهُ الْبُعْدَ
 إِذَا أَرَدْتَ الْمُبَالَغَةَ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ سِرٌّ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ لَوْ كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ
 مُعْرَبًا غَيْرَ مَبْنِيٍّ إِذَا السِّرُّ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْمَصَادِرِ أَسْمَاءُ وَالْأَسْمَاءُ لَا تُسَمَّى بِأَسْمَاءٍ مَبْنِيَّةٍ
 كَمَا تُسَمَّى بِهَا الْأَفْعَالُ فَلَمَّا وَجَدْنَا هَيْهَاتَ مَبْنِيًّا عَلِمْنَا أَنَّهُ اسْمٌ سَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ لِكَوْنِهِ مَبْنِيًّا
 وَلَوْ كَانَ اسْمًا لِلْمَصْدَرِ لَمَّا وَجِبَ بِنَاؤُهُ لِأَنَّ الْمَعْنَى الْوَاحِدَةَ يَسْمَى بِعِدَّةِ أَسْمَاءٍ وَيَكُونُ
 ذَلِكَ كُلُّهُ مُعْرَبًا فَثَبَّتَ بِنَاءَ شَتَّانَ وَهَيْهَاتَ أَنَّهُمَا اسْمَانِ سَمِيَ بِهِمَا الْأَفْعَالُ فَإِنَّ الْاسْمَ
 بَعْدَهُمَا مَرْتَفِعٌ بِهِمَا وَأَيْضًا فَإِنَّكَ تَقُولُ هَيْهَاتَ الْمَنَازِلُ وَهَيْهَاتَ الدِّيَارُ وَشَتَّانَ زَيْدٌ وَنَحْوُهُ
 وَتَبْكُرُ لَوْ كَانَ هَيْهَاتَ مُبْتَدَأً لَوَجِبَ أَنْ يُجْمَعَ أَدَّ لَا يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ وَاحِدًا وَالْخَبَرُ جَمْعًا
 وَأُظُنُّ أَنَّ الَّذِي حَمَلَ أَبَا اسْمَحَى عَلَى أَنْ قَالَ إِنَّ هَيْهَاتَ مَعْنَاهُ الْبُعْدُ وَمَوْضِعُهُ رَفَعُ
 كَمَا أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ الْبُعْدَ لَزَيْدٍ كَانَ الْبُعْدُ رَفْعًا أَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَرَفِ قَوْلُهُ «هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لَمَّا
 تَوَعَّدُونَ» فَاعْلَا ظَاهِرًا جَلَّ عَلَى أَنْ مَوْضِعُهُ كَالْبُعْدِ وَالْقَوْلُ فِي هَذَا أَنَّ فِي هَيْهَاتَ
 تَمِيمًا مَرْتَفِعًا وَذَلِكَ الضَّمِيرُ عَائِدٌ إِلَى قَوْلِهِ أَنْكُمْ تُخْرِجُونَ الَّذِي هُوَ بَعْضُ نِي الْإِخْرَاجِ
 كَأَنَّهُمْ لَمَّا قَالُوا مُسْتَبْعِدِينَ لِلْوَعْدِ بِالْبَيْعِ وَمُسْتَكِرِينَ لَهُ «أَيَّ بَعْضِكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ
 رُبَاً وَعِظَامًا أَنْكُمْ تُخْرِجُونَ» فَكَانَ قَوْلُهُ أَنْكُمْ تُخْرِجُونَ بِمَعْنَى الْإِخْرَاجِ صَارَ فِي
 هَيْهَاتَ ضَمِيرُهُ وَالْمَعْنَى هَيْهَاتَ إِخْرَاجُكُمْ لِلْوَعْدِ أَيْ بَعْدَ إِخْرَاجِكُمْ لِلْوَعْدِ إِذَا كَانَ الْوَعْدُ
 إِخْرَاجُكُمْ بَعْدَ مَوْتِكُمْ وَتَشْوَرُكُمْ بَعْدَ اضْمِحْلَالِكُمْ فَاسْتَبَعَدَ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِخْرَاجَهُمْ وَنَشَرَهُمْ
 لَمَّا كَانَتْ الْعِدَّةُ بِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِغْفَالًا مِنْهُمْ لِتَذِيرٍ وَإِهْمَالًا لِتَفْسُكِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ «قُلْ
 يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ» وَفِي قَوْلِهِ «وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ
 خَلْقَهُ» وَنَحْوُ هَذَا مِنَ الْأَمْرِ • قَالَ • وَقَوْلُهُ فَأَمَّا مِنْ نُونِ هَيْهَاتَ بِفَعْلِهَا نَكْرَةً
 فَيَكُونُ الْمَعْنَى بَعْدُ لَمَّا قُلْتُمْ فِيهِ اخْتِلَافٌ قِيلَ إِنَّهُ إِذَا نُونٌ كَانَ نَكْرَةً وَوَجْهُ هَذَا

القول أن هذه التنوين في الأصوات إنما تثبت علماً للتسكير وتحذف علماً للتعريف
كقولك غاق وغاق وإيه وإيه ونحو ذلك بخلاف أن يكون المراد بهيهات إذا نون التسكير
وقيل إنه إذا نون أيضاً كان معرفة كما كان قبل التنوين كذلك وذلك أن التنوين في
مُسلمات ونحوه نظير النون في مسلمين فهذا إذا ثبت لم يدل على التسكير كما يدل عليه في
عاق لأنه بمنزلة ما لا يدل على تسكير ولا تعريف وهو النون في مسلمين فهو على تعريفه
الذي كان عليه قبل دخول التنوين إذ ليس التنوين فيه كالذي في غاق * قال
أبو العباس * في هذا الوجه هو قول قوي * فأما لات حين مناس فرغم سبويه أن
التاء فيها منقطعة من حين وكان أبو عبيد يقول التاء متصلة بحاء حين ويقول
الوقف ولا الابتداء تحين مناس ويحجج بأن المعروف في كلام العرب لا ولا يعرف
فيه لات وزعم أن العرب تزيد التاء مع الحين والآن والآوان ومن ذلك قول أبي
وجرة السعدي

العاطفون تحين مامن عاطف * والمطمعون زمان أين المظم

وأشده الأحمر

توليني قبيل بيني جناناً * وصليني كما زعمت تلاماً

وقال أبو زيد الطائي

طلبوا ضلماً ولا تآوان * فأجبنا أن ليس حين بقاء

وهنا رد على أبي عبيد بطول الكتاب به فلهذا آثرت تركه * قال أبو اسحق *
الوقف على لات بالتاء والكسائي يقف بالهاء يجعلها هاء تأنيث وحقيقة الوقف بالتاء
وهذه التاء نظيرة التاء في الفعل نحو ذهبت وجلست ورأيت زيدا ثم عمراً فهؤلاء
الأحرف بمنزلة تاء الأفعال لأن التاء في الموضعين دخلت على ما لا يعرف ولا هو من
طريق الأسماء فان قال قائل نجعلها بمنزلة كان من الأمر ذيت ودبت قيل فهذه
هاء في الوقف * قال الفارسي * ليس للعرفان والجهالة في قلب هذه التاء هاء
في الوقف ولا لتركها تاء مذهب ولكن يدل على أن الوقف على هذا ينبغي أن يكون
بالتاء أنه لا خلاف في أن الوقف على الفعل بالتاء فإذا كان الوقف في التي في الفعل
بالتاء ووقعت المنازعة في الحرف وجب أن ينظر فيلحق بالقبيل الذي هو أشبه به

فالحَرْفُ بالفعلُ أشبهُ منه بالاسمِ من حيثُ كانَ الفعلُ ثانياً والاسمُ أولاً فالحَرْفُ بهذا
الثاني أشبهُ منه بالأصلِ وأيضاً فالإبدالُ في هذا الحَرْفِ ضَرْبٌ من الاتِّساعِ والتَّصَرُّفِ
في الكلمةِ فإذا كانَ ذلكَ قد مُنِعَهُ الذي هو أكثرُ تَصَرُّفاً من الحَرْفِ وأشبهُ بالأقولِ
منه فإنَّ يُمنَعُ الحَرْفُ الذي لا تَصَرُّفُ له والذي يَقِلُّ اعتِقَابُ التَّغْيِيرِ عليه أَجَدُّ
وأشبهُ أيضاً إذا كانتَ هذه التاءُ في بعضِ اللُّغاتِ تُتْرَكُ تاءً في الاسماءِ كما حكاه سيبويه
عن أبي الخطَّابِ وكما أنشدَه أبو الحسن من قوله

• بَلْ جَوَزَ تَهَاءَ كَطَهَرَ الْحَفَّتْ •

فإنَّ تُتْرَكُ تاءً في الحَرْفِ ولا تُقَلَّبُ أَجَدُّ فبهذا يَرُجَّحُ هذا القولُ على قولِ الكسائي
في القياسِ وعملها عند سيبويه الرُّقْعُ والنَّصْبُ فرفوعها مضمرةٌ ومنصوبها منطهرٌ
وذلكَ عنده في الحينِ خاصَّةً وعملها عند الكوفيِّينَ مُطَّرِدٌ في كلِّ شيءٍ وهي مُساويةٌ ليس
يُظْهَرُ مرفوعها ويضمَّرُ فأما قولُ الأعشى

لَا تَ هُنَا ذِكْرِي جَيِّرَةٌ أَمْ مَنْ • جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

فإنما هي كَصَحِيحٍ من قوله وَلَا تَ حِينَ فِيمَنْ جَعَلَ الْوَقْفَ عَلَى لَا وَزَادَ التَّاءُ فِي الْحِينِ وَلَا
تَكُونُ لَا تَ هُنَا حَرْفاً عاملاً فَعَلَّ ليس على مذهبِ سيبويه لانه قد قَصَرَ عَمَلُ لَا تَ
على الحينِ ومعمولُ لَا تَ هُنَا انما هو ذِكْرِي ومن رأى إعمالَ لَا تَ فيما بعدها مُطَّرِداً
أجاز أن تكونَ لَا تَ هاهنا عاملةً في الذِّكْرِي

ما جاء من صفات المؤنث على فاعل

هذا البابُ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤنَّثُ ومذهبُ الخليلِ وسيبويه في ذلكَ وما كانَ
نحوه أن ذلكَ انما سَقَطَتِ الهاءُ منه لانه لم يَجْرِ على الفعلِ وانما يلزمُ الفرقُ بَيْنَ الْمَذْكُورِ
وَالْمُؤنَّثِ فيما كانَ جاريّاً على الفعلِ لأنَّ الفعلَ لا بُدَّ من تَأْنِيثِهِ إذا كانَ فِيهِ ضميرُ المؤنثِ
كقولك هُنْدٌ ذَهَبَتْ ومَوْعِظَةٌ جَاءَتْكَ وَلَزُومُ التَّأْنِيثِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَكْدُ وَأَوْجَبُ كقولك
هِنْدٌ تَذْهَبُ ومَوْعِظَةٌ تَحِيْتُكَ وانما صار في الْمُسْتَقْبَلِ الزَّمْ لَا نَ تَرَكُ التَّأْنِيثَ لَا يُوجِبُ
تَخْفِيفاً فِي اللَّفْظِ لانه عُدُولٌ مِنْ تَاءٍ إِلَى بَاءٍ وَالتَّاءُ أَيْضاً أَخْفُ فِي الْمَاضِي إِذَا تَرَكْتَ
عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ فَقِيلَ مَوْعِظَةٌ جَاءَتْكَ فانما يَسْقُطُ حَرْفٌ وَيَخْفُ لَفْظُ الْفِعْلِ فَإِذَا كَانَ

الاسم محمولا على الفعل لزم العرق بين المدكر والمؤنث لما ذكرته لك وإذا حُل على
 غير الفعل صار بمنزلة قولهم رجل دارع ورايح ولا يقال درع ولا ريح فائص
 عندهم بمنزلة دات حيض وقوم يقولون إن سقوط علامة التأنيث من مثل هذا
 لأنها أشياء يختص بها المؤنث وإنما يحتاج إلى الهاء للعرق بين المؤنث والمدكر
 فلما كانت هذه الأشياء مخصوصا بها المؤنث استغنى عن علامة التأنيث وقول
 الخليل وسيبويه ما قد ذكرت والدليل على صحة أنا رأينا أشياء يشترك فيها المدكر
 والمؤنث يسقطون الهاء منها كقولهم باقة ضامر وجل ضامر وباقه نازل وجل نازل
 وذلك كثير في كلامهم وقد رأينا أشياء يشترك فيها المدكر والمؤنث بالهاء كقولك
 رجل فرقة وامرأة فرقة ومولدة للذكر والانثى ومما يدل على قوة قولهم أيضا
 أنا نقول امرأة حائضة عدا ومرضعة عدا فلا يتزعون الهاء لأنه شيء لم يثبت
 وإنما الإخبار عنه على لفظ الفعل وهو قولنا تحيض عدا وترضع عدا وقد يجوز
 أن يأتي في مثل هذا الهاء على معنى المفعول كقوله عز وجل « جعل كل
 مرضعة » وهذه الأشياء إذا بُرعت عنها الهاء على التأويل الذي ذكرنا فهي
 مذكورة لوسمها رجلا بجائز أو مرضع صرفاء لأنه مذكر والدليل على كبره
 أن الهاء قد دخله ووصفها المؤنث بالمدكر كوصفها المدكر بالمؤنث كقولنا رجل
 سبعة وحل نحاة وسيأتي ذكر هذا إن شاء الله وفعول ومفعول يجزى هذا المجزى
 وسأحل هذا كله إن شاء الله تعالى وقد يخفى فاعل بمعنى مفعول ويقع صفة
 على المؤنث بغير هاء وذلك قليل وأنا عائد إلى ما وضعت عليه الباب من ذكر الصفات
 التي على مثال فاعل يقال جاربة كاعب - ادا كعب تديها - أي برزحتي ملاءة
 الكعب وقيل - هي الجارية حين يندو تديها للهود ومنه كعوب الرمح - وهي
 أطراف الأثايب المواشر والكعبان - العنقان الماشران فوق ظهر القدم
 وعبر الفارسي عن الكعب بالحجم فقال الكعب - الجسم ولم يخص ولا حاء بلعند
 الإحاطة - أي لم يقل كل حجم كعب وقد كعبت الجارية تكعب كعوبا وكعبت
 وامرأة ناهد في هذا المعنى وقد تهتت تهذا نهودا وجعل أبو عبيد الهود فوق
 الكعوب فقال الكاعب - التي كعب تديها فاذا تهتت هي ناهد وكل فعل من

هَذَيْنِ أُسْنَدَ إِلَى الْمَرْأَةِ فَهُوَ أَيْضًا مُسْنَدٌ إِلَى التُّدَى يُقَالُ نَهَدْتُ نَهْدًا وَتَدَيْتُهَا يَنْهَدُ وَكَعَبَ
يَكْعُبُ وَكَعَبَ فَأَمَّا التُّدَى الْفَوَالِكُ - وَهِيَ الَّتِي دُونَ التَّوَاهِدِ فَلَا أَعْلَمُهُ وَصَفَتْ
بِهِ النِّسَاءُ وَالْهَاجِنُ - الصَّغِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ فِي الْمَثَلِ « جَلَّتِ الْهَاجِنُ عَنْ الْوَلَدِ »
- أَيْ صَغُرَتْ هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عَلِيٍّ لِأَنَّ الْجَلَلَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَمَّا أَبُو عِيْدٍ فَقَالَ
وَضَعُوْا جَلَّتْ مَكَانَ صَعَدَتْ لِتَفَاوُلِ وَالْهَاجِنُ مِنَ النَّخْلِ - الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ بَعْدَ وَجَارِيَةٍ
عَاتِقُ - صَغِيرَةٌ بِكُرُوقِيلٍ - هِيَ بَيْنَ الَّتِي أُدْرِكَتْ وَبَيْنَ الَّتِي قَدْ عَنَّتْ وَبَالِغُ
- مُحْتَلِمَةٌ وَهَذِهِ صِفَةٌ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَهِيَ عَلَى الْمَذَكَّرِ أَغْلَبُ مِنْهَا عَلَى
الْمُؤَنَّثِ لِأَنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَصِفُوا الْمَرْأَةَ بِهَذَا قَالُوا امْرَأَةٌ مُعْسِرُوقَةٌ أَعَصَرَتْ -
إِذَا أُدْرِكَتْ وَجَارِيَةٌ نَائِيَةٌ - فَوَيْقُ الْمُحْتَلِمَةِ وَالْجَمْعُ نَشَأُ وَامْرَأَةٌ حَائِضٌ - إِذَا
حَرُمَتْ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَقَدْ حَاضَتْ حَيْضًا وَمَحِيضًا جَاءُوا بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
« إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ » - أَيْ رُجُوعُكُمْ وَقَالَ الرَّاعِي

بَيَّنَّتْ مَرَاغِقُهُنَّ فَوْقَ مِرْلَةٍ • لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْفَرَادُ مَقِيلًا

أَيْ قَبْلُولَةً هَذَا لَفْظُ سِيَبَوِيهِ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَعْدَ هَذَا كَمَا قَالَ
تَعَالَى إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ - أَيْ رُجُوعُكُمْ وَلَيْسَ الْإِثْبَانُ بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ بِكَثِيرٍ إِنَّمَا
فِي أَسْبابِ الْبَابِ أَنْ يُؤْتَى بِالْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعَلٍ وَبِالْأَسْمِ عَلَى مَفْعَلٍ أَوْلَا تَرَى أَنَّ سِيَبَوِيهِ
لَمَّا ذَكَرَ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ أَيْ رُجُوعُكُمْ وَأَنشَدَ بَيَّنَّتْ الرَّاعِي قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ
تَفْسِيرَ الْبَابِ وَجَلَّتْهُ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا أَرَبْتُكَ يُورِي أَنَّ جَلَّةَ الْبَابِ الْإِثْبَانُ بِالْمَصْدَرِ
عَلَى مَفْعَلٍ وَبِالْأَسْمِ عَلَى مَفْعَلٍ وَامْرَأَةٌ طَامَتْ - فِي مَعْنَى حَائِضٍ وَقَدْ طَمَتَتْ
تَطْمَتْ بِالْكَسْرِ لَاغِيْرٌ فَأَمَّا فِي الْجَمَاعِ فَطَطْمَتْهَا يَطْمُتُهَا وَامْرَأَةٌ عَارِكٌ -
حَائِضٌ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ امْرَأَةٌ دَارِسٌ كَعَارِكٌ وَامْرَأَةٌ عَانِسٌ -
تُعْجَزُ فِي بَيْتِ أَبِيهَا لَا تَتَزَوَّجُ وَقَدْ عَنَّتْ تُعْنَسُ عُنُوسًا وَقِيلَ لَا يُقَالُ عَنَّتْ وَلَا
عَنَّتْ وَلَكِنْ عَنَّتْ وَرَجُلٌ عَانِسٌ كَذَلِكَ وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ فِي التَّذَكُّرَةِ لِأَبِي
ذُوئَيْبٍ حِينَ ذَكَرَ الْعَانِسَ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ

فَإِنِّي عَلَى مَا كُنْتُ تَعْهَدُ بَيْنَنَا • وَلَيْدَيْنِ حَتَّى أَنْتَ أَشْمَطُ عَانِسُ

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبِهِ * وَانْعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ
 وَامْرَأَةٌ طَاهِرَةٌ - إِذَا أَرَدْتَ الطُّهْرَ مِنَ الْحَيْضِ وَقَدْ طَهَرْتَ وَطَهَرْتَ طَهْرًا وَطَهَارَةً
 فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا نَقِيَّةٌ مِنَ الذُّنُوبِ وَالذَّنَسِ قَاتِ طَاهِرَةً وَامْرَأَةٌ قَاعِدٌ - قَعَدَتْ عَنْ
 الْحَيْضِ وَكَذَلِكَ عَنِ الْوَلَدِ وَيَثْبُتُ مِنْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
 الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا » وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

إِزَاءُ مَعَاشٍ مَا يَرَالُ نَصَاقُهَا * شَدِيدًا وَفِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ
 السُّورَةِ - الْبَقِيَّةُ فُعْلَةٌ مِنْ أَسَارَتْ - أَيْ أَبْقَيْتُ يَعْنِي هُنَا الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّبَابِ
 وَيُرْوَى وَفِيهَا سُورَةٌ عَلَى مِثَالِ مَوْتَةٍ - وَهِيَ النَّشَاطُ وَالْحَدَّةُ فَأَمَّا الْقَاعِدَةُ مِنَ الْقُعُودِ
 الَّذِي هُوَ الْجُلُوسُ فَبِالْهَاءِ قَالُوا امْرَأَةٌ قَاعِدَةٌ كَمَا قَالُوا جَائِسَةٌ وَكَذَلِكَ سَائِرُ النَّصَبِ وَقَالُوا
 امْرَأَةٌ عَاقِرٌ لَا تَلِدُ وَقَدْ عَقَّرَتْ تَعْقِرُ وَعَقَرَتْ عَقَارًا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَكَانَتْ امْرَأَتِي
 عَاقِرًا » وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَيُقَالُ حَرْبٌ عَاقِرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 * وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقَعْنَ إِلَى عَقْرِ *

وَجَارُزٌ - كَعَقَرُوا امْرَأَةً بَادِنٌ - سَمِينَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * بَدَنَ
 الرَّجُلُ يَبْدُنُ بَدْنًا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الْمَرْأَةَ فَقَالَ بَدَنَتِ الْمَرْأَةُ
 وَبَدَنَتْ بَدْنًا وَأَرَى أَنَّهُ حَكَى امْرَأَةً بَادِنَةً فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفِعْلِ فَهَذَا
 الْإِسْمُ كَثُرَ فَأَمَّا الْبَادِنَةُ الْمُسْتَنَةُ فَبِالْهَاءِ وَالْأَلِفُ كَثُرَ مَبْدَنَةً وَفَعْدَ بَدَنَتْ - أَسَنَتْ وَكَذَلِكَ
 الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ حَامِلٌ - حُبْلَى وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ * وَقَالَ الْفَارِسِيُّ * هِيَ أَيْضًا فِي
 الْحَافِرِ وَالْإِلَازِمِ لِلْحَافِرِ النَّشُوجِ وَامْرَأَةٌ جَامِعٌ - كَحَامِلٌ وَكَذَلِكَ الْإِنْتَانُ وَوَضَعُ -
 قَدْ وَضَعَتْ وَامْرَأَةٌ نَاتِقٌ - كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالنَّاتِقُ مِنَ الْمَاشِيَةِ - الْبَطِينُ
 الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَحَانَ - مَقِيمَةٌ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَسَالِبٌ - فَقَدَتْ وَلَدَهَا
 وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالظُّبْيَةُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْعَقَابَ

فَصَادَتْ غَزَالًا جَائِمًا بَصُرَتْ بِهِ * لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءٍ سَالِبٍ
 وَامْرَأَةٌ هَابِلٌ وَثَاكِلٌ وَفَاقِدٌ - إِذَا فَقَدَتْ وَلَدَهَا وَزَوْجَهَا وَقَدْ نَسْتَمَلَ الْفَاقِدُ فِي
 غَيْرِ الْمَرْأَةِ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ فِي الْإِغْفَالِ حِينَ أَغْرَبَ عَلَى سَيُوبِهِ بَأَنَّهُ وَجَدَ اسْمَ
 الْفَاعِلِ يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ وَهُوَ مَوْصُوفٌ فَقَالَ وَقَدْ وَجَدْتُهُ أَمَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّ

سيويه لم يحزّه

إذا فاقد خطباء فرخين رجعت * ذكرت سلمى في الخلط المبين
والمرأة عاشق - محبة لزوجها وفارك - مبعضة له والجمع قوارك وفرك وقد
فرّكه فركا وفروكا وقد يستعمل في الرجل والمرأة نائز - شائنة لزوجها كارهة له
وقد تشرت نشورا ويكون النشور للرجل وفي التنزيل « وإن امرأة خافت من
بعلها نشورا أو إغراضا » وأصله النبو والارتفاع يقال للكان المرتفع الذي لا يطمئن
من قعد عليه تشرت ونشرت وكذلك ناشس وناشص وقد تشعت نشوصا ويقال للشهاب
المرتفع الذي بعضه فوق بعض ناشس وقال الاعشى في الناشص يصف امرأة
نكحها رجل متغرب وذهب بها الى بلده

تقمرها شيخ عشاء فأصبحت * قضاعية تأتي الكواهن ناشصا

* قال أحمد بن يحيى * تقمرها - بصرها في القمر * قال * وقوله تأتي
الكواهن - أي انها فركته وكرهت بلده وحنّت الى بلدها وأهلها وامرأة ذائرة -
نائز ولا أذكر له فعلا وكذلك جامع وطامح وامرأة طالق - بائنة عن زوجها
وراجع - مات عنها زوجها فرجعت الى أهلها منهيئة للبكاء وحادث - ترك الكحل
على زوجها وعم به أبو عبيد فقال الحاد - التي ترك الزينة للعدة وامرأة خان
- عزبة وحاصن - حصان وزائن - متزينة وحال ذات حلّى وعاطل - لاحتل
عليها وحاسر - حسرت درعها عنها وسافر - سقرت قناعها قال ذو الرمة
ولو أن لقمان الحكيم تعرضت * لعينيه في سافرا كاد يبرق

وواضع وضعت نجارها وجامع - قد جلعت نجارها - أي خلعتة وقيل هي المترجعة
وعاهر - فاجرة وقد يكون للذكر وفي المثل « تحسبها جفاء وهي باخس » أي
تبخس من بايعها حقّه وفرس جامع للأنثى - أي جوح ودابة طالع - عسرجاء
وناقة لافح - اذا قبلت الماء وأما قوله تعالى « وأرسلنا الرياح لواقح » فزعم أبو العباس
أنه على حذف الزائد وانما هو ملافح يقال ألقت الريح الشجرة * وقال غيره *
يقال ريح لافح كما يقال ريح عقيم فلواقح على هذا جمع لافح وحرب لافح على
المثل بذلك وناقة واسق - اذا أغلقت رجها على ماء الفحل والجمع مواسق على غير

قياس وقد وسقت وسقا فأما قول ذى الرمة

• مواسق نخل القادسية أو حجر •

فهى جمع موسقة - وهى النخلة الكثيرة الحمل قال لبيد يصف النخل

• موسقات وحفل أبكار •

- أى تبتكر بالحمل وناقصة قارح - إذا استبان حملها وقد قرحت فروحا وفامج

- حامل وهى أيضا الفتية السمينه وكذلك السائح والبائس فهما وقد باكت بؤوكا

وشامد - إذا لقت فشالت بذنبها وقد شمدت شمادا ويقان لها أيضا شائل والجمع

شول قال أبو النجم

كأن فى أذناهم الشول • من عبس الصف فرون الذيل

وإذا أتى على السافنة سبعة أشهر من نتاجها أو ثمانية خف ذرعها أولتها فهى

شائلة والجمع شول وهذا مما شذ عن الباب وناقصة عامر - ترفع ذنبها إذا ألفت

الفعل وراجع - إذا كانت تلحق فتزم بأنفها وتشول بذنبها وتجمع قطريها وتورغ

بيونها - أى تقنعه دوما دوما ثم تخلف وقد رجعت ترجع رجاءا وعاقدة تعقد بذنبها

عند الاقحاح وأما انعقاد من الظباء - فهى التى يلتوى طرف ذنبها وقيل -

هى التى ترفع رأسها حذرا وناقصة ضارب - إذا ضربت برجلها وامتنعت من

الحجاب إذا ألفت وقيل - إذا شالت بذنبها ثم ضربت به فرجها وناقصة ماخض

- إذا ضربها المخاض وفارق - إذا وجدت مس المخاض فذهبت فى الأرض

وكذلك الائتان قال الراجز

• ومجنون كالائتان الفارق •

وقد فرقت تفرق فروقا فأما الفارق من السحاب - فهى التى تنقطع من معظم

السحاب مشبهة بالفارق من الابل وناقصة خادج - إذا ألفت ولدها قبل تمام الحمل

وان كان تام الخلق وأخذجت - إذا ألقته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل

ويقال لولد الناقة الخادج خديج وناقصة عائد - حديثة النتاج والجمع عوائد وعود

قال الاعشى

الواهب المائة الهجان وعبدها • عودا ترجى خلفها أطفائها

• وقال سيويه • في باب جمع الجمع عُوذَ وعُوذَاتُ بجمعه بالالف والتاء وتنظيره
الطُرُقَاتُ والجُرُزَاتُ لِأَنَّ عُوذًا عِنْدَهُ فَعُلَ وَأَنشَدَ

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْتُمِيزَةَ مَنَزَلُ • تَرَى الْوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا

وَأُرَى هَذَا الشَّاعِرَ اسْتَمَارَ الْعُوذَ فِي الْوَحْشِ وَنَاقَةُ رَائِمٌ - عَاطِفَةٌ عَلَى وَلَدِهَا وَنَاقَةُ
عَاطِطٌ وَحَائِلٌ - إِذَا جُلَّ عَلَيْهَا أَعْوَامًا فَلَمْ تَلْفَحْ وَاجْمَعُ عَوُطٌ وَعَوُطَاطٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ وَقَدْ حَالَتْ وَاعْتَاطَتْ وَقَدْ يَكُونُ الْاعْتِاطُ فِي الشَّاةِ وَنَاقَةُ دَافِعٌ -
إِذَا دَفَعَتْ الْقَبَا فِي ضَرْعِهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةُ عَارِزٌ - إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ
وَقَدْ غَرَزَتْ غَرَاذَا وَغَرَزَتْ وَغَرَزَتْهَا - إِذَا تَفَشَّحَتْ ضَرْعُهَا بِالْمَاءِ وَرَكَتْهَا مِنَ الْحَلَبِ
حَتَّى تُغَرِّزَ وَجَادِبٌ كَغَارِزٍ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَنَاقَةُ مَاصِرٌ - بِطَيْشَةٍ خُرُوجِ اللَّبَنِ
وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمِعْرَى وَنَاقَةُ نَاقِبٌ - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَقَدْ
تَقَبَّتْ تَنْقَبُ نُقُوبًا وَحَافِلٌ - مَجْمَعَةُ اللَّبَنِ وَرَازِمٌ - تَرْفَعُ بِاللَّبَنِ وَبَاهِلٌ -
لَا صِرَارَ عَلَيْهَا وَاجْمَعُ بِهِلٌ وَيُسْتَعَارُ فِي الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَمْنَعُ زَوْجَهَا مَالَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ
دُرَيْدِ بْنِ السَّمَةِ لَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَطْلُقَهَا فَقَالَتْ لَهُ كَلَامًا فِيهِ وَجِئْتُكَ بِأَهْلًا - أَيْ غَيْرَ
مَانَعْتِكَ مَالِي وَنَاقَةُ بَازِلٌ - إِذَا بَزَلَ نَابِهَا - أَيْ شَقَّ ذَلِكَ فِي التَّاسِعَةِ وَقَدْ بَزَلَ
يَبْزُلُ بَزُولًا وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَشَارِفٌ - كَبِيرَةٌ وَيُسْتَعَارُ لِلْمَرْأَةِ كَقَوْلِهِ

• وَشَمْسَةٌ مِنْ شَارِفٍ مَرْكُومٌ •

وَنَاقَةُ رَاهِنٌ وَشَارِبٌ وَشَاسِبٌ وَشَاسِفٌ - مُشْتَمَّةُ الْبُطْنِ وَنَاقَةُ عَاضُهُ - تَرعى الْعِضَاءَ
وَوَاضِعٌ - مُقِيمَةٌ فِي الْحَضِّ وَقَدْ وَضَعَتْ وَضِيعَةً وَوَضَعْتُهَا أَنَا وَكَذَلِكَ عَادَنُ وَرَاجِنُ
وَدَاجِنُ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ فِي الرَّجُونِ وَالْدُّجُونِ وَقَدْ رَجَنَتْ تَرْجَنُ رُجُونًا وَرَجَّتْهَا فَأَمَّا
قَوْلُ الْأَعَشِيِّ

فَقَدْ أَشْرَبُ الرِّاحَ قَدْ تَعَلَّيْنِ يَوْمَ الْمُقَامِ وَيَوْمَ الطَّعْنِ

وَأَرْجِنُ فِي الرِّيفِ حَتَّى يُقَا • لَقَدْ طَالَ فِي الرِّيفِ مَا قَدْ رَجَنَ

فَرَعَمَ الْفَارَسِيُّ أَنَّهُ اسْتَعَارَهُ • وَقَالَ غَيْرُهُ • يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ كَمَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْقَتَمِ

وَالْإِبِلِ وَنَاقَةُ نَازِعٌ - حَاتَّةٌ إِلَى وَطَنِهَا وَنَاقَةُ طَالِقٌ - مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْمَاءِ وَقِيلَ -

هِيَ الَّتِي تُرْسَلُ فِي الْحَيِّ قَتَرَعَى مِنْ جَنَابِهِمْ حَيْثُ شَاءَتْ لِأَنَّهُ قِيلَ - هِيَ الَّتِي

يَحْتَبِسُ الرَّاعِي لَبَنَهَا وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يُتْرَكُ لَبَنُهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ تُحْلَبُ وَنَاقَةٌ قَارِبٌ
 - فِي الْوَرْدِ وَكَذَلِكَ الْقَطَاةُ وَنَاقَةٌ قَاصِبٌ - إِذَا امْتَنَعَتْ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ وَنَاقَةٌ
 ضَابِعٌ - تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا فِي سَيْرِهَا وَالضَّبْعُ - الْعَضْدُ وَنَاقَةٌ رَازِمٌ - إِذَا لَمْ تَقْدِرْ
 عَلَى الْقِيَامِ مِنَ الْهَزَالِ وَسَالِحٌ - تَسْلَخُ عَنِ الْبَقْلِ وَفَاحِرٌ - إِذَا اشْتَدَّ سَعَايُهَا
 وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالشَّاءُ وَنَاقَةٌ دَارِيٌّ - إِذَا وَرِمَ ظَهْرُهَا أَوْ مَرَّافُهَا مِنَ الْغُدَّةِ وَقَدْ
 يَقَالُ لِلذَّكَرِ وَقَدْ دَرَأَ دُرُوءًا - وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْعَمَدَ وَنَاقَةٌ عَاسِفٌ - إِذَا أَشْرَفَتْ
 عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغُدَّةِ وَجَعَلَتْ تَنْفُسُ وَبَقَرَةٌ ضَاعِفٌ - فِي بَطْنِهَا حَلٌّ وَفَارِضٌ -
 مُسِنَّةٌ وَشَاءُ حَانَ - إِذَا أَرَادَتْ الْفَعْلَ وَسَاحٌ - غَايَةٌ فِي السَّمَاءِ وَقِيلَ عَيْرُ مَسْتَهِيَةٍ
 فِيهِ وَسَالِغٌ وَقِيلَتْ بِالْصَادِ - إِذَا بَلَغَتْ الصُّلُوعَ - وَهُوَ أَقْدَى أَسْأَمِهَا وَكَذَلِكَ
 الذَّكَرُ وَالْبَقَرُ كَالْغَنَمِ • وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ • تَصْلَعُ الشَّاءُ بِالْخَامِسِ وَشَاءٌ بَافِرٌ وَبَافِرٌ
 - تَسْعُلُ فَيَسْتَرِ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ وَطَيِّبَةٌ عَاطِفٌ - تَعُطِفُ عَلَى وَلَدِهَا وَخَادِلٌ -
 إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنْ صَوَاحِبِهَا وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ وَغَيْرُهَا مِنَ الدَّوَابِّ
 وَطَيِّبَةٌ فَارِدٌ - مَفْرَدَةٌ عَنِ الْقَطِيعِ وَشَجَرَةٌ فَارِدٌ - مَفْرَدَةٌ وَكَابِئَةٌ رَأْسُ -
 تَأْخُذُ الصَّيْدَ بِرَأْسِهِ وَسَبْعَةٌ صَارِفٌ - إِذَا أَرَادَتْ الْفَعْلَ وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ تَحْلَبُ
 وَطَلْفٌ وَنَعَامَةٌ رَاخِمٌ - إِذَا كَانَتْ تَحْضُنُ بَيْضَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ يَصِفُ بَعْضَ
 عَجَائِزِ الْأَعْرَابِ كَأَنَّهَا نَعَامَةٌ رَاخِمٌ وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ فَأَمَّا قَوْلُهُ
 • بِحَيْثُ يَعْتَشُ الْغُرَابُ الْبَائِضُ •

فَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى الْوَلَدِ كَأَنَّهُ لَمَّا وَلَدَ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَيْضِ صَارَ الْبَيْضُ لَهُ وَعُقَابٌ كَأَنَّ
 - تَغُضُّ مِنْ جَنَاحِهَا عِنْدَ انْقِضَاضِهَا وَدَارِبٌ - دَرِيَّةٌ بِالْعَصِيدِ وَجَرَادَةٌ غَارِرٌ -
 إِذَا انْتَشَبَ ذَنْبُهَا فِي الْأَرْضِ وَضَبَّةٌ بَاطِمٌ - ذَاتُ إِنْطَامَةٍ - وَهُوَ مَا تَجْمَعُ مِنَ
 الْبَيْضِ فِي بَطْنِهَا وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ وَالسَّمَكَةُ وَحِيَّةٌ عَاضَةٌ - تَقْبُلُ مِنْ سَاعَتِهَا
 وَحِيَّةٌ نَاصِلٌ مِنْ خَضَابِهَا وَفَارِضٌ - ضَخْمَةٌ وَشَجَرَةٌ حَائِلٌ - لَا تَحْمِلُ وَنَحْلَةٌ حَائِلٌ
 - تَحْمِلُ سَنَةً وَلَا تَحْمِلُ أُخْرَى وَبُسْرَةٌ خَائِمٌ - نَضِيجَةٌ وَنَحْلَةٌ كَابِسٌ - قَصِيرَةٌ
 وَقَوْسٌ كَاتِمٌ - لَا تَرْنُ وَقِيلَ - الَّتِي لَا صَدْعَ فِي بَيْعِهَا وَقَدْ يَقَالُ كَاتِمَةٌ وَقَوْسٌ
 فَارِجٌ - إِذَا بَانَ وَرْثُهَا عَنْ كَبِدِهَا وَعَاتِكٌ - مُحَمَّرَةٌ مِنَ الْقِدَمِ وَأَرْضٌ رَابِغٌ

- تَأْخُذُ اللَّؤْمَةَ وَلَا حِجَارَةَ فِيهَا وَرَمْلَةً - عَانِكُ مَتَّعِدَةٌ وَشُعْبَةٌ حَافِلٌ - إِذَا كَثُرَ سَيْلُهَا وَكَذَلِكَ الْوَادِي وَيَبْرُنَا كُرْ وَنَاكُسُ وَفَارَحُ - إِذَا قَلَّ مَائُهَا وَقَدْ نَزَحَتْ وَنَكَزَتْ وَنَكَشَتْ وَنَزَحَتْهَا وَنَكَشَتْهَا وَزَاهِقُ - بَعِيدَةٌ وَرِيحٌ قَاصِفٌ - تَنْكِيرُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَعَاصِفٌ - شَدِيدَةٌ وَقَدْ عَصَفَتْ تَعْصِفُ عُصُوفًا وَقَدْ قَالُوا عَاصِفَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ عَاصِفَةٌ » وَقَدْ قَالُوا رِيحٌ مُعْصِفَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا مُعْصِفٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَلَهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعْصِفَةٍ • هَوُجَاءُ لَيْسَ لِلْبَهَا زَبْرٌ
وَرِيحٌ خَارِمٌ - بَارِدَةٌ وَسَحَابَةٌ رَائِسٌ - مَتَّقِنَةٌ وَدِرْعٌ ذَائِلٌ - طَوِيلَةٌ الذَّيْلُ
قَالَ الشَّاعِرُ

• وَنَسَجَ سُلَيْمٌ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ •
وَقَالُوا أَخَذَتْهُ حَتَّى صَالِبٌ وَحَتَّى نَافِضٌ وَيُضَافَانِ بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ فَيُقَالُ حَتَّى صَالِبٌ وَحَتَّى بَصَالِبٌ وَحَتَّى نَافِضٌ وَحَتَّى بِنَافِضٍ فَأَمَّا ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ النَّافِضُ مِنَ الْحَتَّى مَذْكُورٌ وَكَذَلِكَ الرَّاجِبُ وَالطَّامِحُ

فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

امْرَأَةٌ حَائِضٌ - ضَيِّقَةٌ وَقِيلَ - رَتَقَاءُ • وَقَالَ الْفَرَاءُ • الْحَائِضُ مِنَ الْإِبِلِ -
الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الْفَعْلِ كَأَنَّ بِهَا رَتَقًا • قَالَ ثَعْلَبٌ • كُلُّ هَذَا فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَأَنَّهَا حَبِصَتْ وَقَدْ قَالُوا نَاقَةٌ تَحْبِصُ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَتَبَيَّنَ بِهَذَا أَنَّ حَائِضًا فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَنَاقَةٌ عَائِدٌ - إِذَا عَادَ بِهَا وَلَدُهَا وَالْعَائِدُ - كُلُّ أَنْثَى إِذَا وَضَعَتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَنَاقَةٌ فَاطِمٌ - فَطِمَ عَنْهَا وَلَدُهَا وَبَاهِلٌ - مُهْمَلَةٌ وَهِيَ أَيْضًا -
الَّتِي لِاصِرَارِ عَلَيْهَا وَقِيلَ - الَّتِي لِاخْطَامِ عَلَيْهَا وَقِيلَ - الَّتِي لِاسْمَةِ عَلَيْهَا وَكُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ فِيهِ مُهْمَلَةٌ وَدَابَّةٌ حَاسِرٌ - حَسَرَهَا السَّيْرُ وَشَاءَ شَافِعٌ -
الَّتِي شَفَعَهَا وَلَدُهَا وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا » وَعَاقِفٌ - مَعْقُوفَةُ الرَّجُلِ وَغِلَالَةٌ رَادِعٌ - مُرَدَّعَةٌ بِالطَّبِيبِ وَالزَّعْفَرَانِ فِي مَوَاضِعَ

(مفعول) اعلم أن مفعلا في النعوت بمنزلة فاعل إذا اشترك المؤنث والمذكر في النعت دخلته الهاء إذا كان نعتا للمؤنث كقولك رجل محسن وامرأة محسنة ومجمل ومجملة فإذا كان النعت لاحظ للذكر فيه لم تدخله الهاء وكان بمنزلة حائض وطالق وليس تفردا للمؤنث به علة في سقوط الهاء ولكنه على حد ما تقدم في فاعل ونحوه من صفات المؤنث التي لا تلحقها الهاء فن ذلك قولهم امرأة مذكر - إذا كانت تلد الذكور ومؤنث - إذا كانت تلد الإناث وكذلك امرأة مريض - تلد الرجال ومحق - إذا كانت تلد الحقي وكذلك قولهم ذئبة مجر وطيبة مخشف ومغرل ومطفل ومشدن ويكونان في الناقة فيحذفون الهاء من هذه النعوت لأن الغرلان والأطفال إنما يكن مع الأئمهات ولا يكن مع الآباء فخرى على الأئمهات ولم يكن للذكر فيه حظ وحكى الفراء كلبة مجر ومجرية وامرأة مصب ومصبية - التي معها الصبيان وسأبين وجه دخول الهاء هاهنا وربما أدخلوا الهاء فيما ليس للذكر فيه حظ تشبيها بادخالهم إياها في حائض قال بعض نساء العرب

لست أبالي أن أكون محقة • إذا رأيت خصية معلقة

وقالوا امرأة مكيسة - إذا ولدت الأكياس وأنشد ابن السكيت

فلو كنتم لمكيسة أكاست • وكيس الأثم أكيس للبنينا

فإذا صغرت مفعلا أجزته في التصغير مجزأ في التكثير فتقول محقق في تصغير محقق ومحقيقة في تصغير محقة وتصغير ما كان من ذوات الواو والياء بالهاء فتقول في تصغير مصب ومجر مصيبة ومجرية وذلك أنه لما صغر وهو مؤنث على ثلاثة أحرف زادوا في تصغيره الهاء كما زادوا في العين والأذن حين صغرنا فقالوا عيئة وأذينة وأما جمعه فإن سبويه قال وأما مفعول الذي لا يدخله الهاء في المؤنث وأكر ذلك ما يختص به المؤنث فإنه يكسر كقولك مطفل ومطفل وقد يزيدون فيه الياء فيقولون مطافيل ومشدن ومشدن ومشادين شهورها بالمصعود والمسلوب لما لم تدخل فيه الهاء وقد يجي من هذا الباب بالهاء قالوا مثل ومثلية - التي يتوها ولدها ومجر ومجرية وإنما أثبتوا الهاء لأنه معتل ولو أسقطوا الهاء لسقطت الياء في قولهم مثل ومجر فكريها الإخلال بحذف علم التانيث وحرف من نفس الكلمة وقالوا

امْرَأَةٌ مُضِرَّةٌ - اذا تزوجت على ضِرٍّ - أى على امرأة كانت قبلها أو امرأتين
قال ابن أحر

كِرَاءَةُ الْمُضِرَّةِ رَتْ عَلَيْهَا * اذا أرمقت فيها الطرفَ جالاً

وامْرَأَةٌ مُعْصِرٌ - لتي همت أن تحيض قال الشاعر

جَارِيَةٌ فِي سَفْوَانِ دَارِهَا * تَمْشِي الْهُوَيْنَا مَائِلًا خَجَارُهَا

يَحْتَسِلُ مِنْ غُلَّتِهَا أَزَارُهَا * قد أعسرت أوقدنا أعصارها

وامْرَأَةٌ مُعْرِكٌ - كعارك ومُفَرِّقٌ - اذا حاضت وطهرت ومُرءٌ - اذا استبان

حُلَّهَا وكذلك الشاةُ وجميعُ الحواملِ إلا في الحافر والسبعِ وامْرَأَةٌ مُسْتَمٌ - اذا

أتمت الحملَ وكذلك الناقةُ وامْرَأَةٌ مُعْصِرٌ - مستم على الاستعارة ومستمٌ - لتي في

بطنها اثنان ومُعْضِلٌ - اذا عسر عليها الولادُ وكذلك الدجاجةُ بيضها ومدنٌ ومُنْخٌ

- اذا دنت ولادتها وكذلك الناقةُ فيهما ومثله مُقَرِّبٌ وكذلك الشاةُ والجمعُ مُقَارِبٌ

وامْرَأَةٌ مُمَصِّلٌ - تلقي ولدها مضغعةً ومُسْفِطٌ ومُملِصٌ - اذا ألقت له غير تمام وكذلك

الناقةُ وامْرَأَةٌ مُسْبِعٌ - إذا ولدت لسبعة أشهرٍ ومُحْسٌ - اذا يلس ولدها في بطنها

وكذلك الناقةُ والشاةُ ويدُ مُحْسٍ - يابسٌ وامْرَأَةٌ مُرْضِعٌ ومُرْضِعَةٌ وكذلك الناقةُ

* قال الفراء * اذا أردت أنها ترضع عن قَلِيلٍ ولم يكن المفعَلُ نَعْمًا فأنما أدخلت

الهَاءَ فِي تَكْيِيرِهِ وَتَصْغِيرِهِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ «يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُنْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا

أَرْضَعَتْ» فهذا للفعل * قال * فإذا أردت النعت أقيت الهاء كقول

امرئ القيس

وَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَفَتْ وَمُرْضِعًا * فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي نَمَامٍ مُغْبِلٍ

* قال أبو عبيدة * المُرْضِعُ - التي بها لبن رضاع فهي بما أرضعت مَرْضِعٌ وَاحْتِجَّ

بقول امرئ القيس المتقدم الذكر ويقال في جمع المَرْضِعِ مَرَضِيعٌ وَمَرَضِيعٌ قال

الله عز وجل «وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ» وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَانَسَاتٍ (١) وَشَعَتْ مَرَضِيعٌ مِثْلَ السَّعَالِ

ورواه سيبويه وشعنا بالصَّبِّ عَلَى الدَّمِّ وَإِنْ كَانَ نِكْرَةً لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ * قال * لأنه

لما قال وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عَطَّلَ عِلْمَ أَنَّهُنَّ شُعَتْ وَلَكِنَّهُ قَالَ وَشَعْنَا تَشْنِيعًا لِهِنَّ وَتَشْوِيهَا

(١) في اللسان

وسيبويه عطَّلَ

كتبه مصححه

تَخْلِفُهُنَّ وَإِنْ شَتَّ جَرَّتْ عَلَى الصَّفَةِ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ ذَلِكَ أَكْثَرُ كَمَا قَالَ
بَاعَيْنِ مِنْهَا مَلِيحَاتِ النَّقَبِ * شَكْلِ التِّجَارِ وَحَلَالِ الْمَكْدَسِ
وَهُنَا احْتِجَاجٌ لِلْفَرِيقَيْنِ وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ فَلَذَلِكَ تَرَكْنَاهُ وَامْرَأَةٌ مُغَيَّبٌ
- تُرْضِعُ وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ وَالْعَيْلُ ذَلِكَ اللَّبَنُ وَمُرْغِثٌ - مُرْضِعٌ وَفَحْلٌ - يَغْزُرُ
لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَمْلٍ وَكَذَلِكَ النِّسَاقَةُ وَامْرَأَةٌ مُوسِقٌ - مَعَهَا وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ الطَّبِيبَةُ
وَامْرَأَةٌ مُمَيَّتٌ - إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ الدَّائِيَّةُ وَمُشْكِلٌ - نَاكِلٌ وَمُغَيَّبٌ وَمُغَيَّبٌ
وَمُغَيَّبَةٌ - إِذَا كَانَ زَوْجُهَا غَائِبًا وَمُشْهِدٌ - إِذَا كَانَ شَاهِدًا وَمُشَلٌ - إِذَا أَقَامَتْ
عَلَى أَوْلَادِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا فَلَمْ تَتَزَوَّجْ وَمُحَدُّ - إِذَا تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ لِلْعِدَّةِ وَمُومٌ -
إِذَا صَارَ وَلَدُهَا يَتِيمًا وَمُومِسٌ - الْفَاجِرَةُ مُجَاهِرَةٌ وَلَا فِعْلَ لَهَا وَمُصْنٌ - إِذَا عَجَزَتْ وَفِيهَا
بَقِيَّةٌ وَامْرَأَةٌ مُسَلَفٌ - نَصَفٌ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي بَلَغَتْ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ وَنَحَوَهَا
وَامْرَأَةٌ مُسْبِلٌ - إِذَا أَسْبَتَ ذَيْلُهَا وَامْرَأَةٌ مُدْرٌ - إِذَا قَلَّتِ الْمَغْرُلُ فَتَلَا شَدِيدًا
كَأَنَّهُ وَاقِفٌ مِنْ دَوْرَانِهِ وَقَرَسٌ مُقْصٌ - إِذَا كَرِهَتْ الْفَعْلَ مِنْ حَمْلٍ أَوْ غَيْرِ
وَقِيلَ الْمُقْصُ - الْحَامِلُ وَكَذَلِكَ الْمُعْقَى وَقَرَسٌ مُمَهْرٌ - دَانٌ مُهْرٌ وَمُقِلٌ - ذَاتُ
فَلَوْ وَكَذَلِكَ الْإِثَانُ وَدَابَّةٌ مُضْلِعٌ - لَا تَنْقَوِي أَضْلَاعَهَا عَلَى الْحَمْلِ وَنَاقَةٌ مُبِلٌ -
إِذَا وَرِمَ حَيَاوُهَا مِنَ الضَّبْعَةِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَرْعُو مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ
وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَمْ تُنْجِ وَلَا ضَرَبَهَا الْفَعْلُ وَنَاقَةٌ مُهْدِمٌ - إِذَا اشْتَدَّتْ نَبْعُهَا
فِيَا سِرَّ الْفَعْلَ وَلَمْ تُعَاسِرْهُ وَنَاقَةٌ مُوسِقٌ - الَّتِي جَعَتِ مَاءَ الْفَعْلِ فِي رَجْهٍ وَقِيلَ
- هِيَ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ وَنَاقَةٌ مُرْتِجٌ - إِذَا أَغْلَقَتِ الرَّحِمَ عَلَى الْمَاءِ وَنَاقَةٌ مُلْمَعٌ -
إِذَا رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فَعَلِمَ أَنَّهَا لَقَعَتْ وَكَذَلِكَ إِذَا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَأَتَانُ مُلْمَعٌ مُشْلُ
وَنَاقَةٌ مُبْرِقٌ - تَشُولُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ وَمُبْشِرٌ كَذَلِكَ وَنَاقَةٌ مُشْرِقٌ - إِذَا أَشْرَقَ
ضَرْعُهَا فَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ وَمُبْسِقٌ - إِذَا وَقَعَ اللَّبَأُ فِي ضَرْعِهَا وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الْبَكْرُ
- إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا وَنَاقَةٌ مُدْرِيٌّ - إِذَا أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ وَكَذَلِكَ مُدْرِيٌّ وَقِيلَ
- هُوَ إِذَا اسْتَرْخَى ضَرْعُهَا وَمُفْكَهٌ - يَهْرَاقُ لَبَنُهَا عِنْدَ انْتِجَاجِ وَمُجْرَجٌ - إِذَا
أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَهُوَ غَرَسٌ وَدَمٌ وَمُحْلَطٌ وَمُحْلَصٌ - إِذَا أَلْقَتْ جَنْبَهَا وَلَا شَعَرَ عَلَيْهِ
وَمُجْهِضٌ وَمُزْلِقٌ - إِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ شَعَرَ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْفَرَسُ وَنَاقَةٌ مُسْلِبٌ وَمُحْرَطٌ

- اذا أَلَقَتْ وَلَدَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْبُثَ وَمُرْكُضٌ - اذا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَنَاقَةٌ مُعْجِلٌ - تُنْتَجِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَكْمِلَ الْحَوْلَ فَيَعِيشَ وَلَدُهَا وَنَاقَةٌ مُخَدِّجٌ - اذا وَلَدَتْهُ لَتَمَامِ الْوَقْتِ وَهُوَ نَاقِصُ الْخَلْقِ وَنَاقَةٌ مُفَرِّقٌ - تُلْقِي وَلَدَهَا لَتَمَامِ أَوْ غَيْرِهِ فَلَا تُنْظَرُ وَلَا تُحْلَبُ وَابِئْسَ مَرِيئَةٌ وَلَا خَلْفَةٌ وَنَاقَةٌ مُدْرَجٌ - اذا جَاوَزَتِ الْوَقْتَ الَّذِي تُشْرِبُ فِيهِ وَنَاقَةٌ مُوْتِنٌ - اذا وَضَعَتِ الْوَلَدَ مِنْكُوسًا وَنَاقَةٌ مُصِيفٌ - تُنْجِتُ فِي الصَّيْفِ وَمُخْرِفٌ - تُنْجِتُ فِي الْخَرِيفِ وَمُرْبِعٌ - تُنْجِتُ فِي الرَّبِيعِ وَقَبْلَ الْمَرْبِيعِ - الَّتِي اسْتَعْلَقَتْ رَجُلَهَا فَلَمْ تَقْبَلِ الْمَاءَ وَقَبْلُ - الَّتِي مَعَهَا رُبْعُهَا وَنَاقَةٌ مُثَلَّثٌ - ذَاتُ وَلَدٍ ثَالِثٌ وَمُرِبٌ - لَازِمَةُ الْوَلَدِ وَالْفَعْلِ وَنَاقَةٌ مُفَرِّقٌ - اذا فَارَقَتْ وَلَدَهَا بِمَوْتٍ أَوْ ذَبْحٍ أَوْ بَيْعٍ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

وإِجْنَابِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي • وَإِعْطَانِي الْمَفَارِقَ وَالْحَقَاقِفَا

وَنَاقَةٌ مُقَلَّتٌ وَهَقْلَاتٌ - اذا مَاتَ وَلَدُهَا وَمُجِيتٌ - كَثِيرَةُ مَوْتِ الْوَلَدِ وَمُحْيِيٌ - كَثِيرَةُ حَيَاةِ الْوَلَدِ وَنَاقَةٌ مُشْدَنٌ - اذا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا وَالْوَلَدُ شَادِنٌ وَنَاقَةٌ مُرْشَحٌ - اذا قَوِيَ وَلَدُهَا فَتَبِعَهَا وَقَدْ رَشَّحَ فَهُوَ رَاشِحٌ اذا سَقَطَ رَوَاضِعُهَا وَنَاقَةٌ مُغْدٌ - أَصَابَهَا الطَّاعُونُ وَنَاقَةٌ مُرْدٌ - اذا شَرِبَتْ فَوْرَمَ حَبَاؤُهَا وَضَرَعَهَا وَنَاقَةٌ مُخْرَطٌ - اذا بَرَكْتَ عَلَى بَوْلٍ أَوْ نَدَى أَوْ أَصَابَتْهَا الْعَيْنُ فَتَعَقَّدَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا وَخَرَجَ كَأَنَّهُ قِطْعُ الْأَنْثَارِ وَسَاوَرُ اللَّبَنِ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّاءِ نَفْسُهُ الْخَرَطُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مُخْرَاطٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بِضَاضٍ بِالْأَصْلِ

يُنْسِ قَوْمُ اللَّهِ قَوْمٌ طَرَفُوا • فَقَرَّوْا أَضْيَافَهُمْ لِمَا وَحَرُّ

وَسَقَرَهُمْ فِي إِنْاءٍ مَكْكَعٍ • لَبَنًا مِنْ دَرٍّ مُخْرَاطٍ قَبِيرٌ

الْوَحَرُ - الَّذِي دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحَرَةُ - وَهِيَ دَوْبِيَّةٌ تَلْصِقُ بِالْأَرْضِ كَأَنَّهَا الْعَطَافَةُ وَالْقَبِيرُ - الَّذِي سَقَطَتْ فِيهِ قَارَةٌ وَنَاقَةٌ مُجْهَرٌ - كَرِيمَةٌ وَقَبْلُ - هِيَ الْفَائِيقَةُ فِي الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ وَجَلَّ مُجْهَرٌ مِثْلُهُ وَنَاقَةٌ مُرْمٌ - وَهُوَ أَوَّلُ السَّمَنِ فِي الْأَقْبَالِ وَآخِرُ الشَّحْمِ فِي الْهَرَالِ وَشَاءٌ مُمَغْلٌ - اذا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَشَاءٌ مُقْصٌ - اذا اسْتَبَانَ وَلَدُهَا وَشَاءٌ مُجْجَرٌ - اذا عَظُمَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَهَزَلَتْ وَثَقَلَتْ وَلَمْ تُطِقْ عَلَى الْقِيَامِ حَتَّى تُقَامَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَانَةً لَهَا فَهِيَ مُجْجَارٌ وَشَاءٌ مُحْدِثٌ - اذا قَرُبَ وَلَدُهَا

وموحد ومفرد ومفد - اذا ولدت واحدا وشاة مضو ومذقل - تاد الضاوي من
 السجل وشاة محل - اذا ييس لبنها ثم أكلت الربيع فذرت وفيل - هي نزول
 اللبن من غير نجاج والمعنيان متقاربان وشاة ممغر ومنغر - اذا حلبت لبنا خلطه
 دم فاذا كان ذلك عادة لها قبل ممغار ومنغار وشاة ممصل - يترايل لبها في العلة
 قبل أن يحقن وميس - اذا كثر قلها وبقرة مفغر - اذا عسر حملها ومثبع
 - ذات تبيع وهو ولدها أول سنة ومجذر - ذات جودر ومذرع - ذات
 ذرعان - أي أولاد ومجمل - ذات عجل وطبقة مخذل - اذا أقامت على
 ولدها وسبعة مجح - اذا حلت وأقربت وعظم بطنها وقيل كل ذات طفر من
 السباع مجح وقد يقاس ذلك للراة الحبل كما يقاس الحبل من النساء للسبعة وكلمة
 مجعل - اذا أحبت السفاد وكذلك الذببة والاسدة وكل ذات طفر من السباع
 مجعل وطائرة مفرخ - ذات فرخ ودجاجة مرخم - اذا حننت بيضها وكذلك
 النعامة ودجاجة مقف - اذا انقطع بيضها وقيل - اذا اجتمع البيض في بطنها
 وضبة منظم كناظم وكذلك الدجاجة والسمة ويمكن - اذا باضت وشجرة مورق
 - ذات ورق ونخلة موقر - اذا كثر حملها ومغنف - اذا كثر سفعها وساء
 عمرها ومصيص - مخشفة وممرط - اذا سقط بسرها غشا ومسل - اذا تآثر
 بسرها ومبتل - اذا بانث فسيلها عنها حتى تنفصل وتستغني وهي فسيلة بتيلة
 وبسول ونخلة مهجر - مفرطة في الطول وقوس مرث - مسمونة وريح مجفل
 - مربعة ومخابة مخيل - اذا رأيتها حسبتها ماطرة وأرض مجعل - جذبة
 وداهية مذكر - لا يقوم لها إلا ذكران الرجال وحى مردم - داهة
 (مفعل) امرأة مكعب - كعاب ومجيز - هرمة ومثيب - ثيب ومثلب
 - تلبس ثياب الحداد ومثلبة أكثر وناقه مسيط ومسيغ - إذا ألفت ولدها لغير
 غم ومجمل كجمل ومنفج - اذا جاوزت الحق بشهر ونحوه - يعني الوقت الذي
 ضربت فيه ومعضل - اذا نشب ولدها في بطنها ومعود - أتى عليها بعد بزولها
 أربع سنين ومثيب - مسنة وناقه مملح - اذا كان فيها شيء من شحم قال عروة
 ابن الورد

قوله عشيرتنا الخ
أنشد في اللسان
أقنا بها حينا
وأكرزادنا *
بقية الخ كنه
مصحه

عَشِيرَةُ رَحْنَا رَائِحِينَ وَزَادَنَا * بَقِيَّةُ لَحْمٍ مِنْ جَزُورٍ تَمَلَحُ
وَشَاءَ مُرْتَدٍّ - إِذَا اسْتَبَانَ جَلَّهَا وَعَظُمَ بَطْنُهَا وَطَائِرُهُ مُفَرِّخٌ كُفْرِخٌ وَقَطَاةُ مُطَرِّقٍ
- إِذَا حَانَ خُرُوجُ بَيْضِهَا قَالَ الْعَبْدِيُّ

وَقَدْ تَخَذَتْ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا * نَسِيفًا كَالْخُفُوصِ الْقَطَاةُ الْمُطَرِّقُ
وَجَعَلَ بَعْضُهُمُ الْمُطَرِّقَ هُنَا صَفَةً لِلْخُفُوصِ وَذَلِكَ لِقُرْبِهِ مِنْهَا وَبَيْضُهَا فِيهِ وَالْمُطَرِّقُ
أَيْضًا - الَّتِي تَضِيقُ أَسْنَاهَا بِبَيْضِهَا وَدَجَاجَةٌ مَنَظَّمٌ كَتَنَظَّمِ وَكَذَلِكَ الضَّبَّةُ وَالسَّمَكَةُ
وَشَجَرَةٌ مُسَوِّقٌ - إِذَا صَارَ لَهَا سَائِقٌ وَغَرَّةٌ مُصَلَّبٌ - إِذَا بَلَغَتْ الْيُسُ
(مُفَاعِلٌ) امْرَأَةٌ مُجَالِغٌ - أَلْقَتْ عَنْهَا الْحَبَاءَ وَمُرَاسِلٌ - تُرَاسِلُ الْخُطَّابَ وَقِيلَ
- هِيَ الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ طَلَّقَهَا وَنَاقَةٌ مُمَارِنٌ - إِذَا ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهَا لَقِحتُ ثُمَّ
لَمْ يَسْتَبِنْ بِهَا جَلٌّ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يَكْثُرُ الْفَعْلُ ضَرَابِهَا ثُمَّ لَا تَلْقَحُ وَنَاقَةٌ مُعَالِقٌ
وَمَذَارٌ - تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَلَا يَصْدُقُ حُبُّهَا وَمُؤَالِفٌ - رَوْومٌ وَقِيلَ - هِيَ الْإِلَازِمَةُ
الْقَطِيعُ حِكَاةُ الْفَارِسِيِّ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ ذُكِرْتُ لِي بِالْكَيْبِ مُؤَالِفًا * فَلَاسَ عَدِيٍّ أَوْ فَلَاسَ بَنِي دُبُرٍ
وَنَاقَةٌ مُجَالِغٌ - نَدْرُفِي الشِّتَاءَ وَمُمَاحٍ - يَبْقَى لِنُهَا بَعْدَ ذَهَابِ أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَنَاقَةٌ
مُحَارِدٌ - لَا نَدْرُفِي الْقُرَّ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا أَيْ وَقْتُ كَانَ وَمُعَارٌ -
بَطِيئَةُ اللَّبَنِ وَذَلِكَ عِنْدَ كَرَاهِيَتِهَا الْوَلَدَ وَإِنْكَارِهَا الْحَالِبَ وَنَاقَةٌ مُقَامِحٌ - تَأْتِي شُرْبَ
الْمَاءِ وَالْجَمْعُ قِمَاحٌ قَالَ بِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُهُودٌ * نَغْضُ الطَّرْفَ كَالِإِبِلِ الْقِمَاحِ
وَيُقَالُ لَشَهْرَيْنِ فِي الشِّتَاءِ شَهْرًا قِمَاحَ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَقَامِحُ فِيهِمَا عَنِ الْمَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ
الْهَذَلِيُّ

فَتَى مَا ابْنُ الْأَغَرِّ إِذَا شَتَوْنَا * وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِي قِمَاحِ
* قَالَ الْفَارِسِيُّ * يُقَالُ شَهْرًا قِمَاحَ وَقِمَاحٌ فَن كَسْرُ جَعْلِهِ مَصْدَرٌ قَامِحٌ وَمَنْ ضَمَّ
جَعْلَهُ كَالْأَبَاءِ وَسَجَابَةُ مُرَائِسٍ - مُتَقَدِّمَةٌ لِلشَّجَابِ
(مُفْعَلٌ) نَاقَةٌ مُقَطَّارٌ - تَشُولُ بِذَنَبِهَا وَتَجْمَعُ قُطْرِيهَا وَذَلِكَ عِنْدَ إِشْعَارِهَا بِاللَّقْحِ
(مُفْعَلٌ) شَاءَ مُعَنَّاظٌ - أُزْرِىَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ

(مَفْعَلٌ) خَادِمٌ مُتَّبِعٌ - مَعَهَا وَلَدُهَا يَتَّبِعُهَا وَفَحْلَةٌ مُوقِرٌ كُوفِرٌ
 (مَفْعَلٌ) أَرْضٌ مَرَبٌ - لَا يَرَّالُ بِهَا تَرَى وَمَجْهَلٌ - لَا يَهْتَدِي فِيهَا
 (مَفْعَلٌ) امْرَأَةٌ مَلَزٌ - مُلَازِمَةٌ لِلْخُصُومَةِ وَنَاقَةٌ مَنَعَبٌ - سَرِيعَةٌ وَمِلْوَحٌ -
 ضَامِرَةٌ وَقَوْسٌ مَطْعَرٌ - تَرْمِي بِسَهْمِهَا صُعْدًا فَلَا تَقْصِدُ الرِّمِيَّةَ
 (مَفْعَالٌ) اعْلَمْ أَنَّ مَفْعَالًا يَكُونُ نَعْتًا لِلثَوْتِ بِغَيْرِهَا لِأَنَّهُ انْعَدَلَ عَنِ التَّعْوَتِ
 انْعَدَالًا أَشَدَّ مِنْ انْعِدَالِ صَبُورٍ وَشُكُورٍ وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِنَ الْمَصْرُوفِ عَنْ جِهَتِهِ لِأَنَّهُ
 شَبَّهَ بِالْمَصَادِرِ لَزِيادَةِ هَذِهِ الْمِيمِ فِيهِ وَلِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى غَيْرِ فِعْلٍ وَيُجْمَعُ عَلَى مَفَاعِيلٍ وَلَا
 يَجْمَعُ الْمَذَكَّرُ بِالْوَاوِ وَالْثَوْنِ وَلَا الْمَوْثُ بِالْأَلِفِ وَالْثَاءِ إِلَّا قَلِيلًا مِنْ ذَلِكَ فَوَلَهُمْ امْرَأَةٌ
 مَبْسَاقٌ - إِذَا وَقَعَ اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ وَمَذَكَّرٌ وَمِثْنَاتٌ - إِذَا
 كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْإِنَاثَ وَالذَّكُورَ وَمِثْمَاقٌ - إِذَا وَلَدَتْ الْحَقِي وَمَكْيَاسٌ -
 تَلِدُ الْإَكْيَاسَ وَمِثْجَابٌ - تَلِدُ الثَّجِيَاءَ وَمِثْنَقٌ - كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ
 وَمِثْنَامٌ - إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَمِثْلَانٌ -
 لَا يَبْعِشُ لَهَا وَلَدٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَجَارِيَةٌ مِثْنَقٌ - حَسَنَةٌ قَتِيَّةٌ مُنْعَمَةٌ وَامْرَأَةٌ مِهَاجٌ
 - غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْبَهْجَةُ وَمِغْنَاجٌ - مِنَ الْفُحْجِ وَمِغْنَانٌ - مِنَ التَّكْسُرِ وَمِعْطَارٌ
 - مُتَعَطِّرَةٌ وَامْرَأَةٌ مِقْلَاقُ الْوِشَاحِ - إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى خَصرِهَا مِنْ دِفْتِهِ
 وَمِرْقَالٌ - كَثِيرَةُ الرِّقْلَانِ - وَهُوَ أَنْ تَجْرُ ثَوْبُهَا جَرًّا حَسَنًا وَمِعْطَاءٌ - مِنَ الْعَطِيَّةِ
 وَمِهْدَاءٌ - مِنَ الْهَدِيَّةِ وَمَكْسَالٌ - مِنَ الْكَسَلِ وَكَذَلِكَ الذَّكْرُ وَأُنْشَدَ
 وَغَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْسَالُ الْفُحْيِ • أَحْشُورُ الْمُقْسَلَةِ كَالرَّيْمِ الْأَغْنِ
 وَامْرَأَةٌ مِثْسَانٌ مَنَعَسٌ - مِنَ الْوَسَنِ وَامْرَأَةٌ مِثْدَاسٌ - طَبَاشَةٌ وَمُهْرَاقٌ
 وَمِثْفَاصٌ - كَثِيرَةُ الضَّحِكِ وَمِثْكَارٌ - كَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَمِثْقَابٌ - وَاسِعَةُ الْفَرْجِ
 وَمِجْبَالٌ - ثَقِيلَةٌ وَمِثْفَالٌ - غَيْرُ مُتَعَطِّرَةٍ وَنَاقَةٌ مِهْشَارٌ - تُضْبَعُ قَبْلَ الْإِبِلِ
 وَتُلْفَحُ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ وَلَا تُنَارِنُ وَنَاقَةٌ مِثْلَامٌ - لَا تَرْعُو مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَمِقْرَاعٌ
 - إِذَا كَانَ يَضْرِبُهَا الْفَعْلُ فِي أَوَّلِ ضَرْابِ الْإِبِلِ وَمِثْلَاصٌ وَمِثْصَانٌ - تُلْقَى وَلَدُهَا
 وَهُوَ مُضْغَةٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةٌ مِمْرَاطٌ كَمِطْرٌ وَمِجْبَالٌ - أَلْقَتْ وَلَدَهَا غَيْرَ عَمَامٍ
 وَهِيَ أَيْضًا - الَّتِي إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ فِي غَرْزِهَا قَامَتْ وَوَبَّتْ وَنَاقَةٌ مِرْلَاقٌ

وَمِجْهَاضٌ وَمِسْبَاحٌ - تُلْقَى وَلَدَهَا لَغِيرَتَمَامٍ وَنَاقَةُ مَرْبَاعٍ - تُلَدُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ
وَمِصْبَافٍ - تُلَدُ فِي الصَّيْفِ وَمِذْرَاجٍ - لَتَّى تَجُوزَ وَقْتُهَا الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ تَحْمَلُ
أَكْثَرَ مِنْ سَنَةٍ وَهِيَ أَيْضًا - الَّتِي تُدْرَجُ الْحَقَبُ فَيُلْقَى بِالتَّصْدِيرِ وَنَاقَةُ مِدْفَاعٍ -
تُدْفَعُ الْإِبْنُ عَلَى رَأْسِ وَلَدِهَا لَكَثْرَتِهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَمِجْلَاحٍ - تُجْلَمَةُ عَلَى الشَّاةِ فِي
بَقَاءِ لَبَنِهَا وَمِخْرَاطٍ وَمِنْغَارٍ - إِذَا أُحْرِقَتْ لَبَنُهَا وَلَمْ تُخْرِطْ وَمِزْرَاحٍ - يُسْرِعُ انْقِطَاعُ
لَبَنِهَا وَمِيعَارٍ - تَبْعُرُ عَلَى حَالِهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةُ مِخْرَابٍ - وَهُوَ وَرَمٌ فِي الشَّرْعِ
مِنَ الْبَرْدِ وَالْعَيْنُ يُصِيبُ النَّاقَةَ وَالنَّفْسَاءُ وَقَدْ خَرِبَتْ خَرْبًا وَخَرِبَ ضَرْعُهَا فَيُسَخِّنُ
لَهَا الْجَبَابُ فَيُدْهَنُ بِهِ ضَرْعُهَا وَالْجَبَابُ - كَلَزِيدٍ يَعْلُو الْبَاقِلَ وَنَاقَةُ مِقْدَادٍ
- عَظِيمَةُ الْقَعْدَةِ - وَهِيَ بَيْضَةُ السَّنَامِ وَمِرسَالٍ - كَثِيرَةُ الشَّعْرِ فِي سَاقِهَا
وَنَاقَةُ مِقْلَاصٍ - إِذَا كَانَ سَمْتُهَا فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي سَمَتْ وَمِشْبَاطُ
- سَرِيعَةُ السَّمَنِ وَنَاقَةُ مِصْبَاحٍ - لَا تَبْرَحُ مِنْ مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْعَى حَتَّى يَرْتَفِعَ
النَّارُ وَهُوَ عَمَّا يُسْتَحَبُّ وَنَاقَةُ مِطْرَافٍ - لَا تَكَادُ تَرْعَى مَرْعَى حَتَّى تَسْتَطِرِفَ غَيْرَهُ
وَنَاقَةُ مِصْبَاحٍ - ذَاهِبَةٌ فِي الرَّعْيِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تُصْبِرُ عَلَى الْإِضَاعَةِ وَقَدْ سَاعَتْ
تَسْوَعٌ وَهَذَا مِنَ النَّادِرِ * وَقَالَ الْفَارَسِيُّ * وَهَذَا بِعِزَّةِ الْأَمَالَةِ فِي مَقْلَاتٍ
يَعْنِي أَنَّ الْكُسْرَةَ الَّتِي فِي مِيمِ مِصْبَاحٍ مُتَوَهِّمَةٌ فِي السَّيْنِ فَلِهَذَا قُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءَ كَمَا
تَوَهَّمُ مِنْ أَمَالٍ مَقْلَاتَا الْكُسْرَةِ الَّتِي فِي الْمِيمِ وَافِعَةٌ عَلَى الْقَافِ فَكَانَتْ قَالَ فَلَاتٍ
فَأَمَّا لَهَا كَمَا أَمَالَ قَسَافًا وَالَّذِينَ لَمْ يُعْبِلُوا مَقْلَاتَا تَوَهَّمُوا الْفَتْحَةَ عَلَى الْقَافِ فَلَمْ يُعْبِلُوهُ
كَأَنَّ لَمْ يُعْبِلُوا غَرَالًا وَمَنْ قَالَ سَاعَ النَّيِّ يُسَبِّحُ - إِذَا ضَاعَ فَمِصْبَاحٌ عَلَى الْقِيَاسِ
وَنَاقَةُ مِهْرَاسٍ - كَثِيرَةُ الْأَكْلِ وَمِدْفَاعٍ - تَأْكُلُ النَّبَاتَ حَتَّى تُلْزِقَهُ بِالْدَّفْعَاءِ -
وَهِيَ التُّرَابُ وَنَاقَةُ مِهْبَافٍ - سَرِيعَةُ الْعَطَشِ وَكَذَلِكَ مِلْوَاخٍ وَقِيلَ الْمِلْوَاخُ -
الَّتِي لَوْحُهَا السَّفَرُ - أَيْ ذَهَبَ بِلَحْمِهَا وَقِيلَ - هِيَ الْعَظِيمَةُ الْأَلْوَاخُ وَنَاقَةُ
مِبرَادٍ - تُجَلُّ الْوَرْدَ وَمِطْلَاقٍ - مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْمَاءِ وَمِلْحَاحٍ - لَا تَكَادُ تَبْرَحُ
الْحَوْضَ وَنَاقَةُ مِسْنَفٍ وَمِسْنَعٍ - مُتَقَدِّمَةٌ فِي السَّبْرِ وَمِرْقَالٍ وَمِظْعَانٍ - سَرِيعَةُ
وَمِلْحَاقٍ - لَا تَكَادُ الْإِبِلُ تَقُوتُهَا فِي السَّبْرِ وَمِجْبَافٍ - كَثِيرَةُ الْوَجِيفِ وَمِزْرَاحٍ
- نَشِيطَةٌ وَمِرْحَاءُ - شَدِيدَةُ الْعَدُوِّ وَقِيلَ - هُوَ فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَنَاقَةُ مِخْفَافٍ

قوله اذا اجر لبنها
الخ هو تفسير للمغار
فقط وأما المخراط
فهى التى تبرك
على ندى أو يصيبها
عين فينزل لبنها
متقطعا كقطع
الأنوار ويكون
ذلك عادة لها كما
تقدم في مفعول
فتنبه كنه معجمه

- إذا مالت بيدها في أحد شقيها من النشاط وكذلك غيرها من الدواب وقيل
 - هو إذا لوى الفرس حافره الى وحشيه وناقته مسحاج - تسحج الأرض بحفها
 فلا تلبث أن تحق وناقه مسحاج - تقحج بالشول من غير أن ترسل فيها ومذعان
 - سلسلة الرأس منقادة لقائدها وناقه مرباع - لتي يسافر عليها ويعاد وأصله
 من راع النى - إذا عاد وقد تررع السمن والشراب - إذا جاء وذعب والهاء لغة
 في تررع وهي عند أبي عبيد مبدلة ولم يبدلوا الهاء من العين في شيء من تصاريف
 هذا المثال إلا في قولهم تررع وزبه ودابة منفر - ترى بسرجهما إلى مؤخرها
 وشاة منماه - يتغير لبها سريعاً ونخلة مبكار - تذرك في أول الثعل ومجبال -
 تبكر بالجل ومثخار - تبقى إلى آخر الصرام قال الراجز

ترى العصيد الموقر المتخار • من وقوعه ينتثر انتشاراً

وميقار - تكثر الحمل ومجلاح - لا تبالي القعوط ومنسار - لا يربط بسرها
 ولكنه سقط فأرطب في الأرض ومسلاس - يتناثر بسرها ومنسار - بيضاء
 البسر وأرض مبكار ومجراح ومجبار - سريعة الأنبات ومنبات - كثيرة الأنبات
 ومرباع - كثيرة الربع ومرباب - كثيرة الربل - وهو ما نبت بعد القبط من
 الصفريّة ومعشاب - كثيرة العشب ومذكار - تبت ذكور العشب ومرباب
 - لا يزال بها ترى ومجلال - تحل كثيراً ومجابه مبكار - مذلاج من آخر
 الليل ومقطار - كثيرة القطر ومغرار - غزيرة ومذرار - دائمة غزيرة
 وليلة مذبان - مظلمة ومراقمة مذحاش - يدحش فيها كثيراً • وإذا صغرت
 مفعلاً صغرته على مفعيل فتقول امرأة معطية وتصغر اسماء ما كان من ذوات
 الواو والياء على مفعيل كقولك امرأة معطى في تصغير معطاء فان حذفت إحدى
 الياءين في التصغير ردت الهاء فقلت معطية وحذفت إحدى الياءين مع اثبات
 الهاء أكثر من اثبات الياءين مع غيرها

(مفعيل) امرأة مغليم - مغتلة ومعطير من العطر وأنشد ابن السكيت

• يضر بن جأياً كدق المعطير •

وامرأة منشير - من الأشر ومكثير - كثيرة الكلام وفرس مخضير - شديدة

العَدُو وتَصْغِيرُ هذا كَلَمَةٌ بغير هاء كما تَقَدَّم في مَفْعَالٍ فأما تَكْسِيرُهُما فإن سِيبويه قال
 فأما ما كان مَفْعَالًا فإنه يَكْثُرُ على مثال مَفَاعِيلٍ وذلك لانه شُبِّهَ بِفَعُولٍ حيث كان
 المَذْكُور والمَوْثُت فيه سواء ففعل ذلك به كما كَثُرَ فَعُولٌ على فُعِّلَ فوافق الاسماء
 ولا تَجْمَعُ بالواو والنون كما لا يَجْمَعُ فَعُولٌ وكذلك مَفْعِيلٌ لانه للمَذْكُور والمَوْثُت سواء
 • قال سيبويه • وقالوا مَسْكِينَةٌ شَبَّهَتْ بِفَقِيرَةٍ فَصار بِمَنْزِلَةِ فَقِيرٍ وَفَقِيرَةٍ وإن شئت
 قلت مَسْكِينُونَ كما تقول فَقِيرُونَ وقالوا مَسَاكِينُ كما قالوا مَا شِيرُ وقالوا أيضا امْرَأَةٌ
 مَسْكِينَةٌ على قولهم امْرَأَةٌ خِيَارٌ وَرَسُولٌ وانما قالوا مَسْكِينُونَ كما قالوا مَسْكِينٌ وَمَسْكِينَةٌ
 (فَعِيلٌ) امْرَأَةٌ غَلِيمٌ - كَغَلِيمٍ وَأَنشد أبو علي

لو كان رُحٌّ أَسْنَدٌ مُسْتَقِيمًا • نَكَّتَ بِهِ جَارِيَةٌ غَلِيمًا

(فَعُولٌ) اعلم أن فَعُولًا إذا كان بتأويل فاعل لم يَدْخُلْهُ هاءُ التَّائِيثِ إذا كان زَعَمَ
 المَوْثُت تقول امْرَأَةٌ ظَلُومٌ وَغَضُوبٌ وَقُولُ معناه امْرَأَةٌ ظَالِمَةٌ فَسُرِفَ عن فاعله إلى
 فَعُولٍ فلم يَدْخُلْهُ هاءُ التَّائِيثِ لأنها لم تَبْنِ عَلَى الفعل وذلك أن فاعلًا مَبْنِيٌّ عَلَى فَعَلٍ
 وَمُفْعَلًا مَبْنِيٌّ عَلَى أَفْعَلٍ وَفَعِيلًا مَبْنِيٌّ عَلَى فَعَّلٍ وَفَعْلًا مَبْنِيٌّ عَلَى فَعِلٍ فلما لم يكن
 لِفَعُولٍ فَعْلٌ يَدْخُلْهُ هاءُ التَّائِيثِ تَبَنَّى عَلَيْهِ لَزِمَهُ التَّسْذِيقُ لِهَذَا الْمَعْنَى فإذا كان فَعُولٌ
 بتأويل مَفْعُولٍ دَخَلَتْ هاءُ لِيَصْرَفُوا بَيْنَ مَالِهِ الْعَمَلِ وَبَيْنَ مَا الْفَعْلُ وَاقَعَ عَلَيْهِ فَن
 ذَلِكَ قَوْلُهُمْ حَلُوبَةٌ لَمَّا يُحْلَبُ قال عنترَةُ

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً • سُودًا كِذَابِيَّةِ الْغُرَابِ الْأَشْجَمِ

• قال أبو علي • الْحَلُوبَةُ هُنَا لَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّهُ تَمْيِيزٌ وَانْمَا جَمْعُ الْوَصْفِ فَقَالَ سُودًا
 حَلَا عَلَى الْمَعْنَى وَيُقَالُ أَكُوَّةُ الرَّاعِي لَشَاةٍ يُسَمِّيهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ فَأَخْرَجُوهَا عَلَى
 حَدِّ فِي تَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ وقالوا شَاءَ رَعُوثٌ بغير هاءٍ لِتِي رَعَتْهَا وَلَدَهَا - أَيْ
 رَضَعَهَا فَلَمْ يَدْخُلُوا هَاءَ وَلَوْ أَدْخَلُوهَا لَكُنْ ذَلِكَ صَوَابًا وَفِي التَّنْزِيلِ « فَنَهَا رَكُوبَهُمْ
 وَمِنْهَا يَا كَلُونُ » فَذَكَرَ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهَا مَا يَرْكَبُونَ وَذَكَرَ مَا لَمْ يَقْصِدْ بِهِ قَصْدُ التَّائِيثِ
 وَفِي مَعْصَفِ عَبْدِ اللَّهِ فَنَهَا رَكُوبَتَهُمْ فَأَنْتَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ فَعُولًا بِتَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ
 وَالرَّكُوبَةُ - مَا يَرْكَبُونَ وَالْعَلُوفَةُ - مَا يَعْطِفُونَ وَالْحَوْلَةُ - مَا احْتَمَلَ عَلَيْهِ الْحَيُّ

قوله على حد في
 تأويل الخ فيه سقط
 ولعل وجه الكلام
 على حذف مبدئ في
 تأويل الخ كنه
 مصححه

من بغير أوجار أو غيره ان كان عليها أحمال وإن لم تكن والجمولة - الأجمال
وقيل التي عليها الانتقال خاصة * وقال النارسي * هي الأجمال بأعيانها فلما
الجمولة بالفتح فما احتمل عليه خاصة عنده * قال * وفي التنزيل « ومن الأنعام
جمولة وفرشا » والقنوبة - ما يقتبون بالقنب الواحد والجميع في ذلك كله سواء
وإذا قالوا حلوب وركوب فأسقطوا الهاء لم يكن إلا وقالوا شاة جزوز -

بيان بالأصل

وهي التي يجز صوفها وجارية قصورة وقصيرة - محبوسة ليست بخارجة وأنشد
وأنت التي حببت كل قصيرة * إلى وما يرى بذلك القصائر
وقد قدمت اشتقاق هذه الكلمة في باب البناء عند ذكر القصر الذي هو البيت
ويقال هذه رضوعة للفصيل - إذا كانت نظرائه وقيل الرضوعة من الغنم التي
ترضع قال الراجز

أودى بنو غنم بالبيان العنم * بالمصقات ورضوعات البهائم
الأصفاق - أن لا يحملها في اليوم إلا مرة والنسولة - التي يتخذ نسلا وناقعة
طروقة الفعل - وهي التي بلغت أن يضربها فأما قولهم رجل سنواة فالهاء بالالفحة
وهو فعول في معنى فاعل وعلى مثاله رجل بلوجة وعروفة - أي صابر وفروقة
من الفرق وملولة من الملاة وكذلك المرأة فيهما ورجل ضرورة - الذي لم يحج
وقيل الذي لم يتزوج ورجل تطورة - سيد ينظر إليه ورجل فرورة - فرار
* وقال أبو الحسن الاخفش * قالوا فروقة وملولة وجمولة فالحقوا الهاء حين أرادوا
التكثير * وقال أبو عمرو الجاهلي * ويقال أيضا فروق وملول فمن قال فروقة
وملولة قال فروقات وملولات ومن قال فرق وملول قال فرق وملل كما يقال صبر
وغدر * وقال الاخفش * بعض الناس يقول رجل ضرورة ورجلان ضرورة
فمن قال هذا أجراه مجرى المصدر فإذا صغرت فعولا صغرت بغير هاء كقولك المرأة
صغيرة فان لم تذكر الموصوفة أثبت الهاء وقالوا هي عدوة الله وعدوة الله والتصغير فيهما
على ما قدمت ذكره * قال سيويه * وأما ما كان فعولا فانه يكسر على فعل
عنيت جمع المؤنث أو المذكر وذلك صبور وصبر وغدور وغدر وإنما استويا لانه
لأعلامه للمؤنث فيه وقد يجمعون المؤنث فيه على فعائل كقولهم عجوز وعجائر

قال الشاعر

جاءت به عَجْرُ مُقَابِلَةٍ • ماهن من جرم ولا عَمَل

وَجَدُودٌ وَجَدَانِدٌ وَصُعُودٌ وَصَعَانِدٌ وَسَنَائِي عَلَى شَرْحِ هَذَا وَإِنَّمَا جَاءَ عَلَى فَعَائِلَ لِأَنَّهُ
مَوْثٌ وَكَأَنَّ عَلَامَةَ التَّائِيثِ فِيهِ مَقْدَرَةٌ فَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ صَحِيحَةٍ وَخَطَائِجٍ وَقَالُوا لِلْوَالِهِ
عَجُولٌ وَعَجَلٌ وَلَمْ يَقُولُوا عَجَائِلَ وَسَلُوبٌ وَسَلُبٌ وَسَلَابٌ وَسَلَابٌ - الَّتِي سُلِبَتْ وَلَدَهَا
بَعُوتٌ أَوْ ذَمٌّ وَسَنَائِي عَلَى شَرْحِ ذَلِكَ بَعْدَ فَرَاغِ الْفَصْلِ فِي شَرْحِ جُمْلَةِ هَذَا الْبَابِ
وَشَبَّهُوا فَعُولًا وَفَعَائِلَ فِي النَّعْتِ بِالْأَسْمِ كَقَوْلِهِمْ قَدُومٌ وَقَدَائِمٌ وَقَدُومٌ وَقَدَائِمٌ وَقَدَائِمٌ
وَقُلُوصٌ وَقَدْ يُسْتَفْنَى بِبَعْضِ هَذَا عَنْ بَعْضٍ قَالُوا صَعَانِدٌ وَلَا يَقَالُ صَعْدٌ وَيَقَالُ عَجَلٌ
وَلَا يَقَالُ عَجَائِلٌ • قَالَ • وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا وَإِنْ عَنِيَتْ بِهِ الْآدَمِيَّةُ يَجْمَعُ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ كَمَا أَنَّ مَوْثَهُ لَا يَجْمَعُ بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عَلَامَةُ التَّائِيثِ لِأَنَّهُ مَذْكُورُ الْأَصْلِ
وَأَنَا الْخَصُّ هَذَا الْفَصْلَ بِمَا يُخْفِضُنِي مِنْ شَرْحِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَأَبِي سَعِيدِ السِّيرَافِيِّ
قَالَا لَمْ يَجْمَعِ صَبُورٌ وَكَأَنَّهُ جَمَعَ فِي الْمَوْثِ وَالْمَذْكُورِ جَمَعَ السَّلَامَةِ لِأَنَّهُ صَبُورًا قَدْ
اسْتَعْمَلَ لِلْمَوْثِ بِغَيْرِ هَاءٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تَجْرِ عَلَى الْفِعْلِ فَلَمَّا طُرِحَتْ الْهَاءُ فِي
الْوَحْدَةِ وَإِنْ كَانَ التَّائِيثُ يُوجِبُ الْهَاءَ كَرِهُوا أَنْ يَأْتُوا بِجَمْعٍ يُوجِبُ مَا كَرِهُوا فِي
الْوَحْدَةِ فَعُدِلَ بِهِ عَنِ السَّلَامَةِ إِلَى التَّكْسِيرِ فِي الْمَوْثِ فَلَمَّا عُدِلَ بِهِ عَنِ التَّكْسِيرِ فِي
الْمَوْثِ أَجْرَى الْمَذْكُورِ مَجْرَاهُ • قَالَ سَبِيوِيَّةٌ • وَمِثْلُ هَذَا مَرِيٌّ وَصَفِيٌّ قَالُوا مَرَايَا
وَصَفَايَا وَمَرَايَا وَصَفَايَا فَعَائِلٌ غَيْرَ أَنْ الْأَعْلَالَ أَوْجِبَ لَهَا هَذَا اللفظَ كما يَقَالُ فِي
خَطِيبَةٍ خَطَايَا وَفِي مَطْبَعَةٍ مَطَايَا وَهَذَا إِنَّمَا يُحْكَمُ فِي التَّصْرِيفِ وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا
الْكِتَابِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُ مَرِيٍّ وَصَفِيٍّ فَعَيْلًا وَفَعُولًا وَقَالُوا لِلَّذِي كَرِهَ زُورَ
وَجَزَائِرُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْآدَمِيَّةِ صَارَ فِي الْجَمْعِ كَالْمَوْثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ مَا لَا يَعْقِلُ
يَجْرِي مَجْرَى الْمَوْثِ فِي الْجَمْعِ • قَالَ • وَشَبَّهُوا بِالدُّنُوبِ وَالدَّنَائِبِ • وَقَالَ غَيْرُهُ •
الدُّنُوبُ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ فَنَ ذَكَرَهُ قَالَ فِي أَذْنِي الْعَدَدِ أَذْنِيَّةٌ وَقَدْ رَوَى أَنَّ الْمَلِكَ
الْقَسَانِيَّ الَّذِي كَانَ أَمْرَ شَاسَا أَخَا عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْسَةَ لَمَّا مَدَحَهُ عَلْقَمَةُ وَسَأَلَهُ إِطْلَاقَ
أَخِيهِ أَنْشَدَ الْقَصِيدَةَ فَلَمَّا أَنْ بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَ بِنِعْمَةٍ • لَحَقَّ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ دُنُوبُ

قال نَمَّ وأَذْنِبَ فأُطْلِقَهُ وأَعْطَاهُ وأَحْسَنَ إِلَيْهِ وأَرَادَ سَيِّئِيهِ بِالذَّنَائِبِ عَلَى اللَّغْتَيْنِ جَمِيعًا
 • قال • وقالوا رَجُلٌ وَدُودٌ وَرِجَالٌ وَدَدَاءُ شَبَّهُوا بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الزَّيَةِ وَالزِّيَادَةِ
 وَهُمْ يَتَّقُوا التَّضْعِيفَ لِأَنَّ هَذَا اللَّفْظَ فِي كَلَامِهِمْ نَحْوُ خُشَّاءَ • قال أبو سعيد •
 أَمَّا قَوْلُهُمْ وَدُودٌ وَوَدَدَاءُ فَفِيهِ مَخَالِفَةُ الْقِيَاسِ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنْ فَعُولًا لَا يُجْمَعُ
 عَلَى فُعْلَاءَ وَإِنَّمَا يُجْمَعُ عَلَيْهِ فَعِيلٌ كَكَرِيمٍ وَكُرْمَاءَ وَالثَّانِيَةُ أَنَّ فَعِيلًا إِذَا كَانَ عَيْنُ
 الْفِعْلِ وَلَامُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُ لَا يُجْمَعُ عَلَى فُعْلَاءَ لَا يَقُولُونَ شَدِيدٌ وَشَدَدَاءُ وَلَا
 جَلِيلٌ وَجُلَلَاءُ وَإِنَّمَا قَالُوا وَدَدَاءُ لِأَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ عَنْ بَابِهِ فَشَدَّ فِي وَزْنِ الْجَمْعِ احْتَمَلُوا
 شُدُوزَهُ أَيْضًا فِي التَّضْعِيفِ فَشَبَّهُوا بِخُشَّاءَ فِي احْتِمَالِ التَّضْعِيفِ وَقَوْلُهُ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ
 فِي الزَّيَةِ يَرِيدُ زَيْتَ حَرْفِ اللَّيْنِ فِي سُكُونِهِ مِنْ فَعِيلٍ وَفَعُولٍ وَالزِّيَادَةُ فِيهِمَا أَنَّ الْوَائِ
 وَالْيَاءَ زَائِدَتَانِ وَقَالُوا عَدُوٌّ وَعَدُوَّةٌ فَشَبَّهُوا بِصَدِيقٍ وَصَدِيقَةٍ كَمَا قَالُوا لِلْجَمْعِ عَدُوٌّ
 وَصَدِيقٌ • قال السِّيرَافِيُّ وَالْفَارِسِيُّ • يَقَالُ عَدُوٌّ لِلوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ
 وَالْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا » وَقَالَ
 « فَانْهَمِ عَدُوِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ » وَكَذَلِكَ يَقَالُ الصَّدِيقُ لِلوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ
 وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمَذْكُورِ وَقَدْ يَدْخُلُونَ الْهَاءَ عَلَيْهِمَا جَمِيعًا لِأَنَّهُمَا لَمَّا تَضَادَّا بِرِيَا مَجْرَى وَاحِدًا
 • قال • وَقَدْ أُجْرِيَ شَيْءٌ مِنْ فَعِيلٍ مَسْتَوِيًا فِي الْمُؤَنَّثِ وَالْمَذْكُورِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مُلْهَفَةٌ
 جَدِيدٌ وَسَدِيسٌ وَكُتَيْبَةٌ خَصِيفٌ وَرَبِيعٌ خَرِيقٌ وَقَالُوا مَدْيَةٌ جَرَّازٌ وَهَذَامٌ وَالْبَابُ أَنَّ
 الْمَذْكُورَ وَالْمُؤَنَّثَ يَخْتَلِفُ فِي فَعِيلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ تَقُولُ رَجُلٌ كَرِيمٌ
 وَشَرِيفٌ وَامْرَأَةٌ كَرِيمَةٌ وَشَرِيفَةٌ وَفَعُولٌ يَسْتَوِي فِيهِمَا تَقُولُ رَجُلٌ صَبُورٌ وَغَدُورٌ
 وَامْرَأَةٌ صَبُورٌ وَغَدُورٌ فَذَكَرَ سَيِّئِيهِ فَعِيلًا فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ أَنَّهُ قَدْ اسْتَوَى فِيهَا
 الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ وَجَرَتْ عَلَى حَكْمِ فَعُولٍ فَأَمَّا جَدِيدٌ فَقَدْ قَدِمَتْ ذِكْرُ الْإِخْتِلَافِ فِيهِ
 فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ يَقَالُ نَفْسٌ عَرُوفٌ - إِذَا حُلَّتْ عَلَى شَيْءٍ أَطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ وَهَمَةٌ
 طَمُوحٌ - مُسْتَشْرِفَةٌ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ وَامْرَأَةٌ رَدُوحٌ - عَجَزَاءُ كَرْدَاحٌ وَقَطُوعٌ
 - تَنْقَطِعُ عِنْدَ الْبَهْرِ وَعَصُوبٌ - زَلَّاءٌ وَجَارِيَةٌ يَسُوقُ - إِذَا جَرَى الْإِبْنُ فِي تَذْيِهَا
 وَهِيَ يَكُرُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ وَامْرَأَةٌ جَفُولٌ - كَبِيرَةٌ وَجَعَةٌ جَفُولٌ - عَظِيمَةٌ
 وَامْرَأَةٌ مَجْمُوزٌ - مُسِنَّةٌ وَقَدْ قِيلَتْ بِالْهَاءِ وَامْرَأَةٌ رَصُوفٌ - صَغِيرَةُ الْفَرْجِ وَرَصُوصٌ

- رَتْقَاءُ وَرَطُومٌ - واسعةُ الجهازِ كثيرةُ الماءِ وَخَقُوقٌ - يُسَمَّعُ لفرجها صَوْتُ
 إِذَا جُومِعَتْ وَأَتَانِ خَقُوقٌ - يَصُوتُ حَيَاؤها مِنَ الْهَزَالِ وَقَدْ خَفَّتْ تَحْقُقٌ وَامْرَأَةٌ
 خَبُوقٌ كَخَقُوقٍ وَمُصُوصٌ - يَمْتَصُّ رُجَّهَا الْمَاءَ وَخَصُوفٌ - تَلْدُ فِي التَّاسِعِ وَلَا تَدْخُلُ
 فِي الْعَاشِرِ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي إِذَا أَتَتْ عَلَى مَضْرِيهَا أَتْنَحَتْ وَقِيلَ هِيَ مِنْ مَرَابِيعِ
 الْإِبِلِ الَّتِي تُنْتِجُ خَمْسَ وَعَشْرِينَ بَعْدَ الْمَضْرَبِ وَالْحَوْلِ وَمِنَ الْمَصَايِفِ الَّتِي تُنْتِجُ بَعْدَ
 الْمَضْرَبِ وَالْحَوْلِ بِخَمْسٍ وَقَدْ خَصَفَتْ تَخْصِفُ خِصَافًا وَوَلُودٌ وَنُشُورٌ - كَثِيرَةُ الْوَلَدِ
 وَكَذَلِكَ الْكَافَّةُ وَالظَّائِرَةُ وَالشُّرُورُ أَيْضًا مِنَ النِّسَاءِ - الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَرُقُوبٌ -
 لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي لَا تَدْخُلُ إِلَى الْحَوْضِ مَعَ
 الزَّحَامِ وَذَلِكَ لِكَرَمِهَا وَامْرَأَةٌ نَكُولٌ وَهَبُولٌ - فَاقِدٌ وَعَجُولٌ كَنَكُولٍ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ
 وَامْرَأَةٌ نَكُوعٌ - قَصِيرَةٌ وَدَرُومٌ - قَصِيرَةٌ مَعَ سِفْرِ سَيْتَةِ الشَّيْءِ وَخَفُوتٌ -
 لَا تَكَادَتِينُ مِنَ الْهَزَالِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تُسْتَحْسِنُ مَا دَامَتْ وَحَدَّهَا فَإِذَا رَأَتْهَا
 فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ عَيَّبَهَا وَامْرَأَةٌ طَرُوحٌ - تَطْرَحُ عَنْهَا تَوْبَهَا ثِقَةً بِمُحْسِنِ خَلْقِهَا
 وَهِيَ مِنَ النَّخْلِ - الطَّوِيلَةُ الْعَرَاجِيْنِ وَدُسُوسٌ - بِهَا عَيَّبَ فِي جَسَدِهَا فَهِيَ
 تَنْدُسُ فِي اللَّحَافِ لَشَّلًا يَرَاهَا بَعْلُهَا وَعَرُوبٌ - ضَحَّاكَةٌ وَقِيلَ - عَاشِقَةٌ لِزَوْجِهَا
 مُتَحَبِّبَةٌ إِلَيْهِ وَلَعُوبٌ وَشُمُوعٌ وَعَطُوفٌ كَذَلِكَ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي عَطَفَتْ عَلَى
 يَوْقَرَتِهَا وَهِيَ مِنَ الْقِسِيِّ - الَّتِي عَطَفَتْ أَحَدَى سَيْبَيْهَا عَلَى الْآخَرَى وَهِيَ أَيْضًا
 الَّتِي تَتَّخِذُ لِلْأَهْدَافِ بِعَيْنِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ وَخَلُوبٌ - خَدَاعَةٌ وَقُدُوعٌ - كَثِيرَةٌ
 الْحَيَاءِ قَلِيلَةُ الْكَلَامِ وَخَرُودٌ - حَيَّةٌ وَقِيلَ - بِكَرْلٍ تَمَسُّ وَنُفُورٌ - نَافِرَةٌ وَقُدُورٌ
 - مُتَبَاعِدَةٌ وَكَذَلِكَ عَيُوفٌ وَيُسْتَعْمَلَانِ فِي الْإِبِلِ وَكَفُورٌ وَكُنُودٌ - كَافِرَةٌ لِلْوَصَالَةِ
 وَحُسُودٌ - حَاسِدَةٌ وَعَلُوقٌ - لَا تُحِبُّ زَوْجَهَا وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي لَا تَأْتِي
 الْفَحْلَ وَلَا تَرَامُ الْوَلَدَ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ دِرَّتَهَا وَصَبُودٌ - سَيِّئَةٌ
 الْخُلُقِ وَقَدْ قِيلَ صَبْدَانَةٌ وَظُنُونٌ - لَهَا شَرَفٌ تُتَزَوَّجُ طَمَعًا فِي وَلَدِهَا وَقَدْ أُسْتُ
 وَمَنُونٌ - تُتَزَوَّجُ لِمَا لَهَا فَهِيَ تَمْنُ عَلَى زَوْجِهَا وَبِرُّوْكَ - إِذَا تَزَوَّجَتْ وَابْنُهَا رَجُلٌ
 وَيُقَالُ لِابْنِهَا الْجَرْنَبْدُ وَامْرَأَةٌ رَوُودٌ بِهَمْزٍ وَبَغِيرِ هَمْزٍ - إِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ بُيُوتَ الْجِيرَانِ
 وَهِيَ رَوَادٌ وَامْرَأَةٌ هَجُولٌ وَهَلُولٌ - بَنِي وَفُشُوشٌ - قَاعِدَةٌ عَلَى الْجُرْدَانِ وَقِيلَ

قوله وكذلك الكافة
 الخ كذا في الأصل
 وتأمله كتبه

- الرِّخْوَةُ المَتَاعِ وَجُرُوز - شَدِيدَةُ الْإِثْمِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَامْرَأَةُ نَعُوس - كَثِيرَةُ
 النَّمَامِ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الْغَزِيرَةُ الَّتِي تَنْعَسُ عِنْدَ الْخَلْبِ وَعَيْنُ دَمُوع - كَثِيرَةُ
 الدَّمْعِ أَوْ سَرِيعَتِهِ وَلِشَّةُ بَشُوع - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ وَهِيَ أَفْجَحُ الْإِثْمَانِ * وَحَكِي
 الْفَارِسِيِّ * أَنْ بَعْضَ الْأَعْرَابِ دَعَا لِصَاحِبِهِ أَوْ أَخِيهِ فَقَالَ رَزَقَكَ اللَّهُ ذُرْسًا طَعُرًا
 وَمَعِيدَةً هَضُومًا وَفَقِيعَةً تَشُورًا وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَسُرْمًا تَنُورًا وَقَالَ أَحَدُ نَفْسِي غُرُوفًا
 عَنْ اللَّهِ - أَيْ عَازِفَةً وَنَفْسُ بَلُوح - أَيْثَةُ وَفَرَسُ تَشُوج - حَامِلٌ وَكَذَلِكَ
 غُفُوقٌ وَقِيلَ التَّشُوجُ وَالْعُفُوقُ لِكُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ وَبِرْدُونَةٍ رَغُوث - لَا تَكَادُ تَرْفَعُ رَأْسَهَا
 مِنَ الْمَعْلَفِ وَفِي الْمَثَلِ « كُلُّ بِرْدُونَةٍ رَغُوث » وَفَرَسُ جُوحٍ لِلْإِنثَى - تَنْهَبُ عَلَى
 وَجْهِهَا وَنَاقَةُ لُفُوح - لَافِحَةٌ وَفِي الْمَثَلِ « الْفُوحُ الرِّبْعِيَّةُ مَالٌ وَطَعَامٌ »
 وَكُشُوفٌ - يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ وَالْمَصْدَرُ الْكُشَافُ وَقَدْ أَكْشَفَ الْقَوْمُ الْعَامَ
 وَنَاقَةُ بَرُوق - تَشُولُ بِذَنبِهَا تُرَى أَنَّهَا لَاقِحٌ وَابْتَدَأَتْ كَذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ
 لِصَاحِبِهِ أَوْ أَخِيهِ دَعْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَتَأْنَامِكَ شَوْلَانِ الْبَرُوقِ وَكُونَ - كَتُومٌ لِلْفَاحِ
 لَا يُبَشِّرُ بِذَنبِهَا وَكَتُومٌ - لَا تَشُولُ بِذَنبِهَا عِنْدَ الْفَاحِ وَلَا يَعْلَمُ حِلْمُهَا وَقِيلَ - هِيَ
 الَّتِي لَا تَرُغُو إِذَا رَكِبَهَا صَاحِبُهَا وَالْكَتُومُ مِنَ الْقِسِيِّ - الَّتِي لَا تَرْنُ وَقِيلَ - الَّتِي
 لَا صَدْعَ فِي تَبْعِهَا وَنَاقَةُ نَعُوس - فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَمَحْوُوسٌ - إِذَا أَخَذَهَا الْمَخَاضَ
 عِنْدَ النَّجَاجِ وَدَحُوقٌ - تَخْرُجُ رَحِيهَا مِنْهُ النَّجَاجُ دَحَقَتْ تَدْحَقُ دُحُوقًا وَرَحُومٌ
 - تَشْتَكِي رَحِيهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ وَلَا تَدْحَقُ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يَهَادَأُ فِي رَحِيهَا
 وَخَفُودٌ - مُجْهِضَةٌ وَجُرُوز - تَزِيدُ عَلَى حِلْمِهَا وَصُعُودٌ - إِذَا خَدَجَتْ لِسَبْعَةِ
 أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةِ أَوْ ثَلَاثَةِ فُعْطَفَتْ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ فَتَدِرُّ عَلَيْهِ فَيُلْمِظُ مِنْهَا
 وَيُؤْخَذُ لَبْنُهَا وَهُوَ أَحْلَى اللَّبَنِ وَجَعَهَا صَعَانِدٌ وَصُعْدٌ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ * لَا يُقَالُ
 صُعْدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرُؤُومٌ - إِذَا خَدَجَتْ أَوْ مَاتَ وَلَدُهَا فَعُطِفَتْ عَلَى غَيْرِهِ فَرَعْنَهُ
 وَظُورٌ - لِأَزْمَةٍ لِلْفَصِيلِ أَوِ الْبَقَرِ وَلَبُونٌ - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَالْجَمْعُ لَبْنٌ وَكَذَلِكَ الشَّاءُ
 وَوَكُوفٌ - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاءُ أَيْضًا وَمِنْحَةٌ وَكُوفٌ - غَزِيرَةٌ * قَالَ
 الْفَارِسِيُّ * الْوَكِيفُ - الْهَظْلُ وَنَاقَةُ صَفُوفٌ - كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاءُ
 وَحَفُوفٌ - سَرِيعَةٌ جَمْعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَحَشُولٌ كَحَشُودٍ وَقِيلَ - هِيَ الْغَزِيرَةُ

اللَّبَنُ حُمْلَتٌ أَوَّلُ تَحْفَلٍ وَرَقُودٍ - تَمَلُّاُ الْقَدَحِ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَصَفُوفٍ - تَجْمَعُ
 بَيْنَ مَحْلَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تُصَفُّ يَدَيْهَا عِنْدَ الْحَلَبِ وَشُفُوعُ وَقُرُونِ
 - تَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ الْقُرُونُ - الْمُقْتَرَنَةُ الْقَادِمِينَ وَالْآخِرِينَ
 وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي إِذَا بَعَرَتْ قَارَنْتَ بَيْنَ بَعْرَها وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَضَعُ رِجْلَهَا
 مَوْضِعَ يَدِها وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْخَيْلِ وَنَاقَةُ نَفُوحٍ - لَا تَحْسِبُ لَبَنًا وَنَقُورٌ -
 تُعْطِيكَ مَا عِنْدَهَا مِنَ اللَّبَنِ وَلَا بَقَاءَ لِلْبَنَاءِ وَقِيلَ - هِيَ الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ وَالْفَخُورُ
 مِنَ الْخَيْلِ - الْعَظِيمَةُ الْجِدْعُ الْغَلِيظَةُ السَّعْفِ وَنَاقَةُ نَجُودٍ - مَغْرَارٌ وَقِيلَ -
 هِيَ الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَبْرُكُ إِلَّا عَلَى مُرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ
 - هِيَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ مِنَ الْأُتُنِ خَاصَّةً وَقِيلَ - هِيَ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ مِنْهُمَا وَمَكُودُ
 - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَقِيلَ الْقَلِيلَةُ وَكَذَلِكَ الشَّاءُ وَالْجَمْعُ مَكَائِدُ وَهِيَ مِنَ الْأَبَارِ الَّتِي
 لَا تَنْقَطِعُ مَا دَتَتْهَا عَلَى التَّشْيِيبِ وَنَاقَةُ جَدُودٍ وَشُصُوصٍ - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقَدْ قَدِّمْتُ
 تَصْرِيفَ فَعْلِهَا وَنَاقَةُ مَصُورٍ - يُتَمَصَّرُ لَبَنُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا وَكَذَلِكَ الشَّاءُ وَالْبَقَرَةُ وَخَصَّ
 بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَغْرَبِيَّ وَنَاقَةُ جَذُوبٍ - مُرْتَفِعَةُ اللَّبَنِ كَجَاذِبٍ وَتَهْوِزٍ - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ
 لَا تَدْرُحُ حَتَّى تَهْزَ بِالْيَدِ وَتَحْوَرُ - لَا تَدْرُحُ حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا وَعَصُوبٌ - لَا تَدْرُحُ حَتَّى
 تُعْصَبَ نَفْسُهَا وَقَدْ عَصَبَتْ وَعَصَبَتْهَا وَزُبُونٌ - تَرْمَحُ عِنْدَ الْحَلَبِ وَبُسُوسٌ -
 لَا تَدْرُحُ إِلَّا عَلَى الْأَبْسَاسِ - وَهُوَ أَنْ يُقَالَ لَهَا بَسْ بَسْ وَعُسُوسٌ وَقُسُوسٌ -
 لَا تَدْرُحُ حَتَّى تَتَبَاعَدَ مِنَ الْحَالِبِ وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي تُبَاعِدُ الْقَطِيعَ فِي الْمَرْعَى وَضُرُوسٌ
 - سَيِّئَةُ الْخُلُقِ عِنْدَ الْحَلَبِ وَحَرْبُ ضُرُوسٍ مِنْهُ - وَهِيَ الشَّدِيدَةُ وَنَاقَةُ ضُرُوسٍ
 وَعَضُوضٌ - تَعَضُّ لَتَذُبُّ عَنْ وَلَدِهَا وَرَجُورٌ - تَدْرُ عَلَى الْفَصِيلِ كَرَّهَا إِذَا ضُرِبَتْ
 فَإِذَا تَرَكْتُ مَنَعْتَهُ وَضَجُورُ كَرَجُورٍ وَفِي الْمَثَلِ « قَدْ تَحَلَّبَ الضُّجُورُ الْعُلْبَةَ » وَنَاقَةُ
 قَتُوحٍ وَتُرُورٍ - وَاسِعَةُ الْأَحْلِيلِ وَقَدْ قَدِّمْتُ تَصْرِيفَ فَعْلِهَا وَالْحُصُورُ مِنَ الْأَبْلِ
 - كَالْعُرُوزِ وَنَاقَةُ حَضُونٍ - ذَهَبُ أَحَدُ طَبِيعَاتِهَا وَهُوَ الْحِضَانُ وَالْحَضُونُ أَيْضًا مِنَ
 الْأَبْلِ وَالْقَنَمِ - الَّتِي أَحَدُ خَلْفِهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ وَشَطُورٌ - ذَهَبُ خِلْفَانٍ مِنَ
 أَخْلَافِهَا وَهِيَ مِنَ الشَّاءِ - الَّتِي يَبْسُ أَحَدُ خَلْفِهَا وَنَاقَةُ ثَلُوثٍ - يَبْسُ ثَلَاثَةٌ
 مِنْ أَخْلَافِهَا وَجَذُوبٌ - لَا يَثْبُتُ صِرَارُهَا وَهِيَ مِنَ الْأُتُنِ السَّمِينَةِ وَمِنْ جَمِيعِ

الدواب السريعة وناقته شطوط - عظيمة جنبى السنام وجرور طعوم - أخذت
شيثا من سمن ودلوح - موقرة شحما أو مثقلة حلا وسحابة دلوح - مثقله بالماء
منه قال مطيع بن اباس يرفى يحيى بن زياد

قلت لئجابجة دلوح • تسخ من وابل تحوج
أنى النضريح الذى أسمى • ثم استملى على النضريح
ليس من العدل أن تشجى • على قنى ليس بالشحيح

وانما أوردت هذه الابيات بكم لها لذهابها فى الرقة والحسن وجودة الذئبين وناقته
أمون - أمنت أن تكون ضعيفة والجمع أمن وزحوف - قوينة لى الارض وناقته
خوف - تقلب خوف يديها إلى وعشيتها اذا سارت والرحنى - الجانب الأيسر
وقيل - هى اللينة البدن فى السير وقد يستعمل فى الخيل فرس خوف -
إذا هوى بحافره إلى وحشيه وعم به بعضهم جميع الدواب ويحدث - تنح
التراب بأخفافها أخرا فى سيرها وخسوف - سبعة الخلق تخسق الأرض بماءها
- أى تحدها ونسوف - تنسف التراب فى عدوها وقيل - هى التى تدون
فى أوائل الأبل اذا وردت الماء وقيل - هى التى تأخذ الكلاء بمقدم فيها
وزحوف - تجر رجلها تمسح بهما الأرض وقطوف - بطيئة السير (١) وقد تقطع
انقطوف الوساع ولجون - بطيئة السير ثقيلة وضعون - فيها معايرة وهوى فى
سير وجهها وذقون - تميل ذقتها الى الأرض ونهر رأسها تستعين بذلك على السير
وعروض - لا تقبل الرياضة ولا ذلت ودمول من الذمل - وهو السير اللين
وكذلك النعامة وسوج من الوسيج - وهو ضرب من السير وملوس من الملس
- وهو سير فوق العنق وسبوت من لبث - وهو العنق وقيل فوق العنق
وروق من الورق - وهو سير فى سرعة وملوع وذعوب من الملع والسغب - وهما
السير السريع وزقوف من الزقيف • قال أبو العباس • هو مقاراة الخطوف فى
سرعة • وقال أبو اسحق • هو أول عدو النعام وناقته زروف - طويلة الرجلين
واسعة الخطو وعصوف - سريعة ونمرج - سريعة ثقيل القوائم وقيل -
هى التى لا يثبت جلها ولا قتها عليها وسوم - باقية على السير والجمع اسم وروق

(١) قلت قد حذف
ابن سيده فقط هذا
المثل حين رواه وقد
تقطع وأما الصواب
فى رواية هذا المثل
فقد يبلغ القطوف
الوساع يضرب فى
النهي عن العجلة
يقعون ربما لحق
الماتى المتأخر المجول
السابق لأن المجول
رلا يبعه عن
الاستمرار على السبق
كما قال القضاى
• وقد يكون مع
المستعمل الزلل •
ونظيره من الامثال
قد يطلع الخضم
بالقسم يضربان
فى التناعة بيسير
الحاجة عند فوات
جليلها كتبه محمد
محمد اطف الله به
آمين

- سريعة وزلوج وزلوح ومروح - نشيطة وعنود - تنكب الطريق من
 نشاطها وقوتها وقيل - هي التي ترعى أو تبرك ناحية وخلوة - تبرك فتضرب
 فلا تقوم خلافت تخلا خلاءاً وحرون - خلوة ودقون - تبرك وسط الابل
 وقيل - هي التي تكون وسط الابل اذا وردت الماء وقذور - لاتبرك مع الابل
 وضجوع - تبرك أو ترعى ناحية ودحول - تعارض الابل متخبة عنها وزحول
 - اذا وردت الحوض فضرب الذائد وجهها فقلت عجزها ولم تزل ترحل حتى رد
 الحوض وفرود - متخبة في المرعى والمشرب وطبوخ - تذهب يمينا وشمالا
 وتأكل من أطراف الشجر وسلوف - تكون في أوائل الابل اذا وردت الماء
 وناقفة قلوص - فنية شابة وقد غلبت غلبة الاسماء وكذلك القلوص من النعام
 على التشبيه بالقلوص من الابل وبزول كازل وشروف - شارف ونسوب -
 مسنة ودلوق - تكسرت أسنانها فتمج الماء اذا شربت وكزوم - هرمة
 ومضوز ومموز - مسنة وقيل الضموز - التي تضم فاها لاتسمع لها رغاء والضموز
 من الحيات - الشديدة العض وناقفة رغو - كثيرة الرغاء وسكوت - صموت
 لا ترغو عند الرحلة اذا اجترت وصفون - تجمع بين يديها ثم تفاج
 وتبول وشاة درور - دائرة وشاة ثعول - تحلب من ثلاثة أمكنة وأربعة للزيادة
 التي في الطي وقيل - هي التي لها فوق خلفها خلف صغير واسم ذلك الخلف
 الثعل وكثيثة ثعول - كثيرة الحشو والتباع منتشرة وشاة دجون - لاتنفع
 ضرعها سخال غيرها وقعوص - تضرب حالبا وتنفع الدرة وبغور - تبعر على
 حالبا فتفسد اللبن ومخوف - على ظهرها متحفصة - وهي النخمة التي على
 الظهر وقيل بين الكتفين وكذلك الناقة والشحوف أيضا من الغنم - الرقيقة
 صوف البطن وشاة زعوم - لا يدري أبها شحم أم لا ومنه قيل في قول فلان مزاعم
 - وهو الذي لا يؤثق بقوله وزعوم - يسيل مخاطها من الهزال وتثور -
 تطرح من أنفها كاللود وحرون - سينة الخلق وشموم - تقلع الشيء بفيها ورؤوم
 - تلحس ثياب من مزبها وزموم - نرم مامرت به وظيية بقوم - نصيح الى
 ولدها بأرخم ما يكون من صوته ونفوز - ومائة فأما قوله

بياض بالاصل

• إراحة الجداية النفوز •

فإن النفوز ليس بصفة للثوث ضرورة لأن الجداية يقع على الذكر والأنثى منها وأبوز - كنفور وخذول كخازل - وهي المتخلفة عن القطيع وكذلك البقرة وغيرها من الدواب وأتان ودوق - نشهى الفعل ونحوص - قليلة اللبن ولا تكون هذه الصفة إلا في الأنثى وأرنب زموع - تنشى على زمعها إذا دنت من موضعها لئلا يقص أثرها وقيل - هي السريعة وقد زمعت وأزمعت ودجاجة بيوض - كثيرة البيض وودوك - ذات ودك وحامة هتوف - كثيرة الهتاف وضبة مكون - إذا باضت وتخلت قبور وكبوس - جلها في سعتها وقيل - سريعة الحمل ودوحمة ربوض - عظيمة وهي من القرى العظيمة الواسعة على التمثيل وقوس قلوع - إذا زرع فيها انقلبت وطعوم - سريعة السهم وطروح ومروح وضروح ونفوح وطعور - بعيدة موقع السهم ومنه عين طعور - إذا قذفت بقذاها وقوس زقوف - تسمع لها رنيناً وزجوم - ضعيفة الأرنان وهتوف وحنون - مصونة وهزوم - مرنة وعصا بزوخ - شديدة وكذلك عزة بزوخ ودرع قبوض - واسعة وأرض قبور - غامضة ومحول - متحلة ومقارة زهوق - نائية المهواة وكذلك البئر وأكمة هودود - صعبة المنحدر وعقبة كود - صعبة المرقى وكذلك عنود وعنوت وبئر عنوض - بعيدة القعر وقيل ضيقة وهول - ضيقة الخرق • وقال الفارسي • بيون - متباعدة الجول هذه عبارته في الاغفال فأما في الحجة فقال بئر بيون - بعيدة القعر وأصل ذلك من التبان - وهو التباعد قال الشاعر

إِنَّكَ لَوَنَادَيْتَنِي وَدُونِي • زَوْرَاءُ ذَاتِ مَتَرَعِ بِيُونِ

• لَقُلْتُ لَيْدًا إِذَا تَدْعُونِي •

وقد أنعمت بحسين هذه الكلمة وأريت وجه اشتقاقها فيما تقدم من هذا الكتاب وبئر جرور - يستقى منها على بعير ولحود وتحول - ذات تلحف - أى نواحى وقيل فى جرابها عوج فتذهب فى أحد شقيها وبئر شطون - لا تخرج دلوها إلا بحبلين لعوج فى جرابها وبئر جوم - سريعة إنباء الماء وكذلك الفرس قال

التمر بن تولب

ج - وم الشد سائلة الذنابي * نخال يبيض غرتها سراجا

وقدوم - كجموم كأنها تقدم بالماء قال الراجز

لتزحن ان لم تكن جوما * أولم تكن قليدما فذوما

وهذا ان كان حلا على معنى القلب لأن القلب يذكر ويؤنث وهذا

مثل ما أنشده الفارسي في كتاب الايضاح

يا بئر يا بئر بني عدي * لا تزحن فعرل بالدلي

* حتى تعودى أقطع الولي *

* قال * أراد حتى تعودى قلبا أقطع الولي وبئر قلوب - لها قلصة - أى

جثة وخسوف - إذا حفرت في حجارة فلم تنقطع لها مادة وبئر قطوع وضهول

وضنون وظنون ونكوز وبروض ورشوح ومكول - كله قليلة الماء ونفوض -

يجتمع ماؤها رشحها وصلود - غلب جبلها فامتعت على حافرها وهى من القُدور

- البطيئة الغلي وبئر زلوح - مترقة الرأس يقال مكان زلح وبكرة دمول -

سريعة أعنى البكرة التى هى بعض آلات الاستسقاء وضروس - لا تزال تميل فى

شق فيخرج الرشاء من مدرجته عليها فيقع بين حائط القرضة وبين البكرة وقد

مرست البكرة وقد يقال ممراس وأنشد ابن السكيت

دُرنا ودارت بكرة نخيس * لاضيقة المجرى ولا مروس

ودلوعروف وجرورف - كثيرة الأخذ من الماء وشربة مسوس عن الفارسي

والمعروف ماء مسوس وأنشد ابن السكيت

لو كنت ماء كنت لا * عذب المذاق ولا مسوسا

وسنة حسوس ومخوش - مجلبة وأزوم - شديدة وحقيقة الأزم العض وقد

يسعمل فى المذكر ويقال عام أزوم وسنة جوش - تحرق النبات ونورة

جوش - حارة حالقة وريح سهول ومهوج ونجوج وتوج - شديدة المز

ودروج - لها مثل ذيل الرسن فى الرمل و الثمار واليوت وهى من

الهواجر التى تحلب العرق وطهور - مفرقة السحاب وجفول - تحفل السحاب

بياض بالاصل

قوله وقد مرست
البكرة الخ لم يتقدم
عليه الاسم حتى
يشق منه الفعل
كما هي عاده فقيه
سقط وامل وجهه
وبكرة مروس وقد
مرست الخ فتنبه
كتبه معجمه

بياض بالاصل

وَسَفُور - تُسْفِرُهُ وَهَتُوف - حَنَانَةٌ وَمَحَابَةٌ بِكُور - مَدْلَاجٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ
وَهُمُوم - صُبُوبٌ لِلطَّرِيقِ وَقُطُور - كَثِيرَةُ الْقَطَرِ وَتُطُوف - مَاطِرَةٌ إِلَى الصُّبْحِ
وَكَذَلِكَ اللَّيْلَةُ وَمَحَابَةٌ خُلُوج - غَزِيرَةٌ وَمِنْهُ نَاقَةُ خُلُوج - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَجَفَّةُ
خُلُوج - قَعِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ وَرَكُود - ثَقِيلَةٌ مَمْلُوءَةٌ وَرَدُوم - مَلَأَى
نَسِيلٌ وَجَرَّةٌ هَدُور - إِذَا غَلَى مَا فِيهَا وَشَفَرَةٌ هَدُوزٌ وَأَدُود - صَارَمَةٌ وَنَبِيَّةٌ عُنُود
وَقَذُوفٌ وَنَعُورٌ وَشَطُون - بَعِيدَةٌ وَعَقَبَةٌ زُلُوجٌ وَزَمُوج - طَوِيلَةٌ بَعِيدَةٌ وَقَافِيَةٌ
شُرُودٌ وَزُدُود - سَائِرَةٌ فِي الْبِلَادِ وَدَاهِيَةٌ تَزُود - شَعَاءٌ وَبَثُوق - شَدِيدَةٌ وَبَيْنَ
غَمُوس - فَاجِرَةٌ غَيْرُ بَرَّةٍ لِأَنَّهَا تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي النَّارِ وَطَعْنَةٌ غَمُوس - مُغْمِسَةٌ
فِي اللَّحْمِ وَقَدْ عَمِرَ عَنْهَا بِالْوَاسِعَةِ الْبَاقِدَةِ

فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ

امْرَأَةٌ أَتُومٌ - مُقْضَاةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

* أَبَا ابْنِ نَحَّاسٍ أَتُومٌ *

وَحَرُوسٌ - إِذَا عَمِلَ لَهَا شَيْءٌ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَفَدَّ حَرَّشَهَا وَاسِمُ الطَّعَامِ الْحَرَسَةُ وَيُقَالُ
لِلْكَرِّ فِي أَوَّلِ بَطْنٍ تَحْمِلُهُ حَرُوسٌ وَامْرَأَةٌ ذَعُورٌ - تُدْعَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ
أَبُو عَيْبٍ

تَنْزِلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تَرَدُّ * سَوَى دَالٍ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ ذَعُورٌ

وَنَاقَةُ سَلُوبٌ - إِذَا سَلِبَتْ وَلَدَهَا بِذَنْجٍ أَوْ مَوْتٍ وَقِيلَ إِذَا أَلْقَتْهُ لغيرِ نَمَامٍ وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ وَحُلُوجٌ كَسَلُوبٌ - خُلِجَ عَنْهَا وَلَدُهَا - أَيْ جُذِبَ وَكَذَلِكَ الظُّبْيَةُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَهَا * مُوشِحَةً بِالطَّرِيقَيْنِ هَمِجٌ
بِاسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أَفْرَدَ خَشَفَهَا * فَقَدْ وَاهَتْ يَوْمَينَ فِيهِ خُلُوجٌ

هَكَذَا رَوَى لِي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ الدَّبْرُ بِالْبَاءِ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعُ كَثِيرِ الثَّمَلِ وَرَوَاهُ
بَعْضُهُم الدَّبْرَ وَهُوَ تَصْخِيفٌ وَمَحَابَةٌ خُلُوجٌ - مَجْتَذِبَةٌ مِنْ مُعْظَمِ السَّحَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي بَابِ فَعُولٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَنَّهَا الْغَزِيرَةُ مِنَ السَّحَابِ وَالْأَبِلِ وَنَاقَةُ زَعُومٍ وَضَعُوتٌ
وَلُؤُسٌ وَشَكُوكٌ وَعَرُوكٌ وَضُبُونٌ وَغَبُوطٌ - وَهِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَنَامِهَا لَا يُدْرَى أَهْ

شَحْمٌ أَمْ لَا وَقَدْ ضَعَفْتُهَا أَضْعَفُهَا وَلَسْتُهَا أَلْسْتُهَا وَعَرَكْتُهَا أَعْرَكْتُهَا وَضَبْتُهَا أَضَبْتُهَا وَغَبَطْتُهَا
 أَغَبَطْتُهَا وَكَذَلِكَ غَمُوزٌ وَقَدْ غَمَزْتُهَا أَغْمَزْتُهَا وَكَشُدٌ - مَحْلُوبَةٌ بِلَاثٍ أَصَابِعَ وَرَحُولٌ
 - تَصْلَحُ أَنْ تُرْحَلَ وَشَاءٌ شَفُوعٌ - يَشْفَعُهَا وَلَدُهَا وَرَغُونٌ - بِرَغْنِهَا وَلَدُهَا وَبُرٌّ
 غُرُوفٌ - إِذَا كَانَتْ تُعْتَرَفُ بِالْيَدِ وَكَذَلِكَ قُدُوحٌ وَقَدْ قَدَحْتُهَا أَقْدَحْتُهَا قَدَحًا وَمَتُوحٌ
 - يَمُدُّ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ عَلَى الْبَكْرَةِ وَزُرُوعٌ - يُزْرَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ وَنَشُوطٌ - لَا تَخْرُجُ
 مِنْهَا الدَّلُوحُ حَتَّى تُنْشَطَ كَثِيرًا - أَيْ تُجْذَبُ وَزُرُوفٌ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ مَزْرُوقَةٌ وَقَدْ
 يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ فَاعِلَةٌ يُقَالُ زَرَفْتُ الْبِرَّ وَزَرَفْتُهَا وَزُرُوحٌ كَزُرُوفٍ وَتَكُونُ أَيْضًا
 فَاعِلَةٌ زَرَحْتُ وَزَرَحْتُهَا وَتَشُولُ - إِذَا دَفَنْتَ ثُمَّ أَخْرَجْتَ ثَرَابَهَا وَلَيْسَتْ بِجَدِيدٍ وَالْجَمْعُ
 تَشُلٌ وَقَدْ تَشَلَّتْهَا أَنْشَلَهَا تَشَلًا وَاسْمُ الثَّرَابِ التَّنِيلُ وَتَوْبَةٌ نَصُوحٌ - مَنْصُوحٌ لِلَّهِ
 فِيهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَرْجِعَ الْعَبْدُ إِلَى مَا تَابَ عَنْهُ

وَمَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ عَلَى مِثَالِ فَعُولٍ

قَوْلُهُمْ الْهَدُودُ - لِلْمَهَلَةِ مِنَ الرَّمْلِ وَالصُّعُودِ كَلَامُهُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ
 وَالْفَتُوحُ بِمَنْزِلَةِ الْحُرُورِ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ وَالْكُثُودُ أَصْلُهُ الْوَصْفُ وَغَلَبَ غَلَبَةُ الْأَسْمَاءِ
 وَالذُّنُوبُ - الدَّلُوعُ وَالْعُرُوضُ - مِنَ الشَّعْرِ وَالْعَلُوقُ - الْمَنِيَّةُ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 وَسَائِلَةَ بَعْلَبَةَ بْنِ قَيْسٍ * وَقَدْ عَلِقَتْ بِعَلْبَةِ الْعَلُوقِ
 وَالشُّمُومُ وَالْحُرُورُ - مِنَ الرِّيَّاحِ يَكُونَانِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ الْهَجَّاجُ
 * وَنَسَجَتْ لَوَافِحُ الْحُرُورِ *

بياض بالاصل

مَا جَاءَ عَلَى فَعُولٍ مِمَّا هُوَ صِفَةٌ فِي أَكْثَرِ

الْكَلَامِ وَاسْمٌ فِي أَقَلِّهِ

وَذَلِكَ جَنُوبٌ وَحُرُورٌ وَسُمُومٌ وَقَبُولٌ وَدُبُورٌ * قَالَ سَيَوِيهٌ * لَوْ سَمَّيْتُ بَشْيَ مِنْهَا
 رَجُلًا صَرَفْتَهُ لِأَنَّهَا صِفَاتٌ فِي أَكْثَرِ كَلَامِ الْعَرَبِ سَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ هَذِهِ رِيحُ حُرُورٍ
 وَرِيحُ سُمُومٍ وَرِيحُ جَنُوبٍ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ قُصَصَاءِ الْعَرَبِ لَا يَعْرِفُونَ غَيْرَهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

لَهَا زَجَلٌ كَخَفِيفِ الْحَصَا * دِ صَادَفَ بِاللَّيْلِ رِيحًا دُبُورًا

وَيُجْعَلُ اسْمًا وَذَلِكَ قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ

حَالَتْ وَحَالَ بِهَا وَغَيْرَ آيَهَا * صَرْفُ الْيَلِي تَجْرِي بِهِ الرِّيحَانِ

رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةً * رِهْمُ الرِّبِيعِ وَصَائِبُ الثَّهَانِ

وَمَنْ جَعَلَهَا اسْمًا لَمْ يَصْرِفْ شَيْئًا مِنْهَا اسْمَ رَجُلٍ وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الصُّعُودِ وَالْهُسُوطِ
وَالْحَدُورِ وَالْعُرُوضِ

(فُعُول) هِيَ قَلِيلَةٌ فِي غَيْرِ الْمَصَادِرِ وَفِي الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ لَمْ يَتَحَكَّ سِيَوِيهِ مِنْهَا إِلَّا
سُدُوسًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ وَأُنْثَى - وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ وَرَوَايَةٌ غَيْرُهُ فِيهِمَا
بِالْفَتْحِ وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ لِلْمُؤَنَّثِ فَقَوْلُهُمْ أَرْضٌ مُحُولٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى إِرَادَةِ
الْأَجْزَاءِ مِنْهَا كَبُرْمَةٍ أَعْشَارٍ وَنَحْوِهِ

(فَعَالٌ) امْرَأَةٌ عَضَادٌ - قَصِيرَةٌ قَالَ

ثَنَتْ عَنْقَالَمَ تَنْهَا جَيْدَرِيَّةً * عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ تَمْرَرُ

الضَّمْرَرُ - الْغَلِيظَةُ اللَّثِيمَةُ وَامْرَأَةٌ بَضَاضٌ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ تَارَةً فِي نَصَاعَةٍ وَقِيلَ
- رَقِيقَةُ الْجِلْدِ نَاعَةٌ بَيْضَاءُ كَانَتْ أَوْ أَدْمَاءُ وَامْرَأَةٌ رَدَّاحٌ - عَظِيمَةُ الْعَجِيْرَةِ
وَكَثِيبَةُ رَدَّاحٍ - مُلْتَمِةٌ كَثِيرَةُ الْفُرْسَانِ وَدَوْحَةُ رَدَّاحٍ - عَظِيمَةُ الْعَجْرِزِ - أَيْ
الْأَصْلُ وَجَفْنَةُ رَدَّاحٍ - عَظِيمَةُ وَامْرَأَةٌ رَدَّاحٍ - ثَقِيلَةُ الْعَجِيْرَةِ وَكَذَلِكَ تُقَالُ
وَالثَّقَالُ أَيْضًا - اللَّازِمَةُ لِمَجْلِسِهَا الْمَتَرَزَّةِ فِيهِ وَكَذَلِكَ رَدَّانٌ وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ -

عَافِيَةٌ وَنَوَارٌ - تَفُورُ مِنَ الرِّيْبَةِ وَعَوَانٌ - قَدْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَمِنْهُ حَرْبٌ عَوَانٌ
- أَيْ قَدْ قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةٌ وَذَرَّاعٌ - خَفِيفَةُ الْيَدَيْنِ بِالْعَرْلِ وَصَاعٌ - صَانِعَةٌ
وَجَوَادٌ - مِعْطَاءٌ وَجَادٌ - مُسَكَّةٌ وَكَهَامٌ - كَلِيلَةٌ وَجَبَانٌ بِمَنْزِلَةِ الْجَبَانِ مِنْ
الرِّجَالِ وَقَدْ قِيلَ جَبَانَةٌ وَرَوَادٌ - طَوَافَةٌ فِي بَيْتٍ جَارَاتِهَا وَوَقَّاحٌ - صُلْبَةٌ
الْوَجْهِ وَلَكَاعٌ - حَقَاءُ وَفَرَسٌ وَسَاعٌ - وَاسِعَةُ الْخَطْوِ وَنَاقَةٌ بِهَاءٍ - تَسْتَأْنِسُ
إِلَى الْحَالِبِ وَنَحْلَةٌ عَوَانٌ - طَوِيلَةُ أَرْذِيَّةٍ وَفَرَسٌ لَبَّاسٌ - بَطِيْشَةٌ وَأَرْضٌ جَهَادٌ
- غَلِيظَةٌ وَجَادٌ - لَمْ تُمَطَّرْ وَسَنَةٌ جَادٌ - لَا تُمَطَّرُ وَأَرْضٌ حَشَادٌ - تَسِيلُ
مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ وَزَهَادٌ - يُرْوِيهَا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ وَتَمَرَعٌ عَلَيْهِ وَعَرَازٌ وَرَغَابٌ

وَشَحَاحٌ - لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ وَبَسَاطٌ - مَسْتَوِيَةٌ وَبَرَّاحٌ - لَيِّنَةٌ وَاسِعَةٌ
وَوَحَامٌ - لَا يَنْجَبِعُ كَلَامُهَا وَمَوَاتٌ - لَمْ تُعْتَمِرْ وَلَيْلَةُ عَمَّاسٍ - شَدِيدَةُ انْظُلُمَةِ
وَحَرْبٍ عَقَامٌ - شَدِيدَةُ وَعَقْبَةُ جَوَادٍ - سَرِيعَةٌ وَكُلُّ هَذَا تَحْقِيرُهُ بغيرِهَا
وَأَمَّا تَكْسِيرُهُ فَنَ سَيُؤَيِّهِ قَالَ وَأَمَّا فَعَالٌ فَمِنْزَلَةٌ فَعُولٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ صَنَاعٌ وَصُنْعٌ
وَجَدَادٌ وَجَدٌ كَمَا قَالُوا صَبُورٌ وَصَبْرٌ * قَالَ * وَمِثْلُهُ مِنْ بَنَاتِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ نَوَّارٌ وَنُورٌ
وَلَمْ يَأْتِ لِبَنَاتِ الْبَاءِ بِمِثَالٍ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا تُغْنِي عَنْ الْأُخْرَى وَهُمَا كَالْحَيِّزِ الْوَاحِدِ
* قَالَ * وَتَقُولُ رَجُلٌ جَبَّانٌ وَقَوْمٌ جُبْنَاءُ شَبُوهُ بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الصِّفَةِ وَالزَّيْنَةِ
وَالزِّيَادَةِ يَرِيدُ أَنْ جَبَّانًا صِفَةٌ كَمَا أَنَّ ظَرِيفًا صِفَةٌ وَحَرْفُ اللَّيْنِ سَاكِنٌ فِيهِمَا وَهُوَ الْآلِفُ
فِي جَبَّانٍ وَالْبَاءُ فِي ظَرِيفٍ وَهُمَا زَائِدَتَانِ فِيهِمَا جُعِلَ جُبْنَاءُ مِثْلَ ظُرَفَاءَ * وَقَالَ
غَيْرُهُ * يَقَالُ امْرَأَةٌ جَبَّانٌ وَجَبَّانَةٌ وَالْجَمْعُ جُبْنَاءُ وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِهِ سُذَيْلُ أَجْبَانٍ
وَالنَّحْوِيَّتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْقَدَمَاءِ بَابٌ فِيمَا شَذَّ مِنَ الْجَمْعِ فِي الشَّعْرِ قَدْ عَمِلَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ
وَأَبُو سَعِيدٍ السِّيرَافِيُّ وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ

(فَعَالٌ) امْرَأَةٌ شَنَاطٌ - مَكْتَنَزَةٌ لَحْمٍ وَضَنَّاكٌ - مِثْلُهُ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالشَّجَرِ
وَالنَّخْلِ وَلِكَاكٌ - كَذَلِكَ وَقَدْ تَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالرِّجَالِ وَنَجَامٌ - وَاسِعَةٌ الْهَنْ
وَمِشَانٌ - سَلِيطَةٌ مُشَاتِمَةٌ وَإِزَاءُ مَالٍ - تُحْسِنُ رِعْيَتَهُ وَنَاقَةٌ كِنَازٌ - عَظِيمَةٌ مَكْتَنَزَةٌ
لِللَّحْمِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَنَاقَةٌ سَنَادٌ - شَدِيدَةُ ضَامِرَةٍ وَقِيلَ - هِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ
وَقِيلَ - هِيَ الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ وَنَاقَةٌ نِيَافٌ - طَوِيلَةُ السَّنَامِ وَحِضَارٌ - بَيْضَاءُ
وَحِيارٌ وَهَجَانٌ - كَرِيمَةٌ وَقَذَافٌ وَمِرَاقٌ وَشِمَالٌ وَدَلَاثٌ - كُلُّهُ سَرِيعَةٌ مَاضِيَةٌ وَقَدْ
يَقَالُ جَلَّ دِلَاثٌ وَنَاقَةٌ جِرَاضٌ - لَطِيفَةٌ بَوْلَدِهَا وَفِرَاقٌ - وَاسِعَةٌ جِرَابِ الضَّرْعِ
صَنِيٌّ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي بغيرِ سِمَةٍ وَقَوْسٍ فِرَاقٌ - بغيرِ وَثَرٍ وَقِيلَ - بغيرِ سَنَمٍ
وَبَقْرَةٌ لِهَاقٌ - بَيْضَاءُ شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ وَدَابَّةٌ جِمَاعٌ - تَصْلُحُ لِلسَّرِجِ وَالْإِكَاافِ
وَقِدْرٌ جِمَاعٌ - عَظِيمَةٌ تَجْمَعُ الْجُرُورَ وَدِرْعٌ دِحَاسٌ - مُتَقَارِبَةُ الْخَلْقِ وَدِلَاصٌ
- لَيِّنَةٌ وَاسِعَةٌ وَتَصْغِيرُ هَذَا كُلُّهُ بغيرِهَا لِلْجَاوِزَةِ وَأَمَّا تَكْسِيرُهُ فَنَ سَيُؤَيِّهِ قَالَ
وَأَمَّا فَعَالٌ فَمِنْزَلَةٌ فَعَالٌ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ نَاقَةٌ كِنَازٌ وَجَلَّ كِنَازٌ وَيَقُولُونَ كُنْزٌ يَعْنِي
لِلْجَمِيعِ وَقَالُوا رَجُلٌ لِكَاكٌ وَامْرَأَةٌ لِكَاكٌ وَجَعَهُ لُكْكٌ وَجَلَّ دِلَاثٌ وَالْجَمْعُ دُلْثٌ

• قال • وزعم الخليل أن قولهم هجبان للجماعة بمنزلة ظراف وكسروا عليه فعلا فوافق فعلا ههنا كما وافقه في الأسماء وأنا أحبر هذا الفصل وأكشف عن سره بما يحضرنى من شرح الشيخين الفارسي والسيرافي قالوا اعلم أن هجبان يستعمل للجمع والواحد وفيه مذهبان ذكر سيويه أحدهما دون الآخر فأما الأول منهما فهو الذي ذكره سيويه أنه يقال هذا هجبان وهذان هجبان وهؤلاء هجبان وذلك أن هجبان الواحد هو فعال وفعل يتجرى فعيل فمن حيث جاز أن يجمع فعيل على فعال جاز أن يجمع فعال على فعال لاستواء فعيل وفعال وأما المذهب الآخر فيقول هذا هجبان وهذان هجبان وهؤلاء هجبان فيستمرى الواحد والثنية والجمع فيجترى جترى المصدر ولم يذكره سيويه وقد ذكره الجرمي • قال • وزعم أبو الخطاب أنهم يجمعون الشمال جمعا وقالوا شمائل كما قالوا هجائن والشمال - الخلق ردد قالوا في قرن الأسود بن عبد يغوث (١)

ألم تعلم أن الملامنة نفعها • قليل وما لزمى أخى من شمائل

قالوا شمال ههنا جمع وهو بمنزلة هجبان جمعا وهؤلاء دلأس وأدرع دلأس وفيها ساق هجبان من المذهبيين وقالوا جواد وجياد الجمع لأن جوادا مشبه بفعيل فصار بمنزلة قولك طويل وطوال واستعملوه بالياء دون الواو كما قال بعضهم طيلان في طوال ويأت على أن دلأسا وهجانا جمع لدلأس وهجبان وأنه لجواد وجياد وليس لجنب قههم هجبانان ودلأسان والثنية في هذا النحو دليل • قال أبو سعيد • قد ظهر من مذهب سيويه أن دلأسا وهجانا إذا كان الجمع فهو جمع مكسر لدلأس وهجبان إذا كان الواحد وأنه ليس فيه مذهب غير ذلك وشبهه بجواد وجياد فكشف الواحد لأن جوادا الذي هو الواحد لفظه خلاف لفظ جياد الذي هو جمع فقال هجبان الذي هو جمع بمنزلة جياد وهجبان الذي هو واحد بمنزلة جواد وإن اتفق لفظهما واستدل على صحة قوله بالثنية حين قالوا دلأسان وهجانان ولو كان على مذهب المذخر الذي تنبى فيه الثنية والجمع كان لا يثنى وجنب على مذهبه لا يثنى لأنه عنده مصدر ففصل بينهما وقد تقدم القول في جنب وما ذكرت فيه من الثنية والجمع وقالوا كاس دهاق وأكس دهاق وصف بالمصدر الموضوع موضع إدهاق وقد كان يجوز

(١) قلت لقد أفرط علي بن سيده في الخطأ إفراطا تجاوز فيه الحد على عارته في نسبتة الأسماء إلى غير قائمها وذلك قوله وقد قالوا في قول أنه سبى بن عبد يغوث ألم تعلم أن الملامنة نفعها • الخ والصواب وهو الحق المجمع عليه أن الأسود بن عبد يغوث قرشي زهري ابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد كبار المستهزئين لم يعد من شعراء قریش ولم يتقل هذا البيت قولاً واحداً بالإنعام وإنما قاله عمر بن عبد يغوث بن وقاص البني الحارثي قاله بعدما أمرته نيم الرباب يوم الكلاب كلاب نيم واليم بن من جملة قبيدة مشهورة بفصاحة يعبر عنه بها ويرثى نفسه مطلعها قوله =

كفى اللوم ما بيا *
فالكافي اللوم خير
ولاليا

أم تعلم أن الملامة
تفهمها *

قليل ومالوي أخى
من شماليا

فبارا كبا لما عرضت
فبلغن *

ندامى من نجران
أن لا تلاقيا

أبا كرب والأبهمين
كأما *

وقبسا بأعلى

حضر موت اليمانيا

جزى الله قومي

بالكلاب ملامة *

صريحهم والآخري
المواليا

الى أن قال مخاطب

نميا

أقول وقد شدوا

لساني بنسعة *

أمعشرتهم أطلقوا

عن لسانيا

أمعشرتهم قد

ملكتم فأجمعوا *

فإن أباكم لم يكن

من بوانيا

وتنحلك مني شجعة

عشيمة *

كأن لم ترى قبلى

أسير أيمانيا =

أن يكون من باب هجان ودلاس إلا أنا لم نسمع كأنسان دهقان وإنما جعل سيبويه
أن يجعل دلاصا وهجانا في حد الجمع تكسيرا لهجان ودلاس في حد الأفراد قولهم
هجانان ودلاصان ولولا ذلك لجله على باب رضى لأنه أكثر فافهمه

(فعل) ناقة كباس - عظيمة الرأس ورواع - حديد الفؤاد وقوس حدال

- إذا حدرت إحدى سبتيها ورفعت الأخرى ونجر مخام وسخامة - كنية

سنة * قال الأصمعي * لا أدري إلى أى شئ نسبت * وقال أجد بن يحيى *

هو من المنسوب إلى نفسه ومذبة حداد وحسام وهذاد وجرار وهذام - قاطعة

وقد يقال هذامة قال الشاعر

وبل لأذواد بني نعامه * منك ومن مدبتك الهذامة

وحرب عقام - شديدة

(فعل) اعلم أن فعلا إذا كان للفاعل دخلت الهاء في مؤنثه وإذا كان للفاعل فهو

مبنى على الماضى والمستقبل تقول من ذلك رجل كريم وامرأة كريمة وطريف

وطريفة وتدخل الهاء في كريمة وطريفة لأنهما مبنيان على كرمت فهي كريمة

وطرفت فهي طريفة فتدخل الهاء فيه إذا كان مبنيا على الماضى والآتى كما تدخل

في قولك امرأة قائمة وجالسة إذا كانا مبنيين على قولك قامت تقوم فهي قائمة

وجالست تجلس فهي جالسة وإذا كان فعيل بمعنى مفعول لم تدخل الهاء في مؤنثه

كقولنا أين كعيل وكف خنيب ولحية دهن قصرت من مفعول إلى فعيل فالزم

التذكير فرقا بين ماله الفعل وبين ما الفعل واقع عليه وكان الذى هو فاعل أولى

بنبوت الهاء فيه لأنه مبنى على الفعل والذى هو مفعول أولى بالتذكير لأنه مفعول

عن بناء الفعل فإن وجدت نعتا من باب فعيل ظاهرا قد دخلته الهاء فهو من

إخراج بيان التانيث والاستيثاق منه كما قالوا فرسة ومجوزة فإذا ألقيت الاسم المؤنث

أدخلت الهاء في النعت فقلت مررت بقسيلة وكذلك إذا أضفتها قلت قسيلة بنى

فلان فبذخول الهاء ليعلوا أنه نعت مؤنث إذا لم يكن قبله ما يدل على أنه مؤنث

وان أضفته إلى الجنس فبمراته مع الموصوف لأنك قد بينت التانيث كقولك رأيت

كبرا من النساء وقبلا منهن فهذا فصل قصدت فيه الإيجاز والاختصار والتقريب

= وهذا يعلم صحة
ما قلناه وبطلان
قول ابن سيده وأن
الشعر بما في لا
قرشي وكتبه محققه
محمد محمود التر كزى
لطف الله به آمين

ببعض بالاصل

على المتعلم ليعنى بها ويرتاض وأنا أمل في ذلك من كلامهم أعنى سيويه وأما على
العارسي وأما سعيد السيرافي ما بوضحه لك أشد الإيضاح ويقفك منه على الجلية ان
شاء الله تعالى فانه من أغرض فصول هذا الكتاب وأحوجها الى انعام النظر واجادة
التعقُّق اذ هو أصل عظيم الغناء في التذكير والتأنيث * قال سيويه * وأما فَعِلَ
اذا كان في معنى مفعول فهو في المذكر والمؤنث سواء وهو بمنزلة فَعُول ولا تجتمع
بالواو والنون كما لا تجتمع فَعُولَان لأن فَعْلَتَهُ كَفَعْلَتَهُ واذا كَسَرْتَهُ كَسَرْتَهُ عَلَى فَعْلَى
وذلك قولك قَتَلَ قَتِيلًا وَقَتْلَى وَجَرَّحَ وَجَرَحَى
أو غيره اعلم أن فَعِيلًا اذا
كان في معنى مفعول لم تدخله الهاء في المؤنث كما لا تدخل في فَعُول ولا تجتمع بالواو
والنون لأنهم لو جمعوه بالواو والنون لوجب أن يجمع المؤنث بالالف والتاء فيقال
قَتِيلُونَ وقَتِيلَاتٌ فينقل الجمع المذكر من المؤنث ففكرها ففصل ما بينهما في الجمع
وقد اتفقا في الواحد وهذه العلة تجري في كل ما كان الباب فيه أن يتفق لفظ
المؤنث والمذكر واستواء لفظ فَعِيل وفَعُول الذي ذكره سيويه انما هو في حذف
الهاء واستواء لفظ المذكر والمؤنث فأما جمعه على فَعْلَى فليس يجمع من ذلك على
فَعْلَى الا ما كان من الآفات والمكارة التي يصاب بها الحي وهو غير مُرِيد حتى
صار هذا الجمع بغير الذي في معنى مفعول اذا شاركه في معنى المكروه كهلكتي
وزممتي وهزمتي * قال سيويه * ومعنا من العرب من يقول قَتَلًا يُشَبِّهُهُ بِظَرِيفٍ
وظرفاء وذكروا سيويه في غير هذا الموضع قال أسير وأسراء وهو بمعنى مأسور
وتقول شاة ذبيح كما تقول ناقة كسيرة وتقول هذه ذبيحة فلان وذبيحتك وذلك أنك
لم ترد أن تخبر أنها قد رُميت وقالوا بِشَسِ الرَّمِيَةِ الأَرَبُ انما تريد بِشَسِ الشئ مما
يرى فهذه بمنزلة الذبيحة * قال * والمفسر أبو علي أرغبره اعلم أنهم يدخلون في
فَعِيل الذي بمعنى مفعول الهاء على غير التقيد الى وقوع الفعل به ووقوعه فيه
ومذهبهم في ذلك الاخبار عن الشئ المتخذ لذلك الفعل والذي يتلج له قولهم ضحيت
للذكر والائث ويجوز أن يقال ذلك من قبل أن ينحى به وذبيحة فلان لما قد
اتخذ للذبح وقولهم بِشَسِ الرَّمِيَةِ الأَرَبُ - أى الشئ الذي يرى سواء رُمى أو لم يرم
* قال أبو سعيد السيرافي * في كتاب الشرح لم أر أحدا علقه في كتاب * قال *

والعلة فيه عندي أن ما قد حصل فيه الفعل يذهب به مذهب الأسماء وما لم يحصل فيه ذهب به مذهب الفعل لانه كالفعل المستقبل ألا ترى أنك تقول امرأة حائض فإذا قلت حائضة غدا لم يصلح فيه غير الهاء وتقول زيد ميت - إذا حصل فيه الموت ولا تقول مائت فإذا أردت المستقبل قلت زيد مائت غدا فتجعل فاعلا جاريا على فعله وذكر غير سيويده شاة ذبيح وغنم ذبيح فيما قد ذبح وفي نجيحة أربع لغات يقال أضيحة وإضيحة والجمع أضاحي وإن شئت خففت فقلت أضاح وضحية وضحيانا كما تقول مطية ومطاييا وأضحاة وأضحى من باب الجمع الذي بينه وبين واحده الهاء وبذلك سمي يوم الاثنين - أي يوم هذه الأيام * قال سيويده * وقالوا نجيحة تطيح ويقال تطيحة شهورها بسمين وسمينة يعني شهورا تطيحة وهي في معنى مفعول بسمينة وهي في معنى فاعل والباب في المفعول أن لا تلحقه الهاء * قال * وأما الذبيحة فبمنزلة القنوبة والحلوبة وانما تريد هذه مما يقتبون ويحلون فيجوز أن تقول قنوبة ولم تقب وحلوبة ولم تحلب وركوبة ولم تركب وكذلك قريضة الأسد بمنزلة الذبيحة وكذلك أكلة السبع - يعني أن هذه أشياء دخلتها الهاء لأنها متخذة لهذه المعاني وإن لم يقع بها الفعل وكذلك أكلة السبع كأنها متخذة للكل وقالوا رجل جيد وامرأة جيدة شبه سعيد وسعيدة ورشيد ورشيدة حيث كانا نحوهما في المعنى واتفقا في البناء كما قالوا قتلاء وأسراء شهورهما بظرفاء يعني أدخلوا الهاء في جيدة وهي في معنى محمودة لأن الحمد يشبهه الحمود ويجلبه فصار بمنزلة ما هو فعله وشبه سعيدة ورشيدة لأنه يقال سعدت وسعدت وأما من يقول سعدت فهي سعيدة فهو بمنزلة جيدة وقالوا عقيم وعقم شهورهما بجديد وجدد وعقيم فعيل بمعنى مفعولة لانه وعقيم وعقيم ولكن شهوره بجديد وجدد وهو في معنى فاعل على ما دل عليه كلام سيويده في هذا الموضع وفيما قبله ومثله تدير وتدر وبعض الناس يجعل جديدا في معنى مفعول ويتأول فيه أن معناه قريب عهد بالفراغ وقطعه يقال جد الشيء - إذا قطع وجد الحائك الثوب - إذا قطعه واستدل أيضا على ذلك بأنه يقال ملحفة جديد كما يقال امرأة قتل وقال الخنجر عن سيويده قد يتفق لفظ المذكر والمؤنث في الشيء الذي يكون الباب

بباض بالاصل

فيه ادخال الهاء على المؤنث كقولهم سم للرجل صديق وللرأه صديق وقولهم سم ميت
للرجل والمرأه وان كان الباب فيه ميتين وقالوا حزين أرادوا به المكان أو أرادوا
به البقعة * قال * ولو قيل انها لم تجي على فعل كما أن حزين لم تجي على حزن
لكان مذهباً يعني أن قائله لو قال لم يجي عقيم على عقم كما أن حزيناً لم يجي على
حزن اذ كانوا يقولون رجل حزين وامرأه حزينه ومدحكي غيره عقيت وريح عقم
- لا تلتفح محمولة على الوجهين جميعاً وبذلك الحرب وقالوا الدنيا عقم - لا تر
على صاحبها خيراً * قال * ومثله في أنه جاء على قول لم يستعمل مرئ ومرئاً
والفعل منه مرث تمرئ وكان حقه مرثاً مثل فتيل وانكم اجاب كانت اسفل لها
والمرئ - الساقه التي تمشح لتدثر وأما أبو عبيد - رد بضمها بمعنى فاعل وجاء به على
غير بناءه فقال وقد أمرت فهذا فصل من التذكير والتأنيث جسيم انهاء وهـ
وقفت منه على يقين وتلج فاذا صغرت فعيلاً والموصوف طائر حذت الهاء في
تصغيرها كما حذفها في التكبير فقلت خنيب وكحيل * قال الفارسي * والعلة
الى من أجلها حذفها في التحقير هي العلة التي من أجلها حذفها في التاكيد
أوردت المؤنث أو أضفته غير موصوف أثبت الهاء فقلت مرثت ونسلة ونسلة هي
فلان والعلة التي من أجلها أثبت الهاء في التحقير هي العلة التي من أجلها أثبت الهاء في
التكبير * وإذا كان فعيل بمعنى فاعل كان بمرأة طالق وحائض من ذلك قولهم امرأه
حريع - ناعمة وقطيع - تنقطع من البهر وحليق - حسنة الخلق ومهذبة
ورخيم - سهلة المنطق وقد رجحت وخري - حسنة وقد قيل بالهاء والتخرد -
الحيا وعطيف - ذلول مطواع وزهيد وقنين - قلبه الطم وقد فتت قتاة
وقتا وذكرها ابن الأنباري في فعيل بمعنى مفعول والصحيح ما تقدم بسبيل فتت
وامرأة عفير - لا تهدي لأحد شيئاً وأمة عتيق - عتقت من الرق وقد تدون
بمعنى مفعولة لأنها أعتقت وانما قلنا انها بمعنى فاعلة لأن ما لم يجي على الفعل مما
صيغ للفاعل من هذا الشرب أكثر مما صيغ للمفعول وامرأة بني - فاجرة وقد
بغت تبني ولحية خليس - إذا اختلط لون شعرها ببياض وسواد وباق سدس -
إذا ألفت ثنتها في السادس وكذلك الشاة والبقرة والجمع سدس وباقه عسير - لم

تَحْمِلُ سَتَهَا وَقَدْ أُعْسِرَتْ وَهِيَ أَيْضًا - الَّتِي تَرْفَعُ ذَنْبَهَا إِذَا عَدَّتْ وَنَاقَةُ قَتِيقُ - تَقْتَقُ
 فِي الْخُصْبِ - أَيْ تَسْمَنُ وَقَدْ قَتَقَتْ فَتَعْمًا وَبَحِيبُ - كَرِيمَةُ وَصَفِي - غَزِيرَةُ وَقَدْ
 صَفُوتُ وَهِيَ مِنَ النَّخْلِ الْمُوقِرُ وَنَاقَةُ بَكِي - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْجَمْعُ بَكَاءُ
 وَقَدْ بَكَوَتْ وَقَدْ قَالُوا شَاءَ بَكِيَّةً وَنَاقَةُ دَهْنٍ - كَبْكِي - وَالْجَمْعُ دُهْنٌ وَقَدْ دَهْنَتْ
 • وَحَكَ الْفَارِسِيُّ • شَاءَ ضَرِبُوعُ - عَظِيمَةُ الْفَرْعِ وَلَا أُدْرِي أَيْنَ ذَكَرَهَا فَأَمَّا
 أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ شَاءَ ضَرِبُوعَةُ - عَظِيمَةُ الْفَرْعِ بِالْهَاءِ وَأَتَانُ وَدِيقُ - مُرِيدَةُ الْفَعْلِ
 وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ وَدَجَاجَةٍ وَدِيقُ - ذَاتُ وَدَلٍ وَقَوْسُ رَهْبِشُ - يُصِيبُ وَرَّهَا
 طَائِفُهَا وَقَدْ ارْتَهَشَتْ وَفَرِيحُ - مَنْفَرِجَةٌ عَنِ الْوَتْرِ وَدَلُوسَجِيلُ - ضَخْمَةٌ كَسَجِيلَةٍ
 وَغَرِيْفُ - كَثِيرَةُ الْغُرْفِ مِنَ الْمَاءِ وَرَبِجُ خَرِيقُ - شَدِيدَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الذُّكْبَاءُ
 تَخَرَّقَ مَا مَرَّتْ بِهِ وَصَبَّ عَلَيْهِ اللَّهُ حَتَّى رَمِيَتْهَا - أَيْ نَافِضًا • وَهِيَ
 جَاءَ فِيهِ فَعِيلٌ بِهَذَا مَفْعُولٌ قَوْلُهُمْ طِفْلَةٌ فَطِيمٌ - مَفْطُومَةٌ وَامْرَأَةٌ هَرِيْتُ وَشَرِيمُ
 وَشَرِيقُ - مُفَضَّةٌ وَأَنْكَرُ بَنَدَارُ الشَّرِيقِ وَهُوَ صَحْبٌ مِنَ الشَّرْقِ - وَهُوَ الشَّقُ
 وَخَتِنٌ - مَحْتُونَةٌ وَالْأَعْرَفُ فِي النِّسَاءِ الْخَفِضُ وَنَحِيضُ - قَلِيلَةُ اللَّحْمِ وَقَدْ فُحِضَتْ
 وَبَهِيرُ - تَنْقَطَعُ مِنَ الْبُهِرِ وَقَدْ بُهِرَتْ وَسَنِيرُ - حَيَّةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَهْدَى -
 مَهْدِيَةٌ إِلَى بَعْلِهَا وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَذَمِيمٌ - مَذْمُومَةٌ وَأَعِينُ - سَنِيمٌ وَأُمَةٌ رَقِيقُ
 - مَمْلُوكَةٌ • قَالَ الْفَارِسِيُّ • أُمَةٌ رَقِيقٌ وَعَبْدُ رَقِيقٌ وَمَرْقُوقٌ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَأُمَةٌ
 عَتِيقُ - مُعْتَقَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَامْرَأَةٌ جَلِيبُ - مَجْلُوبَةٌ وَأُمَةٌ سَيِّ - مَسِيَّةٌ
 وَامْرَأَةٌ زَرِيفُ - سَكْرِي وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ

بيان بالاصل
مقدار سطر

زَرِيفٌ إِذَا قَامَتْ لَوَجْهِهِ تَمَازَلَتْ • ثَرَانِي الْفُؤَادِ الرَّخْصُ إِلَّا تَحْتَرَا

وَامْرَأَةٌ جَلِيدُ - مَجْلُودَةٌ وَالْجَمْعُ جَلَدِي وَجَلَّائِدُ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَسَجِينُ - مَسْجُونَةٌ
 وَوَقِيطُ - مَسْرُوعَةٌ وَوَتِيدُ - مَوْءُودَةٌ وَكَتِيَّةٌ خَصِيفُ - سَوْدَاءُ وَفَرَسٌ لَطِيمُ
 - بَيْضَاءُ مَوْضِعُ اللَّطْمَةِ مِنَ الْخَيْلِ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَصَنِيعُ - مَصْنُوعَةٌ وَدَابَّةٌ رَبيطُ
 - مَرْبُوطَةٌ وَنَاقَةُ أَرِيسٍ (١) أَرَسَتْ بِالْحَمِّ - أَيْ رُمِيتْ بِهِ سِمْنًا وَأَرِيسُ كَأَرِيسِ
 وَطَعِيمُ - فِيهَا بَعْضُ الشَّحْمِ يُقَدَّرُ عَلَى أَكْلِهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةُ لَحِيبُ - إِذَا
 ذَهَبَ لَحْمُ ظَهْرِهَا مِنْ غَزَارَتِهَا وَكُلُّ غَزِيرَةٍ لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِهَا لَحْمٌ وَرَهْبِشُ - قَلِيلَةُ

(١) قوله وناقة
أريس الى قوله
كأريس كذا في
أصله ولا يخفى
ما فيه ولم نقف
عليه بعد البحث
والتحصيف فانظره
كتبه معجمه

لَحْمُ الظَّهْرِ أَرَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَهْمٌ رَهِيْشٌ - أَيْ حَدِيْدٌ وَنَاقَةٌ عَظِيْطٌ - ضَامِرٌ • قَالَ •
 عَظِيْطٌ مُفْرَدٌ وَطَلِيْعٌ وَحَسِيْرٌ - مُعِيْنَةٌ وَآهِيْدٌ - لَهَا ذَا الْجُلُ - أَيْ أَنْقَلَهَا قُوْنًا
 لَهَا وَكَسِيْرٌ - مَكْسُوْرَةٌ وَعَقِيْرٌ - مَعْقُوْرَةٌ وَبَقِيْرٌ - مَبْشُوْرَةٌ الْبَطْنِ وَبَعِيْجٌ
 - كَبَقِيْرٌ وَنَحِيْرٌ - مَنَحُوْرَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَعَظِيْطٌ - مَنَحُوْرَةٌ مِنْ عِيْرٍ أَلَةٍ وَتَذَلُّ
 الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ وَنَهِيْشٌ وَنَهِيْشٌ وَآسِيْعٌ - إِذَا لَسَعَتْهَا الْحَيَّةُ وَعَمِيْرٌ - رَا عَمِيْرَتِ
 فُرَكِيْتٌ وَلَمْ تُرَنَّ قَبْلَ ذَلِكَ • قَالَ 'الْمَارِسِيُّ' • اعْتَسَرْتُ الْهَوَاةَ وَعَمِيْرٌ عَنْهَا ذَلِكَ
 وَقَدْ عَبَّرَ أَبُو عِيْسَى عَنِ الْعَمِيْرِ بِلَفْظِهِ فَقَالَ وَالْعَمِيْرُ - أَتَى اعْتَسَرْتُ مِنَ الْإِبِلِ
 فُرَكِيْتٌ وَلَمْ تُلَيِّنْ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي لَمْ تُحْمِلْ عَامَهَا وَنَادَاةٌ قَصِيْبٌ -
 مُفْتَضِّلَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَالْإِقْتَضَابُ كَالْإِغْسَارِ وَنَرِيْمٌ - قُطْعٌ مِنْ أَعْلَى حَيَاتِنَا شَيْءٌ
 وَقَدْ شَرَّمْتُهَا وَنَهَجَةٌ بِهَيْمٌ - سَوْدَاءُ لَا يَبَاسُ فِيهَا وَكُلُّ لَوْنٍ لَا يَخَالِفُهُ غَيْرُهُ بِهِمْ
 وَذِيْعٌ - مَذْبُوْحَةٌ وَنَطِيْعٌ - مَطْوُوْحَةٌ وَوَقِيْدٌ - مَقْوُوْلَةٌ بِالْخَشَبِ رَسَايُجٌ -
 مَسْلُوْحَةٌ وَرَيْشٌ - مَصَابَةُ الرَّأْسِ وَعَنْزَرِيٌّ - حَرْمِيَّةٌ رَطِيْبَةٌ قَمِيْعٌ - لَهَا
 جُذَتَانِ عَلَى ظَهْرِهَا سَوَى لَوْنِهَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْإِذْمِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي هَرَلَهَا
 الرِّضَاعُ وَقِيلَ - هِيَ الْفَتِيَّةُ الْحَسَنَةُ الْجِسْمِ وَغَمِيْرٌ - حَسَنَةُ الْجِسْمِ بَسْطُهُ
 وَشَجَرَةٌ سَلِيْبٌ - مَسْلُوْبَةُ الْوَرَقِ وَالْأَغْصَانِ وَقَطِيْلٌ - مَقْطَاعَةٌ وَشَجَرٌ قَطِيْلٌ قَالَ
 أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ قَبْرًا

• عَلَيْهِ الشَّخْرُ وَالْخَشَبُ الْقَطِيْلُ •

وَتَشْرَةُ حَيْثُ - حُلُوَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَدِرْعٌ دَرِيْسٌ - حُلُوٌ وَشَقْرَةٌ حَدِيْدٌ -
 وَرَبِيْسٌ وَرَوِيْعٌ - جَمْعُ نَيٍّ وَأَرْضٌ مَلِيْرٌ - مَمْلُوْرَةٌ وَرَكِيْبِيٌّ وَدِيْعٌ -
 حَدِيْثَةُ الْخَشْرِ وَفَرِيْسٌ - مَطْوِيَّةٌ بِالْجَارَةِ وَقِيلَ - هُوَ أَنْ يُسَدَّ سَابِقُ خَصَائِصِ
 طَبْعِهَا بِحَجَرٍ وَبِرْ خَسِيْفٌ - غَزِيْرَةٌ وَهِيَ الَّتِي تُخْفَرُ فِي حَجَارَةٍ فَلَا يَقْطَعُ مَارُهَا كَثَرَةً
 وَقَدْ خَسَفْتُهَا وَمِنْهُ نَاقَةٌ خَسِيْفٌ - أَيْ غَزِيْرَةٌ وَبِرْ تَزِيْعٌ - إِذَا تُزِعَتْ دِلَالُهَا
 بِالْأَيْدِي لِقُرْبِهَا وَالْجَمْعُ تَزْعٌ وَبِرْ دَمِيْمٌ - قَلِيْلَةُ الْمَاءِ لِأَنَّهَا تَدْمُ وَقِيلَ - هِيَ
 الْغَزِيْرَةُ فَهِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَتَزِيْفٌ - قَلِيْلَةُ الْمَاءِ وَبِرْ ضَعِيْفٌ - إِلَى جَنْبِهَا
 بِرْ جَمْعُهُ فَيَجْرِي مِنَ الْحِمَّةِ فِيهَا فَتَحْمَأُ وَيَنْتَنُ مَارُهَا فَلَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ وَفِرْ دَمِيْمٌ

(١) قلت لقد

حرف على بن سيدة

نحريفا فاحشا

مقلدا الخليل ان

صح نقله عنه في

قوله وأنشد الخليل

في نظيره

ألم تر كم بالجزع

من ملكات *

وكم بالصعيد من

هيجان مؤبلة

فهذا الانشاد

اشتمل منسده على

ثلاث تحريكات

أولها كم الأولى

وثانيتهما ملكات

وثالثتها كم الآخرة

وصواب انشاد البيت

ألم تر ما بالجزع من

ملكاتنا *

وما بالصعيد من

هيجان مؤبلة

وما كان كقطران

وزنا جبل ببلاد

طبي كانت الروم

تسكنه في الجاهلية

وقد أضافه بعض

الشعراء الى الروم

فقال

أبي مكران الروم أن

يشكروا لنا *

ويوم ينصف القفر

لم ينصرم =

- مَطْلَبَةٌ بِالطَّحَالِ وَنَارٌ سَعِيرٌ - مُوقَدَةٌ وَقَدْ سَعَرْتُهَا وَمِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ وَقِيلَ جَدِيدَةٌ
وَقَدْ قَدَّمْتُهَا وَأَبْنَتْ أَنَهَا فَعِبَلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ مِنْ كَلَامِ سَيُوبَةَ فِي الْفَصْلِ الَّذِي
ذَكَرْتُهُ فِيهِ فَعِيلًا مِنْ بَابِ تَكْسِيرِ الصِّفَةِ لِلْجَمْعِ فَأَمَّا فِي بَابِ مَا النَّاقِبَةُ فَلَقَطَهُ دَالٌ عَلَى
أَن جَدِيدًا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَوْ لَا تَرَاهُ لِمَا ذَكَرْتَهُ إِذَا تَقَدَّمَ خَبَرٌ مَا عَلَى اسْمِهَا لَمْ يَكُنْ
إِلَّا الرُّفْعُ ثُمَّ أَنْشَدَ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ

فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نَعْمَتَهُمْ * إِذْهُمْ قُرَيْشٌ وَإِذَا مَا مِثْلُهُمْ بَشَرٌ

اسْتَقْلَهُ وَقَالَ هُوَ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ مِلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ فِي الْقَلَّةِ فَلَوْ كَانَتْ جَدِيدٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ
لَمْ يُجْعَلْ جَدِيدَةٌ بِأَزَاءٍ وَإِذَا مَا مِثْلُهُمْ بَشَرًا لَأَنَّ الْبَابَ فِي فَعِيلِ الْمُؤَنَّثِ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى
فَاعِلٍ دُخُولِ الْهَاءِ كَمَا قَدِمْتُ أَنَّ فِي أَوَّلِ هَذَا الْبَابِ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * وَأَنْكَرَ
الْأُسْمَى جَدِيدَةً فَأَنْشَدَ قَوْلَ مُرَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ

تَرَاهَا عَلَى طُولِ الْقَوَاءِ جَدِيدَةً * وَعَهْدُ الْمَغَانِي بِالْحُلُولِ قَدِيمٌ

فَقَالَ إِنَّمَا قَالَ جَدِيدًا وَهُوَ بَيْتٌ مُرَاحِفٌ وَوَجْهُ زُحَافُهُ أَنْ يَكُونَ عَرُوضُهُ فَعُولُنْ وَهُوَ
شَاذٌ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الضَّرْبِ وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ فِي تَطْيِيرِهِ

(١) أَلَمْ تَرَ كَمْ بِالْجَزْعِ مِنْ مَلَكَاتٍ * وَكَمْ بِالصَّعِيدِ مِنْ هِجَانٍ مُؤَبَّلَةٍ
وَمُلَآءَةٍ قَشِيبٍ - جَدِيدٍ وَخَلَقٌ وَلَا أَعْرِفُ الْخَلْقَ وَالْأَوَّلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِلْحَفَةٌ
لَيْسَ - مَلْبُوسَةٌ وَفَعْلٌ سَمِيطٌ - غَيْرٌ مُحْصَوْفَةٌ - وَقِيلَ الَّتِي لَارْقَعَةٍ فِيهَا وَيُقَالُ هُنْدٌ
قَرِيبٌ مِنِّي وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ فَيُوحَدُ وَيَذَكَّرُ لَأَنَّ قَوْلَهُ هِيَ قَرِيبٌ مِنِّي مَكَانُهَا
قَرِيبٌ مِنِّي وَبَعِيدٌ كَقَرِيبٍ فِي الْاِفْرَادِ وَالتَّذَكُّيرِ وَقَدْ يَجُوزُ قَرِيبَةٌ وَبَعِيدَةٌ إِذَا بَنِيَتْهُمَا
عَلَى الْفَعْلِ وَإِذَا أُرِدَتْ قَرَابَةُ النَّسَبِ وَلَمْ يَزِدْ قُرْبُ الْمَكَانِ ذَكَرْتُ مَعَ الْمَذَكَّرِ وَأَنْثَتْ
مَعَ الْمُؤَنَّثِ لَا غَيْرَ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى «إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» فَقِيلَ
ذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الرَّحْمِ وَقِيلَ عَلَى مَعْنَى الْفَضْلِ * وَقَالَ الْأَخْفَشُ * هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى
مَعْنَى الْمُنَظَرِ فَأَمَّا قَوْلُنَا قَرِيبَةُ الْعَهْدِ بَلْ وَبَعِيدَةُ الْعَهْدِ فَالْهَاءُ

وَمَا لَزِمَتْهُ الْهَاءُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُسَرِّحَةِ أَوِ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ غَلَبَةَ الْأَسْمَاءِ
يُقَالُ هُوَ رَهِينَةٌ فِي أَيْدِيهِمْ وَبَعَثْنَا رَيْثَةً لَنَا وَطَلِيعَةً وَلِي هَذَا الشَّيْءُ عَنْهُ وَدَبْعَةٌ
وَالْمَطِيَّةُ - مَا رَكِبْتَ أَوْجَمَاتٍ عَلَيْهِ ذَائِمَتُهَا لِيَهَازِلَكَ مِنْ جَلٍّ أَوْ نَاقَةٍ وَفِي تَسْمِيَّتِهِمْ

الناقَة مَطِيَّة قولان أحدهما أن تكون سَمِيَتْ بِذَلِكَ لما رَكِبَ مَطَاها - أي ظَهَرُها
والقول الآخر أن تكون سَمِيَتْ بِذَلِكَ لأنها عَطَى بها في السَّيْرِ - أي يُجِدُّ
(فعل) امرأة مَعْص - خالصة البَيَاضِ وكلُّ وقرن - شَدِيدَةٌ ورَهُو - واسعة
وناقه خَبَر - غَزِيرَةٌ شَبِهَتْ بِالْخَبَرِ - وهي المَزَادَةُ والجمع خُبُور وناقته عَنَس -
صَلْبَةٌ شَدِيدَةٌ ولا يوصف به الذَّكَرُ قال الراجز

* كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاةِ عَنَسِ *

وناقه جَلَس - شَدِيدَةٌ * قال ابن السكيت * نُزِيَ أَنَّهُ مِنْ جَلَسِ نَجْدٍ * وقال
أبو عبيد * هي الشَّدِيدَةُ شَبِهَتْ بِالشَّجَرَةِ وناقَه رَهَب - مَهْزُوزَةٌ أَرَاها مِنَ الرَّهَبِ
- وهو السَّهْمُ الرَقِيقُ وَحَرَف - سَرِيعَةٌ وناقَه عَوَّلَ الْجَنَانُ - حَدِيدَةٌ وَشَاءَ
لَعَو - إذا لم يُعَدِّدْ بها في المعاملة وَخَشَبَةٌ قَعَص - مَعْطُوفَةٌ وَقَوْسٌ فَرَع -
وهي التي تُهْمَلُ مِنْ رَأْسِ الْقَضِيبِ وَجَشَّ - مُرْتَدَّةٌ خَفِيفَةٌ وَأَرْضٌ فَفَرَّ وَأَرْضُونَ
فَفَرَّ وقد يقال فَفَرَّةٌ والجمع قَنَار - خَالِيسَةٌ وَمَفَارَةٌ فَسَح - واسعة وَأَرْضٌ يَبَسَ
- قد يَبَسَ ماؤُها وَكَلَّأُها وَقَلَّ - جَدْبَةٌ وَقِيلَ - هي التي أَخْضَاها الْمَلَأُ أَعْوَامًا
وقِيلَ - هي التي لم تُحْطَرِّبْ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ وقِيلَ - هي الخَطِيطَةُ وَأَرْضُ
جَرَزٍ كَجَرَزٍ وَرَكِيَّةٌ ذَمٌ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ وقِيلَ - كَثِيرُهُ وقد يقال ذَمَةٌ وَذِمَامٌ جَمْعُ
ذَمَةٍ وقال ذو الرمة في الذمَّة التي هي القليلة الماء

على جَبَرِيَّاتٍ كَأَنَّ عُبُونَهَا * ذِمَامٌ رَكَابًا أَنْكَرَتْهَا الْمَدَائِحُ
أَنْكَرَتْهَا - أَنْفَدَتْ مَاءَهَا وَبَثَّرَتْ - نَبِيْقَةُ الْحَرَقِ وَدُبُورُنْكَب - نَكَبًا
وسماء جَوْد - غَزِيرَةٌ

(فعل) امرأة بَكَر - لَتَّى وَلَدَتْ وَاحِدًا وقد يقال في الإبل قال أبو ذؤيب
مطافل أبكار حَدِيثٍ نَتَاجُها * يُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَفَاضِلِ
وامرأة زَبْرٌ - تُلَازِمُ الرَّجُلَ * وقال بعضهم * لا يوصف به المؤنث وامرأة هُلْ
- مُتَفَضِّلَةٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَقَرْنٌ - شَدِيدَةٌ وناقَه بَكَر - إذا حَلَّتْ بِطَنَا وَاحِدًا
وثنى - إذا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ وقِيلَ - إذا وَلَدَتْ وَاحِدًا فَأما قولُ لَيْسَ
لَيْلَى تَحْتَ الْحِذْرِ ثَنِي مُصِيفَةٌ * من الأَدمِ تَرْنَادُ الشُّرُوجِ الْقَوَابِلَا

ابن جوين الطائي
الى نفسه وقومه
في بيته هذا الذي
استشهد به ابن
سيده وحرفه وهو
خامس ستة أجيال
فأها حين رحل عنه
جاره امرؤ القيس
ابن حجر فخرج عامر
بشيعة فرأى أخته
عند فاعجبها حسنها
وجمالها ورأى
كثرة ماله وأثقاله
ومامعه من الأثقال
فرغب فيه وهم
أن يغدروا به فنهه
نفسه ثم قال
أأطعان عهد تلامي
التملة *
انحزنتني أم خالتي
وتدله
فما بينه وبينه بات
الطلبين بينهما *
الى جسر جوف جاف
بمينا حديد له
ويجعلها تحت الجناح
ورقه *
ويفرشها وحفا من
الريش مخله
بأحسن منها يوم
قالت ألا ترى *
تبدل خيلاني
متبدله

فانما وصف امرأة وناقته ثلث - اذا ولدت ثلاثة ولا يقال ربيع انما يقال أم
 رابع وكذلك ما زاد وناقته بسط - اذا تركت هي وولدها لا تمنع ولا تعطف على
 غيره قال أبو النجم

يدفع عنها الجوع كل مدفع • تحسون بسطا في خلايا أربع
 والجمع أبساط وبساط وهو من الجمع العزيز وناقته طلع - معية ونضو ونضوة
 ونقض ونقضه - مهزولة وهراط - مسنة وبقرة بكر - اذا لم تحمل وقيل
 - هي الفينة وسحابة بكر - غزيرة وأرض قل - عطر ولا تثبت وقيل -
 هي القفرة والجمع كالواحد وريح صر - باردة وشهدة هف - لا غسل فيها
 (فعل) امرأة رؤود - ناعمة سريعة الشباب ونكر - داهية • قال سيويه •
 مررت على ناقة عبر الهواجر - يعني أنها تعبر الهواجر - أي تقطعها وأرض
 سى - مستوية أصلها سوى فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بسكون
 قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وكسر ما قبلها لتصح الياء وأرض في كسى في الوزن
 والاعلال - وهي التي لا أنيس بها وغفل - لم عطر وجرز كجرز وبترسل -
 ضيقة فأما السل الذي هو حجر العقرب فذكر

(فعل) امرأة نصف - مسنة وناقته سدس كسدس وكذلك الشاة وشاة بحف
 - مهزولة وأرض صيب كالهبط وييس - ياسة وقيل - صلبة شديدة وأرض
 جرز كجرز وزلق - مرائقة ومفارة قذف - يعني بعيدة وبترنكر - قليلة
 الماء وملحفة شفق - رديئة

(فعل) امرأة فرث - خبيثة النفس من الحمل وامرأة زور - قليلة الولد ونفخ
 - ملائتها نفخة الشباب ونفخ الحقيية - أي عظمة العجيزة وخبت - خبي
 وفتق - عظمة حسنة وفتق - متفتقة بالكلام وأنشد ابن أحر

لست بشوشة الحديث ولا • فتق مغالبة على الأمر
 وامرأة فضل - متفضلة في ثوب واحد وكذلك ثوب فضل فأتاما أنشده ابن السكيت
 السالك الثغرة البقطان كالهما • مشى الهولك عليها الخيل الفضل
 فذهب قوم إلى أنه وصف للخيل وذهب الفارسي إلى أنه على قوله

= ألم نر ما بالجرع من

ملكنا •

وما بالصعيد من

هجان مؤبده •

فلم أرمئها خباسة

واحد •

ونم - نمت نفسي

بعدا • كدت

أفعله

فهذا حد حص

الحق وزهق الباطل

كتبه محققه محمد

محمود التركزي

لطف الله به آمين

* طَلَبَ الْمُعَقَّبَ حَقَّهُ الْمَطْلُومَ *

وامرأة فرج ورجل فرج ورجال أفراج - اذا كانوا لا يكتفون سرًا قال الشاعر

حافظ السر لا أبوح به الدهر * ر اذا ما الأفراج بالسر باحوا

وامرأة كند - كفور للواصله قال الشاعر

أحدث لها تحدث لوصلك إنها * كند لوصل الرائد المعتاد

وامرأة عطل - بلا حلى وقوس عطل - بلا وتر وقوس أفق - رائعة قال

أرجل لمتى وأجر نوبى * وتحمل برنى أفق كبت

وقوس فرط - سريعة وغارة دلق - شديدة الدفعة وناقعة أجد - مؤثقة الخناق

وفق - فتية لحمة وقد تقدم في النساء وصرح - مهلة السر وعطل - بلا

خطام وطلق - بلا قيد وشجرة قطل - مقطوعة وقوس فرج - منقبة عن

الوتر وفرغ - بلا وتر وقيل - بلا سهم وأرض جرز - جذبة تأكل الثبات أ كلا

مُسَبَّهة بقولهم سيف جرز - اذا كان قطاعا ورجل جرز - كثير الأكل وأرض

جد ورغب وسحت - غليظة ومقارة قذف - بعيدة وكذلك نبتة قذف وعين

حسد - لا ينقطع ماؤها وبئر سجر - مملئة وسدم - مندفة والجمع أسدام

وروضة أنف - لم ترع ولم توطأ وقصعة أنف - لم يؤكل منها شيء وكأس أنف

- ملأى وقيل - لم يشرب بها قبل ذلك وقارورة فتح - ليس فيها صمام

ولا غلاف وليلة خرس - لا يسمع فيها صوت قال الشاعر

فباليلة خرس الدجاج طويلا * يبعدان ما كادت عن الصبح تتجلى

خفف على حد أذن في أذن وسحابة نشر - منتشرة ورياح نشر - طيبة وهي

جمع نُشور وفي التنزيل « وهو الذي يرسل الرياح نُشرا بين يدي رحمة » وقد

بأنعت في تعليل هذا في باب الرياح ومُسَبَّهة سجع وتعل سبط - لاروقة فيها وجرت

الطير سُحبا - أى ميامين * قال أبو علي * وانعالب على ظني أن سُحبا جمع

فأما قولهم أفعل ذلك إما هلك هلك - أى على ما خلت فليس من هذا الباب

لأنه اسم والعامة تقول ان هلك الهلك

(فِعِلُّ) امرأة يلز كيلز (فِعَلُّ) ناقة درفس - مهلة السر

(فِعْلٌ) امرأةٌ غَيْلٌ - حَسَناءُ قال الهذلي

* تُنِفُّ الى صَوْتِهِ الْغَيْلُ *

وَالْغَيْلُ أَيْضاً - الْوَاسِعَةُ الْجَهَّازُ وَهِيَ الْغَيْلُ وَكَذَلِكَ الْبُئْرُ وَامْرَأَةٌ عَيْطَلٌ -
طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي حُسْنِ جِسْمٍ وَكُلُّ مَا طَالَ عُنُقُهُ مِنَ الْبَهَائِمِ عَيْطَلٌ وَامْرَأَةٌ جَيْحَلٌ
- غَلِيظَةُ الْخَلْقِ وَهِنَّ - مُغَارِزَةُ ضُحُوكٍ وَقِيلَتْ - دَاهِيَةٌ صَحَابَةٌ وَكَتِيبَةٌ فَيَلَقُ
- شَدِيدَةٌ * قَالَ أَبُو عَمِيد * هِيَ اسْمٌ لِلْكَتِيبَةِ وَقِيلَ - هِيَ الْكَثِيرَةُ السِّلَاحِ
وَنَاقَةٌ مَيْلَعٌ - سَرِيعَةٌ وَنَاقَةٌ خَيْفَقٌ - طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ مَعَ إِخْطَافٍ وَقَدْ يَكُونُ
لِلْمَذَكِرِ وَالنَّائِبِ أَغْلَبُ وَقِيلَ - هِيَ السَّرِيعَةُ وَرِيحٌ خَيْفَقٌ - سَرِيعَةٌ وَأَرْضٌ
خَيْفَقٌ - وَاسِعَةٌ يَخْتَفِقُ فِيهَا السَّرَابُ وَمَقَارِزَةٌ فَيَقُ - وَاسِعَةٌ وَصَفَاءٌ جَيْهَلٌ -
عَظِيمَةٌ وَفَحْشَرَةٌ تَذِيبٌ - صُلْبَةٌ وَجَيْحَلٌ - عَظِيمَةٌ مَلَأَتْ وَهَضْبَةٌ عَيْطَلٌ -
طَوِيلَةٌ وَقَدْ قِيلَ عَيْطَلَةٌ وَبُئْرٌ عَيْلٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقِيلَ - مَلْحَةٌ وَقِيلَ - هِيَ
الْوَاسِعَةُ وَرِيحٌ سَيْهَجٌ - شَدِيدَةٌ وَقَدْ قِيلَ سَيْهَجَةٌ وَرِيحٌ سَيْهَكٌ - تَسْحَقُ التُّرَابَ
عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَطَعْنَةٌ فَيَصَلُ - كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ طَعْنَةَ رِيحٍ فَيَصَلُ يَفْصِلُ بَيْنَ
الْقَرْنَيْنِ بِطُولِهِ وَحُكُومَةٍ فَيَعْمَلُ - تَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَفَرَبَةٌ عَيْنٌ - تَهَيَّأَتْ
مِنْهَا مَوَاضِعٌ لِلتَّنْقُبِ وَالْأَكْثَرُ عَيْنٌ بِالْكَسْرِ لَا نَ فَيَعْمَلُ مِنْ خَوَاصِّ الصَّحْبِ وَفَيَعْمَلُ
مِنْ خَوَاصِّ الْمَعْتَلِ وَلَا نَظِيرَ لِقَرَبَةٍ عَيْنٌ فِي النُّعُوتِ وَنَظِيرُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ضَيُّونٌ إِلَّا
أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ نَادِراً وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ بَيْتَ رُؤْبَةٍ يَنْشُدُ عَلَى وَجْهِهِ

* مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ *

(فِعْلٌ) امرأةٌ أَيْمٌ - لَا زَوْجَ لَهَا وَنَاقَةٌ رَيْضٌ - وَهِيَ الصَّعْبَةُ قَالَ الرَّاعِي

فَكَأَنَّ رَيْضَهَا إِذَا عَارَضَتْهَا * كَانَتْ مُعَاوِدَةً لِرَكَابِ ذُلُولَا

وَبَلَدَةٌ مَيْتٌ - مَوَاتٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيْتًا » وَلَمْ يَقُولُوا بَلَدَةٌ مَيْتٌ
أَمَّا تَسْقُطُ مِنْهَا الْهَاءُ فِي التَّخْفِيفِ وَبُئْرٌ نَيْطٌ - يَجْرِي مَائُهَا مُعَلَّقًا يَنْحَدِرُ مِنْ
أَجْوَالِهَا إِلَى بَحْجِهَا وَرَكِيَّةٌ مَيْسَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ وَأَمَّا أَبُو عَمِيدَ فَقَالَ
مَيْسَةٌ بِالْهَاءِ

(فِعْلٌ) نَادِرَةٌ نَاقَةٌ عَيْهَالٌ - سَرِيعَةٌ

(فِعَال) نادرة ناقةٌ مِلاعٌ من اللع - وهى السريعة

(فِعُول) عَجُوزٌ عَيَّصُوم - أ كُول حكاه يعقوب وأنشد فى أبواب النساء عَيَّصُوم

بالضاد * قال ابن كيسان * كذا وجدناه فى هذا الموضع من الكتاب بالضاد

* قال * والأولى أصح وفرس فيدود - طويلة العنق فى النحاء ولا يوصف به

المذكور وكذلك الناقة والأتان وناقة عيَّصُوم - كثيرة اللحم والوبر فاما العيَّصُوم

الذى هو الفيل أو الضبع فأسماء وناقة عيَّصُوم كعهاك وعيَّصُوم - ماضية ولغة

كَيَّصُوم - كثيرة ملتفة وريح سيَّهول كسيَّهك وسيَّهوج - داءة شديدة وإيلة

ديجور - مظلمة

(يَفْعُول) عُنُقٌ يَمْخُورُ - طويلة (فَعُول) امرأة وشحور - لا تحيض وريح

سَهوق - تنسج العجاج

(فِعْوَال) امرأة شرواط - طويلة منشذبة وإيلة اللع دفيقة وكذلك الناقة

وناقة قرواح - طويلة القوائم ونخلة فرواح - ملاء طويلة

(فَوَعَل) امرأة عوكل - حتماء وكثبة دوسر - مجتمعة وناقة دوسر - شخمة

وعوزم - مسنة وشودح - طويلة وهوجل - كأن بها هوجا من سرعتها ومقار

هوجل - بعيدة تأخذ مرة كذا ومرة كذا يست بها أعلام وهو منه وناقة

عوهج - فتية وطيبة عوهج - حسنة اللون طويلة العنق وقيل - هى التى فى

حقوبها خطتان سوداوان وقد يوصف الغزال بالعوهج

(فَعَل) امرأة حنبس - كثيرة الحركة وامرأة عنقل - وهو عيب وناقة

عنقل - عظيمة الرأس وعنقل - سريعة

(فَعَل) امرأة خنبل - جسمة ضخمة وخنبل - رعاء ورهاء

(فَعَل) امرأة خنج - مكثرة نخمة وهضبة خنج - عظيمة وامرأة هنج

- فاجرة وأتان قنق - قصيرة عريضة (فَعَال) ناقة قنعاس - عظيمة

طويلة سمنة

(فَعِيل) عجوز خنطير - مسترخية الجفون ولحم الوجه وسحابة خنطيل -

متقدمة (فَعُول) امرأة حنطوب - رديشة الحبر

(أفعال) وهو صفة للواحد والجميع من المؤنث وهو عزيز كما أن فعولا في غير الواحد من المصادر عزيز أرض أجزاز - لا تبت شيئا ويثر أنشاط - لا تخرج منها الدلو حتى تنشط كثيرا وقدرا كسار وأعشار وآراب - متكسرة وجبة أخلاق وأسما - وكذلك الثوب وسراويل أسماط - غير محشوة ونعل أسماط - لارقة فيها

(إفعال) وهي عند سيويه صفة تغلب على المصدر ولم يذكر منه اسما إلا الأسماء - وهو ضرب من الشجر وأما الأسكاف الصانع فهو عجي وأما إسوار من أسورة الفرس فهو عند أبي علي فعوال وأما إسوار اليد فهو عنده عن قطرب لا غير وقال إنه فعوال واحتج بما قد تقدم ذكره في باب الحلي فأما غير هؤلاء فحكي بثر إنشاط بالكسر وهي كأنشاط والأعراف بالفتح وكذلك ما حكاه أبو عبيد

(إفعليل) أرض إمليس - ملساء وسنة إمليس - جدبة
(تفعال) ناقه تضراب - مضروبة (أفعل) نعمة أردن - شديدة
(أفعول) امرأة أملود - ناعمة وشاة أسحوف - على ظهرها سمحة - وهي السمحة التي على الظهر ولعة أكسوم - كثيرة ملتفة

(فاعول) سنة جارود - مقبضة (فعلن) امرأة بحدن - رخصة سمينة وخبين - خرفاء وليس من الخلابة وعلمين - ماجنة قال الشاعر

يارب أم لصغير علمين • تسرق بالليل اذالم تبطن

وناقه علمين - غليظة مستعيلة الخلق وأنشد الخليل وأبو عبيد

وخلطت كل دلائ علمين • تخلط خرفاء البدن خلبين

(فعول) بكرة دمكوك - كدموك

(فعلل) امرأة شمزر - غليظة وضمج - قصيرة ضخمة ولا يقال ذلك للذكر

وقيل - هي من النساء التي قد تم خلقها واستوخت نحووا من التمام وقيل -

هي الجارية السريعة في الحوائج وكذلك الناقة وقيل - هي الفحشاء الساقية

وامرأة هنضب - سمينة وحفص - ضخمة البطن مسترخية اللحم وكعب

وكعب - ضخمة الركب وغلق - رطبة الهن وقيل - خرفاء سمينة العمل

وَالْمَنْطِقُ وَصَلَفٌ - واسعةٌ وفلحسٌ - رَسْمَاءُ وَسَمَلَقُ مِثْلُهَا وَقِيلَ - هِيَ الْمُنْتَزِقَةُ
 الْقَرْجُ وَصَلَفٌ - رَسْمَاءُ قَلِيلَةُ الْهَمِّ سَرِيعَةُ الْمَشْيِ وَقِيلَ - هِيَ جَرِيئَةٌ وَمَمْعٌ
 - ذَكِيَّةٌ مُتَوَقِّدَةٌ وَرَعْبَلٌ - خَرْفَاءُ مُتَسَاقِطَةٌ وَكَذَلِكَ قَرْنَعٌ وَقِيلَ الْقَرْنَعُ -
 الَّتِي تَكْمُلُ إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَتَدَعُ الْأُخْرَى وَتَحْضِبُ إِحْدَى يَدَيْهَا وَتَدَعُ الْأُخْرَى
 وَتَلْبَسُ دِرْعَهَا مَقْلُوبًا وَرَأْرَأٌ - مَحْدَقَةٌ عَيْنِيًا وَجَحْمَشٌ - كَبِيرَةٌ وَدَلْطَمٌ - هَرَمَةٌ
 فَانِيَّةٌ وَنَاقَةٌ كَهَمَسٌ - عَظِيمَةُ السَّامِ وَضَمْعَجٌ - غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا
 الْقَصِيرَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ جَلْعَدٌ وَالَّذِي كَرُّ جَلَاعِدُ وَدَلْعَسٌ وَبَلْعَسٌ وَدَلْعَكٌ
 وَدَعْلَكٌ - ضَخْمَةٌ مَعَ اسْتِرْخَاءٍ فِيهَا وَبَلْعَكٌ - مُسْتَرَخِيَّةٌ وَدَمَشَقٌ وَشَمْعَلٌ -
 خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ وَأَرْضٌ صَفْصَفٌ - مَلَأَتْ مُسْتَوِيَّةٌ وَهَجْهَجٌ - لَاتِبَاتٌ بِهَا
 وَهَجْجٌ - لَيْسَتْ بِسَهْلَةٍ وَلَا أُسْلِبَةٌ وَهَجْجٌ - سَهْلَةٌ وَهَجْجٌ - وَاسِعَةٌ سَهْلَةٌ
 وَهَجْجٌ - وَاسِعَةٌ * قَالَ ابْنُ دُرٍّ * وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّحْتُهَا وَسَرَبَخٌ - وَاسِعَةٌ
 وَقِيلَ - مَضَلَةٌ لَا يَهْتَدَى فِيهَا لَطَرِيْقٌ وَيَبْرُ زَعْرَبٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ قِيلَ رَعْرَبَةٌ
 وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَقَدْ يُوصَفُ بِالزَّعْرَبِ الْمَذْكُورِ يُقَالُ مَاءُ زَعْرَبٍ - أَيُّ كَثِيرٌ قَالَ
 الْكَمَيْتُ « وَبَحْرٌ مِنْ قَعَالِكِ زَعْرَبٍ »

وَرِيحٌ زَعْرَعٌ - شَدِيدَةٌ وَصَرَصَرٌ وَحَرْجَفٌ - بَارِدَةٌ وَخَرَسَلَسَلٌ - لَبَنَةٌ
 (فَعْلَلٌ) امْرَأَةٌ حَفِيفَةٌ كَأَفْزَجٍ وَعَلِيكَدٌ - قَصِيرَةٌ لَحْمَةٌ قَلِيلَةُ الْخَيْرِ صَحَابَةٌ وَعَفِيفٌ
 - قَلِيلَةُ الْجِسْمِ وَقِيلَ - هِيَ الدَّاعِرَةُ الْحَيِيَّةُ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْعَدَنَةِ وَيَهْلِقُ -
 شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَجَلِجٌ - دَمِيمَةٌ قَسِيَّةٌ وَجَلِجٌ - مُسِنَّةٌ وَخَرِطٌ وَغَلَدِمٌ وَدَلْقَمٌ وَالْطَّلَطُ
 - كُلُّ ذَلِكَ هَرَمَةٌ وَالْطَّلَطُ أَيْضًا مِنَ الْإِبِلِ - الْمُسِنَّةُ وَبَحْرٌ خَرِمِلٌ - مُتَهَدَّةٌ
 وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَامْرَأَةٌ خَرِمِلٌ وَخَذَعِلٌ وَدَفْشَنٌ وَدَنْفَسٌ وَدَنْفَسٌ - كُلُّهُ جَفَاءٌ وَامْرَأَةٌ
 هَرِمِلٌ - فِيهَا هَوَجٌ وَاسْتِرْخَاءٌ وَنَاقَةٌ هَرِمِلٌ - مُسِنَّةٌ وَضَمْرٌ وَدَرْدُخٌ - مُسِنَّةٌ
 فَوْقَ الْعَجُوزَةِ وَخَذَابٌ - مُسِنَّةٌ مُسْتَرَخِيَّةٌ وَضَرْزَمٌ - هَرَمَةٌ يَسِيلُ لُعَابُهَا مِنْ
 الْكِبَرِ وَفَرَضِمٌ - ضَخْمَةٌ ثَقِيلَةٌ وَعَرْمَسٌ - صُلْبَةٌ وَشِمْرَدٌ - سَرِيعَةٌ وَشِمْرَدٌ -
 قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَبْلُ صُوفَةً وَخَرْنَفٌ وَبِرْعَسٌ - غَزِيرَةٌ وَقِيلَ -
 جَبِيلَةٌ ثَانَةٌ وَأَرْضٌ بِرْعَسٌ - مُسْتَوِيَّةٌ وَأَفْعَى حَرْبِسٌ - خَشِنَةُ الْمَسِّ شَدِيدَةُ صَوْتِ

الجسد اذا حكت بعضها ببعض وضرم - شديدة وقد تقدم في النوق وبئر
 خضم - كثيرة الماء (فعل) ناقة تحك - مسنة وعيسر - شديدة
 (فعل) امرأة عفضاج وحفضاج - ضخمة البطن مسترخية اللحم وصفات -
 مجمعة الخلق شديده كصفاته وقيل لا تنعت به المرأة وفرشاج - كبيرة سمجة
 وكذلك هي من الابل والفرشاج - الارض العريضة الواسعة وشفة برطام -
 ضخمة وقدم شرخاب - غليظة وامرأة خرباق وغلفاق - سريعة المشي ودابة
 هملاج - حسنة السير في سرعة وكذلك الذكر وناقة شملا - سريعة ونخلة
 فرشاج - قتيبة وفرضاج - ضرب من الشجر ونخلة سرداج - صفي كريمة
 وكماة شرباخ - فاسدة مسترخية وارض سرتاخ - كريمة وخرماس - صلبة
 شديدة

(فعل) امرأة نظير - طويلة اللسان صخابة ورواه بعضهم بالطاء - أي إنها
 أشرت وبطرت وناقة برعيس كبرعس وشميل كشمال وأفعى حريش كعربش
 (فعل) امرأة عطلول - طويلة العنق وقد قيل امرأة عطلولة وعطموس -
 طويلة تارة ذات قوام والأواح وشعموم - تامة حسنة وهي من النوق الغزيرة وقد
 يوصف الرجل بالشعموم وجارية رعبوب - شطبة تارة وقيل - بيضاء حسنة
 رطبة حلوة وقد قيل رعبوبة - وهي من الابل الخفيفة الطيابة وامرأة سلحوب
 - ماجنة وامرأة علفوف - جانية وكذلك الرجل ورجل جحموش - كبيرة
 وقرس عرهوم - حسنة عظيمة وهي من النوق - الحسنة في لونها وجسمها ودابة
 حروف - شديدة الهزال وناقة حرجوج - طويلة على الارض وقيل -
 ضامر وقيل - وقادة القلب والجرجور والصرصور - العظام من الابل وناقة
 عبسور وعلكوم - صلبة شديدة ورهشوش وخججور ولهموم - غزيرة في الجذب
 وريح حرجوج - باردة شديدة وقد تقدم في الابل

(فعل) امرأة حفاضج - ضخمة البطن مسترخية اللحم وناقة علاكد - ضخمة
 قوية وعفاهم - جلدة قوية وعفاهن لغة وابل جراجر - كثيرة وارض دهامق
 - لينة رقيقة

(مُفْعَلٌ) فَخَلَّةٌ تُخَرِّدِلُ - إِذَا كَثُرَتْ نَقَضُهَا وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا
 (فَعَالٌ) عَيْنٌ غَطَّمَتْ - كَلَامَةُ النَّظَرِ وَنَاقَةُ هَمْرَجَلٍ - جَوَادٌ سَرِيعٌ وَبِرَجَهْمٍ
 - قَعِيرَةٌ وَبِهِ سُمِّيَتْ جَهَنَّمُ عِيَادًا بِاللَّهِ مِنْهَا (فَعِيلٌ) بَرَقَلَيْدَمٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ
 (فَعِيلٌ) بَرَجَهْنَامٌ - قَعِيرَةٌ وَهُوَ بِنَاءٌ أَعْجَمِيٌّ * قَالَ سِيبَوَيْهِ * إِيْسَ فِي
 الْكَلَامِ مِثْلُ سَفَرِجَالٍ فَأَمَّا سِرْطَرَاطُ فَفَعْلَعَالٌ وَبِحِلَاطٍ وَسَمَارٍ أَعْجَمِيَّانِ
 (فَعَالٌ) امْرَأَةٌ قَهْلَسٌ - نَخْمَةٌ وَالْقَهْلَسُ أَيْضًا - الْكَمَرَةُ قَالَ

* فَيْشَلَةُ قَهْلَسٌ كَبَّاسٌ *

وَامْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ - شَدِيدَةُ الصَّوْتِ صَخْبَاءُ وَامْرَأَةٌ بَحْمَرِسٌ - نَقِيلَةٌ سَمِجَةٌ وَهِيَ
 أَيْضًا - الْعَجُوزُ مِنَ الْإِبِلِ الْكَبِيرَةُ السِّنِّ وَأَقْبَى بَحْمَرِسٌ - غَلِيظَةٌ وَهِيَ أَيْضًا
 - الْأَرْزَبُ النَخْمَةُ وَهِيَ أَيْضًا - الْأَرْزَبُ الْمَرْزُوعُ

(فَعَالٌ) امْرَأَةٌ جَعْفَلِقٌ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ مَسْتَرْخِيَةٌ وَامْرَأَةٌ شَفْشَلِقٌ وَشَفْشَلِقٌ
 - مُسِنَّةٌ وَجَلْفَزِيرٌ - مُسِنَّةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ الْهَرِمَةُ الْحَوْلُ وَامْرَأَةٌ
 طَرَطِيسٌ - عَجُوزٌ مَسْتَرْخِيَةٌ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الْحَوَّارَةُ وَامْرَأَةٌ دَهْصَلِقٌ
 كَثْفَهْصَلِقٌ وَنَاقَةُ عَلَطَمِيسٍ - شَدِيدَةُ مُشْرِقَةِ السَّانِمِ تَامَّةٌ وَأَرْثُسُ حَرْبِيسٍ
 وَعَرَبِيسٌ - صُلْبَةٌ (فَفَعِيلٌ) دَاهِيَةٌ مَرْمَرِيسٌ - شَدِيدَةٌ

(فَعَالٌ) نَاقَةُ عَلَطَمُوسٍ كَعَلَطَمِيسٍ

(فَعَالٌ) امْرَأَةٌ عَمِطَمُوسٌ - طَوِيلَةٌ تَارَةً ذَاتُ قَوَامٍ وَالْوَاخُ وَهِيَ مِنَ النَّوَقِ
 الْغَنِيَّةُ الْعَظِيمَةُ الْحَسَنَاءُ وَامْرَأَةٌ هَيْدَكُورٌ - نَخْمَةٌ فَأَمَّا هَيْدَكُورٌ فَحِكْيُ ابْنِ جَنَى
 أَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْ هَيْدَكُورٍ لِأَنَّ هَذَا الْمَثَالَ لَيْسَ مِنْ أَمْثَلِهِمْ وَزَعَمَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ طَرَفَةَ
 إِنَّمَا قَصَرَ لِلضَّرُورَةِ فِي قَوْلِهِ

* نَخْمَةُ الْجِسْمِ رَدَّاحٌ هَيْدَكُورٌ *

وَامْرَأَةٌ شَهْبُورٌ عَجُوزٌ - وَعَيْضُمُوزٌ - كَبِيرَةٌ وَهِيَ أَيْضًا النَّاقَةُ النَخْمَةُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ
 لِسَمْنَهَا وَعَيْضَجُورٌ - سَرِيعَةٌ قَوِيَّةٌ وَصَيْلَخُودٌ - مُسِنَّةٌ شَدِيدَةٌ وَقِيلَ مَا ضِيئَةٌ
 (فَعِيلٌ) امْرَأَةٌ جَنْفَلِقٌ وَشَنْفَلِقٌ وَعَنْقَفِيرٌ - غَالِبَةٌ بِالنَّسْرِ سَلِيطَةٌ وَخَنْشَلِيلٌ
 - مُسِنَّةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَكَرَّةٌ فَتَطْلِسُ - عَظِيمَةٌ وَنَاقَةُ قَنْطَرِيسٍ - نَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ

وَحِنْطَةُ خَنْدَرِيْسٍ - قَدِيْعَةٌ

(فَعْلُولُ) امْرَأَةٌ بَلْعُوسٌ - حَقَاءُ وَدَلْعُوسٌ - بَرِيْثَةٌ بِاللَّيْلِ دَائِبَةُ الدُّبَّةِ وَكَذَلِكَ

النَّاقَةُ (فَعْنَلُ) امْرَأَةٌ مَقْنَدٌ ضَخْمَةُ الْخَاصِرَةِ مَسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ وَامْرَأَةٌ حَرْتَبَلٌ

- حَقَاءُ وَقِيلَ عَجُوزٌ مَهْذَمَةٌ وَأَتَانٌ جَلَنَقٌ - سَمِيْنَةٌ

(فَعْلَلُ) امْرَأَةٌ خَنْصَرِفٌ - كَبِيْرَةُ التَّدْيِيْنِ وَقِيلَ نَصَفٌ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ مَعَ

ذَلِكَ تَسْبَبٌ وَحَكَاهُ بَعْضُهُمْ بِالطَّاءِ وَامْرَأَةٌ عَجُوزٌ كَبِيْرَةٌ وَنَاقَةٌ حَنْدَلِيْسٌ - كَثِيْرَةٌ

اللَّحْمِ وَحَنْدَلِيْسٌ - ثَقِيْلَةٌ الْمَشْيِ وَهِيَ أَيْضًا النَّحِيْبَةُ

بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ

أَبْنِيَّةُ الْمَذْكُورِ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ قَفَّةٌ - صَغِيرُ الْجُنَّةِ قَلِيلٌ وَالْأَنَّمُ أَعْلَى وَرَبْعَةٌ - بَيْنَ الطَّوِيلِ

وَالْقَصِيرِ وَكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ وَرَجُلٌ وَعَقَّةٌ لَعَقَةٌ - عَسِيرُ الْخُلُقِ وَامْرَأَةٌ وَعَقَّةٌ كَذَلِكَ

وَرَجُلٌ كَيْثٌ وَكَيٌّْ - جَبَانٌ وَرَجُلٌ طَيِّحَةٌ وَلَطَّخَةٌ - أَحَقُّ لَا خَيْرَ فِيهِ وَهُوَ

حَرَزَةٌ مَالُهُ - أَيْ جَمَاؤُهُ

(فِعْلَةٌ) صَغِيرَةٌ وَلَدَ أَبِيهِ - أَصْغَرُهُمْ وَكَبَرُهُمْ - أَكْبَرُهُمْ وَكَذَلِكَ صَغِيرَةُ قَوْمِهِ

وَكَبَرُهُمْ وَجَعَزَةٌ وَلَدَ أَبِيهِ - آخِرُهُمْ وَرَجُلٌ عَرِيٌّ - لَا يُطَاقُ وَصِيَّةٌ - شُجَاعٌ وَفِرْقَةٌ

- مُخْتَالٌ وَرَبِيَّةٌ - لَا خَيْرَ فِيهِ وَهُوَ قَدُونُنَا وَإِسْوَتُنَا وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ وَالْإِنْسَانُ

وَالْجَمِيعُ وَهُوَ عِمَّةٌ قَوْمِهِ - أَيْ خَبَارُهُمْ وَهَذَا عِمَّةٌ مَالُهُ وَعِمِيَّتُهُ وَنِصْبَتُهُ وَحَرَّتُهُ

وَصِفْوَتُهُ وَفِقْوَتُهُ وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ وَالْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ

فَعْلَةٌ ثَمَّا لَيْسَ بِصِفْوَةٍ يُرَادُ بِهَا الْمَفْعُولُ

مَقَابِلًا لَفْعْلَةٍ يُرَادُ بِهَا فَاعِلٌ

رَجُلٌ قَفَّةٌ - قَصِيرٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَقِيلَ - هُوَ الْمُسْنُ وَعُضْلَةٌ - دَاهِيَةٌ وَبُهْمَةٌ -

شُجَاعٌ لَا يَنْدَرِي كَيْفَ يُؤْتَى لَهُ وَكُؤْمَةٌ - صَبُورٌ عَلَى الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ وَلُحْيَةٌ - مَقْنَعٌ

قَوْلُهُ وَلُحْيَةٌ مَقْنَعٌ لَمْ

يَقِفْ عَلَيْهِ بَعْدَ

الْحَشْوِ لَعَلَّهُ مَحْرُفٌ

عَنْ نَجْبَةٍ بِالْتَّوْنِ

وَالْخَاءُ الْمَجْهُمَةُ

وَالنَّجْبَةُ الْخَبَارُ اهـ

كُتِبَ بِمَصْحُوحِهِ

يُرْقَى بِهِ وَضُورَةٌ - ضَعِيفٌ فَقِيرٌ وَثُومَةٌ - خَامِلٌ وَبُوهَةٌ - أَحَقُّ وَهَكَعَةٌ - أَحَقُّ
 إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْذِبْ يَرْحَ وَسُوقَةٌ - دُونَ الْمَالِكِ وَغُلَامٌ رُوقَةٌ - ظَسْرِيفٌ مُعْجِبٌ
 وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَهُوَ رُوقَةٌ مَالُهُ - أَيْ خِيَارُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ حُرَّتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
 الْكَسْرِ وَقَعْتُهُ وَأَبْلُ قَعَةٌ - خِيَارٌ وَقَدْ اقْتَمَعْتُهَا - أَخَذْتُ خَيْرَهَا وَهُوَ شُرْقَةٌ مَالُهُ
 كُرُوقَتُهُ وَهُوَ خُلُقِي - أَيْ خَلِيلِي وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَهُوَ أُسُوتُنَا وَقُدُوتُنَا وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْكَسْرِ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤْنُثُ وَهُوَ عُمدَتُنَا وَنَجَعَتُنَا - أَيْ نَعَمَدَ عَلَيْهِ
 وَنَجَّعَهُ وَرَحَلْتُنَا - أَيْ وَجَّهْتُنَا الَّتِي تَرَحَّلُ إِلَيْهَا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤْنُثُ
 وَأَمْرٌ حَوْلَةٌ - عَجَبٌ مُسْكِرٌ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ شَجَعَةٌ - طَوِيلٌ مُلْتَفٌ وَجَدَمَةٌ - قَصِيرٌ وَقِيلَ كُلُّ شَخْطٍ جَدَمَةٌ وَالْجَمْعُ
 جَدَمٌ وَقَرْمَةٌ كَجَدَمَةٍ * وَقَالَ الْفَارَسِيُّ * كُلُّ شَخْطٍ صَغِيرِ الْجُرْمِ أَوْ كُلُّ شَخْطَةٍ
 صَغِيرَةِ الْجُرْمِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ فَهِيَ جَدَمَةٌ وَقَرْمَةٌ وَهَمَا مِنَ الرِّدَاءَةِ وَغُلَامٌ يَنْفَعُ
 - يَنْفَعُ وَكَذَلِكَ الْإِنْثَى وَالْجَمِيعُ كَالوَاحِدِ وَشَيْخٌ عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ - كَبِيرٌ قَدْ يَبَسَ
 مِنَ الْهَرَالِ وَقَدْ عَشِمَ وَهُوَ أَدَمَةٌ أَهْلُ بَيْتِهِ - إِذَا كَانُوا يَعْرِفُونَ بِهِ وَرَجُلٌ أَمَنَةٌ
 - يَثِقُ بِكُلِّ أَحَدٍ جَهْلًا كَأَمَنَةٍ وَرَجُلٌ رَهَكَةٌ - لَاخِرْفِيهِ وَهَمَجَةٌ - لَاعَقَلَهُ
 وَهَفَاءٌ لَفَاءٌ - أَحَقُّ وَهُوَ شَوَاءٌ صَدَقَ وَسُوءٌ وَكَذَلِكَ الْإِنْثَى وَكَذَلِكَ كَدَاءٌ صَدَقَ
 وَسُوءٌ فِيهِمَا وَسَرَاةُ الْمَالِ - خِيَارُهُ * وَأَمَّا سَيُوبِيهِ * فَيُفْعَلُ سَرَاءٌ أَسْمَا الْجَمْعِ
 سَرِي * قَالَ * وَالْذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِهِ سَرَوَاتٍ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى جَمْعِ
 الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ وَأَمَّا يُقْنِي بِجَمْعِ الْجَمْعِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ بُدٌّ وَكَذَلِكَ
 وَجْهٌ أَبُو عَلَى قَوْلِهِ « فَرَهْنٌ مَقْبُوضَةٌ » عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ كَسَحْلٍ وَسَحْلٌ وَلَمْ
 يُجْعَلْهُ جَمْعُ رَهَانٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ اتِّبَاعًا لِأَصْلِ سَيُوبِيهِ فِي هَذَا وَأَخَذْتُ مِنْ
 الْأَبْلِ بَعِيرًا نَقَاءً - أَيْ خَيَارًا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَهِيَ الْجَدْعُ أَصْغَرُهَا إِلَى السَّدَسِ
 وَلَيْسَ بَعْدَ السَّدَسِ نَقَاءٌ وَثَوْبٌ سَمَلَةٌ - خَلَقٌ كَسَمَلٍ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ نَوَلَةٌ - وَهُوَ الَّذِي يُحِبُّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَسَبِي طَبِيبَةٍ - طَلِيبٌ
 وَكَذَلِكَ سَبِي طَبِيبَةٍ فِي سَهْوَةٍ

(فَعْلَةٌ) مِمَّا يَجْرِي عَلَى الْفِعْلِ أَوْ يُفَارِقُهُ وَفَعْلَةٌ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ إِلَّا أَنَّ فَعْلَةً لِلْفَاعِلِ

وَفَعْلَةٌ لِلْفُعُولِ وَكَلَّا الْبَابَيْنِ مُطْرِدٌ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَةِ الْمُتَعَدِّيَةِ وَغَيْرِ الْمُتَعَدِّيَةِ
 فِيهَا حَكَى ابْنُ دَرِيدٍ وَلَكِنِّي أَذْكَرُ مِنَ الْبَابَيْنِ أَمْثَلَهُ لَا تُبْسَهُ عَلَى غَيْرِهَا بِهَا وَأَشْيَاءُ
 غَيْرُ جَارِيَةٍ عَلَى الْفِعْلِ رَجُلٌ نُسْكَةٌ وَنُجَّاءٌ - كَثِيرُ النِّكَاحِ وَخَفِلُ غُسْلَةٍ - كَثِيرُ
 الشَّرَابِ وَرَجُلٌ عَرَقَةٌ - كَثِيرُ الْعَرَقِ وَكُؤُصَةٌ - صَحْبُورٌ عَلَى الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ
 وَمَسْكَةٌ - بِخَيْلٍ وَقُبْضَةٌ رُقْضَةٌ - يَتَمَسَّكُ بِالْشَيْءِ ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَدَعَهُ وَرَاعٌ قُبْضَةٌ
 رُقْضَةٌ فَالْقُبْضَةُ - الَّذِي يَجْمَعُ غَنَمَهُ وَيَطْرُدُهَا إِلَى حَيْثُ يَهْوَى فَإِذَا بَلَغَتْ لَهْيَ
 عَنْهَا وَرَفَضَهَا وَرَجُلٌ نُسْفَةٌ - الَّذِي يَنْتَفِ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَقْبِلهُ وَحَوْلَةٌ -
 مُحْتَالٌ وَخُرْجَةٌ وَجَلَّةٌ - خُرُوجٌ وَلَوْجٌ مُتَصَرِّفٌ وَهَرَّاءَةٌ - يَهْرَأُ بِالنَّاسِ وَسُخْرَةٌ
 - يَسُخِّرُهُمْ وَفُحْكَةٌ - يَفْضَحُكُ بِهِمْ وَخَذَلَةٌ - يَخْذُلُهُمْ وَعَذَلَةٌ - يَعْذِلُهُمْ
 وَكُذْبَةٌ - يَكْذِبُهُمْ وَزُكَاةٌ - كَثِيرُ النِّقْدِ مُوسِرٌ وَقُوبَةٌ - ثَابِتُ الدَّارِ مُقِيمٌ وَطَلْقَةٌ
 - كَثِيرُ التَّلَاقِ وَصُرْعَةٌ - شَدِيدُ السَّرْعِاضِ وَضُجْعَةٌ - كَثِيرُ الْأَضْطِجَاعِ وَهَكَّةَةٌ
 نَكَّةَةٌ - إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدِ يَرْحُ وَنُكَاةٌ - كَثِيرُ الْإِنْكَاءِ وَكَذَلِكَ مُجْعَةٌ وَقَدْ تَجْمَعُ
 وَنَوْمَةٌ - كَثِيرُ النَّوْمِ وَدُعْرَةٌ - فِيهِ قَادِحٌ وَعُيُوبٌ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ عُلَّةٌ - لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ (فِعْلَةٌ) رَجُلٌ إِمْعَةٌ - لَا رَأْيَ لَهُ وَإِمْرَةٌ
 - أَحَقُّ وَقِيلَ إِمْعٌ وَإِمْرٌ وَدِئَةٌ وَدِئَةٌ - قَصِيرٌ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ غَضْبَةٌ - سَرِيعُ الْغَضَبِ وَغَلْبَةٌ - كَثِيرُ الْغَلَبِ
 (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ حَرَقَةٌ - ضَيِّقُ الرَّأْيِ وَقِيلَ - هُوَ الَّذِي يُقَارِبُ الْمَشْيَ وَقَدْ قِيلَ حَرَقٌ
 وَغَلْبَةٌ وَغَضْبَةٌ - يَغْلِبُ كَثِيرًا وَيَغْضِبُ سَرِيعًا (فِعْلَةٌ) بَعِيرٌ دَحْنَةٌ - عَرِضٌ
 (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ حُرْقَةٌ كَعُرْقَةٌ وَكَذَلِكَ حُطْبَةٌ وَكُبْنَةٌ - فِيهِ انْقِبَاضٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ
 وَرَجُلٌ كُدْمَةٌ - غَلِظٌ كَكُدْمٍ وَغَضْبَةٌ كَغَضْبَةٍ وَطُبْنَةٌ - عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ يَكُونُ
 الْحُطْبَةُ وَالْغُلْبَةُ اسْمَيْنِ وَالْحُطْبَةُ - ضَيِّقُ الْخُلُقِ وَالْغُلْبَةُ - الْغُلْبَةُ فَأَمَّا أُفْرَةٌ
 الصِّفَ أَوَّلُهُ وَوَقَعُوا فِي أُفْرَةٍ - أَيْ اخْتِلَاطٌ فَاسْمٌ لَا غَيْرَ

(فِعْلَةٌ) رَجُلٌ زِيحَنَةٌ - مُتَبَاطِيٌّ عِنْدَ الْحَاجَةِ (فَاعِلَةٌ) رَجُلٌ دَاهِيَةٌ وَبَاقِعَةٌ
 - أَرِيبٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَوَاقِعَةٌ - شَجَاعٌ وَنَاجِحَةٌ - عَظِيمُ الشَّأْنِ ضَخْمٌ الْأَمْرُ

قَالَ الْهَذَلِيُّ

يَحْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْلَاحِ نَائِحَةٌ * مِنَ التَّوَابِخِ مِثْلُ الْخَادِرِ الرِّزْمِ
 وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بِأَجْعَةٍ وَرَجُلٌ رَاوِيَةٌ - رَاوٍ وَسَاقِيَةٌ - يَسْقِي الْقَوْمَ وَإِبْلَهُمْ
 وَوَابِصَةُ السَّمْعِ - يَتَعَمَّدُ عَلَى مَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأُذُنَ وَخَالَفَةُ - فِيهِ
 حَقٌّ كَيُخَالَفُ وَحَارِضَةٌ - لَاخِيَرَفِيهِ وَحَامَةٌ مَالُهُ - خِيَارُهُ الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ
 وَإِبِلٌ حَامَةٌ - خِيَارٌ * وَحَكِي الْفَارِسِيِّ * مَالٌ حَامَةٌ فَوْصَفَ بِهِ وَلَمْ يَحْكُهَا غَيْرُهُ
 وَفُلَانٌ خَاصَتِي - أَيِ الَّذِي أُخْصِيَ بِهِ وَسَامَتِي كَذَلِكَ

(فَعِيلَةٌ) عَفِيرَةُ الْقَوْمِ - الَّذِي يَقْتُلُونَهُ مِنَ الرُّسَاءِ فِي الْمَعْرَكَةِ وَكَرِيمَةُ الْقَوْمِ -
 كَرِيمُهُمْ (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ نَجَاجَةٌ وَهَجَاجَةٌ وَفَقَافَةٌ - أَحَقُّ وَطَغَامَةٌ - لَا يَعْقِلُ
 وَلَعَامَةٌ - يَتَكَلَّفُ الْأَلْحَانَ بِلا صَوَابٍ وَبِرَّاعَةٍ - جَبَانٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبِرَّاعَةِ -
 الَّتِي هِيَ الْقَصَبَةُ وَسَكَكَةٌ وَصَرَامَةٌ - مَتَفَرِّدٌ بِرَأْيِهِ

(فَعَالَةٌ) رَجُلٌ عَالِمَةٌ وَنَسَابَةٌ وَسَجَاعَةٌ وَشَتَامَةٌ وَعَيْبَابَةٌ وَقَصَابَةٌ مِنَ الْعَصَبِ - وَهُوَ
 الْعَيْبُ وَخَفَاشَةٌ وَصَخَابَةٌ - شَدِيدُ السَّخَبِ وَصَرَامَةٌ - كَثِيرُ السَّرْمِ قَالَ عُمَرُو
 وَإِنِّي أَصَبُّ بِالْخَلِيلِ إِذَا بَدَتْ * مَوَدَّةُ صَرَامَةٍ إِنْ تَسَرَّمَا

وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ - قَطَّاعٌ لِلْأُمُورِ وَسَيْفٌ قَضَابَةٌ - قَاطِعٌ كَقَنْطَبٍ وَرَجُلٌ فَرَاعَةٌ
 - كَثِيرُ الْفَرَعِ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يُفَرِّعُ النَّاسَ كَثِيرًا وَجَنَامَةٌ - بَلِيدٌ وَهُوَ أَيْضًا
 - السَّيِّدُ الْحَلِيمُ وَطَيَّاحَةٌ وَجَجَاعَةٌ - أَحَقُّ وَأَكَلَةٌ - كَثِيرُ الْأَكْلِ وَجَوَاطِطَةٌ مِثْلُهُ
 وَقِيلَ - هُوَ الْفَاجِرُ وَحَادٌ قَبَاضَةٌ - شَلَالٌ وَأَسْدَرَّامَةٌ - يَبْرُكُ عَلَى فَرَسِهِ
 (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ دَنَامَةٌ وَدَنَابَةٌ - قَصِيرٌ (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ كَرَامَةٌ - كَرِيمٌ وَلُتَّاعَةٌ
 - كَثِيرُ الْكَلَامِ مُتَدَاهٍ وَشُدَاخَةٌ - كَثِيرُ الشَّدَخِ - أَيِ الشَّرْبِ بِالْحِجَارَةِ وَجَجَاعَةٌ
 - كَثِيرُ التَّجَمُّعِ وَهُوَ صَيَابَةٌ قَوْمٌ وَصَيَابَهُمْ - أَيِ خِيَارِهِمْ وَكَذَلِكَ صَيَابَةٌ مَالُهُ
 وَنَخْلَةٌ لُحَالَةٌ وَإِنَّمَا أُدْخِلْنَاهُ فِي نَعْوَتِ الْمَذْكُورِ لِأَنَّ الْفُعَالَ مِنَ النَّخْلِ يُقَالُ لَهُ نَخْلَةٌ
 فَإِنَّمَا قِيلَ لُحَالَةٌ عَلَى حَذِّ قَوْلِهِمْ عَلَامَةٌ (فَعِيلَةٌ) رَجُلٌ زُمِيلَةٌ - أَحَقُّ ضَعِيفٌ
 (فَاعُولَةٌ) رَجُلٌ قَادُورَةٌ - يَبْرُمُ بِالنَّاسِ وَحَادُورَةٌ - حَادِرٌ وَصَارُورَةٌ - لَمْ يَنْجُ
 وَقِيلَ لَمْ يَتَزَوَّجِ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُوتُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ (نَفْعَلَةٌ) رَجُلٌ تَلْعِبَةٌ مِنَ
 اللَّعِبِ وَتَقُولَةٌ مِنَ الْقَوْلِ

(تفعلة) رجل نقولة - جيد القول (تفعلة) رجل نقولة ونكلامه من المنطق وتلعابة من اللعب ورعاية - حسن الرغبة للابل وتبذاره - يسد ماله ويفسده (تفعلة) رجل نكلامه - جيد الكلام فصيح وكذلك تلقاة (فعلة) رجل عفرية نقرية - حيث منكر وقيل قوى نافذ (فعلة) رجل رطبة - ثقل ضعيف (مفعلة) رجل ملهه - مقيم لا يبرح (مفعلة) رجل مغرابة - متخ عن الحق ومغرالة - معزل ومطرابة - كثير الطرب ومجذامة - قاطع للأموال فيصل

(مفعلة) قال الفراء مما يجعله العرب مؤثرا للذكر والانثى على غير بناء الفعل ولا يثنونه في تثنيته ولا يجمعونه في جمعه * أبو عبيد * في الحديث « الولد مجبنة مجهولة مخلة » والحرب مائة ومبنة - أي يقتل فيها الرجال فتبني النساء ويبنن الأولاد وطعام محسنة للجسم ومغذاة - يحسن عليه ويقذوه ومشرية - يشرب عليه الماء كثيرا ومخممة - يتخم عليه وأكل الرطب مخمة - يحم آكله عليه وموردة - كمخمة وأكل البطيخ مجففة - أي يقطع ماء الصلب وشراب مطيبة - تطيب به النفس ومبولة - يبال عنه كثيرا ومخبنة - تخبث عليه النفس وكفر النعمة مخبنة لنفس المني وعشب مسمنة وملبنة * وقال الصموقي الكلابي * وذكر حبة أرض تجل فإخذ بعضها برقاب بعض وتنطلق هذما كالسط فهي مطولة للسان مغلفة للخاصرة ومغزرة للذم مخطاة للبضيع فترى راعيتها كأن مناخرها كيرقين من حاق البطن إلى أعلاه وقد شرحت هذا في كتاب النبات وهم أهل معدلة من العدل وقالوا مجدرة ومثمنة ومخلفة ومحرارة والمنسكة من التمدن ولك في هذا الأمر معللة قال أعشى باهلة

فان يصبك عدو في مناواة * فقد تكون لك المعللة والظفر

ويقال لك في ذلك مسلاة (١) قال الشاعر

ذو والأقدام مدرأة العوالي * وأهل الكلام بالأسل النبال

ومكان موعلة - كثير الوعول ومفدرة - كثير الفسدر - وهي الوعول المسنة

مطرود عند أبي الحسن

(١) في الكلام سقط
كلا يخفى وحرره

(مفعلة) • قال ابن الأنباري • رجل مسبة - كثير السب • قال • وقال الحسن كان ابن عباس رجلاً غريباً منجته - أي يصب وقد انج صب وقيل ما الحج فقال العج والنج العج - التليسة والنج - النحر والغرب - المتسع في القول والجري والمال وحكى الفارسي رجل معة في معن فأما أبو عبيد فأنما قال معن منج وهو الذي يعرض في كل شيء ويدخل فيما لا يعنيه (ففعلة) رجل جيرة - قصير (ففعلة) رجل ضوكة - أحق كثير اللحم مع نقل (ففعلة) رجل طيارة - لا يبالي على من أقدم وكذلك الأسد ورجل هبذارة بئذارة - كثير الكلام

(فعلة) رجل دحونة - سمين متدلق البطن قصير وبغير دحونة - عريض (فعلة) رجل عزهاة - عازف عن اللهو وهو بناء تلزمه الهاء عند سبويه وحكى عزهى بغير هاء وكذلك المرأة قال الشاعر

إذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا • فكن حجرا من يابس الصخر حلدا

(فعلة) رجل درماية - كثير اللحم قصير لثيم الخلقه وجعظاية - قصير لحم ودعكاية - كثير اللحم طال أو قصر

(فعلة) رجل شناحية - طويل وقد قيل شناح وزوارية - قصير وقيل رواز وحراية - غليظ إلى القصر وقيل حزاب وعلافة - شديد الطلب لزوم لا يتفقت منه حقه وهواهية - متخوب الفؤاد وشين عباقة - له أثر باق فأما الرفاهية والرفاغية فاسمان - وهما سعة العيش وكذلك الرمازية - وهو الشريق بين القوم وكذلك الجراهية - وهي الجماعة وقيل سمعت جراهية القوم - أي كلامهم وأما العلانية - وهي ضد السر والظانية والتبانية والزكانية والفظانية - وكله الفطنة قصار وكذلك الكراهية

(فعلة) رجل طفانية من الفجور وملاك قراسية - جليل والقراسية - النخم الشديد من الابل وغيرها وشيطان عفاريت - كئس ظريف وبغير جارية - مجتمع الخلق وأسد عفاريت - شديد

(فعلة) رجل قعدية - كثير القود وضجعية - كثير الاضطجاع ويقال قعدى

وَضُجْبِي (فُعْلَنِيَّة) رَجُلٌ سَحْفَنِيَّةٌ - مخلوق الرأس
 (نَفْعَلَةٌ) رَجُلٌ نَفْرَجَةٌ - يَنْكَشِفُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَعَقْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ - خَيْثٌ مُنْكَرٌ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَعْلَانَةٍ (نَفْعَلَاءُ) رَجُلٌ نَفْرَجَاءُ كَنَفْرَجَةٍ
 (أَفْعُولَةٌ) غُلَامٌ أَرْمُولَةٌ مِنَ الزَّمَلَانِ فِي الْمَشْيِ وَالْأَرْمُولَةُ - الْمُصَوِّتُ مِنَ الْوَعُولِ
 وَغَيْرَهَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ

(إَفْعُولَةٌ) حَكَى سَيُوبَةُ فِي الصِّفَاتِ إِزْمُولَةٌ وَلَمْ يَفْسَرْهُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ ابْنِ مَقْبِلٍ
 عَوْدًا أَحْسَمَ الذَّرَى إِزْمُولَةً وَقَلًّا * يَأْتِي تَرَاتٍ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقُدْفَا
 وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ (فَنَعَالَةٌ) رَجُلٌ جِنْعَاظَةٌ - يَنْسَحُطُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ
 (فَنَعُولَةٌ) رَجُلٌ سِنْدَاوَةٌ وَقِنْدَاوَةٌ - خَفِيفٌ
 (فُعْلَلَةٌ) رَجُلٌ قُصْقُصَةٌ - فِيهِ قَصْرٌ وَغِلَظٌ مَعَ شِدَّةٍ وَقِيلَ قُصَافُصٌ قَالَ الرَّاجِزُ
 قُصْقُصَةٌ قُصَافُصٌ مُصَدَّرٌ * لَهُ صَلَاةٌ وَعَصَلٌ مُنْقَرٌ
 وَأَسَدٌ قُصْقُصَةٌ - عَظِيمُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ (فُعَالِلَةٌ) رَجُلٌ قُرَافِصَةٌ - شَدِيدُ ضَخْمٍ
 شُجَاعٌ (فُعْلَالَةٌ) رَجُلٌ نَجْجَاجَةٌ وَقَفْقَاقَةٌ - أَحَقُّ وَلِثْلَانَةٌ - بَطِيءٌ وَبِجْبَاجَةٌ
 - مُتَلَبِّئٌ مُتَنَفِّخٌ وَصَمَامَةٌ - مَصْمَمٌ وَسَيْفٌ صَمَامَةٌ - صَارِمٌ لَا يَنْثَنِي
 (فُعْلَالَةٌ) رَجُلٌ جِعْظَارَةٌ - كَثِيرُ الْعَصَلِ غَلِيظُهُ وَجِلْمَابَةٌ - ضَخْمٌ أَجْلَجٌ وَقِيلَ
 جِلْمَابٌ وَشَهْدَارَةٌ - قَصِيرٌ وَقِيلَ شَهْدَارَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ وَقِيلَ - عَنيفُ السَّيْرِ
 وَكَذَلِكَ شَمْدَارَةٌ وَرَجُلٌ خَزْرَافَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ خَفِيفُهُ وَقِيلَ - هُوَ الْخَوَارِ
 الضَّعِيفُ الْخَفِيفُ وَبِلْدَامَةٌ - وَخَمٌ وَضِرْسَامَةٌ - رِخْوَلَشِيمٌ وَدِقْرَارَةٌ - نَحْمٌ
 وَهَلْبَاجَةٌ - أَحَقُّ مَائِقٍ (فُعْلَلَةٌ) رَجُلٌ حَزْرَقَرَةٌ - قَصِيرٌ
 (فُعْلَلَةٌ) رَجُلٌ وَيلَةٌ وَوَهْلَةٌ - دَاهٍ (فُعْلَالَةٌ) رَجُلٌ جِحْبَارَةٌ - قَصِيرٌ

مَا يُقَالُ بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الْقَرِينُ وَالْقَرِينَةُ وَالْقَرُونُ وَالْقَرُونَةُ - النَّفْسُ وَالنَّيْسُ وَالنَّيْسَةُ - بَقِيَّةُ
 النَّفْسِ وَالنَّسَمِ وَالنَّسْمَةُ - نَفْسُ الرُّوحِ وَالْوَيْدُ وَالْوَيْدَةُ مِنَ الْأُذُنِ - الْهَيْئَةُ النَّائِمَةُ
 فِي مُقَدِّمِهَا مِثْلُ التَّوَلُّوْلِ تَلَى أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ الْهَيْئَةِ وَالْحَدِيرُ وَالْحَدِيرَةُ - الْحَدَفَةُ

وَذُنَابُ الْعَمِينَ وَذُنَابُهَا - مَوْخَرُهَا فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ وَبَيَاضَةٌ وَكَوْكَبٌ بِمَعْنَى فَأَمَّا
 الْكَوْكَبُ مِنَ النُّجُومِ فَقَدْ حَكَيْتُ بِأَلْهَاءِهَا أَنَّهَا قَلِيلَةٌ وَحَلَّ سَيُوبُهُ عَلَى تَوْهُمِ الْمَاءِ
 وَأَمَّا أَحَدُ بَنِي يَحْيَى فَلَمْ يَحْمِلْ كَلَامَ سَيُوبِهِ عَلَى تَوْهُمِ التَّائِيثِ عِنْدَ ذِكْرِ خَضَارٍ كَمَا
 جَلَّ سَفَارٍ عَلَى تَوْهُمِ الْمَاءِ عَلَى التَّوْهُمِ لَكِنْ سَيُوبُهُ حَكَاهُمَا عَلَى أَنَّهُمَا مَقُولَتَانِ
 وَالْهَلُوفُ وَالْهَلُوفَةُ - الْحَبِيبَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعَرِ الْمُنْتَشِرَةِ وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعَةُ - طَرَفُ
 الْحَلَقُومِ وَالرَّاهِشُ وَالرَّاهِشَةُ - الْعَصَبَةُ الَّتِي فِي ظَاهِرِ الذَّرَاعِ وَالسِّنُّ وَالسِّنْسَةُ
 - حَرْفُ فَقْرَةِ الظُّهْرِ وَالْمَتْنُ وَالْمَتْنَةُ - لَحْمَتَانِ مَعْصُوبَتَانِ بَيْنَهُمَا صُلْبُ الظُّهْرِ
 مَقْلُوبَتَانِ بِعَقَبٍ وَالتَّاحِرُ وَالتَّاحِرَةُ - ضِلَاعٌ مِنَ أَضْلَاعِ الزُّورِ وَالتَّافِجُ وَالتَّافِجَةُ -
 مَوْخَرَةُ الضُّلُوعِ وَالْفُوفُ وَالْفُوفَةُ - الْقَشْرَةُ الَّتِي عَلَى حَبَّةِ الْقَلْبِ وَالتَّوَاهُ وَالْحُجُفُ
 وَالْحُجُفَةُ - رَأْسُ الْوَرْدِ إِلَى الْحَبَّةِ وَخَرْبُ الْوَرْدِ وَخَرْبُشُهُ - نَقْبُهُ وَالصَّفَنُ
 وَالصَّفَنَةُ - وَعَاءُ الْحَصِيَّةِ وَالْكُطْرُ وَالْكُطْرَةُ - شَحْمَةُ الْكَلْبَيْنِ الْمُحِيطَةُ بِهِمَا وَالْمِبْعَطُ
 وَالْمِبْعَطَةُ - الْأَسْتُ وَقَالُوا حُرُوحَةً قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا * جُرَاهِمَةً لَهَا حِرَّةٌ وَنَيْلٌ

وَالرَّعْثُ وَالرَّعْثَةُ - الْقُرْطُ وَالْجَمْعُ رِعْثَةٌ وَرِعَاثٌ وَدَخِيلُ الْإِنْسَانِ وَدَخِيلَتُهُ - نَيْبُهُ
 وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَمَعْنَاهُ وَخَفَافُهُ وَخَفَافَتُهُ وَالضَّلَالُ وَالضَّلَالَةُ - ضِدُّ الْهُدَى
 وَالْعَمِيزُ وَالْعَمِيزَةُ - ضَعْفٌ فِي الْعَمَلِ وَفَهْمٌ فِي الْعَقْلِ وَمَا فِيهِ تَعْمِيزٌ وَلَا تَعْمِيرٌ -
 أَيْ مَا يُعَابُ بِهِ وَالْإِثْمُ وَالْإِثْمَةُ - كَثْرَةُ رُكُوبِ الْإِثْمِ فِي خُلُقِهِ خَالَفَ وَخَالَفَتُهُ -
 أَيْ خِلَافُ الْمَكْرَمِ وَالْمَكْرَمَةُ - مَا أَكْرَمَتْ بِهِ الْإِنْسَانَ وَالْمَعُونُ وَالْمَعُونَةُ -
 مَا أَعْنَتَهُ بِهِ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ غَيْرُهُمَا وَمَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْمِثَالِ بِأَلْهَاءِ وَحِكِي
 عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ مَكْرُمٌ جَمْعُ مَكْرَمَةٍ وَمَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَعَلَى هَذَا وَجْهٌ أَبُو
 عَلِيٍّ يَبْتَ عَدِيٍّ

* أَبْلَغُ الثَّمَانِ عَنِّي مَالُكَ *

أَنَّهُ جَمْعُ مَالِكَةٍ - وَهِيَ الرِّسَالَةُ وَالْخَوَاتُ وَالْخَوَاتَةُ وَالْوَحَا وَالْوَحَاةُ وَالْوَعَا وَالْوَعَاةُ وَالْحَرَا
 وَالْحَرَاةُ وَالْوَقْشُ وَالْوَقْشَةُ - كُلُّ الصَّوْتِ عَامَّةً وَالْحَرَكَةُ وَالْوَجْسُ وَالْوَجْسَةُ -
 صَوْتُ الشَّيْءِ الْمُخْتَلِطِ الْعَظِيمِ كَالْجَيْشِ وَالْقَرْبُ وَالْقَرْبَةُ - الْحِدَّةُ وَهُمْ أَهْلُهَا وَأَهْلَتُهُ

قال الشاعر

وأَهْلُهُ وَدَقْدَ تَبَرَّيْتُ وَدَّهَمُ • وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَدِّ جُهْدِي وَنَائِي
 وَجَمَعَ الْأَهْلُ أَهْلَاتٍ وَأَنْتَ أَهْلُ ذَاكَ وَأَهْلَتُهُ - أَيْ حَقِيقُ بِهِ - وَخَرَجَ بِأَرْمَلِهِ
 وَأَرْمَلَتُهُ - أَيْ بِأَهْلِهِ وَأَنَاتِهِ وَهِيَ أُخْتُهُ سَوْعُهُ وَسَوْغَتُهُ وَسَوْغَتُهُ وَبَيْتُهُ نَفَرُهُ
 وَنَثَرَتُهُ وَمَا تَرَكَ مِنْ أَبِيهِ مَغْدَى وَلَا مَعْدَاةً وَلَا مَرَاحًا وَلَا مَرَاحَةً - يَعْنِي الشَّبَهَ بِهِ
 وَبَعْضَهُمْ يَقُولُ وَلَا رَوَاحًا وَلَا رَوَاحَةً وَهِيَ خِطْبَتُهُ وَخِطْبَتُهُ وَهِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجَتُهُ
 وَبَعْلُهُ وَبَعْلَتُهُ وَهُوَ جَارِحُ أَهْلِهِ وَجَارِحَتُهُمْ - أَيْ كَاسِيَهُمْ وَالْوَشِيظُ وَالْوَشِيظَةُ -
 الدُّخْلَاءُ فِي الْقَوْمِ لَيْسُوا مِنْ سَمِيحِهِمْ وَالْجِيلُ وَالْجِيلَةُ - الْأُمَّةُ مِنَ الْخَلْقِ وَالْجَمَاعَةُ
 مِنَ النَّاسِ وَالْأَرْبُ وَالْأَرْبَةُ - الدَّهْيُ وَالْبَسْرُ بِالْأُمُورِ وَهُمَا أَيْضًا - الْحَاجَةُ وَالْمُتَبَرِّ
 وَالْمُتَبَرَّةُ - النَّمِيَّةُ وَلَكِ الْبَدْءُ وَالْبَدَاةُ - أَيْ لَكَ أَنْ تَبْدَأَ وَمَالَهُ بَيْتُ لَيْلَةٍ وَبَيْتَتُهَا
 - أَيْ فَيْتَتُهَا وَالْأَزَارُ وَالْأَزَارَةُ - مَا انْتَرَزَتْ بِهِ وَهُوَ الرِّدَاءُ وَالرِّدَاةُ وَالْمِفْضَلُ
 وَالْمِفْضَلَةُ - مَا تَفَضَّلَتْ فِيهِ مِنَ الثِّيَابِ وَالْمِبْدَلُ وَالْمِبْدَلَةُ - مَا ابْتَدَلَتْ بِهِ مِنْهَا
 وَالْكَرْبَاسُ وَالْكَرْبَاسَةُ - ثَوْبٌ وَهُوَ فَارِسِيَّةٌ وَالْفَرُّ وَالْفَرَّةُ - الَّتِي تَلْبَسُهَا وَهِيَ
 حَالُ الْإِنْسَانِ وَحَالَتُهُ وَالْذُّبُ وَالذُّبَةُ - أَنْ تَلْزَمَ حَالُ الْإِنْسَانِ وَتَعْمَلَ عَمَلَهُ وَهُوَ ذُو
 جَاهٍ عِنْدَ الْأُمَرَاءِ وَجَاهَتُهُ - يَرِيدُ خَاصَّةً وَمَنْزِلَةً وَأَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ بِمَرَأَى وَمَسْمُوعٍ
 وَبِمَرْءَاةٍ وَمَسْمُوعَةٍ وَمَا فِي فُلَانٍ مَهَاءُ وَمَهَاهُةٌ - أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا طَائِلَ عِنْدَهُ قَالَ
 الْأَسُودُ بْنُ يَعْشُرَ

فَإِذَا وَذَلِكَ لَا مَهَاءَ لَذِكْرِهِ • وَالذَّهْرُ يُعْقِبُ صَالِحًا بِفَسَادٍ
 وَقَالُوا أَغْنَيْتُ عَنْكَ مَعْنَى فُلَانٍ وَمَعْنَاهُ وَأَجْزَأَتُ عَنْكَ مُجْزَأً فُلَانٍ وَمُجْزَأَتُهُ وَمُجْزَأُهُ
 وَمُجْزَأَتُهُ وَهَذَا حَقِيقُ خَبَرِهِمْ وَحَقِيقَتُهُ وَقَالُوا دَارٌ وَدَارَةٌ وَمَنْزِلٌ وَمَنْزِلَةٌ وَمَكَانٌ وَمَكَانَةٌ
 وَزُونٌ وَزُونَةٌ - لَيْتَ الْأَصْنَامِ وَكَرُّو كَرَّةً وَأَنَاتٌ وَأَنَاتَةٌ - أَيْ مَتَاعٌ كَثِيرٌ وَقِيلَ
 - هُوَ الْكَثْرَةُ وَالْعَظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَقَارٌ وَعَقَارَةٌ فِي الْمَغْنَى وَالْوَسَادُ وَالْوِسَادَةُ وَالْإِسَادُ
 وَالْإِسَادَةُ - الْمُنْكَأُ وَالْمُنْزَقُ وَالْمُنْزَقَةُ - الْوَسَادَةُ وَقِيلَ الطَّنْفَسَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
 تَلْبَسُ الرَّحْلَ وَالْوَقَاءُ وَالْوَقَايَةُ - مَا وَفَيْتَ بِهِ وَالْمَشْمَلُ وَالْمَشْمَلَةُ - كَسَاءٌ دُونَ
 الْقَطِيفَةِ يُشْمَلُ بِهِ وَالرَّعْثُ وَالرَّعْثَةُ - الْقَرْطُ وَالسَّمُّ وَالسَّمَّةُ - الْوَدَعُ الْمَنْظُومُ

وقالوا

وقالوا جرّ وجرة وحقّ وحقة وقطر وقطرة وشنّ وشنة - للخلق من كل آنية صنعت
 من جلد وجعهما شنان وسلّ وسللة - للجلّة والسّفيف والسّفيفة - الجلّة من
 التمر والبوريّ والبورية والباري والبارية - الحصير المدسوج وقيل - الطريق
 فارسي معرب والأبلم والأبلّة - الحوصلة وعرق وعرقنة - وهو الزنبيل
 والجلار والجلارة - العقبة الملوّية على العوس من غير عيب وطباب وطبانة -
 الجلد الذي يجعل على طرفي الدلوّ والسقاء والاداءه ادا سوى ثم خزر غير مثنى
 وطباب السماء وطبابتها - طرتها المستطيلة منه وسكن وسكنة ومقبض السكين
 ومقبضتها - ما قبضت عليه منها ومنّرب السيف ومنّربته - الحد الذي ضرب
 به وهو دون الطبّة والجعل والجعالة - ما نزل به القدر من خرفة أو غيرها وأجعل
 القدر - أنزلتها به والجعل والجعالة - ما جعلت للانسان على عمله والجواء
 والجواعة والجياة والجياة - ما يوضع عليه القدر والقذاح والقذاحة - الحر
 الذي يوضع ويقذح به والمقذح والمقذحة - المعرفة والسرّام والسرّامة -
 ما اشتعل من الخطب والمجمر والمجمرة - التي يوضع فيها الخرمع الذخنة والجهل
 والجهلة والمجهل والمجهلة - الخشبة التي يحرك بها الحر في بعض اللغات والقف
 والقفة - شبهة بالسّاس والمنقع والمنقعة - لبناء ينقع فيه النى وقيل - هي
 قديرة صغيرة من حجارة تكون للصبي الفطيم يطرحون فيها التمر واللبن يطعمه وينقاه
 يقال لها منقع البرم والمخزم والمخزومة والحرام والحرامنة - اسم ما حرمت به
 والمسطق والمنطقة - ما شدّت به وسطك والزناز والزنازة - ما على وسط المجوسي
 والمربط والمربطة - ما تربط به الدابة والخائف والخافة - واحدة الخوافي -
 وهي العمدة التي في مؤخر البيت والقنار والقنارة - الخشبة يعلق عليها القصاب
 اللحم حكاه ابن دريد وقال ليس من كلام العرب والكثيف والكثيفة - حديد
 عريضة طويلة وربما كانت صفحة - وهي الفضة والصولجان والصولجانة -
 العمود المموج فارسي معرب وربما قالوا الصوجانة والمذري والمذراة - الخشبة
 التي ينزى بها والمنسف والمنسفة - ما نسفت به النطن وواسد الرّحل وواسطته
 - ما بين القادمة والآخره والجازع - خشبة معروضة بين شيتين يحمل عليها

شئٌ وقيل - هي التي توضع بين خشبتين منصوبتين عرضاً لتوضع عليها شروع
 الكرم لترفعها عن الارض فان نعتت تلك الخشبة قيل خشبة جازعة والصلب
 والصلبية - حجارة المسن والقتر والقتر - نصال الاهداف وقيل - هو نصل
 كالزنج حديد الطرف قصير نحو من قدر الاصبع وهو ايضا - القصب الذي ترمى
 به الاهداف والفضل والفضلة - البقية من الشئ والعقبول والعقبولة واحدة
 العقابيل - وهي بقية العلة والعداوة والعشيق وقيل - هو الذي يخرج على
 الشفتين في غيب الحى والبسيل والبسيلة - ما يبقى من الشراب فيبست في الاناء
 والمسيط والمسيطة - الماء الكدري يبقى في الحوض والصلصل والصلصلة - بقية
 الماء في القدير والخمر والخمرة - مدرك عصير العنب وسلاف الخمر وسلافها -
 اول ما يعصر منها وقيل - هو ما سال من غير عصر وقيل - هو اول ما يرفع
 من الزبيب وقيل - هو خالص الخمر والجريال والجريالة - الخمر الشديدة الخمرة
 وقيل - هي الخمرة رومية معربة والمدام والمدامة - الخمر والدرياق والدرياقة
 - الخمر وخص بعضهم به الخمر وكذلك الدرياق من الاشفة بالهاء وغير الهاء
 معرب والميزل والميزلة - المصفاة والمصاص والمصاص - ما تمصت به ومصاص
 الشئ ومصاصته - اخلصه والصاب والصبابة - اصل القوم وسرار الوادي
 وسرارته - ا كبر موضع فيه وسرار الحسب وسرارته - اوسطه والخلاص
 والخلاصة - التمر والسويق يلقى في الثمن اذا احبوا ان يخلصوه والمطاب والمطابة
 - خيار اللحم وغيره والوشم والوشمة - شجره ورق يختضب به والغسل
 والغسلة - ما يغسل به الرأس من خطمي ونحوه والغطل والغطلة - الشجر
 الملتف الكثير وكذلك العشب والصنبور والصنبورة - النخلة التي دوت من اسفلها
 وانجرد كزبها وقل حلقها والراكوب والراكوبة - فسيحة تكون في اعلى النخل
 متدلّية لا تبلغ الارض والبيسل والبييلة من النخل - الفسيحة المنقرضة عن اتمها
 المستغنية بنفسها والعنكول والعنكولة - العنق والكرش والكرشة - من
 عشب الربيع وهو نبتة لاصقة بالارض قطيعاء مقرضة غيراء تثبت في السهل
 والديار ولا تنفع في شئ ولا تعدد الا انه يعرف وسمها وعرين الاسد وعريته

- أجنسه والأَيْسِل والأَيْسِلَة - الحُرْمة من الحَشِيش والوَزِيم والوَزِيمَة -
 الحُرْمة من البَقْل والوَيْسِل والوَيْسِلَة - الحُرْمة من الحَطَب والعُمر والعُمرَة -
 الزُّعفران وقيل الوَرَس والتَّقْد والتَّقْدَة - الكُرْبَرَة وفُوق السَّهم وفُوقته -
 موضع الوَرَم منه والصَّوْبَلْحَان والصَّوْبَلْحَانَة - الفَضَة الخالصة وانْقَرَر والظَّرَة -
 قطعة حجر له حدُّ والسمَاء والسمَاءَة - مدار النُّجوم والعَهْد والعَهْدَة - مطر
 يَكُون بعد مَطَرٍ يَدْرُكُ آخِرُهُ بَلَلٌ أَوَّلُهُ وقيل - هي كُلُّ مطرٍ يَكُون بعد مطرٍ وقيل
 - هي المَطَرَة تَكُون لما يَأْتِي بعدها أَوَّلًا وجعلها عَهَاد وعُهُود والدَّعُوم والدَّعُومَة
 - الفَلَاة الواسعة والصَّحَاء والصَّحَاءَة - الأرض الغَلِيظَة والضَّلْضَل والضَّلْضَلَة
 - الأرض الغَلِيظَة وهي أيضا الحِجَارَة يُقْلَهَا الرَّجُلُ والقَيْص والقَيْصَة - التُّراب
 المجموع والمَرَبَا والمَرَبَاة - موضع الرِّيْثَة ونَحُومٌ ونَحُومَة - للنَّحُوم الذي هو
 الفصل بين الأرضين والرَّقْو والرَّقْوَة - فُوق الدَّعْص من الرمل وأَكْثَرُ ما يَكُون
 إلى جانب الأودِيَة واللُّكَّة واللُّكَّة - ما اسْتَوَى من الرمل وسَهْل وجعلها دَكَاكًا
 والجُهور والجُهورَة من الرمل - ما تَعَقَّد وانْقَاد وقيل - هو ما أَشْرَفَ منه
 والهَبْل والهَبْلَة - ما اطْمَأَن من الأرض والجَبَان والجَبَانَة - المَقْبَرَة والنَّسْرِيح
 والنَّسْرِيحَة - القَبْر وسَفْل الشَّيْء وسَفْلَتُهُ - نَقِيضُ علوه والمَشْبَر والمَشْبَرَة -
 نَهْرٌ يَنْخَفِضُ فَيَتَأَدَّى إليه ما يَفِيضُ من الأرضين وجَمُّ الماءِ وَجْته - معْظَمُهُ إذا
 نَابَ وجعهُ جَمَامٌ والْوَقْب والْوَقْبَة - نُقْرَة في الصَّخْرَة يَجْتَمِعُ فيها الماءُ والمَغَار
 والمَغَارَة - المَذْهَبُ في الأرض يَكُون للماءِ وغَيْرِ الماءِ وقالوا تَرَلْنا ماءَ بَنِي فُلانٍ
 وماءَتَهُم والمَرْزَف والمَرْزَفَة - البَلَد الذي بين البَرِّ والبحْرِ والمدَج والمَدْبَجَة - ما
 بين الخَوْض والبِرِّ والفَرْج والفَرْجَة - الخَلَل بين الشَّيْئَيْنِ والمَجْع فُجُوج
 والسَّكَاكَة والسَّكَاكَة - الهَوَاءُ بين السَّمَاء والأَرْض والحِين والحِينَة - أن تُحَلَبَ
 الناقَة مرَّةً في اليومِ واللَّيْلَة والنَّهْد والنَّهْدَة - الزُّبْدَة الضَّخْصَة والأَذْوَابُ والأَذْوَابَة
 - الزُّبْد يَذَابُ في البُرْمَة للشَّمْن ولا يَزَال ذلك اسمُهُ حتى يُحَقَّق في السَّقاء والخَمِير
 والخَمِيرَة - الخَمْرَة والجَنَشِيش والجَنَشِيشَة - ما جَنَشَتْ وقيل الجَنَشِيش - الحَبُّ حين
 يَذُقُّ وقيل أن يَطْبَخَ فإذا طَبَخَ فهو جَنَشِيش وما لَطَعِمَكُمُ أَذْمٌ وأُدْمَةٌ وإِدَامٌ والشرْق

والشَّرْقَة - الشمس حين تشرق وأَيَانُهَا وَأَيَاوُهَا - ضَوْوُهَا والعَشِيَّة والعَشِيَّة
 - آخرُ النَّهار والأَصِيلُ والأَصِيلَة - العَشِيَّة وأَقَت سَبْنَا وَسَبْتَة - أَى بُرْهَة
 وَأَتَيْتُهُ قَبْظَ عامٍ أَوَّلَ وَقَبْظَتِهِ وَأَتَيْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَذَاتَ لَيْلَةٍ وَحَى ذَا يَوْمٍ وَأَتَيْتُهُ ذَاتَ
 صَبُوحٍ وَذَاتَ غُبُوقٍ قَبِيحَةً وَذَا صَبُوحٍ وَذَا غُبُوقٍ أَجُودٍ وَالضَّمَانُ وَالضَّمَانَة -
 السُّقْمُ وَالْأَلِيلُ وَالْأَلِيلَة - الْإِثْنَيْنِ وَقِيلَ عَزَّ الْجَمْعُ وَهُمَا أَيْضًا الشَّكْلُ وَالْمَلَأُ
 وَالْمَلَأَة - الرُّكَامُ يُصِيبُ مِنْ امْتِلَاءِ الْمَعْدَةِ وَالْبَلَمُ وَالْبَلَمَة - دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاقَةَ فِي
 رِجْلَيْهَا فَيَنْصَبِقُ لَذَلِكَ وَالْفَرِيسُ وَالْفَرِيسَة - مَا يَفْرَسُهُ السَّبْعُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامَة
 - الْبَرَاءَة وَفِيهِ لَبْسٌ وَلَبْسَة - أَى التَّبَاسُ وَالرُّذَالُ وَالرُّذَالَة - مَا انْتَقَى جَنِيدهُ
 وَبَقِيَ رَدِيهِ وَالْفِرْقُ وَالْفِرْقَة - الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُتَفَرِّقِ وَالرَّسْلُ وَالرَّسْلَة -
 الرِّفْقُ وَالنُّوْدَة وَالْمَنْظَرُ وَالْمَنْظَرَة - مَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَكَ أَوْ سَاءَكَ وَالْمَجْسُ وَالْمَجْسَة
 - مَسٌّ مَا جَسَسْتَهُ بِيَدِكَ وَالْأَمَارُ وَالْأَمَارَة - الْمَوْعِدُ وَالْوَقْتُ الْمَحْدُودُ وَسُوقُ
 الْقِتَالِ وَسُوقَتُهُ - حَوْمَتُهُ وَالنِّقَافُ وَالنِّقَافَة - الْعَمَلُ بِالسَّيْفِ وَالْقَنْبَلُ وَالْقَنْبَلَة
 - طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ الْخَيْلِ وَالْمَكْبَرُ وَالْمَكْبَرَة وَالْمَوْكِنُ وَالْمَوْكِنَة - عَشٌّ
 الطَّائِرِ وَمَوْقِعُهُ وَالْكَفُّ وَالْكَفْفَة - نَاحِيَةُ الشَّيْءِ وَادْهَبَ فَلَا أَرَيْتُكَ بِحَرَائِ
 وَحَرَائِي - أَى نَاحِيَتِي وَذَرَايَ وَأَنْكَرَ أَبُو عَمِيْدَ ذَرَايَ وَالْكَسْفُ وَالْكَسْفَة
 - الْقِطْعَة مِمَّا قَطَعْتَ وَالْكُكَّارُ وَالْكُكَّارَة - مَا تَكْسَرُ مِنَ الشَّيْءِ وَالشِّرْكُ
 وَالشِّرْكَة - الشَّرِكَة وَالْعَاقُ وَالْعَاقَة - مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَالشُّبُوطُ وَالشُّبُوطَة -
 شَرِبَ مِنَ السَّمَكِ دَقِيقُ الذَّنْبِ عَرِيضُ الْوَسْطِ صَغِيرُ الرَّاسِ لَيْنُ الْمَسِّ كَأَنَّهُ الْبَرَبُوطُ
 وَالْمَدْرَى وَالْمَدْرَاءُ وَالْمَدْرِيَّة - الْقَمْرُنُ وَالْقَلِيلُ وَالْقَلِيلَة - الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ وَالسِّمُّ
 وَالسِّمَة - الْأَسَدُ وَاللَّامُ وَاللَّامَة - الْهَوْلُ

ومن الصفات

رَجُلٌ تَبَالٌ وَتَبَالَةٌ وَدَحْدَاحٌ وَدَحْدَاحَةٌ وَالذَّالُ لَغَةٌ وَدَنْبٌ وَدَنْبَةٌ وَحَزَزَقَرٌ وَحَزَزَقَرَةٌ
 وَحَزَقٌ وَحَزَقَةٌ وَجَدَمٌ وَجَدَمَةٌ وَجَعَطَارٌ وَجَعَطَارَةٌ - كُلُّ ذَلِكَ قَصِيرٌ وَعَنْبُطٌ وَعَنْبُطَةٌ
 - قَصِيرٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَبَحُونٌ وَبَحُونَةٌ - عَظِيمُ الْبَطْنِ وَأَصْلُهُ فِي الْجُمْلَةِ وَحُذْنٌ

وَحَذَنَةٌ - صَغِيرُ الْأُذُنَيْنِ خَفِيفُ الرَّأْسِ وَزَمِيلُ وَزَمِيلَةٌ وَزَمَالٌ وَزَمَالَةٌ - ضَعِيفٌ
رَخْوُ جَبَانٍ رَذُلٌ وَهَرْدَبٌ وَهَرْدَبَةٌ - ضَعْفُ جَبَانٍ وَرِعْدِيدٌ وَرِعْدِيدَةٌ - جَبَانٌ
وَفَرُوقٌ وَفَرَقَةٌ وَفَارُوقٌ وَفَارُوقَةٌ - يَفْتَرِقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ خَافُ أَهْلِ بَيْتِهِ وَحَالَتُهُمْ
- أَيْ أَحَقُّهُمْ وَرَجُلٌ خَالَفَ وَخَالَفَةٌ - لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَنَحْوُهَا جُ وَنَحْوُهَا جُ -
كَثِيرُ الشَّرِّ خَفِيفُ الْعَقْلِ وَهَلْجٌ وَهَلْجَةٌ - لِلَّذِي لَا أَحَقَّ مِنْهُ وَسَاوِطٌ وَسَاوِطَةٌ
- بَاقِصُ الْعَقْلِ وَهَيْذَارٌ وَهَيْذَارَةٌ - كَثِيرُ الْخَطَا فِي الْكَلَامِ وَنُشَاعٌ وَنُشَاعَةٌ وَتَلْقَاعٌ
وَتَلْقَاعَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ فِي خَطَا أَوْ صَوَابٍ وَكَعْدَبٌ وَكَعْدَبَةٌ - فَسَلٌ وَرَوْبَعٌ
وَرَوْبَعَةٌ - ضَعِيفٌ وَجِلْبَابٌ وَجِلْبَابَةٌ - كَبِيرٌ مَرَلٌ وَرَمَحْنٌ وَرَمَحْنَةٌ - سَنَى الْخَلْقِ
وَعَوَى وَعَوْفَةٌ - ذَوْتُ عَوِيْقٍ وَهَلْوَاعٌ وَهَلْوَاعَةٌ - شَدِيدُ الْحَرَسِ فَأَمَّا الْهَلْوَاعُ وَاهْلُوَاعَةٌ
مِنْ الْأَوْقِ - فَالسَّرِيعَةُ الشَّهْمَةُ السَّرَادِ الَّتِي تَخَافُ الشَّرَّ وَرَجُلٌ تَلْقَامُ وَتَلْقَامَةٌ
- عَظِيمُ الْأَقَمِ وَحَاتِنٌ وَحَاتِنَةٌ - خَرَانٌ وَدَاءٌ وَرَاهِيَةٌ وَبَادِعٌ وَبَادِعَةٌ كِدَاهِيَةٌ • أَوْ
رِي - • بَاقِعَةٌ لِأَعْيُرٍ وَرَجُلٌ ضَبَارُمٌ وَضَبَارَةٌ - مَا مِنْ شُجَاعٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسَدِ الْوَتِيقِ
وَهُوَ يَدْبُلُ وَيَدِيدُكَ - أَيْ مِثْلُكَ وَامْرَأَةٌ عَرُودٌ وَحَرٌّ - لَا تَخْرِبُهَا أَمَّا وَحَرِيٌّ - وَخَرِيدَةٌ
- تَكْرَلُ نَسَسٌ وَفِيلٌ حَمِيَّةٌ وَهَدِيٌّ وَهَدِيَّةٌ - عَرُودٌ وَنَسَسٌ وَنَسَفَةٌ - نَهْلَةٌ
وَعَجُورٌ وَعَجُورَةٌ مَسَّةٌ - وَهَرَشَفٌ وَهَرَشَفَةٌ - عَجُورُهُ كَسِيرُهُ وَعَسْرَبٌ وَعَسْرَةٌ - لَارُوجٌ
لَهَا وَامْرَأَةٌ حَدْحَدٌ وَحَدْحَدَةٌ وَبِهِرٌ وَبِهِرَةٌ - وَصِيرُهُ وَحَلِيقٌ وَخَلِيقَةٌ - تَامَةٌ حَسَنَةٌ
مَعْتَدِلَةٌ وَشُعْمُومٌ وَشُعْمُومَةٌ - طَوِيلَةٌ تَامَةٌ حَسَنَةٌ وَطَلٌّ الشَّعَرِ وَطَلَّتُهُ -
جَعْدَلَتُهُ وَضَلْفَعٌ وَضَلْفَعَةٌ - وَاسِعَةٌ الْهَيْئِ وَعَمِلٌ وَعَمِلَةٌ - لَا تَسْتَرْزِقًا فَأَمَّا
الْعَمِلُ وَالْعَمِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ فَالسَّرِيعَةُ وَامْرَأَةٌ خَرِيدٌ وَخَرِيدَةٌ - فَاجِرَةٌ لَا تُرَدِّدُ
لَا مِسَ كَانَهَا تَخْتَرَعُ - أَيْ تَنْشِي وَتَنْكَسِرُ وَقَلْبٌ وَقَلَّةٌ وَمَحْصٌ وَمَحْمَةٌ وَنَحْتٌ وَنَحْتَةٌ
- خَالِصَةُ النَّسَبِ وَأُذُنٌ حَشِرٌ وَحَشِرَةٌ - صَغِيرَةٌ نَظِيفَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَفَرَسٌ نَعْتٌ
وَنَعْتَةٌ وَنَعْتٌ وَنَعْتَةٌ بَيْتَةُ الدَّعَاةِ - أَيْ عَتِيقَةٌ وَسَلَهَبٌ وَسَلَهَبَةٌ - طَوِيلَةٌ نَظِيفَةٌ
رَبَافَةٌ خَنْجَرٌ وَخَنْجَرَةٌ - عَزِيرَةٌ وَعَرَسٌ وَعَرَسَةٌ - شَدِيدَةٌ وَرَهَبٌ وَهَبَةٌ - مَهْرُورَةٌ
جِدًّا وَعَمِيحٌ وَعَمِيحَةٌ - طَوِيلَةٌ الْعُنُقِ ضَحْمَةٌ الرَّأْسِ وَفِيلٌ بَاضَةٌ وَطَوْعٌ الْقِيَادِ
وَطَوْعَةٌ الْقِيَادِ - ذُلُولٌ مُنْقَادَةٌ وَعَاجٌ وَعَاجَةٌ - آيَةُ الْإِنْعِطَافِ مُدْعَاةٌ لِلشَّيْرِ

وَضَائِنُهُ رَغُوثٌ وَرَغُوثَةٌ - مَرْضِعٌ وَشَامِرِيْقٌ وَرَيْفَةٌ - مَرْبُوقَةٌ وَأَسَدٌ ضَرْغَامٌ
 وَضَرْغَامَةٌ - شَدِيدٌ وَدِرْعٌ حَصِينٌ وَحَصِينَةٌ - مُحْكَمَةٌ وَقَضْفَاضٌ وَقَضْفَاضَةٌ -
 وَاسِعَةٌ وَكَذَلِكَ الثَّوبُ وَسَيْفٌ صَمَامٌ وَصَمَامَةٌ - مُصَمِّمٌ فِي الْمَفَاصِلِ وَسَكِينٌ
 حَدِيدٌ وَحَدِيدَةٌ وَالْجَمْعُ حَدَادٌ وَأَرْضٌ تَحُلُّ وَتَحْلَةٌ وَجَذَبٌ وَجَذْبَةٌ - قَحْطَةٌ وَدَهْتَمٌ
 وَدَهْتَمَةٌ - سَهْلَةٌ وَاسِعَةٌ وَجَرُولٌ وَجَرُولَةٌ يَنْبُتُ الْجَرَلُ - أَيْ ذَاتُ جَرَاوِلَ -
 وَهِيَ الصُّغُورُ وَسَنَةٌ قَاشُورٌ وَقَاشُورَةٌ - تَقْشِرُ كُلُّ شَيْءٍ وَرِيحٌ عَمْرِيٌّ وَعَمْرِيَّةٌ - بَارِدَةٌ
 وَسَبَّحٌ وَسَبَّحَةٌ - دَائِمَةٌ شَدِيدَةٌ وَلَيْسَلَةٌ إِفْهِيَانٌ وَإِضْهِيَانَةٌ وَضَحِيَانٌ وَضَحِيَانَةٌ
 - مُضِيَّةٌ سَاكِنَةٌ وَطَلَقٌ وَطَلَقَةٌ كَذَلِكَ وَدَلُوحَاوِبٌ وَحَوَابَةٌ - وَاسِعَةٌ عَظِيمَةٌ
 وَضَرْبَةٌ فَرِيغٌ وَفَرِيغَةٌ - وَاسِعَةٌ وَالنَّقِيدُ وَالنَّقِيدَةُ - مَا اسْتَنْقَذَتْ وَقَدْ غَلَبَ غَلَبَةٌ
 الْأَسْمَاءُ

وَمَا يُقَالُ بِالْفِ وَغَيْرِ الْفِ

الْجَوْنُ وَالْجَوْنَاءُ - الْقَبِيَّةُ وَاللُّومُ وَاللُّومَةُ - الْمَلَامَةُ وَالْجُمُيزُ وَالْجُمُيزَى - ضَرْبٌ
 مِنَ الشَّجَرِ يُشَبِّهُ حُلَّةَ التِّينِ وَالْحَنْدُقُوقُ وَالْحَنْدُقُوقَى - ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالْحَرُوقُ
 وَالْحَرُوقَاءُ مَمْدُودٌ - مَا تَقْدَحُ بِهِ النَّارُ

﴿وَمَا يُقَالُ بِمَثَلِ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ بِاخْتِلَافِ صِفَتَيْنِ﴾

لَا آتِيكَ آخِرُ الْمُنُونِ وَأُخْرَى الْمُنُونِ وَقَالُوا لَا أَلَا كَلِمَةً آخِرَ مَا خَلَقَنِي وَلَمْ يَقُولُوا
 أُخْرَى مَا خَلَقَنِي • وَقَالُوا • السَّرُّ وَالسَّرَاءُ وَالضَّرُّ وَالضَّرَاءُ وَالنُّكْرُ وَالنُّكْرَاءُ
 وَالْبُؤْسُ وَالْبَأْسَاءُ

﴿وَمَا يُقَالُ بِالِهَاءِ مَرَّةً وَبِالْأَلِفِ أُخْرَى﴾

مَرْفَةٌ وَمَرْفَاءٌ وَخَلْفَةٌ وَخَلْفَاءٌ وَقَصَبَةٌ وَقَصَبَاءٌ وَمَنْ جَعَلَ ذَلِكَ اسْمًا لِلْجَمْعِ فَلَيْسَ
 مِنْ غَرَضِنَا

بَابُ مَا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمُؤَنَّثُ

مِنَ الزِّيَادَةِ فِي بَابِ فَعْلَانِ

قد قدمت أن قانون ما كان على إعلان أن يكون مؤنثه بغير زيادة إلا ألف
 كَرَيَّانَ وَرَيَّا وَسَكْرَانِ وَسَكْرَى وقد شذت من ذلك أحرف جاء فيها المؤنث على
 فعلائة كقولهم رجل سِفَانٌ - وهو الطويل المشوق وامرأة سِفَانَةٌ وهذا على
 مذهب من قال انه مشتق من السيف فأما من قال انه مشتق من السفن - وهو
 القشر فهو فيعال وفيعالة فليس من غرضنا هذا وقالوا رجل مَوْتَانُ الفؤاد
 وامرأة مَوْتَانَةٌ وَنَدْمَانُ وَنَدْمَانَةٌ وقالوا رجل مَلَانٌ وامرأة مَلَانَةٌ في لغة بني أسد

ومما يؤنث من الانسان ولا يذكر

من ذلك العينُ قال امرؤ القيس يصف فرسا

وعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ • شَقَتْ مَا فِيهَا مِنْ أُخْرٍ

والجمع عِيُونٌ وَأَعْيُنٌ وَأَعْيَانٌ قال الشاعر

فَقَدْ أَرُوْعُ قُلُوبَ الْغَايَاتِ بِهِ • حَتَّى يَلْنَّ بِأَجْيَادٍ وَأَعْيَانٍ

وأنشد سيويه

ولَكِنَّمَا أَعْدُو عَلَى مُقَاضَةٍ • دَلَّاسُ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ

وهي من الأسماء المشتركة لأنها تقع على عدة أشخاص مختلفة وكلها مؤنث
 إلا واحد وأناأذكر جميع ما يقع عليه اسم العينُ العينُ - ينبوع الماء والعين - مطر
 أيام لا يقطع قال الراعي

وَأُنْشَاءُ حَتَّى تَحْتَ عَيْنٍ مَطِيرَةٍ • عِظَامُ الْقِيَابِ يَنْزِلُونَ الرُّوَابِيَا

الأنشاء جمع نُؤْي - وهو الحفير يحفر حول الخيمة لئلا يدخلها الماء ومعنى البيت
 أن نارهم لا تحترق يريد أن الأضياف يأثونهم والعين - ناحية القبلة والعرب تقول
 مطرنا بالعين ومن العين - اذا كان السحاب ناشئا من ناحية القبلة ويقال بل
 العين ماعن عين قبلة العراق قال العجاج

سَارَسَرَى مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ بَجَرٍّ • عِطَ السَّحَابِ وَالْمَرَايِعِ الْكُبَرِ

العيط - السحاب الطوال الأعناق والمرابيع - التي يجيء مطرها في أول الربيع
 والعين - عين الميزان والعين - التقدم دنائير ودرهم ليس بعرض والعين - النقاء

التي تَعْمَلُ حتى يَظْهَرَ ماؤها والعَيْنُ - نَفْسُ الشَّيْءِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَا آخِذُ إِلَّا دِرْهَمِي
بَعَيْنِهِ - أَي لَا أَقْبِلُ مِنْهُ بَدَلًا وَهُوَ قَوْلُ الْعَرَبِ لَا تَتَّبِعْ أَتْرًا بَعْدَ عَيْنٍ وَالْعَيْنُ مِنْ
قَوْلِهِمْ يَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ عَيْنٍ صَافِيَةٍ - أَي يَأْتِيكَ بِهِ مِنْ فَصِيحَةٍ وَالْعَيْنُ - عَيْنُ
الرُّكْبَةِ - وَهِيَ النُّقْرَةُ الَّتِي تَكُونُ مِنْ عَيْنِ الرُّضْفَةِ وَشِمَالِهَا وَالرُّضْفَةُ -

الْعَظْمُ الَّذِي أَطْبَقَ عَلَى رَأْسِ الرُّكْبَةِ يُغَطِّي مُلْتَقَى الْفَخِذِ وَالسَّاقِ وَأَمَّا عَيْنُ الْجَيْشِ
الَّذِي يَنْظُرُ لَهُمْ فَذَكَرُ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَيُونٌ - إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَالْجَمْعُ
عَيْنٌ كَمَا يُقَالُ طَائِرٌ صَبُودٌ وَطَيْرٌ صَبِيدٌ وَدَجَاجَةٌ بَيَوضٌ وَدَجَاجٌ بَيْضٌ ❀ الْأُذُنُ أَنْثَى
وَفِيهَا لُغْتَانِ يُقَالُ أُذُنٌ وَأُذُنٌ وَالضَّمُّ أَصْلُ وَالسُّكُونُ فَرْعٌ وَقَدْ أَبْنَتْ تَعْلِيلَ ذَلِكَ فِي
كُتُبِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْجَمِيعِ آذَانُ قَالَ أَبُو ثَرْوَانَ فِي أَحْجِيَّةٍ لَهُ

مَا ذُرْوَتُ - لَاتِ آذَانُ ❀ يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِالرِّدْيَانِ

يَعْنِي السَّهْمَ وَآذَانَهُ - قُذَذَهُ وَالرِّدْيَانُ - جَرَى الْفَرَسِ ❀ قَالَ الْفَارَسِيُّ ❀ وَكَذَلِكَ
أُذُنُ الْكُوزِ وَالذُّلْوُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي وَصْفِ دَلْوٍ

❀ لَهَا عَنَابَانُ وَسَتْ آذَانُ ❀

وَأَمَّا الْأُذُنُ - الرَّجُلُ الَّذِي يَصْدَقُ بِمَا يَسْمَعُ فَذَكَرُ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا أُذُنٌ وَالْأُذُنُ
فِي الْحَقِيقَةِ مُؤَنَّثَةٌ وَإِنَّمَا يَذْهَبُ بِالتَّذْكِيرِ إِلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَكَذَلِكَ عَيْنُ الْقَوْمِ وَأُذُنُ
الْقَوْمِ بِمَنْزِلَةِ عَيْنِ الْقَوْمِ يَذْكَرُ عَلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَأَنْشَدَ

خَيْرُ إِخْوَانِكَ الْمُشَارِكُ فِي الْمَرْءِ وَأَبْنُ الشَّرِيكِ فِي الْمُرَائِنَا

الَّذِي إِنْ شَهِدْتَ زَانِكَ فِي الْحَيِّ ❀ وَإِنْ غَبْتَ كَانَ أُذُنًا وَعَيْنًا

❀ قَالَ الْفَارَسِيُّ ❀ إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ أُذُنٌ جَازَ أَنْ يَكُونَ مَذْكَرًا وَذَلِكَ إِذَا عُوْدِلَ
بِهِ يَقْنُ يَعْنِي بِالْيَقْنِ الَّذِي يَصْنَعُ إِلَى مَا يُقَالُ لَهُ فَيَقْبَلُهُ كَأُذُنٍ لِأَنَّهُ يُوقَلُ وَهُوَ عَلَى نَحْوِ
قَوْلِهِمْ مَا أَنْتَ إِلَّا بَطْنٌ وَسَيَأْتِي تَعْلِيلُ هَذَا فِي بَابِ تَحْقِيرِ الْمُؤَنَّثِ ❀ وَالْكَبْدُ مُؤَنَّثَةٌ

فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ كَبِدٌ وَكَبْدٌ وَكَبْدٌ وَكَبْدٌ وَكَبْدٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَا جَبَلِي نَعْمَانَ بِاللَّهِ خَلِيَا ❀ نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَى نَسِيمِهَا

أَجْدَ بَرْدَهَا أَوْ تَشَفَّ مَنِي حَرَارَةٍ ❀ عَلَى كَبِدٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا نَسِيمِهَا

فَإِنَّ الصَّبَارِيعَ إِذَا مَا تَنَسَّمَتْ ❀ عَلَى كَبِدٍ مَهْمُومٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

جَمَعَ التَّخْفِيفَ وَالتَّثْقِيلَ مَعَ كَسْرِ الْكَافِ وَيُقَالُ كَبِدٌ حَرَّى وَكَبِدُ الْقَوْسِ مَوْثَنَةٌ
 ۞ وَالْأَصْبَعُ مَوْثَنَةٌ وَهِيَ إِصْبَعُ الْكَفِّ وَكَذَلِكَ الْأَصْبَعُ الْآخِرُ الْحَسَنُ مِنَ الرَّجُلِ
 عَلَى عَمَلٍ عَمَلَهُ فَأَحْسَنَ عَمَلَهُ أَوْ مَعْرُوفٍ أَسَدَاهُ إِلَى قَوْمٍ فَهُمْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ مَا
 أَحْسَنَ إِصْبَعِ فُلَانٍ عَلَى مَا لَهُ قَالَ الرَّاعِي

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ ۞ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا
 وَفِي الْأَصْبَعِ ثَمَانِي لُغَاتٍ أَفْصَحُهُنَّ إِصْبَعُ بَكْسَرِ الْأَلِفِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَإِصْبَعُ بَكْسَرِ
 الْأَلِفِ وَالْبَاءِ وَأُصْبَعُ بَضْمِ الْأَلِفِ وَالْبَاءِ وَأُصْبَعُ بَفَتْحِ الْأَلِفِ وَالْبَاءِ وَأُصْبَعُ بَفَتْحِ
 الْأَلِفِ وَكُسْرِ الْبَاءِ وَإِصْبَعُ بَكْسَرِ الْأَلِفِ وَضِمِّ الْبَاءِ حَكَاهَا الْبَصَرِيُّونَ وَلَمْ يَعْرِفْهَا
 الْفَرَّاءُ ۞ قَالَ ۞ وَلَيْسَ مِنْ أَبْنِيَّةِ الْعَرَبِ إِفْعُلْ وَلَا فِعْلٌ وَاحْتَجُّوا بِأَنَّ الْعَرَبَ
 تَقُولُ زَيْبُ الثَّوْبِ بِكُسْرِ الزَّايِ وَضِمِّ الْبَاءِ وَحِكْيَ أَصْبَعٍ بَفَتْحِ الْأَلِفِ وَضِمِّ الْبَاءِ
 ۞ قَالَ الْفَارِسِيُّ ۞ أَصْبَعُ أَفْعُلُ مِنْ بَابٍ إِنْفَعُلُ لَمْ يَحْكُمَا إِلَّا الْكُوفِيُّونَ وَقَدْ أَبْنَتْ
 هَذِهِ اللُّغَاتُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ وَأَعَدَّتْهَا هُنَا لِأَرِيكَ التَّائِيثَ هُنَا وَالْأَصَابِعُ كُلُّهَا مَوْثَنَةٌ
 يُقَالُ الْأَصْبَعُ الْوُسْطَى وَالصُّغْرَى فَتَوَثَّ النَّعْتُ وَتَقُولُ فِي جَمْعِ الْوُسْطَى الْوُسْطَى
 وَيُقَالُ هِيَ الْخَنَسِرُ وَالْبَنَسِيرُ وَالنَّعَاءَةُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْإِبْهَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
 ۞ وَالْكَفُّ مَوْثَنَةٌ ۞ قَالَ الْفَارِسِيُّ ۞ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَنِيِّ

رَأَتْ رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا ۞ يَفْضُمُ إِلَى كَشْحِهِ كَفًّا مُحْنَبًا
 فَانْهَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُحْنَبًا كَقَوْلِهِ «وَلَا أَرَسُ أَبْقِلُ إِبْقَالَهَا» وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَلَّ السَّكْلَامِ
 عَلَى الْعُضْوِ كَمَا حَلَّ الْآخِرُ الْبُرَّ عَلَى الْقَلْبِ فِي قَوْلِهِ
 ۞ حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْوَلِيِّ ۞

أَيَّ حَتَّى تَعُودِي قَلْبًا أَقْطَعَ الْوَلِيِّ لِأَنَّ التَّذْكِيرَ فِي الْقَلْبِ أَكْثَرُ الْأَنْوَاعِ قَالُوا فِي
 جَمْعِهِ أَقْلِبَةٌ وَمِثْلُهُ فِي الْجَمَلِ عَلَى الْمَعْنَى قَوْلُ الْأَعَنِيِّ

فَبَاتَتْ رَكَابٌ بِأَكْوَارِهَا ۞ لَدَيْنَا وَخَيْلٌ بِالْبَادِيَا
 لِقَوْمٍ فَكَانُوا هُمُ الْمُنْفِدِينَ ۞ شَرَاهُمْ قَبْلَ إِنْفَادِهَا
 أَنْتَ الشَّرَابُ حَيْثُ كَانَ الْخَمْرُ فِي الْمَعْنَى كَمَا ذَكَرَ الْكَفُّ حَيْثُ كَانَ عُضْوًا فِي الْمَعْنَى

وهذا النحو كثيرٌ ويجوز أن يكون الخُضْبُ للرجل لأنك تقول رجلٌ مُحْضُوبٌ - إذا خُضِبَتْ يَدُهُ كما تقول مَقْطُوعٌ - إذا قُطِعَتْ يَدُهُ فتقول على هذا رجلٌ مُحْضُوبٌ - إذا خُضِبَتْ يَدُهُ ويقوى ذلك قولُ الشاعر

سَقَى الْعِلْمَ الْفَرْدَ الَّذِي يَجْنُوهُ * غَرَّالَانِ مَكْحُولَانِ مُحْتَضِبَانِ

فإذا استقام ذلك أمكن أن يجعل قوله مُحْضِبًا صفةً لرجلٍ مذكورٍ وإشئت جعلته حالاً من النمر المرفوع في يَشْمُ أو المجرور في قوله كَتَمِيهِ لانهما في المعنى لرجلٍ وقال ابن الأنباري ويجوز أن يكون أراد كَفًّا مُحْضِبَةً فحذف الهاء لضرورة الشعر على جهة الترخيم كما تَرَحَّمُ الْعَرَبُ الْأَسْمَ في غير نداء * قال أبو حاتم * ووجهه بعضهم على أن الكَفَّ تَذَكَّرَ * قال * وليس بعُصْرُوفٍ ❀ والعقب مؤنثة وتُسَكَّنُ الْقَافُ ويقال انقَطَعَتْ عَقِبُ النَّعْلِ ويقال لفلان عَقِبٌ - أي ولدٌ وولدٌ وولدٌ قال الله عز وجل « وجعلها كلمةً باقيةً في عقبه » ويقال آتَيْكَ في عَقِبِ الشَّهْرِ - أي ليلةً تَبْقَى مِنْهُ إِلَى عَشْرِ لَيَالٍ يَبْقَيْنَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ في عَقِبِهِ وَعُقْبَاهِ وَكُسَيْهِ وَالْجَمْعُ أَكْسَاءُ - أي بعد مَضِيِّهِ * قال الفارسي * عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ وَعَاقِبَتُهُ - آخِرُهُ وَالْهَاءُ فِي عَاقِبَةٍ دَخَلَتْ كَمَا تَدْخُلُ فِي سَائِرِ الْمَصَادِرِ نَحْوِ الْحَاقِمَةِ وَالْعَاقِبَةِ وَقَالَ

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ * لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ
جَوَازِ جَمْعُ جَازِيَةٍ وَيُقَالُ عَاقِبَةُ هَذِهِ الْكَأْسِ مَسَكٌ وَكَذَلِكَ خَاطَمَتِهَا ❀ وَالسَّاقُ
مؤنثة وفي التنزيل « وَالتَّفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ » وَكَذَلِكَ السَّاقُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْجَمْعُ
أَسْوَقٌ وَسُوقٌ وَأَلْفُهَا مَنْفِلَةٌ عَنِ الْوَاوِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ أَسْوَقُ بَيْنَ السُّوقِ وَقَدْ سَوَّقَ
الشَّجَرَ وَالزَّرْعُ ❀ وَالْفَخْدُ مؤنثة يقال نَخَذَ وَنَخَذَ وَكَذَلِكَ الْفَخْدُ مِنَ الْقِبَائِلِ
وَالْجَمْعُ أَنْفَادٌ وَهِيَ أَنْفَادُ الْعَرَبِ وَبَطُونُ الْعَرَبِ ❀ وَالْكُرَاعُ مِنَ الْإِنْسَانِ
- مَادُونِ الرُّكْبَةِ إِلَى الْكَعْبِ وَمِنَ الدَّوَابِّ - مَادُونِ الْكَعْبِ وَالْجَمْعُ أَكْرَعُ
وَأَكْرَعُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَدْ يَكْسِرُ عَلَى كِرْعَانٍ وَالْكِرْعَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ بِمَنْزِلَةِ
الْوَطِيفِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالْبِغَالِ وَالْجَمْعُ ❀ وَالْبَدُ مؤنثة وَكَذَلِكَ يَدُ الْقَمِيصِ

وَيَدُ الرَّحَا وَكَذَلِكَ الْيَدُ الَّتِي يَتَّخِذُهَا الرَّجُلُ عِنْدَ آخِرِ وَالْجَمْعِ أَبَدٌ وَأَبَادٍ
وَيُذِي قَالَ

فَلَنْ أَذْكَرَ الثُّعْمَانَ الْإِبْصَالِحَ * فَإِنْ لَهُ عِنْدِي يُدِيًا وَأَنْتُمَا

وَالرَّجُلُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحَةٌ * وَرَجُلٌ رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ فَتَلَّتْ

وَيُقَالُ أَنْتَهُ بِأَوْلَادٍ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَسَاقٍ وَاحِدَةٍ - إِذَا كَانُوا يُشَبِّهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

فَالرَّجُلُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مُؤَنَّثَةٌ وَالرَّجُلُ مِنْ قَوْلِهِمْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَجُلٍ فَلَابِ

- أَيْ عَلَى يَدِهِ مُؤَنَّثَةٌ يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ « لَا أَعْلَمُ شَيْئًا هَلَكَ عَلَى

رَجُلِهِ مِنَ الْجَبَابِرَةِ مَا هَلَكَ عَلَى رَجُلٍ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ » وَأَمَّا الرَّجُلُ مِنْ

الْجَرَادِ الْقَطِيعُ مِنْهُ فَذَكَرُ عِنْدَ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ وَقَالَ هُوَ بِمِثْلِهِ قَوْلُكَ سِرْبٌ مِنْ قَطَا

وِطْبَاءٍ وَوَحْشٍ * وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ * الرَّجُلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَنَّثَةٌ وَقَالَ الرَّجُلُ

مِنَ الْجَرَادِ مُؤَنَّثَةٌ بِمِثْلِهِ الْحَرَقَةُ مِنَ الْجَرَادِ * وَالضِّلَعُ مُؤَنَّثَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ تُسَكَّرَ

الْأُمُ فَتَقُولُ ضِلَعٌ وَكَذَلِكَ الضِّلَعُ مِنَ الْجَبَلِ الْمُسْتَدِقُّ مِنْهُ يُعَالِ أَنْزَلَ بِتِلْكَ الضِّلَعِ

وَيُقَالُ ثَلَاثُ أَضْلَاعٍ وَأَضْلَاعٍ وَالْكَثِيرُ الضُّلُوعُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ « خُلِقَتِ الْمَرْأَةُ

مِنْ ضِلَعٍ عَوَجَاءٍ تُرْعَتُ مِنْ جَنْبِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ

يَمِيلُونَ عَلَى الرَّجُلِ قِيلَ أَنْتُمْ ضِلَعٌ جَائِرَةٌ وَرَبَّمَا جَعَلُوا الْأَضْلَعُ فَقَالُوا الْأَضْلَاعُ

وَأَنشَدَ لَدَى الرُّمَّةِ

وَلَمَّا تَلَّاحَقْنَا وَلَا مِثْلَ مَا بِنَا * مِنَ الْوَجْدِ لَا تَنْقُضُ مِنْهُ الْأَضْلَاعُ

وَقَالَ سَابِقُ

وَالنَّجْمُ أَقْرَبُ مِنْ سِرِّي إِذَا شَمَلْتُ * مَنَى عَلَى السِّرِّ الْأَضْلَاعُ وَأَحْشَاءُ

وَالْقَدَمُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى « قَتَلَ قَدَمٌ بَعْدَ ثَبُوتِهَا » وَكَذَلِكَ الْقَدَمُ

السَّابِقَةُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ »

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ تَابِتٍ

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى إِلَيْكَ وَخَلَقْنَا * لَا تَوْلَنَا فِي مِثْلَةِ اللَّهِ تَابِعُ

وَأَمَّا الْقَدَمُ - الرَّجُلُ الشُّجَاعُ فَذَكَرُ يُقَالُ رَجُلٌ قَدَمٌ - إِذَا كَانَ شُجَاعًا وَكَذَلِكَ

الْقَدَمُ التَّقْدُمُ مَذْكُورٌ أَيْضًا • وَالسِّنُّ مُؤَنَّثَةٌ وَالْأَسْنَانُ كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ وَكَذَلِكَ السِّنُّ
 مِنَ الْكَبَرِ يُقَالُ كَبُرَتْ سَنَى وَيُقَالُ فِي جَمْعِهَا أَسْنَانٌ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَقَدْ اتَّسَعَ
 فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ لَمَّا صَارَتْ أَمَارَةً لِهَذَا الْمَعْنَى فَاسْتَعْلِمْتُ حَيْثُ لَاسِنٌ الَّتِي هِيَ الْعُضْوُ
 قَالَ عَنَرُهُ

عَلَيْهَا مِنْ قَوَادِمٍ مَنُحَرَجَةٍ • قَتَّى السِّنِّ مُحْتَكِكٌ ضَلِيعٌ
 الْآثَرُ أَنَّ الطَّائِرَ لَا سِنَّ لَهُ • وَالْوَرِكُ مُؤَنَّثَةٌ وَيَجُوزُ وَرِكٌ وَوَرِكٌ وَالرَّحْلُ
 - آخِرُهُ أَنْثَى وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ تَنَّى وَرِكَهُ قَتْلٌ فَلَمَّا أَنْ تَعَنَّى بِهِ الْوَرِكُ
 وَإِنَّمَا أَنْ تَعَنَّى بِهِ الْمَوْرِكَةُ وَالْوَرَاكُ وَهُوَ لِلرَّحْلِ كَالرَّكَابِ لِلسَّرَجِ وَقَدْ وَرَكَتْ - تَرَكَتْ
 وَكُلُّهُ مُؤَنَّثٌ • وَالْأَنَامِلُ مُؤَنَّثَةٌ وَاحِدُهَا أُنْمَلَةٌ بفتح الالف والميم وَأُنْمَلَةٌ بفتح
 الالف وَضَمِّ الْمِيمِ وَحِكْيَ أُنْمَلٍ • وَالْبَرَاجِمُ مُؤَنَّثَةٌ وَاحِدُهَا بَرْجَةٌ • وَالرَّوَاكِبُ
 مُؤَنَّثَةٌ وَاحِدُهَا رَاكِبَةٌ وَالْبَرَاجِمُ - عُقْدُ الْأَصَابِعِ وَالرَّوَاكِبُ - ظُهُورُ الْأَصَابِعِ
 وَالْأَنَامِلُ - أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ • وَالسَّلَامِيَّاتُ إِنَاثٌ - وَهِيَ قَصَبُ الْأَصَابِعِ
 الْوَاحِدَةُ سُلَامَى قَالَ الشَّاعِرُ

أَرَانَا اللَّهُ نَقِيلَ فِي السَّلَايِ • عَلَى مَنْ إِنْ حَنَنْتِ تُعَوِّلِينَا
 • وَالْقَبْ مِنْ أَقْتَابِ الْبَطْنِ مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَتَصْغِيرُهَا سَمِيَّ الرَّجُلِ
 قُتَيْبَةٌ وَالْقَبْ مِنْ أَدَاةِ السَّانَةِ مَذْكُورٌ وَالسَّانَةُ - الْبَعِيرُ الَّذِي يَسْنُو مِنَ الْبَرِّ -
 أَيْ يَسْتَقِي • وَالْيَمِينُ لِلْيَدِ وَالرَّجُلِ مِنَ الْإِنْسَانِ مُؤَنَّثَةٌ وَيُقَالُ فِي جَمْعِهَا أَيْمَانٌ
 • وَالشِّمَالُ مُؤَنَّثَةٌ وَيُقَالُ فِي جَمْعِهَا شِمَائِلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «عَنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ
 سُجَّدًا لِلَّهِ» وَقَالَ تَعَالَى «وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ» وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْجَمْعِ
 أَيْمَنُ وَأَشْمَلُ وَيُقَالُ أَيْضًا شِمَالٌ وَشَمْلٌ قَالَ أَبُو النُّجُمِ
 • يَبْرَى لَهَا مِنْ أَيْمَنٍ وَأَشْمَلٍ •

وَقَدْ قِيلَ شَمْلٌ قَالَ الْأَزْرَقُ الْعَنْبَرِيُّ

طَرَنَ انْقِطَاعَةً أَوْ تَارِخَ ظَرْبَةٍ • فِي أَقْوَسِ نَارَعَتِهَا أَيْمَنُ شَمْلًا
 وَيُقَالُ ثَلَاثُ أَيْمَنٍ وَأَيْمَانٍ وَالْيَمِينُ مِنَ الْخِلْفِ مُؤَنَّثَةٌ يُقَالُ حَلَفْتُ عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٌ
 وَيُقَالُ فِي جَمْعِهَا أَيْمَانٌ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَحِكْيَ اسْتَيْمَنْتُ فَلَانًا - أَيْ اسْتَخْلَفْتُهُ

❖ والبَسَّارُ الشِّمَالُ مؤنَّثه وفيها لغتان البَسَّارُ والبَسَّارُ وفتح الباء أجودُ وأما
 البَسَّارُ من الغنى فذكر ❖ والكِرْشُ بفتح الكاف وتسرة الراء مؤنَّثه ويجوز فيها
 كِرْشٌ وكِرْشٌ ويقال في جمع القلة ثلاثُ أَكْرَاشٍ وفي جمع الكثرة الكُرُوشُ
 ويقال عليه كِرْشٌ منشورةٌ يراد بذلك كثرةُ العيالِ وكذلك الكِرْشُ
 من المسك والنياب والقحط والحفُّ مؤنَّثه - وهو ما ينقبض
 من الكِرْشِ كهيئة الرمانه ويجوز فيها من التخفيف
 ما جاز في الكِرْشِ ❖ والعَجْرُ - عَجْرُ الإنسان مؤنَّثه
 وفيها أربع لغات عَجْرٌ وعَجْرٌ وعَجْرٌ وعَجْرٌ
 ويقال أقبائلٌ من هَوَارِنَ عَجْرُ
 هَوَارِنَ ويجوز فيه من الوجوه
 ما جاز في عَجْرٍ
 الإنسان وهي
 مؤنَّثه

ثم الجزء السادس عشر ويليه الجزء السابع عشر وأوله ومما يؤت من سائر الأشياء ولا يذ كر

(فهرست السفر السابع عشر من المخصص)

صفحة

قبل الذ كر على الشريطة التفسيرية
 ولكن العلم به ٥٧
 هذا باب تسمية المذ كر بالمؤنث .. ٥٧
 هذا باب تسمية المؤنث ٦١
 هذا باب ما جاء معذ ولا عن حده من
 المؤنث كما جاء المذ كر معذ ولا
 عن حده ٦٢
 باب ما ينصرف في المذ كر البتة مما
 ليس في آخره حرف التأنيث ٧٠
 باب ما يذ كر من الجمع فقط وما
 يؤنث منه فقط وما يذ كر ويؤنث معا ٧٢
 باب ما يحمل مرة على اللفظ ومرة
 على المعنى مفردا أو مضافا فيجرى
 فيه التذ كير والتأنيث بحسب ذلك ٧٥
 هذا باب جمع الاسم الذي آخره هاء
 التأنيث ٧٩
 باب جمع الرجال والنساء ٨١
 القول في بنت وأخت وهنت
 وتكسيروها وذكركتا وتنتين وإبانة
 وجه الاختلاف فيه اذ كان فصلا
 دقيقا من فصول التذ كير والتأنيث ٨٧
 باب تحقير المؤنث ٩٠
 باب العدد ٩٦
 باب ذكر ك الاسم الذي تبين به
 العدة ثم هي مع تمامها الذي هو من
 ذلك اللفظ ١٠٨
 هذا باب المؤنث الذي يقع على
 المؤنث والمذ كر وأصله التأنيث .. ١١٢

صفحة

ومما يؤنث من سائر الاشياء
 ولا يذ كر ٢
 باب ما يذ كر ويؤنث ١١
 ما يذ كر ويؤنث من سائر الاشياء .. ١٥
 باب ما يكون للمذ كر والمؤنث والجمع
 بلفظ واحد ومعناه في ذلك مختلف ٢٧
 باب ما يكون واحد يقع على الواحد
 والجميع والمذ كر والمؤنث بلفظ
 واحد ٢٩
 ومما وصفوا به الاتي ولم يدخلوا فيها
 علامة التأنيث ٣٥
 باب أسماء السور وآياتها ما ينصرف
 منها مما لا ينصرف ٣٦
 هذا باب أسماء القبائل والاحياء وما
 يضاف الى الام والاب ٣٩
 ومما غلب على الحى وقد يكون اسما
 للقبيلة عك ٤٣
 هذا باب ما لم يقع الا اسما للقبيلة كما
 أن عمان لم يقع الا اسما للمؤنث وكان
 التأنيث هو الغالب عليها ٤٤
 هذا باب تسمية الارضين ٤٥
 هذا باب تسمية الحروف والكلم التي
 تستعمل وليست ظروف ولا أسماء
 غير ظروف ولا أفعالا ٤٩
 هذا باب تسميتك الحروف بالظروف
 وغيرها من الاسماء ٥٤
 ومن المؤنث المضمرة غير تقدم
 ظاهر يعود اليه وليس من المضمرة

صفحة	صفحة
باب الأفعال المشتقة من أسماء العدد ١٢٨	باب النسب إلى العدد ١١٨
باب الأفعال المشتقة من أسماء العدد ١٢٩	باب ذكر المعدول عن جهة من عدد المذكر والمؤنث ١١٩
باب الأفعال المشتقة من أسماء العدد ١٣٠	باب تعريف العدد ١٢٥
باب الأفعال المشتقة من أسماء العدد ١٣٠	باب ذكر العدد الذي ينعت به المذكر والمؤنث ١٢٦
باب الأفعال المشتقة من أسماء العدد ١٣٠	هذا باب ما لا يحسن أن تضيف إليه الأسماء التي تبين بها العدد إذا جاوزت الاثنين إلى العشرة ١٢٦
باب الأفعال المشتقة من أسماء العدد ١٣٠	باب التاريخ ١٢٧
باب الأفعال المشتقة من أسماء العدد ١٣٤	

(تمت)

من رام حصر مزاياه التي عظمت * فأنارام عذ القطر للديم
 تراه بجرا ولكن ملؤه درر * ما بين منتشر منها ومنظم
 ترام في كل معنى جال في خلد * موفرا لك حظ النطق والقلم
 قام الدليل على فضل اللسان به * وفضل صاحبه ذي السبق والقدم
 لاغروا أن ابن اسمعيل جاء بما * يحيي لسان أبيه غير محتشم
 تالله إن عليم في مخصصه * لذو يدلم تطاولها ثيدا هرم
 هذا أفاد حطاما لابقاءه * وذا يفيدك علما غير منقطع
 عن الجوامع يستغنى الأديب به * وكلها ليس يغني عنه من عدم
 ضن الزمان به حيننا فجيبه * عنا وأودعه سجننا بلا جرم
 وكان من عنرات الجدغيته * عنا ونحسن إليه أحوج الأهم
 وكم زوته عن الأفلاك زاوية * من التحول فلم يسمع ولم يشم
 حتى أتبع له قوم بحاجته * غر تلافوه من أنظار مخترم
 قوم هدا والسبيل الرشدا تبعوا * محمدا وأهبا وراقدا لهم
 قامت بهم لسان العرب قاعدة * في مصر لولا هم والله لم تقم
 وكم عوارف أحيوها بمصر وكم * خصاصة قد أمانوها وكم
 بالطبع أحيوا لنا هذا الكتاب ولم * نكن لنطمع أن نلقاه في الحلم
 فالله يجز بهم خيرا ويرشدهم * لأصالحات ويرأب الثأر بهم
 أقول لما انتهى طبعها أورخه * جاء المخصص بروي أحسن الكلم

سنة ١٢٢١

٤ ٨٥١ ٢٢٦ ١١٩ ١٢١



